شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أخبار مكة (ج2)

المؤلف

محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

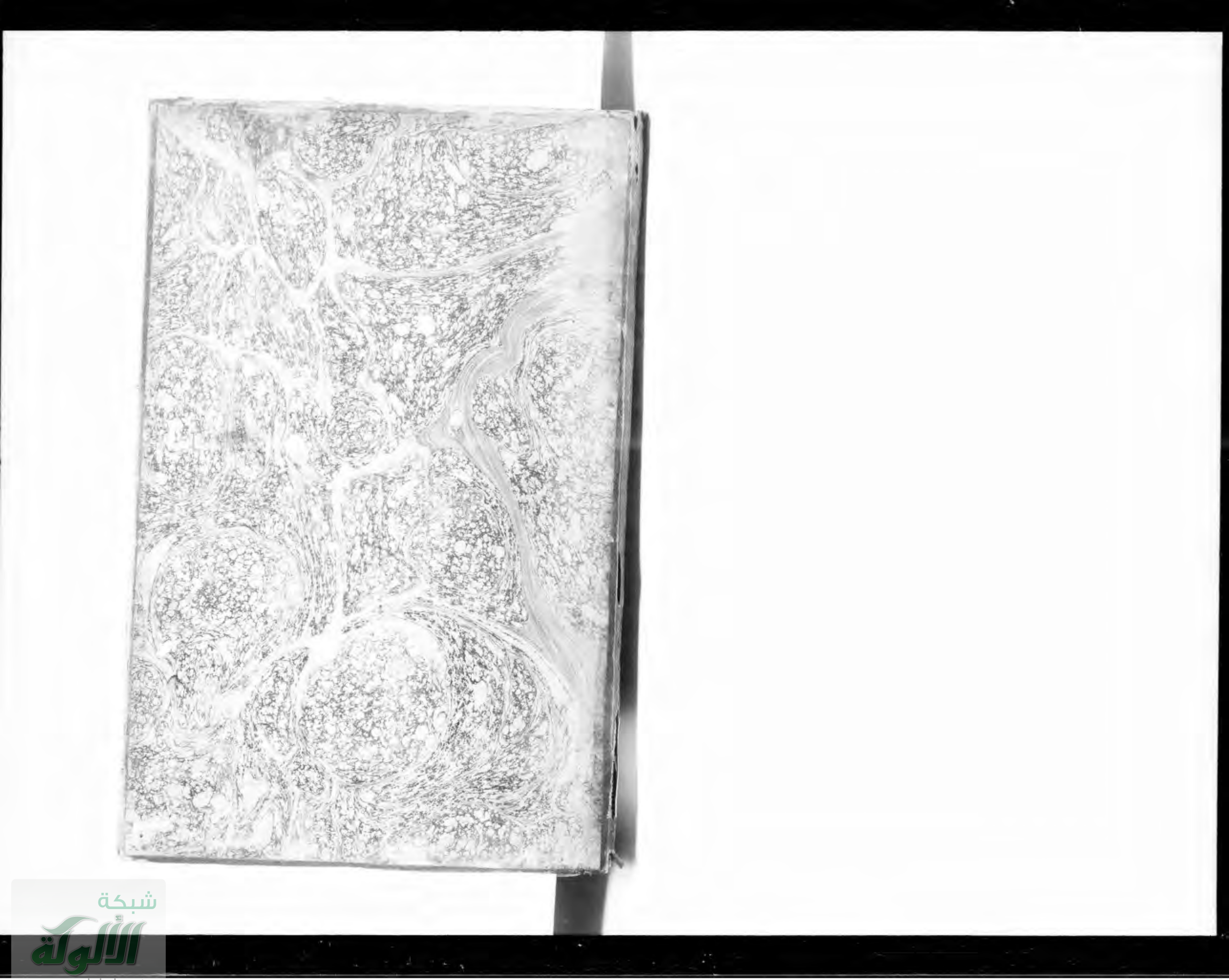

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 1629

n.° 85

ARABE
1629

Traités de Commerce

Arab. 723.

Volume de 134 Feuillets
4 Avril 1873.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

de beaucoup d'autres arabes. des diffentes
tribus qui son dla meque des montagnes
qui lanvironent.

il n'ya rien qui dit raporte au
gouvernement civil de cette ville.
ni aux diffeventes revolutions qui
lui sont arrivées.

Ce livre a ete transcrit par mahamt
fils fils de kasem le quel l'a achevé
le derniere jour du second Jomady en
lannée 962 de l'hegive.

Abnosf altani Min ekbar
Maccat almokaramat ÷

Second et Derniere partie de
l'histoire de la ville de la meque
Composée par abou elvalid maha med.
abdalla fils de ahmed fils d'alvalid
alazraky.

C'est proprement un description historique
des lieux saires qui ~~se~~ trouve dla
meque ou aux environs du Culte religieux
qu'on y rend des demeures des anfans d'achon
aieul de mahomet aussi bien que celles

النصف الثاني من اخبار مكة المكرمة

تأليف ابي الوليد محمد بن عبد الله
بن احمد بن الوليد الأزرقي
تغمده الله برحمته

استحصله العبد الفقير
عفى الله عنه وعفا عن

Hic liber manuscriptus arabicus est secundæ partis historiæ Meccanæ auctore Maometho Asracheo. plura narrat. in hac parte auctor, ut historiam de putes quam Angelus Gabriel Hagar Ismaelis Matri præparavit; de pluribus Moscheis insignioribus, præsertim de Moschea magna, quam distinctè et prolixè describit, mentionem quoq. facit de aliquot celebrioribus domicilys, præsertim ubi Maomethus ipse Muslemorum dictus propheta quondam dum viveret habitavit Meccæ. loquitur præterea de Meccanis sepulchris, de quibusdam uallibus, collibus, et montibus Meccam circum adiacentibus, et de illorum habitatoribus. absoluta fuit huius libri scriptura ultimo die Mensis Gemadi primi anno Hgyræ septingentesimo sexagesimo secundo.

fecit Joseph Ascari 1732

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد النبي وآله

باب

ما جاء في اخراج جبريل عليه السلام زمزم لام اسمعيل عليه السلام

قال حدثنا أبو الوليد قال حدثني جدي قال اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس انه حين كان بين اسمعيل بن ابرهيم وبين سارة ما كان من ابرهيم ما كان اقبل ابرهيم نبي الله بهاجر واسمعيل وهو يغير بن رضعها حتى قدم بهما مكة ومعه اسمعيل ابنه فيها ما تشرب منه وتذر على ابنها وليس معهما ماء يقول سعيد بن جبير قال ابن عباس فجعلها إلى دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد يشير لنا بين البير وبين الصفة يقول فوضعها تحتها ثم توجه ابرهيم خارجا على دابته واتبعته اسمعيل امه حتى اوفا ابرهيم بكدا يقول ابن عباس فقالت له ام اسمعيل الا من تشرك هاهنا ولا شيء ما قال الى الله فقالت قد رضيت بالله فرجعت ام اسمعيل فجعلت ابنها الى جنبها وعلقت شنتها تشرب منها وتوضع ابنها حتى فني ما في شنتها فانقطع درها وجاع ابنها واشتد جوعه حتى نظرت اليه امه يتلبط او قال يتلغط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه امه يموت فلحدث عن النبي يقول ابن عباس قال قال ام اسمعيل لو تغيبت عنه حتى يموت ولا ادري موته يقول ابن عباس فوجدت ام اسمعيل الى الصفا حين رأته مشوفا يستوضع عليه اي يرى احدا بالوادي ثم نظرت الى المروة فقالت او مشيت بين هذين الجبلين

حتى يموت الصبي ولا اراه يقول ابن عباس فمشيت بينهما ام اسمعيل ثلاث مرات او اربع لا تخبر بطن الوادي في ذلك الارمل يقول ابن عباس ثم رجعت ام اسمعيل الا ابنها فوجدته ينشغ كما تركته فاحزنها فعادت الى الصفا تعلل حتى يموت ولا تراه فمشت بين الصفا والمروة كما مشت اول مرة يقول ابن عباس كان مشيها بينهما سبع مرات قال ابن عباس قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وذلك الطواف الناس الصفا والمروة قال فرجعت اي اسمعيل تطالع ابنها فوجدته كما تركته ينشغ فسمعت صوتا فقالت اغث علينا ولم يحزن معها احد غيرها فقالت قد اسمع صوتك فاغثني ان كان عندك خير فخرج لها جبريل فانبعثته حتى ضرب برجله مكان البير فظهر ما فوق الارض حتى فحص جبريل عليه السلام يقول ابن عباس قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فحاصته ام اسمعيل بشراب تردد خشية ان يفوتها قبل ان تاتي بشنتها يقول ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ولو تركته ام اسمعيل كان عينا معينا تجري يقول ابن عباس فجاءت ام اسمعيل بشنتها واشتفت وشربت فدرت على ابنها فبينا هي كذلك اذ مر ركب من جرهم قافلين من الشام في الطريق الشغلى فراى الركب الطير على الماء فقالوا بعضهم ما كان بهذا الوادي من ماء ولا انيس يقول ابن عباس فارسلوا جريين او حتى اتيا الماء فرجعا اليهم فاخبراهم بالماء فرجع الركب كلهم حتى حيوها فردت عليهم وقالوا لمن هذا الماء قالت ام اسمعيل هو لي قالوا اتاذنين لنا ان نسكن معك عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فالت نعم قال ابن عباس قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم اما ذلك ان الله سيعبل وقد لحبت الانس الا نفس عنزلوا
وتعلقوا الى اهليهم فقدموا فسكنوا تحت الدوح و
اعترشوا عليها العرش وكانت معهم هي وابنها ⊙
وقال بعض اهل العلم كانت جرهم نشرب من ماء زمزم
فمكثت بذلك ما شاء الله ان تمكث فلما استخفت
جرهم بالحرم وتهاونت بحرمة البيت واكلوا اموال
الكعبة الذي يهدى لها سرا وعلانية مع ذلك امورا
عظاما نضب ماء زمزم وانقطع فلم يزل موضعه يدرس
ويتقادم وتمر عليه السيول عصرا بعد عصر حتى غيب
مكانه وقد كان عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو
الجرهمي قد وعظ جرهما في ارتكابها الظلم في الحرم واستخفافها
بامر البيت وخوفهم النقم وقال لهم ان مكة بلد لا يقر
ظالمه فاسه الله قبلكم ان يأتيكم من يخرجكم منها فخرج
ذل وصغار فتمنوا ان تتركوا تطوفون بالبيت فلم
تقدروا على ذلك فلما لم يرجعوا اياهم ووعظهم عدا على غزالين
كانا في الكعبة من ذهب واسيافا وقلعيه كانت ايضا في
الكعبة فحفر لذلك كله في موضع زمزم ودفنه سرا منهم
حين خافهم عليه فسلط الله عليهم خزاعة فاخرجتهم
من الحرم وليت عليهم الكعبة والحكم بمكة ما شاء
الله ان تليه وموضع زمزم في ذلك لا يعرف لتقادم الزمان حتى
توآه الله لعبد المطلب ابن هاشم لما اراد الله من ذلك
خصه به من بين قريش ⊙

3

باب

• ما ذكر في حفر عبد المطلب بن هاشم زمزم •

حدثنا ابو الوليد قال حدثني مهدي ابن ابي المهدي
قال حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر
عن الزهري قال اول ما ذكر من عبد المطلب بن
هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا
خرجت فارة من اصحاب الفيل وهو غلام شاب فقال
والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره قال
فجلس عند البيت واخلت عنه قريش فقال
اللهم ان المرء يمنع رحله فامنع رحالك •
لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك •
قال فلم يزل قائما في الحرم حتى اهلك الله الفيل واصحابه
فرجعت قريش وقد عظم فيها صبره وتعظيمه
لحارم الله فبينما هو في ذلك وقد ولد له اكبر بنيه
فادرك وهو الحارث بن عبد المطلب فاتي عبد المطلب
في المنام فقيل له احفر زمزم خسه الشيخ الاعظم
فاستيقظ فقال اللهم بين لي فاتي في المنام
من لخري فقيل له احفر تكسم بين الفرث والدم
عند محث الغراب في قرية النمل مستقبله الانصاب
الحمر فقام عبد المطلب حتى جلس في المسجد
الحرام ينظر ما سمي له من الآيات فمرت تقرب
بالحزورة فانفلتت من حاجزها فحشاشته
نفسها حتى غلبها الموت في المسجد في

موضع زمزم فحفرت تلك البقعة في مكانها حتى
احتمل حفرها فاقبل غراب يهوي حتى وقع في
الغرث فبحث عن قرية النمل فقام عبد المطلب
هنالك فجاءته قريش فقالت لعبد المطلب ما
هذا الصنيع انا لم نكن نرتك بالجهل لم تحفر في
مسجدنا فقال عبد المطلب انى لحافر هذه البئر
ومجاهد من صدني عنها فطفق هو وابنه الحارث
وليس له ولد يومئذ عليه فسفه عليهما بومئذ
ناس من قريش فنازعوهما وقاتلوهما وساءها
عنه ناس من قريش لما يعلمون من عمق نسبه
وصدقه واجتهاده في دينهم يومئذ حتى اذا ادرك
سيوفا دفنت في زمزم حين دفنت فلما رات قريش
انه قد ادرك السيوف قالوا يا عبد المطلب احدثنا
ما وجدت فقال عبد المطلب هذه السيوف لبيت الله
فحفر حتى انبط الماء في الغرابين ثم حفرها فاشرف
ثم بنا عليها حوضا فطفق هو وابنه ينزعان
فيملآن ذلك الحوض فيشرب به الحاج وكسته
ناس الحسنة من قريش بالليل فيصلحه عبد المطلب
حين يصبح فلما اكثروا افساد دعا عبد المطلب
ربه فاري في المنام فقيل له قل اللهم اني لا احلها
لمغتسل ولكن هي لشارب حل وبل ثم لغيرتم
فقام عبد المطلب حين اختلفت قريش في المسجد
فنادي بالذي اري ثم انصرف فلم يكن يغسل حوضه

دل عليه

ذلك عليه احد من قريش الا رمى في جسده بداء
حتى ترك حوضه وسقايته ثم تزوج عبد المطلب
النساء فولد له عشرة رهط فقال اللهم اني كنت
نذرت لك نحر احدهم وانى اقرع بينهم فاصب بذلك
من شئت فاقرع بينهم فطارت القرعة على عبد الله
بن عبد المطلب وكان احب ولده اليه فقال
عبد المطلب اللهم هو احب الي ك ام مائة من الابل
ثم اقرع بينه وبين المائة من الابل فكانت القرعة
على المائة من الابل فنحرها عبد المطلب فنحرها عنه
المطلب قال حدثني محمد بن يحيى عن
الثقة عنده عن محمد بن اسحق قال حدثني غير واحد
من اهل العلم ان عبد المطلب اري في منامه ان احفر
زمزم في موضعها الذي هي فيه فحفرها بين اساف
ونائلة الوثنين اللذين كانا بمكة فلما استقام
حفرها وشرب اهل مكة والحاج منها لعفت
على الابار التي كانت بمكة قبلها لمكانها من
البيت والمسجد وفضلها على ما سواها من المياه
ولانها بئر اسمعيل بن ابرهيم في الموضع الذي
ضرب فيه جبريل برجله فهمزه ونبع الماء منه قال
ابن اسحاق وكان سبب حفرها ان عبد المطلب بن
هاشم بينا هو نائم في الحجر فامر بحفر زمزم في منامه
وهجر فيض بين صنمي قريش اساف ونائلة عند
مني قريش قال ابن اسحاق فحدثني يزيد بن ابي حبيب

عن مرثد بن عبد الله عن عبد الله بن رزين العافقي
انه سمع علي بن ابي طالب يحدث حديث زمزم
حين امر عبد المطلب بحفرها قال قال عبد المطلب
اني لنائم في الحجر اذ اتاني آت فقال احفر طيبة قال
قلت وما طيبة قال ثم ذهب عني فرجعت الى
مضجعي فنمت فيه فجاءني فقال احفر برة قال قلت
وما برة قال ثم ذهب عني فلما كان من الغد رجعت
الى مضجعي ونمت فيه فجاءني فقال احفر زمزم قال
قلت وما زمزم قال لا تنزف ولا تذم تسقي الحجيج
الاعظم عند قرية النمل قال فلما بان له شانها ودل
على موضعها وعرف انه قد صدق عمد امعوله
ومعه ابنه الحارث بن عبد المطلب ليس له يومئذ
غيره فحفر فلما بدا لعبد المطلب الطي كبر فعرفت
قريش انه قد ادرك حاجته فقاموا اليه فقالوا
يا عبد المطلب انها بير اسمعيل وان لنا فيها حقا
فاشركنا معك فيها قال ما انا بفاعل ان هذا
الامر خصصت به دونكم واعطيته من بينكم
قالوا فانصفنا فانا غير تاركيك حتى نحاكمك
قال فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم نحاكمكم
اليه قالوا كاهنا من سعد هذيل قال نعم
وكان بشراف الشام فركب عبد المطلب ومعه
نفر من بني عبد مناف وركب من كل قريش قبيلة
من قريش نفر قال والارض اذ ذاك مفاوز بين

حتى

حتى اذا كانوا ببعض المفاوز بين الحجاز والشام
فنبع ماء عبد المطلب واصحابه فظمؤا حتى ايقنوا
بالهلكة واستسقوا ممن معهم من قبايل قريش فابوا
عليهم وقالوا انا في مفاز نخشى فيها على انفسنا
مثل ما اصابكم فلما راى عبد المطلب ما صنع القوم
وما يخوف على نفسه واصحابه فقال ماذا ترون
قالوا ما رأينا الا تبع لرايك فمرنا بما شئت قال فاني
ارى ان يحفر كل رجل منكم لنفسه بما بكم الان من
القوة فكلما مات رجل دفنه اصحابه في حفرته
ثم واروه حتى يكون اخرهم رجلا فضيعة رجل واحد
ايسر من ضيعة ركب جميعا قالوا سمعنا ما اردت
فقام كل رجل رجل منهم يحفر حفرته ثم قعدوا ينتظرون
الموت عطشا ثم ان عبد المطلب قال لاصحابه
والله ان القانا بايدينا العجز لا ينبغي ونفسل حيلة
فعسى الله ان يرزقنا ماء ببعض البلاد ارتحلوا
فارتحلوا حتى اذا رعوا ومن معهم من قريش ينظرون
اليهم وما هم فاعلون تقدم عبد المطلب الى راحلته
فركبها فلما انبعثت الفجرت من تحت خفها عين
من ماء عذب فكبر عبد المطلب وكبر اصحابه
ثم نزل فشرب وشربوا واستقوا حتى ملؤا اسقيتهم
ثم دعا القبايل التي معه من قريش فقال هلم الي
الما فقد سقانا الله فاشربوا واستقوا حتى ملؤا
اسقيتهم ثم دعا القبايل التي معه من قريش فقال

هلم الى الماء فقد سقانا الله فاشربوا واستقوا
كتملوا اسقيتهم ثم دعا القبائل من قريش
فشربوا واستقوا فقالت القبائل التي نازعته
قد والله قضا الله لك علينا يا عبد المطلب والله لا
نحاكمك زمزم ابدا الذي سقاك هذا الماء بهذه
الفلاة هو الذي سقاك زمزم فارجع الى سقايتك
راشدا فرجع ورجعوا ولم يمضوا الى الكاهنة
وخلوا بينه وبين زمزم قال ابن
اسحاق وسمعت ايضا من يحدث في امر زمزم عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قيل لعبد المطلب
حين امر بحفر زمزم ادع بالماء الرواء الكدر فخرج
عبد المطلب حين قيل له ذلك فقال قريش فقالت
انعلمون اني قد امرت ان احفر زمزم قال فهل بين
لكم اين هي قالوا لا قالوا فارجع الى مضجعك الذي
رأيت فيه ما رأيت ان يكن حقا من الله بين لك وان
يكن من الشيطان لم يرجع اليك فرجع عبد المطلب
الى مضجعه فنام فاري فقيل له احفر زمزم انك
ان حفرتها لم تندم وهي تراث ابيك الاعظم فلما قيل له
ذلك قال واين هي فقال قيل عند قرية النمل حيث ينقر
الغراب غدا قال فغدا عبد المطلب ومعه ابنه
الحارث وليس له يومئذ ولد غيره فوجد قرية النمل
ووجد الغراب ينقر عندها بين الوثنين اساف
ونائلة فجاء بالمعول وقام ليحفر حيث امر فقامت

اليه قريش حين رأوا جده فقالت والله لا ندعك تحفر
بين وثنينا اللذين ننحر عندهما فقال عبد المطلب للحارث
دعني احفر والله لامضين لما امرت به فلما عرفوا انه غير
نازع خلوا بينه وبين الحفر وكفوا عنه فلم يحفر
الا يسيرا حتى بدا له الطي طي البئر فكبر وعرف
انه قد صدق فلما تمادى به الحفر وجد فيها غزالين
من ذهب وهما الغزالان اللذان دفنت جرهم
حين خرجت من مكة ووجد فيها اسيافا قلعية
وادراعا وسلاحا فقالت له قريش ان لنا معك في
هذا شركا وحقا قال لا ولكن هلم الى امر نضعه
بيني وبينكم نضرب عليها بالقداح قالوا وكيف
نصنع قال اجعل للكعبة قدحين ولي قدحين
ولي قدحين قالوا انصفت فجعل قدحي اصفرين
للكعبة وقدحي اسودين لعبد المطلب وقدحين
ابيضين لقريش ثم قال اعطوها لمن يضرب بها عند
هبل وقاموا عند مطلب فقال اللهم انت الملك المحمود
ربنا وانت المبدئ المعيد من عندك الطارف والتليد
فاخرج الغداة ما تريد فضرب بالقداح فخرج الاصفران
على الغزالين للكعبة وخرج الاسودان على الاسياف
والدروع لعبد المطلب وتخلف قدحا قريش فضرب
عبد المطلب الاسياف على باب الكعبة وهي
يومئذ احد الغزالين اللذين من ذهب فكان اول
ذهب حليته الكعبة وجعل الغزال الاخر في بطن الكعبة

على الجب الذى كان غيها يجعل فيه ما يهدى للكعبة وكان
هبل صنم قريش في بطن الكعبة على الجب فلم يزل الغزال
في الكعبة حتى اخذه النفر الذين كان من امرهم ما كان وهو
مكتوب احده وقصته في غير هذا الموضع وظهرت زمزم
فكانت سقاية الحاج فيها يقول مسافر بن ابي عمرو
بن امية بن عبد شمس يمدح عبد المطلب ۞

فاي مناقب الخيرات لم تشدد بها لعضدا
الم تسقى الحجيج ونبع المداقة السرفدا
وزمزم من ازاروته وتملا عين من حسنا
وكان عبد المطلب قد نذر لله عليه حين امر بحفر
زمزم ليزحفرها وتم له امرها وتبين له ولد عشرة
ذكور ليذبحن احدهم لله عز وجل فزاد الله في شرفه
وولد فولد له عشرة نوفل الحارث وامه من بني سراقة
بن عامر اخو هلال بن عامر وعبد الله وابو طالب
والزبير وامهم المخزومية والعباس وضرار وامهما النمرية
وابو لهب وامه الخزاعية والغيداق العبشانية
خزاعيه وحمزة والمقوم للزهرية فلما تبين له عشرة
من الولد وعظم شرفه وحفر زمزم وتم له سقيها اقرع
بين ولده ايهم يذبح فخرجت القرعة على عبد الله بن
عبد المطلب ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
اليه ليذبحه فقالت له اخواله بنو مخزوم وعظماء
قريش واهل الراى منهم فقالوا لا والله لا تذبحه فانه
ان تفعل لتكن سنة علينا في اولادنا وسنة علينا في

العرب وقامت بنو مع قريش في ذلك فقالت له قريش
ان بالحجاز عرافة لها تابع فسلها ثم انت على راس
امرك ان امرتك ان تذبحه ذبحته وان امرتك بامرك
فيه فرج فبلغه قال فانطلقوا حتى قدموا المدينة
فوجدوا المراة فيها فقالوا لها جئنا نسالك وقص
عبد المطلب خبره فقالت ارجعوا اليوم عني حتى ياتيني
تابعي واسئله ورجعوا عنها حتى كان الغد ثم
غدوا عليها فقالت نعم قد جاني الخبر كم الدية فيكم
قالوا عشر من الابل قالت وكانت كذلك قالت
وارجعوا الى بلادكم وقربوا عشرا من الابل ثم اضربوا
عليها بالقداح وعلى صاحبكم فان خرجت على الابل
فلنحروها وان خرجت على صاحبكم فزيدوا من الابل
عشرا ثم اضربوا عليهما بالقداح وعلى صاحبكم
فان خرجت حتى يرضى ربكم فاذا خرجت على الابل
فلنحروها فقد رضي ربكم وخلص صاحبكم قال فرجعوا
الى مكة فاقرع عبد المطلب على عبد الله وعلى عشر
من الابل فخرجت القرعة على عبد الله فقالت قريش
يا عبد المطلب زد ربك حتى يرضى فلم يزل يزد عشرا
عشرا ويخرج القرعة على عبد الله ويقول قريش
زد ربك حتى يرضى حتى بلغ مائة من الابل فخرجت القداح
على الابل فقالت قريش لعبد المطلب ارضها فقد رضي
ربك وقربت فقال عبد المطلب ما انصفت اذا ارتي
حتى يخرج القرعة على الابل ثلاثا خرجت كذلك فاقرع عبد المطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ابنه عبد الله وعلى الماء من الابل ثلاثا ذلك كلما خرج
القرعة على الابل فلما خرجت ثلاث مرات نحر الابل على
بطون الاودية والشعاب وعلى رؤس الجبال لم يصد
عنها انسان ولا طير ولا سبع ولم يأكل منها هو ولا احد
من ولده شيئا وتحلبت لها الاعراب من حول مكة واعانت
السباع على بقايا بقيت منها فكان ذلك اول ما كانت
الدية مائة من الابل ثم جاء الله بالاسلام فثبتت الدية
عليه ○ قال ولما انصرف عبد المطلب الى اليوم الذي
مر بوهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهو جالس
في المجلس وهو يومئذ من اشراف اهل مكة فزوج ابنته
امنة عبد الله بن عبد المطلب ○

ذكر فضل زمزم وما جاء

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا داود
بن عبد الرحمن عن عثمان بن حثيم عن وهب بن منبه انه قال
زمزم والذي نفسي بيده انها لفي كتاب الله مضنونة
وانها لفي كتاب الله بره وانها لفي كتاب الله شراب الابرار
وانها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم قال
حدثني جدي عن الربيع عن ابي خيثم قال قدم علينا وهب بن
منبه مكة واشتكينا نعوده فاذا عنده من ماء
زمزم قال فقلنا لو استعذبت فان هذا ما فيه غلظ
قال ما اريد ان اشرب حتى اخرج منها غبيه والذي نفسي

وهب بيده انها لفي كتاب الله زمزم لا تنزف ولا تدم
وانها لفي كتاب الله بئر شراب الابرار وانها لفي كتاب الله
مضنونة وانها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم
والذي نفس وهب بيده لا يعمد اليها احد فيشرب
منها حتى تضلع الا نزعت منه داء واحدث له
شفاء قال حدثني جدي قال حدثنا داود
بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن ابي يزيد عن عبيد بن
عمير عن كعب انه قال لزمزم انها لخدها مضنونة
ضن بها لكم وادر لكم من شفاء ما وها اسمعيل طعام
طعم وشفاء سقم قال حدثني جدي قال
حدثنا سفين بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ما زمزم لما شرب له ان شربته تريد به شفاء شفاك
الله وانه شربته لظمأ اراك الله وان شربته
لجوع اشبعك الله وهي هزمة جبريل لعقبه
وسقيا اسمعيل ○ قال ابو الوليد والهزمة
الغمزة بالعقب في الارض وقال زمزم سمعت من الهزمة
حدثني جدي قال حدثنا سفيان عن
فرات القزاز عن ابي الطفيل قال سمعت عليا يقول
خير واد بين الناس قرى مكة وواد بالهند الذي
هبط به ادم صلى الله عليه وسلم ومنطلوتا بهند
الطيبة الذي يطسون به وشر واد بين الناس وادي
في الاحقاف ووادي حضرموت يقال له برهوت
وخير بير في الناس زمزم وشر بير في الناس برهوت والبئر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع ارواح الكفار وهي برهوت حدثنا
جدي عن سفيان عن ابرهيم بن نافع عن ابن ابي حسين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى سهيل بن عمرو
يستهدي منه من ماء زمزم فبعث اليه براويتين وجعل
عليها كراغيط حدثنا حدثنا ساجدي عن سعيد
بن سالم عن عثمان بن ساج عن ابن جريج قال حدثني ابن ابي
حسين انه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سهيل بن عمرو ان جاءك كتابي ليلا فلا تصبحن وان
جاء نهارا فلا تمسين حتى تبعث الي من ماء زمزم فاستقاء
امرأته اثيلة الخزاعية حلة ابوب بن عبد الله فاوجأتهما
وجوانبهما فلم يصبحا حتى قربا من ادتين وفرغنا منهما
فجعلتهما في دنان عوطس ثم ملأهما وبعث بهما على بعير
قال حدثني جدي قال حدثنا عبد الجبار بن
الورد قال حدثنا عبد الملك بن الحارث بن ابي سعيد
المخزومي عن عكرمة بن خالد قال بينما انا ليلة في جوف
الليل عند زمزم جالس اذا بنفر يطوفون علينا هم ثياب بيض
لم ار ثياب بهم لشيء قط فلما فرغوا صلوا قريبا مني فالتفت
بعضهم فقال لاصحابه اذهبوا بنا نشرب من شراب الابرار
قال فقمنا موا فدخلوا زمزم فقلت والله لو دخلت على القوم
فسألتهم فقمت فدخلت واذا ليس فيها احد من البشر
قال حدثني جدي قال حدثنا عبد الجبار بن
الورد عن رجل يقال له ريح مولى آل الاخنس انه قال اعتقني
اهلي فدخلت من البادية الى مكة فاصابني بها جوع شديد

حتى كنت اكوم الحصا من الجوع فاضع بطني عليه قال فقمت
ذات ليلة الى زمزم فرعت فشربت لبنا كانه لبن غنم مشوب
انعاسها حدثني محمد بن يحيى عن الواقدي عن ابن
ابي سبرة عن عمرو بن عبد الله القرشي عن عبد المطلب جعفر
بن عبد الله بن ابي الحر عن عبد الله بن حنطة المدني عن
العباس بن عبد المطلب قال كنا نفاس الناس في زمزم في الجاهلية
حتى كان اهل العيال يغدون بعيالهم فيشربون منها فيكون
صبوحا لهم وقد كنا نعدها علونا على العيال ٥
حدثني محمد بن يحيى عن سليم بن مسلم عن سفيان
الثوري عن العلاء بن العباس عن ابي الطفيل قال سمعت
ابن عباس يقول كانت تسمى في الجاهلية سبلغة يعني
زمزم وتزعم انها تمام العون على العيال ٥ وعن
الواقدي عن عبد الله بن المؤمل عن ابي الزبير عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال زمزم لما شرب له وعن
الواقدي عن عبد الحميد بن عمران عن خالد بن كيسان عن
ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التضلع
من ماء زمزم براءة من النفاق حدثني جدي
عن سعيد عن عثمان قال اخبرنا ابو سعيد عن رجل من
الانصار عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال علامة ما بيننا وبين المنافقين ان يتلوا دلوا من ماء
زمزم فيتضلعوا منها ما استطاع منافق قط فتضلع منها ٥
وعن الواقدي عن الثوري عن مغيرة بن زياد عن
عطاء ان شعب الاحبار حمل منها اثني عشر راويه الى الشام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن الواقدي عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كعب الاحبار
انه كان يحمل معه من ماء زمزم بتبوك الى الشام وعن
الواقدي عن ابن ذيب عن القاسم بن عباس عن اباه مولى
العباس بن عبد المطلب قال جاء كعب الاحبار باداوة من
ماء الى زمزم ونحن ننزع ما علقها فحيناه عنها فقال
العباس دعوه ينزعها فيها واشتفا منها اداوة وقال
انها ليتعار فان يعني ايليا وزمزم ح حدثنا
جدي قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عنبسة
بن سعيد الداراني عن ابرهيم بن عبد الله الحاطبي عن
عطا عن ابن عباس قال حدثنا عنبسة بن سعيد الراي
عن ابرهيم بن عبد الله الحاطبي عن عطا عن ابن عباس
قال صلوا في مصلى الاخيار واشربوا من شراب الابرار
قيل لابن عباس ما مصلى الاخيار قال تحت الميزاب قيل
وما شراب الابرار قال زمزم ح حدثني
جدي عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال اخبرني
ابن جريج قال سمعت الله يقول خير ماء الارض ماء زمزم
وشر ماء في الارض ماء برهوت شعب من شعاب حضرموت
وخير بقاع الارض المساجد وشر بقاع الارض الاسواق
ح حدثني جدي عن سعيد عن عثمان
قال اخبرني ابن جريج قال حدثني عبيد الله بن ابي يزيد
عن عبد الله بن ابرهيم بن فارط ان زيد بن الصلت اخبره
انها قال لزمزم بن مضمونه ضن بها كم اول من
اخرجت له اسمعيل عليه السلام ونجدها طعام طعم

وشفا

وشفا سقم قال ح واخبرني يزيد بن ابي زياد
عن شيخ من اهل الشام قال سمعت كعبا يقول اني
لاجد في كتاب الله عز وجل المنزل ان زمزم طعام طعم
وشفا سقم قال ح وحدثني حدي قال حدثنا
سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال اخبرني الحلبي
عن عون بن عميد بن مالك عن عبد الله بن الصامت
بن اخي ابي ذر قال قال لي عمي انود يا ابن اخي
حديث حدث به عن مقدم ابي ذر مكة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان في حديثهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقال متى كنت هاهنا قال قلت
اربع عشرة بين يوم وليلة وما لي طعام ولا شراب
الا ماء زمزم فاخذ على كبدي سحقه وجع ولقد كسرت
عكن بطني قال انها طعام مطعم ح وحدثنا
جدي عن سعيد بن سالم عن عثمان قال اخبرنا عبد العزيز
بن ابي الرواد قال اخبرني رباح بن الاسود قال كنت
مع اهلي بالبادية فاتبعت مكة فاعتقت فمكثت
ثلاثة ايام لا اجد لشيا اكله قال فكنت اشرب
من ماء زمزم فانطلقت حتى اتيت زمزم فبركت على
ركبتي مخافة ان استقي وانا قائم فرفعني الدلو من الجهد
فجعلت انزع قليلا قليلا حتى اخرجت الدلو فشربت
فاذا انا بطريف اللبن بين ثنايا قلت لعلي ناعس
فضربت الماء بيدي وجهي وانطلقت وانا اجد قوة اللبن
وشبعه ح وحدثني جدي عن سعيد بن سالم

عن عثمان بن ساج قال أخبرني عبد العزيز بن أبي
الرواد ان راعيا كان يرعى وكان من العباد فكان
اذا ظمي وجد فيها لبنا واذا اراد ان يتوضا وجد فيها
ماء حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن
عثمان بن ساج قال اخبرني مقاتل عن الضحاك بن مزاحم
قال بلغني ان التضلع من ماء زمزم برأة من النفاق و
ماؤها يذهب بالصداع وان الاطلاع فيها يجلو البصر
وانه سيأتي عليها زمان تكون اعذب من النيل والفرات
قال ابو محمد الخزاعي وقد رأينا ذلك في سنة احدى
وثمانين ومائتين وذلك انه اصاب مكة امطار
وسال وادي بها بسيل عظام في سنة تسع وتسعين
وسنة ثمانين ومائتين فكثر ماء زمزم وارتفع حتى
فار رأسها فلم يكن بينه وبين شفتها العليا الا
سبع اذرع او نحوها وما رأيتها قط كذلك ولا
سمعت من يذكر انه راها كذلك وعذبت جدا
حتى كان ماؤها اعذب من مياه مكة التي تشرب
اهلها وكنت انا وكثير من اهل مكة نختار الشرب
منها لعذوبته وانا رأيناه اعذب من مياه العيون
ولم اسمع احدا من المشايخ يذكر انه راها بهذه العذوبة
ثم غلطت بعد ذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائتين
وكان الماء اكثر على حاله وكنا نقدر انها لو
كانت في بطن وادي مكة لسال ماؤها على وجه

الارض لان المسجد ارفع من الوادي وزمزم ارفع من
المسجد وكانت فجاج مكة وشعابها في هاتين
السفتين وبيوتها الى هذا الموضع شفير ماء

ذكر شرب النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم

قال حدثنا الوليد قال اخبرنا جدي قال اخبرنا
مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الرحمن بن الحارث
عن عباس عن يزيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله
بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في
حديث حدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لعاص رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بسجل
من زمزم فتوضأ ثم قال انزعوا على سقايتكم
بالبني عبد المطلب فلولا ان تغلبوا عليها لنزعت
معكم قال حدثني جدي قال
اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني
ابن طاوس عن طاوس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يعصوا لها وافاض ونساءه ليلا فطاف
بالبيت على ناقة ثم جاء زمزم فقال ناولوني فنزل
دلو فشرب منها ثم مضمض فمج في الدلو ثم امر
فافرغ في البئر ثم قال لولا ان تغلبوا عليها لنزعت
معكم قال ابن جريج اخبرني من سمع طاوسا يقول

جا النبي صلى الله عليه وسلم زمزم فقال ناولوني ذنوبا
ذلوا فشرب منها ثم مج فيه الدلو ثم امر بما
في الدلو فافرغ في البئر ثم قال نحوا ما قال ابن طاوس
النزع ثم مشى الى السقاية فسقاية التبيذ فشرب فقال
العباس ان هذا قد ساط به الادى منذ اليوم وقد بعل
وفي البيت شراب صافي فابا النبي صلى الله عليه وسلم
ان يشرب الا منه فعاد عباس لذلك القول فابا النبي
صلى الله عليه وسلم الا منه فعاد عباس لذلك القول
فابا النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب الا منه حتى
اعاد عباس ثلاث مرات وابا النبي ان يشرب الا
منه فسقى منه قال فكان طاوس يقول الشراب
من النبيذ من تمام الحج قال ابن جريج
واخبرني ابن طاوس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم شرب من السدر وزمزم وقال لولا ان يكون
سنة لنزعت فقال ابن عباس ربما فعلت اي ربما
نزعت قال ابن جريج ايضا عن عطا قال
رايت عقيل بن ابي طالب شيخا كبيرا يعمل الغرب
وكانت عليها غروب ودلاء ورايت رجالا منهم
بعد ما معهم موالي الارض يلقون ارديتهم يسرعون
سرعة العنص حتى ان سافل قمصهم لمبتلة بالماء فينزعون
قبل الحج وايام منا وبعده قال ابن جريج واخبرني
حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وداود بن علي

ن عبد الله

بن عباس وداود بن علي بن عبد الله بن عباس ان رجلا
نادى ابن عباس والناس حوله فقال اسبه سبعون بهذا النبيذ
او هو اهون عليكم من العسل واللبن فقال ابن عباس جا
النبي صلى الله عليه وسلم عباسا فقال اسقونا فقال
ان هذا شراب قد مغث ومرث افلا اسقيك لبنا
وعسلا فقال اسقونا مما تسقون منه الناس قال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من المهاجرين
والانصار بعساس النبيذ فلما شرب النبي صلى الله
عليه وسلم عجل قبل ان يرد فرفع راسه فقال احسنتم
هكذا اصنعوا فقال ابن عباس فرضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك احب الينا من ان نسيل
شعابنا علينا لبنا وعسلا قال ابن جريج
قال عطا فلا يحطني اذا افضت ان اشرب من ماء زمزم
قال وقد كنت فيما مضى انزع مع النازع الدلو الى ان
اشرب منها اتباع السنة فاما منذ كبرت فلا
انزع نزعا لي فاشرب وان لم يكن ظما اتباع صنيع
محمد صلى الله عليه وسلم قال فاما النبيذ فلم اشرب
اشرب منه ومن لا اشرب منه قال
حدثني حدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض في نسائه ليلا
فطاف على راحلته يستلم الركن بمحجنه ويقبل
طرف المحجن ثم اتى زمزم فقال انزعوا فلولا ان يغلبوا
عليها لنزعت فقال العباس ان يفعل فربما فعلت فداك ابي وامي

جرين

ثم أمر بدلو فنزع له منها فشرب ومضمض ثم صبه في الدلو
وأمر به فأهريق في زمزم ثم أتى السقاية فقال
اسقوني من النبيذ فقال عباس يا رسول الله إن هذا
شراب قد أثفل وخاضته الأيدي ووقع فيه الذباب
وفي البيت شراب هو أصفا منه قال منه فاسقني
يقول ذلك ثلاث مرات وأعاد النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ثلاث مرات كل ذلك يقول منه فاسقني فسقاه
منه فشرب قال ابن طاوس فكان ابن عباس إذا
من تمام الحج قال حدثني جدي قال حدثنا
ابن عيينة عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن
عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم نزع له دلو
من زمزم فشرب قائما قال حدثني جدي
قال حدثنا ابن عيينة عن مسعر عن عبد الجبار
بن وائل بن حجر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بدلو من زمزم فاستنسر خارجا من الدلو ومضمض
ثم مج فيه قال مسعر مسكا أو طيبه من المسك
قال حدثني جدي عن سعيد بن سالم
عن عثمان قال أخبرني حنظلة بن أبي سفيان
الجمحي أنه سمع طاوسا يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم
السقاية فقال اسقوني فقال عباس ألا نسقيك نبيذا
وأفسدوه فاسقيك لبنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسقوني منه فسقوه منه ثم نزعوا له دلوا فغسل
فيه وجهه ومضمض فيه فقال أعيدوه فيها ثم قال

انكم

انكم على عمل صالح لولا أن يغلبكم سنه لأخذت بالرشا
وبالدلو قال حدثني جدي عن عبد الحميد
عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن ابن عباس قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة زمزم فأمر
بدلو فنزعت له من البير فوضع على شفة البير
ثم وضع يده من تحت عروة الدلو ثم قال بسم الله
ثم كرع فيها فأطال ثم أطال فرفع رأسه فقال الحمد لله
ثم عاد فقال بسم الله ثم كرع فيها فأطال وهو دون
الأول ثم رفع رأسه فقال الحمد لله ثم كرع فيها
فقال بسم الله وهو دون الثاني ثم رفع رأسه فقال
الحمد لله ثم قال صلى الله عليه وسلم علامة ما بيننا
وبين المنافقين لم يتشربوا منها قط حتى يتطلعوا

ما جاء في زمزم العباس بن عبد المطلب زمزم للمغتسل

فيها وغير ذلك

قال حدثنا أبو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا
سفيان عن من سمع عاصم بن بهدلة تحدث عن
زر بن حبيش قال رأيت عباس بن عبد المطلب في
المسجد الحرام وهو يطوف حول زمزم ويقول لا أحلها
لمغتسل وهي لمتوضئ وشارب حل وبل قال سفيان
يعني لمغتسل فيها وذلك أنه وجد رجلا من بني مخزوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد نزع ثيابه وقام يغتسل فيها من حوضها عريانا
وحدثني حدي قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار قال سمعت بن عباس يقول هي حل
وبل يعني زمزم فسئل سفيان ما حل وبل قال حل محلل
حدثني حدي عن سفيان بن عيينة
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس انه بلغه
ان رجلا من بني مخزوم اغتسل من زمزم فوجد من ذلك
وجدا شديدا فقال لاحلها المغتسل يعني في المسجد
وهي لشارب ومتوضي حل وبل يقول حل محلل ⊙

باب اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاهل السقاية من بيته في البيتوته بمكة ليالي منى ⊙

حدثنا ابو الوليد قال حدثني حدي قال حدثنا
مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج قال حدثني عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منا من اجل
سقايته فاذن له قال ابن جريج
واخبرني عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ارخص لاهل
بيته ان يبيتوا بمكة ليالي منا من اجل شغلهم فيها قلت
ترى لاحد رخصة قال لا اعاذك لم ارخص له النبي
صلى الله عليه وسلم قلت اي اهل بيته رايته يبيت
بمكة قال لم ار احدا منهم يبيت بمكة الا ابن عباس
فكان يبيت بمكة ليالي منا وبطل حتى اذا كان الربي

انطلق

انطلق قدمي ثم دخل مكة بات بها وظل حتى
مسلها اتام منى كلها ⊙

ما ذكر من عوز الماء

قبل يوم القيامة الا زمزم ⊙
حدثنا ابو الوليد قال حدثني حدي قال حدثنا سعيد
بن سلم عن عثمان بن ساج قال حدثني مقاتل عن
الضحاك بن مزاحم ان الله يرفع المياه العذاب قبل يوم
القيامة غير زمزم وتعوز المياه غير زمزم وتلقي
الارض ما في بطنها من ذهب وفضة ويجيء الرجل فيقول
فيه الذهب والفضة فيقول من يقبل مني هذا فيقول
لو اتيتني به امس لقبلته ⊙

باب ما كان عليه حوض زمزم في عهد ابن عباس ومجلسه وسال زمزم

حدثنا ابو الوليد قال حدثني حدي قال حدثنا مسلم
بن خالد عن ابن جريج قال قال لي عطاء انما كانت
سقايتهم التي يسقون بها قال كان لزمزم حوضان
في الزمان فحوض بينها وبين الركن يشرب منه الما
وحوض من ورائها للوضوء شرب يذهب فيه الما
من باب وضوئهم الان يعني باب الصفا قال فنصب
الناج وهو قايم على البيت هذا وفي هذا من قربهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الزبير قال الخزاعي وفي ذلك يقول الشاعر ○

كأني لم اقطن بمكة ساعة ولم يلهني فيها رتيب منعم
ولم الحوضين شرقي زمزم الى منك لا اين زمزم ○

قال ولم يكن عليها شباك حينئذ قال واراد معاوية بن ابي سفيان ان يسقي في دار الندوة فارسل اليه ابن عباس ان ذلك ليشرك فقال اصدق فسقا حينئذ بالحوض ثم رجع فسقا بمنا قال مسلم بن خالد كان موضع السقاية التي للنبيذ بين الركن وزمزم مما يلي ناحية الصفا فنحاها ابن الزبير الى موضعها التي هي فيه اليوم وقال غير واحد من اهل العلم من اهل مكة كان موضع مجلس بن عباس في زاوية زمزم التي تلي الصفا والوادي وهو على يسار من دخل زمزم وكان اول من عمل على مجلسه القبة سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وعلى مكة يومئذ خالد القسري عاملا لسليمان بن عبد الملك ثم عملها امير المومنين ابو جعفر المنصور في خلافته وعمل عليها زمزم شبابا ثم عمله المهدي وعمل شباكي زمزم ايضا فعمل على مجلس بن عباس كنيسة ساج على رفعي الركن على يسار ○ واخبرني جدي قال اول من عمل القبة التي على الصفة الى قبالة زمزم ولد الشراب المهدي في خلافته عملها لهم ابو خير المجوسي النجار كان جابه عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس بالامكنة من العراق فعمل له سقوفا ذاك التي عند

المروة

المروة وباب دار ان سنة احدى وستين ومائة ○ قال ابو محمد الخزاعي سمعت شيخا قديما من اهل مكة يذكر ان المهدي ومن كان اشار عليه بعملها انما تحرى لها موضع الدوحة والله اعلم

باب

ذكر تغوير زمزم اعلاها ○

قال ابو الوليد كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا وفي قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود وعين حذاء ابي قبيس والصفا وعين حذاء المروة ثم كان قد قل ماوها جدا كانت تجيء وستة ثلاث وعشرين واربع وعشرين وماتين فكم ضرب فيها تسع ادرع سحاة الارض بعزير جوانبها ثم جاء الله بالمطار والسيول سنة خمس وعشرين وماتين فكثر ماوها وقد كان سالم بن الجراح قد ضرب فيها في خلافة الرشيد هرون امير المومنين ادرعا وكان قد ضرب في خلافة المهدي ايضا وكان عمر بن ماهان وهو على البريد والصوافي في خلافة الامين محمد بن الرشيد قد ضرب فيها وكان ماوها قد قل جدا كان رجل يقال له محمد بن مشيب من اهل الطايف يعمل فيها فقال انا صلبت في قعرها فغورها من راسها الى الجبل اربعون ذراعا ذلك كله بنيان وما بقي فهو جبل منقور وهو تسعة وعشرون ذراعا ودرع حنك زمزم في السماذ راعان و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودرع تدور بزمزم فجعل عمر احداعا وسبعة في زمزم ثلاث
ادرع وثنتا درع وعلى البير ملبن ساج مربع فيه اثنتا عشره
بكره يستقى عليها واول من عمل بالرخام على زمزم
والشبك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر امير المومنين
في خلافته ثم عملها المهدي في خلافته ثم عمر عمر بن فرج
الرخجي في خلافة ابي اسحاق المعتصم امير المومنين سنة
عشرين ومايتين وكانت مكشوفة قبل ذلك الا مقدار
على موضع البير وفي ركنها الذي يلي الصفا سارية
كان يستند على موضع مجلس بن عباس ثم عمرها عمر بن
فرج فسقف زمزم كلها بالساج المذهب من داخل وجعل
عليها من ظهرها القسي فنها واشرع لها خنجا مع
كما تدور بشروعها وجعل في الجناح كما تدور ثلاث سلاسل فيه
قناديل يستصبح فيها في المواسم وجعل على القبة التي
بين زمزم وبيت الشراب القسي فسا وكانت قبل
ذلك تروق في كل موسم على ذلك كله في سنة عشرين
ومايتين سنة ○

ذكر حد المسجد الحرام

وفضله وفضل الصلاة فيه ○

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال اخبرنا مسلم
بن خالد قال سمعت محمد بن الحارث بن سفيان يحدث
عن علي الازدي قال سمعت ابا هريرة يقول انا لنجد في

كتاب الله ان حد المسجد الحرام من الحزورة الى المسعى ○
وحدثني محمد بن يحيى قال حدثنا هشام بن سليمان
عن عبد الله بن عكرمة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص انه قال اساس المسجد الحرام الذي وضعه
ابرهيم صلى الله عليه وسلم من الحزورة الى المسعى
ومخرج سيل اجياد ○ قال والمهدي وضع المسجد
على المسعى قال وحدثني جدي قال حدثنا
عبد الجبار بن الورد المكي قال سمعت عطا ابن ابي
رباح يقول المسجد الحرام الحرم كله اجمع قال
وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي مسجد على وجه الارض وضع اولا قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
بينهما قال اربعون سنة ثم حيث ما عرضت لك الصلاة فصل
فهو لك مسجد ○ وحدثني جدي ومهدي
بن ابي المهدي قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي المسجد وضع
اولا قال احدى في حديثه على وجه الارض معا وقال مثل ذلك
قال قال المسجد قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت
كم بينهما قال اربعون سنة قلت ثم اي قال ثم حيث ما
ادركتك الصلاة فصل فان الارض كلها طهور ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تشد الرحال الا لثلاثة مسجد المسجد
الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى ٥ وحدثني
جدي قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم الخدري عن سعيد
بن المسيب قال استأذن رجل عمر بن الخطاب في اتيان بيت
المقدس فقال اذهب فتجهز واذا اجهزت فاعلمني فلما
تجهز جاءه فقال له اجعلها عمة قال ومر به رجلان
وهو يعرض ايا الصدقة فقالا هما من اين جيتنا فقالا
من بيت المقدس قال فعلاهما بالدرة وقال الحج حج البيت
قالا انما كنا محتارين ٥ واخبرنا جدي عن
محمد بن ادريس عن الواقدي قال اخبرنا ابرهيم بن يزيد
عن عطاء بن ابي رباح قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح فقال اني نذرت ان اصلي في بيت المقدس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فصلي فردد
ذلك عليه ملاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لصلاة ها هنا افضل من الف صلاة
فيما سواه من البلدان ٥ وحدثني جدي قال
حدثنا عبد الحنان بن الورد الملي عن ابن ابي مليكة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في
مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من
المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام
افضل من خمسمائة وعشرين صلاة فيما سواه من

المساجد ٥ حدثنا مهدي بن ابي المهدي
قال حدثنا بشر بن السري عن يزيد بن زريع قال
حدثنا ابو رجا قال سأل حفص الحسن وانا اسمع عن
قوله ان اول بيت وضع للناس قال هو اول مسجد عبد الله
في الارض فيه آيات بينات قال فعد هن الحسن
وانا انظر الى اصابعه مقام ابرهيم ومن دخله كان
امنا وعلى الناس حج البيت ٥ حدثني جدي
قال حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تشد الرحال الى ثلاثة
مساجد الى مسجد ابرهيم ومسجد محمد صلى الله عليه وسلم
ومسجد ايليا ٥ وحدثني جدي قال حدثنا
مسلم بن خالد الزنجي عن اسمعيل بن امية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي
هذا خير من الف صلاة الا في المسجد الحرام وفضل
المسجد الحرام افضل من مائة صلاة ٥ حدثني
جدي قال اخبرنا مسلم بن خالد عن خلاد بن عطاء
عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن الزبير يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم فضل المسجد الحرام على
مسجدي هذا مائة صلاة قال خلاد فلقيت عمرو
بن شعيب فقلت ان عطاء بن ابي رباح اخبرني ان ابن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل المسجد الحرام
على مسجدي مائة صلاة فقال عمرو بن شعيب اوهم عطاء
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل المسجد الحرام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على مسجدي لفضل مسجدي على المساجد ○
وأخبرني محمد بن سلمة عن مالك بن
أنس عن زيد بن رباح وعبيد الله بن عبد الله عن
أبي عبد الله الاغر عن أبي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف
صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
حدثني جدي قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن طلق بن حبيب عن قزعة قال اردت
الخروج الى الطور فسألت ابن عمر فقال ابن عمر
اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى ودع
عنك الطور فلا تاته ○

باب

أول من أدار الصفوف حول الكعبة ○
حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي عن سفيان بن عيينة
قال أول من أدار الصفوف حول الكعبة خالد بن
عبد الله القسري قال حدثني جدي قال حدثنا
عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن عقبة الازدي
عن ابيه قال كان الناس يقومون قيام شهر رمضان
في أعلى المسجد الحرام بركز حربة خلف المقام فيصلي
الامام خلف الحربة والناس وراءه فمن اراد صلى مع

الامام ومن اراد طاف وركع خلف المقام فلما ولي
خالد بن عبد الله القسري مكة لعبد الملك بن مروان
وحضر شهر رمضان امر خالد القراء ان يتقدموا فيصلوا
خلف المقام واداروا الصفوف حول الكعبة وذلك ان
الناس ضاق عليهم اعلى المسجد فاداروهم حول الكعبة
فقيل له تقطع الطواف لغير المكتوبة قال قلنا امرهم
يطوفون بين كل ترويحتين سبعا فامرهم فصلوا
بين كل ترويحتين بطواف سبع فقيل له فانه يكون
في مؤخر الكعبة وجوانبها من لا يعلم بانقضاء طواف
الطائف من مصلي وغيره فينتهيا للصلاة فامر
عبيد الكعبة ان يكبروا حول الكعبة ويقولون
الحمد لله والله اكبر فاذا بلغوا الركن الاسود في الطواف
السادس سكتوا بين التكبيرتين سكتة حتى
ينتهيا الناس من الحجر ومن جوانب المسجد من مصلي
او غيره فيعرفون ذلك بانقطاع التكبير وخف
المصلي صلاته ثم يعودون الى التكبير حتى يفرغوا
من السبع ويقوم مسلم فينادي الصلاة يرحمكم الله
قال وكان عطاء ابن ابي رباح وعمرو بن دينار ونظراؤهم من
العلماء يرون ذلك ولا ينكرونه حدثني
جدي عن مسلم بن خالد الزنجي وسعيد بن سالم قالا
حدثنا ابن جريج قال قلت لعطاء اكان اول الناس في المسجد
الحرام احب اليك ان يصلوا خلف المقام ام يكونوا صفا
واحدا حول الكعبة قال بل يكونوا صفا واحدا

حول الكعبة قال وترى الملائكة حافين
من حول العرش ⊙

باب

موضع قبور عذاري بنات اسمعيل
عليه السلام في المسجد الحرام ⊙

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان
بن عيينة عن الزهري انه قال سمع ابن الزبير على المنبر
يقول ان هذا المحدود قبور عذاري بنات اسمعيل
يعني ما يلي الركن الشامي من المسجد الحرام قال وهذا
الموضع يستوي مع المسجد ولا ينبغي ان يكون محدودا
منذ كان ⊙

باب

الصلاة في المسجد الحرام والناس ⊙
ممرون بين المصلي ⊙

حدثني جدي حدثنا سفيان بن عيينة عن
كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن
رجل من اهله عن جده المطلب بن ابي وداعة السهمي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم والناس يمرون
بين يديه ليس بينهم وبينه سترة قال انشاد الضال
حدثنا سفين عن عبد الكريم
الجزري قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في
المسجد ينشد من دعا الى الجمل الاحمر يعني الاوحد
وقال انما بنيت المساجد حدثني

جدي

حدثني قال حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن طاوس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد فقال لا وجدت

باب

ما جاء في النوم في المسجد الحرام ⊙
حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي عن سفيان بن
عمرو بن دينار قال كنا ننام في المسجد الحرام زمان
ابن الزبير حدثني جدي قال حدثنا
مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج قال قلت لعطاء اكره
النوم في المسجد قال بل احبه ⊙

باب

الوضوء في المسجد الحرام وما جاء في ذلك ⊙
حدثنا ابو الوليد قال وحدثني جدي احمد بن محمد
الازرقي قال اخبرنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج
عن عطاء انه كان يتوضأ في المسجد الحرام قال
الخزاعي يعني يتمسح بغير استنجاء قال
وحدثني احمد بن ميسرة المكي قال حدثنا عبد المجيد
بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه قال رايت عطاء
وطاوسا يتوضآن في المسجد الحرام قريبا من زمزم
او قال يفحص لهما بعض جلسائهما عن البطحاء
فيتوضيان وضوءا سابغا جيدا ارجلهما لا يكون
من وضوء الصلاة شيء ثم منه ثم تعاد البطحاء
كما كانت

باب

ذكر ما كان عليه المسجد الحرام وحدوده وذكر من
وسّعه واول من سقفه وعمارته الى ان صار الى ما هو عليه
الان ○ وذكر عمل عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ○
حدثنا ابو الوليد قال واخبرني جدي قال
اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال كان المسجد الحرام
ليس عليه جدران محاطة انما كانت الدور محدقة
به من كل جانب غير ان بين الدور ابوابا من قرب من
المسجد فابا بعضهم ان يأخذ الثمن ويمنع من المبيع
فوضعت اثمانها في خزانة الكعبة حتى اخرجت
بعد ثم احاط عليه جدارا قصيرا فقال لهم عمر
انما نزلتم على الكعبة فهو فناؤها ولم تنزل عليك
ثم كثر الناس في زمان عثمان بن عفان فوسع المسجد
واشترى من قوم وأبا آخرون ان يبيعوا فهدم عليهم
فتصايحوا به فدعاهم فقال اعلى جراءكم علي حلمي
عنكم قد فعل بكم عمر هذا فلم يصح له احد
فاحتدث بن عجلان قاله فصيحتي ثم امر بهم الى
الحبس حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن اسيد فلم

باب

ذكر بنيان عبد الله بن الزبير في بدء امره ○
قال حدثني جدي قال كان المسجد الحرام محاطا بجدار
قصير غير مسقف انما يجلس الناس في المسجد الحرام
بالغداة والعشي يتبعون الافياء فاذا اقلص الظل قام
المجالس قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان

بن عيينة

بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن الزبير
وهو جالس على صعر المسجد الحرام وهو يقول لابن لعبد الله
بن عامر لقد ابتنى وآباك ومالنا الا عذاوكذا وكان
ابوك اكبر مني سنا قال سفيان ذكر شيا فنسيته
قال وحدثني جدي قال حدثنا عبد الرحمن
بن الحسن بن القاسم بن عقبة عن ابيه قال زاد ابن الزبير
في المسجد الحرام واشترى من الناس دورا فادخلها
في المسجد فكان مما اشترى بعض دار ابي
لهب الازرق قال وكانت لاصقة بجدار المسجد الحرام
وبابها شارع على باب بني شيبة الكبير على يسار
من دخل المسجد الحرام فاشترى نصفها فادخله
في المسجد الحرام ببضعة عشر الف دينار قال وكتب
لنا الى مصعب بن الزبير بالعراق يدفعها الينا قال فركب
منا رجال فوجدوا مصعبا يقاتل عبد الملك بن مروان
فلم يلبثوا الا يسيرا حتى قتل مصعب فرجعوا الى
مكة قال فجعل ابن الزبير يعدنا ويمنينا حتى
جاءه الحجاج وحاصره فقتل ولم ناخذ شيا فكلمنا
بعد ذلك الحجاج بعد مقتل ابن الزبير فقال انا ابرص عن
ابن الزبير وهو ظلمكم انتم وهو اعلم قال وكان ابن الزبير
قد انتهى بالمسجد الحرام الى ان اشرعه على الوادي مما
يلي الصفا وناحية بني مخزوم والوادي يومئذ في موضع
المسجد اليوم ثم مضى به مصعدا من وراء بيت الشراب
الذي يلي الصفا وبين جدار المسجد الا قدر ما يمر الرجل وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منحرف ثم اصعد به عن بيت الشراب مصعدا قدر سبع
اذرع او نحو ذلك ثم رده في العرض وكانت زاوية المسجد التي
تلي المسعى وحد الوادي الزاوية الشرقية ليس بينها وبين
زاوية بيت الشراب الشرقية الا نحو من سبع اذرع ثم مت
رده عرضا على المطهرة التي باب دار شيبة بن عثمان وهي
يومئذ داخل منها اليوم في المسجد الحرام ثم رد جدار المسجد
منحدرا على وجه دار الندوة وهي يومئذ داخلة في المسجد
الحرام بابها في وسط الصحن اشار لي جدي الى موضع يكون بينه
وبين موضع الصف الاول مثل ما بينه وبين الاسطوانتين الاوليين
والطاق الاول من المسجد اليوم يكون على النصف او نحو
ذلك من الاسطوانة الحمراء التي موضع الصف الاول فضرب
جدي برجله في هذا الموضع فقال كان ها هنا باب دار
الندوة واخبرنيه داود بن عبد الرحمن العطار قال رأيت
ابن هشام المخزومي وهو امير على مكة يخرج من باب دار
الندوة وهو يومئذ في هذا الموضع فادخل الطواف واطوف
سبعا قبل ان تصل الى الركن الاسود قال يضع يده على الجدر
سحنة من قريش بالباب ثم يمشي الاطراع فيمشي قليلا قليلا
ويتقهقر ايضا حتى يبلغ الركن فيستلمه فلم يزل باب دار
الندوة في موضعه هذا حتى زاد ابو جعفر امير المؤمنين
في المسجد فاخرجه الى ما هو عليه اليوم وكان هذا بنيان
ابن الزبير الذي ذكرت في هذا الكتاب قال قال جدي ولم
اسمع احدا ممن سألت من مشيخة اهل مكة واهل العلم
يذكرون غير ذلك غير اني قد سمعت من يذكر ان ابن الزبير

قد

كان قد سقفه فلا ادري اكله او بعضه قال ثم عمره عبد الملك
بن مروان ولم يزد فيه ولكنه رفع جدرانه وسقفه بالساج
وعمده عمارة حسنة قال حدثني جدي قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن مروة عن ابيه
قال كنت على عمل المسجد في زمان عبد الملك بن مروان
قال فجعلوا رؤوس الاساطين خمسين مثقالا من
الذهب في راس كل اسطوانة قال حدثني
جدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد
ابن جعدة عن زاذان بن فروخ قال مسجد الكوفة تسعة
اخربه ومسجد مكة سبعة اخربه وثني قال جدي
وذلك في زمان ابن الزبير قال الخراعي ثم وسع بعد ذلك الوقت

باب

ذكر عمل الوليد بن عبد الملك

حدثنا ابو محمد اسحق بن احمد قال حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا جدي قال ثم عمر الوليد بن عبد الملك بن
مروان المسجد الحرام فكان اذا عمل المساجد زخرفها
قال فنقض عمل عبد الملك وعمله عملا محكما وهو
اول من نقل اليه اساطين الرخام فعمله نطاقا واحدا
وسقفه بالساج المزخرف وجعل على رؤس
الاساطين الذهب على صفائح الشبه من الصفر قال
وازر المسجد بالرخام من داخله وجعل في وجوه
الطبقات في اعلاها العنسم فسا وهو اول من
عمله في المسجد الحرام شرافات فكانت هذه عمارة الوليد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عبد الملك ○ حدثنا ابو الوليد قال اخبرني جدي
قال لم يعمر المسجد الحرام بعد الوليد بن عبد الملك من الخلفا
ولم يزد فيه شيئا حتى كان ابو جعفر امير المومنين فانه
اشترى الذي فيه دار العجلة ودار الندوة وما اسفل
ولم يزد في اعلاه ولا في شقه الذي يلي الوادي تالله
فاشتري من الناس دورهم الا صفة بالمسجد من
اسفله حتى وضعه على منتهاه اليوم قال فكانت زاوية
المسجد التي تلي احياد الكبير عند باب بني جمح عند الاحجار
الدارة من جدار المسجد الذي عنده بيت زيت فنادبك
المسجد عند اخر منتهى لساطين الرخام من اول الاساطين
المبيضة فذهب به في العراض على المطمار حتى انتهى به
الى المنارة التي في ركن المسجد اليوم عند باب بني شيبة
وهو عمل ابي جعفر ثم اصعد به على المطمار في وجه دار
العجلة حتى انتهى الى موضع متزاور عند الباب الذي
تخرج منه الى دار محمد بن ابي وهاب بين دار العجلة ودار
الندوة وكان الذي ولي عمارة المسجد لامير المؤمنين
ابي جعفر زياد بن عبيد الله الحارثي وهو امر على مكة
وكان على شرطه عبد العزيز بن عبد الله بن مسافع
الشيبي جد مسافع بن عبد الرحمن فلما
ذهب عبد العزيز بشطر فاذا هو ان مضى به
على المطمار اخذ بدار شيبة دخل اكثرها
في المسجد فكلم زياد بن عبيد الله في ان يميل عنه المطمار
شيبا ففعل فلما صار الى هذا الموضع المبرور امر ان يجعله

المسجد

المسجد امر على دار الندوة ثم ادخل اكثرها في
المسجد ثم صار الى دار شيبة بن عثمان فادخل منها الى
الموضع الذي عند اخر عمل الفسيفسا اليوم في الطاق
الداخل من الاساطين التي تلي دار شيبة ودار الندوة
وكان هذا الموضع زاوية المسجد وكانت فيه منارة
صغيرة من عمل ابي جعفر امير المومنين ثم زاد في العراض حتى وصله
بعمل الوليد بن عبد الملك الذي هو اعلا المسجد وانما
كان عمل ابي جعفر طاقا واحدا وهو الطاق الاول الداخل
الذي يلصق بدار شيبة بن عبد الله عثمان وهو دار الندوة
ودار العجلة ودار زيادة فذلك الطاق هو عمل ابي جعفر
لم يغير ولم يحرك من حاله الى اليوم وانما عمل الفسيفسا
فيه لانه كان وجه المسجد وكان بناء المسجد من شق
الوادي من الاحجار التي وصفت عنده بيت الزيت من
عند اول الاساطين المبيضة عنده منتهى ساطين
الرخام فكان هذا الموضع مستقبلا على المطمار
حتى يلصق بيت الشراب على ما وصفت في صدر
هذا الكتاب وكان عمل ابي جعفر اياه باساطين الرخام
طاقا واحدا وازر المسجد حماد ومن بطه بالرخام
وجعل في وجه الاساطين الفسيفسا فكان هذا عمل
ابي جعفر المنصور امير المومنين على ما وصفت وكان
ذلك كله على يدي زياد بن عبيد الله الحارثي وكتب
على باب المسجد الذي يمر منه سيل المسجد وهو سيل
باب بني جمح وهو اخر عمل ابي جعفر من تلك الناحية بالفسيفسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاسود في فسيفساء الشوه مذهب وهو قائم الى اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان
امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝ امر عبد الله امير
المومنين اكرمه الله بتوسعة المسجد الحرام وعمارته
والزيادة فيه نظرا منه للمسلمين واهتماما باورهم والذي
زاد فيه الضعف ممن كان عليه قبل واحدثه
ببنايه وتوسعته في الحرم سنه سبع وثلاثين ومايه
وفرغ منه ورفعت الايدي عنه في ذي الحجه سنه
اربعين ومايه وتيسير امر انه بامر امير المومنين ومعونة
منه له عليه وكفاية منه له وكرامه اكرمه الله بها
فلعظم الله اجر امير المومنين فيما نوا من توسعه
المسجد الحرام واحسن ثوابه عليه فمع الله له به خير
الدنيا والاخرة واعز الله نصره وايده ۝

باب ذكر زيارة المهدي امير المومنين الاولى

قال ابو الوليد محمد بن عبد الله الازرقي قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم بن عقبة يقول حج المهدي
سنة ستين ومايه فجرد الكعبة مما كان عليها من
الثياب وامر بعمارة المسجد الحرام وامر ان يزاد في اعلاه

وشرى

واشترى ما كان في ذلك الموضع من الدور وخلف
تلك الاموال وكان الذي امر بذلك محمد بن عبد الرحمن
بن هشام الاوصلي المخزومي وهو يومئذ قاضي اهل مكه
فاشترى الاوصلي تلك الدور فما كان منها
صدقة عزل ثمنه واستراه هو لاهل الصدقة بثمن
دراهم مساكن في فجاج مكة عوضا من صدقاتهم
فكون لاهل الصدقة على ما كانوا فيه من شروط صدقاتهم
فاشترى كل ذراع في ذراع مكسرا مما دخل في
المسجد خمسة وعشرين دينارا وما دخل في الوادي
خمسة عشر دينارا قال فكان مما دخل الهدم دار
الازرق وهي يومئذ لاصقة بالمسجد على يمين
من خرج من باب بني شيبة بن عثمان الكبير فكان
ثمنها ناحية ثمانية عشر الف دينار وذلك ان
اكثرها دخل في المسجد قال زياد بن الزبير حين زاد
فيه قال واشترى لهم بثمنها مساكنا عوضا من دارهم
فهي في ايديهم الى اليوم قال ودخلت ايضا دار جبير
بنت سباع الخزاعية بلغ ثمنها ثلاثة واربعين الف
دينار دفعت اليها وكانت شارعة على المسعى
يومين قبل ان يوخر المسعى قال ودخلت ايضا
دار لابي جبير بن مطعم قال ودخل ايضا بعض دار
شيبة بن عثمان قال واشترى جميعا ما كان بين
المسعى والمسجد من الدور فهدمها ووضع المسجد
على ما هو عليه اليوم شارعا على المسعى وجعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجعل موضع دار القوارير رحبة فلم تزل على ذلك
استقطعها جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك في خلافة
الرشيد هرون امير المومنين فبناها ثم قبضها حماد
اليزيدي بعد ذلك فبنا بطنها بالقوارير وبناظهرها
بالرخام والفسيفسا وكان الذي زاد المهدي في
المسجد من الزيادة الاولى مصبّ خدّه الذي يلي الوادي اذ كان
لاصقا بيت الشراب حتى انتهى به الى حد باب بني
هاشم الذي يقال له باب البطحا على سوق الخلقان الى حدود
الذي يلي باب بني هاشم الذي عليه العلم الاخضر الذي
يسعى منه من اقبل من المروة يريد الصفا وموضعه
ذلك بيّن لمن تامّله فكان ذلك الموضع زاويه المسجد
وكانت فيه منارة شارعة على الوادي والمسعى وكان
الوادي لاصقا بهما يمرّ في بطن المسجد اليوم قبل ان يوخذ
المهدي المسجد الذي بناه اليوم من شق الصفا والوادي
ثم رده على مجراه حتى انتهى به الى زاوية المسجد التي تلي
الحدادين وباب بني شيبة الكبرى الى موضع المنارة
اليوم ثم ردّ في جدار المسجد مسجدا راصى لعربه جدار المسجد
القديم من بنا ابي جعفر امير المومنين قريبا من باب دار شيبه
مزورا الباب منحدرا عن الباب باسطوانتين من الطاق
اللاصق بجدار المسجد الى منتهى عمل الفسيفسا
من ذلك الطاق الداخل وذلك الفسيفسا وحده وجدار
المسجد منحدرا الى اسفل المسجد عمل ابي جعفر المنصور

لو يموت

امير المومنين فكان هذا الذي زاد المهدي في المسجد من
الزيادة الاولى وكان ابو جعفر امير المومنين انما جعل
في المسجد من الظلال طاقا واحدا وهو الطاق الاول
اللاصق بجدار المسجد اليوم فامر المهدي باساطين الرخام
فنقلت في السفن من الشام حتى انزلت بجدة ثم جرت
على العجل من جدة الى مكة فجعلت اساطين ما هدم
المهدي في اعلا المسجد ثلاثة صفوف وجعل بين
يدي الطاق الذي كان بناه ابو جعفر مما يلي دار الندوة
ودار العجلة واسفل المسجد الى موضع بيت الزيت عند
باب بني جمح صفين حتى صارت ثلاثة صفوف وهي
الطيقان التي في المسجد اليوم لم يغير قال ولما وضع
الاساطين حفر لها ارتفاعا دل صف من الاساطين
جدارا مستقيما ثم رد بين الاساطين جدرانا ايضا
بالعرض حتى صارت كالصليب على ما اصف في ثاني هذا

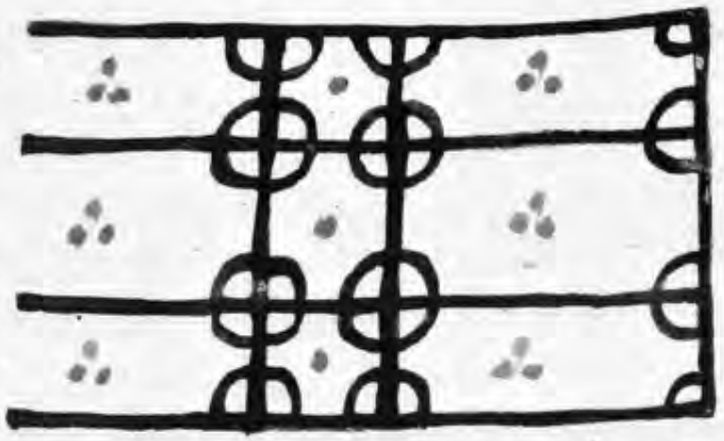

جدار المسجد الحرام

فلما قرر الارياض على قرار الارض حيث اسط المابناها بالنورة
والرماد والصرجية اذ اسوا بالارياض وجه الارض وضع
فوقها الاساطين على ماهي عليه اليوم ولم يكن حرب
المهدي في الهدم الاول سوى شق الوادي والصفا شيئا
اقر على حاله طاقا واحدا ولذلك لضيق المسجد
في تلك الناحية انما كان بين حدر الكعبة اليماني وبين
حدر المسجد الذي يلي الوادي والصفا تسعة وارلعون
ذراعا ونصف ذراع فهذه زيادة المهدي الاولى في
وعمارته اياه فالذي في المسجد من الابواب من عمل ابي جعفر
امير المومنين من اسفل المسجد باب بني حرج وهو
ثلاث طبقات ومن تحته خرج سيل المسجد الحرام
كله ومن بين يديه بلاط عليه سيل المسجد وفي
دار زبيدة بابان كانا يخرجان الى الزقاق فكان بين
المسجد والدار التي صارت لزبيدة وكان ذلك الزقاق
ما بسدت الاحد شارع البابان مبوابان
ومن عمل ابي جعفر ايضا باب بني سهم وهو طاق واحد
وباب عمرو بن العاص وبابان في دار العجلة طاقا طاقا
كانا يخرجان الى زقاق وكان بين دار العجلة
وبين حدر المسجد وكان طريقا مسلوكا يمر فيه
سيل السويقة وسيل ما اقبل من حبل شيبة
بن عثمان فلم تزل الامر على ذلك حتى سدها
بقطين بن موسى حين بنى دار العجلة قدم الدار الى
حدر المسجد وابطل الطريق وجعل تحت الدار سربا

مسقفا يمر تحته السيل وذلك الشرب على حاله
الى اليوم الى اليوم وسد احد بابي المسجد الذي كان
في ذلك الزقاق وهو الباب الاسفل منهما موضعه
بين في حدر المسجد وجعل الباب الاخر بابا لدار العجلة
ضيقة وبوبه وهو باب دار العجلة الى اليوم ٥ ومما
جعل ايضا ابو جعفر امير المومنين الباب الذي
سلك منه الى دار حجير بن ابي اهاب بين دار العجلة
ودار الندوة وباب دار الندوة فهذه الابواب التسعة
من عمل ابي جعفر امير المومنين واما الابواب التي في زيادة
المهدي فمنها الباب الذي في دار شيبة بن عثمان
وهو طاق واحد ومنها الباب الكبير الذي يدخل
منه الخلفا كان يقال له باب بني عبد شمس ويعرف
اليوم بباب بني شيبة الكبير وهو بلاث طبقات
وفيه اسطوانتان وبين يديه بلاط مفروش من
حجارة وفي عتبة الباب حجارة طوال مفروش بها
العتبة سالت جدي عنها فقلت ابلغك ان هذه
الحجارة الطوال كانت اوثانا في الجاهلية تعبد فاني
اسمع بعض الناس يذكر ذلك فضحك وقال لا عمري
ما كانت باوثان ما يقول هذا الا من لا علم له انما هي حجارة
كانت فضلت مما قلع الغشري لبركة التي يقال لها
بركة البردي بفم النقبة واصل شبر الذي حمل
البركة مطروحة حتى نقلت حسن بن المهدي المسجد
فوضعت حيث رايته ٥ ومنها الباب الذي في دار الفواريين

كان شارعا على رحبة في موضع الدار وهو طاق
واحد ومنها باب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الباب
الذي مقابل زقاق العطارين وهو الزقاق الذي سلك
منه الى بيت خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو طاق واحد ○ ومنها باب العباس
بن عبد المطلب وهو الباب الذي عند العلم الاخضر
الذي يسعى منه من اقبل من المروة يريد الصفا
ثلاث طبقات وفيه اصطوانتان فهذه الخمسة
الابواب التي عملها المهدي في الزيادة الاولى ○

باب ذكر زيادة المهدي الاخرة في شق الوادي من المسجد الحرام ○

قال ابو الوليد محمد بن عبد الله الازرقي قال لنا ابنا المهدي
المسجد الحرام وزاد الزيادة الاولى اسبع اعلاه واسفله
وشقه الذي يلي باب دار الندوة الشامي وضاق شقه
اليماني الذي يلي الوادي والصفا فكانت الكعبة في
شق المسجد وذلك ان الوادي كان داخلا لاصقا
بالمسجد في بطن المسجد اليوم قال وكانت الدور
وبيوت الناس مزورة اليه في موضع الوادي اليوم انما كان
موضعه دورا والناس من ورائه في موضع الوادي اليوم
وانما كان يسلك من المسجد الى الصفا في بطن الوادي
ثم يسلك في زقاق ضيق حتى يخرج الى الصفا من الصفا

البيوت فيما بين الوادي والصفا وكان المسعى في موضع
المسجد الحرام اليوم وعلى باب دار محمد بن عباد بن جعفر
عند خط زكن المسجد الحرام اليوم عند موضع المنارة
الاسارعة في حد الوادي فيها علم المسعى وكان الوادي
مستديرا فيها في موضع المسجد الحرام اليوم قال ابو الوليد
فاخبرني الحاج المهدي امير المومنين سنة اربع وستين ومائة
وراى الكعبة في شق من المسجد لرى ذلك واخذ ابو
عبد الله شيطه في المسجد فدعا المهندسين فشاورهم في
ذلك فقدروا ذلك فاذا هو لا يستوي لهم من اجل
الوادي والسيل وقالوا ان وادي مكة له استبال عارمة
وهو وادي حرور ونحن نخاف ان حولنا الوادي من
مكانه ان لا نصرف لنا على ما نريد مع ان وراءه من الدور
والمساكن ما تكثر فيه المؤونة ولعله ان لا يتم فقال
المهدي لابد لي من ان اوسعه حتى اوسط الكعبه
في المسجد على كل حال ولو انفقت فيه ما في بيوت
الاموال وعظمت في ذلك نيته واشتدت رغبته ولهج
بعمله فكان من اكبر همه فقدروا ذلك وهو حاضر
ونصبت الرماح على الدور من اول موضع الهدى الى
آخره ثم ذرعوه من فوق الرماح حتى عرفوا ما يدخل
في المسجد من ذلك وما يكون من الوادي فيه منه
فلما نصبوا الرماح على حد الوادي وعلى ما يدخل في
المسجد من ذلك وزنوه مرة بعد مرة وقدروا ذلك
ثم خرج المهدي الى العراق وخلف الاموال فاشتروا من

الناس دورهم فكان ثمن ما دخل في المسجد من ذلك كل ذراع
مكسر خمسة وعشرين دينارا وكان ثمن ما دخل في
الوادي خمسة عشر دينارا وارتفع إلى الشاه وإلى مصطبة
فنقلت أساطين الرخام في السفرجة التي نزلت بجدة ثم
نقلت على العجل من جدة إلى مكة ووضعوا أيديهم
فهدموا الدور وبنوا المسجد فابتدروا من أعلاه من
باب بني هاشم الذي يستقبل الوادي والبطحاء وسع ذلك
الباب وجعل بازائه من أسفل المسجد مستقبله بابا آخر
وهو الباب الذي يستقبل فج خط الحرامية تقابل باب
البقالين فقال المهندسون إن حاسيل عظيم فدخل
المسجد خرج من ذلك الباب ولم يحمل في شق الكعبة
فابتدؤا عمل ذلك في سنة تسع وستين ومائة واشتروا
الدور وهدموها فهدموا أكثر دار بن عباد بن جعفر
العابدي وجعلوا المسعى والوادي فيها فهدموا ما كان
بين الصفا وبين الوادي من الدور ثم خرقوا الوادي في موضع
الدور حتى يلقوا به الوادي القديم بأسفل أجياد الكبير
يوم خط الحرامية فالذي زيد في المسجد من شق الوادي
تسعون ذراعا من موضع حجر المسجد الأول إلى
موضعه اليوم وإنما كان عرض المسجد الأول من جدر
الكعبة اليماني إلى أحد جدر المسجد اليماني الشارع على الوادي
وبين الصفا تسعة وأربعون ذراعا ونصف ذراع ثم
بنى منحدرا حتى دخلت دار أم هانئ بنت أبي طالب
وكانت عندها بئر جاهلية كان قصي حفرها

فدخلت تلك البئر في المسجد فحفر المهدي عوضا منها البئر
التي على باب البقالين التي في حد ركن المسجد الحرام اليوم
ثم مضوا في بنائه بأساطين الرخام وسقفه بالساج
المذهب المنقوش حتى توفي المهدي سنة تسع وستين ومائة
وانتهوا إلى آخر منتهى أساطين الرخام من أسفل المسجد
فاستخلف موسى أمير المؤمنين فبادر القواد بإتمام المسجد
وأمروا في ذلك وبنوا أساطينه بجارة مطينة بالجص
وعمل سقفه عملا دون عمل المهدي في الإحكام
والحسن فعمل المهدي من ذلك الشق من أعلى المسجد
إلى منتهى آخر الأساطين الرخام ومن ذلك الموضع
عمل في خلافة موسى إلى المنارة الشارعة على باب أجياد
الكبير منحدرا إلى عرض المسجد إلى باب بني جمح
إلى منتهى أساطين الرخام من باب بني جمح إلى الأحجار
النازلة من بيت الزيت حتى وصل بعمل أبي جعفر وعمل
المهدي في الزيادة الأولى فهذا جميع ما عمر في المسجد الحرام
وأحدث فيه إلى اليوم فكان موضع الدار التي يقال
لها دار جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بين باب البقالين
وباب الحناطين لاصقة بالمسجد رحبة بين يدي
المسجد حتى اقتطعها جعفر بن يحيى في خلافة
الرشيد هرون أمير المؤمنين فبناها ولم يتم اعلاها
حتى جا نعيه فلم يتم جناحها واعلاها ○

باب ذرع المسجد الحرام ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابو الوليد الازرقي ذرع المسجد الحرام مكسرمائة
الف وعشرون الف ذراع وذرع المسجد طول من بابه بني
جمح الى باب بني هاشم الذي عنده العلم الاخضر مقابل دار
العباس بن عبد المطلب اربع مائة ذراع واربع اذرع
يمر في بطن الحجر لاصقا بجدار الكعبة ف
عرضه من باب دار الندوة والذي يلي الوادي
عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة ثلثمائه ذراع
واربع اذرع ○ وذرع عرض المسجد من المنارة الحرام
وهي المنارة التي عند المسعى الى المنارة التي عند باب بني
شيبة الكبرى ماسا دراع وعلى وسبعون ذراعا ○

باب

عدد اساطين المسجد الحرام ○

وعدد اساطين المسجد الحرام من شقه الشرقي مائة
وثلاث اسطوانات ○ ومن شقه الغربي مائة اسطوانة
وخمس اسطوانات ○ ومن شقه الشامي مائه وخمس
وثلاثون اسطوانة ○ ومن شقه اليماني مائة واحدى
واربعون اسطوانه ○ فجميع ما فيه من الاساطين اربع
مائة اسطوانة واربع وثمانون اسطوانه طول كل
اسطوانة عشر اذرع وتد وبرهاتلاث اذرع وبعضها
يزيد على بعض في الطول والغلظ منها على الابواب عشرون
اسطوانة على الابواب التي تلي المسعى منها ست ○
ومنها على الابواب التي يلي الوادي والصفا عشر ○
ومنها على الابواب التي يلي باب جمح اربع ○ وذرع ما بين

كل اسطوانتين من اساطينه من اساطينه ست
اذرع وثلاثة عشر اصبعا ○ وصفة الاساطين التي
كراسيها منه هبة ثلاث مائة واحدى وعشرون
منها في الظلال التي تلي دار الندوة مائه وثلاث وثلاثون ○
ومنها في الظلال التي تلي باب بني جمح اربع وخمسون ○
ومنها في الظلال التي تلي المسعى اثنتان وتسعون ○ وفي
ثلاث اساطين من العدد كراسيها حمر في الشق الذي
يلي الوادي ○ ومنها مما يلي المسجد كرسيان ○ ومنها
في الظلال واحدة وفوق الكراسي التي على الاساطين ملاط
ساج منقوشة بالزخرف والذهب ○ قال ابو الوليد محمد
وفي الاساطين اربع واربعون اسطوانة مبنية بالحجارة
ليست برخام مطلي عليها الجص وهي مما عمل بعد موت
المهدي في خلافة موسى بن المهدي منها في الظلال التي تلي
باب بني جمح ست وعشرون ○ ومنها في الظلال التي تلي
الوادي ثماني عشرة وعلى ست عشرة اسطوانة من
اساطين الرخام كراسيها العليا من حجارة منقوشة
بالجص منها واحدة مما يلي باب بني جمح ومنها في الشق
الذي يلي الوادي خمس عشرة اربع يلي بطن المسجد واحدى
عشرة في الظلال من الاساطين الرخام سبع وعشرون
كراسيها التي تلي الارض حجارة وهي من عمل ابي جعفر
امير المومنين منها في شق دار العجلة سبع ومنها
في شق بني جمح عشرون وعدد الاساطين التي تلي باب
المسجد الحرام من كل ناحية مائه واحدى وخمسون ممما

يلي دار الندوة خمس وارسعون ○ ومما يلي ثلاثون ○
ومما يلي الوادي اربع وارسعون ○ ومما يلي المسعى اثنتان
○ وفي الاساطين اسطوانتان عمر وان مخططتان ببياض واسطوانتان مما يلي بطن المسجد
على باب دار الندوة واحداهما بنصبه والاخرى جعفر
وفي شق باب بني شيبة الكبير اسطوانتان بيضاوان
ملونتان محزوزتان مسيرتان ومما يلي بطن المسجد
ايضا اسطوانتان عدسيتان برساوان ○ وعلى
باب المسعى اسطوانتان خضراوان مسيرتان
ملونتان وهما على باب العباس بن عبد المطلب
واسطوانة عبرا مما يلي بطن المسجد وهي اغلظ
اسطوانة في المسجد خضراء ○ ومما يلي بطن المسجد من
شق الوادي اسطوانتان منقوشتان مكتوبتان
بالذهب الى انصافهما وهما على باب الصفا احداهما فيها
كتاب من جنس الحجر اصفا من لونها وهو الله اوطى
بالمومنين الا انه قد نقر عليه فافسد وهو بين في
خلقة الحجر ○ واسطوانتان ايضا على باب الصفا
احداهما مما يلي السوق منقوشتان مكتوبتان بالذهب
سهما طريق النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد
الى الصفا ووجه المسجد مما يلي الصفا اسطوانتان
مسيرتان شارعتان في المسجد احداهما في اعلى هذا الشق
والاخرى في اسفله ○

باب

صفة الطاقات وعدتها وكم ذرعها ○ قال
ابو الوليد وعلى الاساطين اربع مايه طاقه وثمان
وتسعون طاقا ○ منها في الظلال التي يلي دار الندوة
مائة واثنتان واربعون طاقا ○ ومنها في الظلال التي يلي
العلادي مائة وخمس واربعون طاقا ○ ومنها في الظلال
التي يلي المسعى تسع وتسعون طاقا ○ ومنها في الظلال
التي يلي شق بني جمح مائة واثنتي عشر طاقا ○ ومنها في
الطيقان التي يلي بطن المسجد الحرام مائة واحدى
وعشرون من ذلك مما يلي دار الندوة ست واربعون
ومنها مما يلي بني جمح تسع وعشرون ومنها مما يلي
الوادي خمس واربعون ومنها مما يلي المسعى احدى
وثلاثون ○ وذرع ما بين الركن الاسود الى مقام
ابرهيم عليه السلام تسع وعشرون ذراعا وتسع
اصابع ○ وذرع ما بين جدار الكعبة من وسطها الى
المقام ست وعشرون ذراعا واصبعا ونصف ○
ومن الركن الشامي الى المقام ثمانية وعشرون
ذراعا وتسع عشرة اصبعا ○ ومن الركن الذي
فيه الحجر الاسود الى حد حجر زمزم ستة وثلاثون
ذراعا ونصف ○ ومن الركن الاسود الى راس بير زمزم
اربعون ذراعا ○ ومن وسط جدار الكعبة الى جدار
المسعى ما شاء ذراع وثلاثة عشر ذراعا ○ ومن وسط
جدار الكعبة الى الجدار الذي يلي باب بني جمح مايه
ذراع وتسعة وتسعون ذراعا ○ ومن وسط جدار الكعبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الجدار الذي يلي الوادي مائة ذراع واحد واربعون ذراعا
وثماني عشر اصبعا ومن وسط جدار الكعبة الذي يلي الحجر
الى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة ذراع وتسع وثلاثون ذراعا
واربعة عشر اصبعا ومن ركن الكعبة الشامي الى حد
المنارة التي تلي المروة مائتا ذراع واربع وستون ذراعا ومن
ركن الكعبة الشامي الى حد المنارة التي تلي المروة مائتا
ذراع واربع وستون ذراعا ومن ركن الكعبة اليماني
الى حد المنارة التي تلي بني سهم مائتا ذراع وثماني اذرع ونصف
ومن الركن اليماني الى المنارة التي تلي اجياد الكبير مائتا
ذراع وثماني عشرة ذراعا وست عشرة اصبعا ومن
الركن الاسود الى المنارة التي تلي المسعى والوادي مائتا ذراع
وثمانية عشر ذراعا ومن الركن الاسود الى وسط باب
الصفا مائة ذراع وخمسون ذراعا وست اصابع ومن
الركن الشامي الى وسط باب بني شيبه مائتا ذراع وخمس
واربعون ذراعا وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى
سقاية العباس وهو بيت الشراب خمس وتسعون ذراعا
ومن باب بني شيبة الى المروة ثلاث مائة ذراع وسبع
وتسعون ذراعا ومن الركن الاسود الى الصفا مائتا
ذراع واثنان وتسعون ذراعا وثماني عشرة اصبعا
ومن المقام الى حد المسجد الذي يلي المسعى مائة ذراع
وثماني وثمانون ذراعا ومن المقام الى الجدار الذي يلي
دار الندوة مائة ذراع وخمس واربعون ذراعا ومن
المقام الى الجدار الذي يلي الصفا مائة ذراع واربع وستون

ذراعا

ذراعا ونصف ومن المقام الى جدار حجرة زمزم اثنتان
وعشرون ذراعا ومن المقام الى حوض بير زمزم اربع
وعشرون ذراعا وعشرون اصبعا ومن وسط
سقاية العباس الى جدار المسجد الذي يلي المسعى مائة
ذراع ومن وسط السقاية الى الجدار الذي يلي بني جمح
مائتا ذراع واحدى وتسعون ذراعا ومن وسط
السقاية الى الجدار الذي يلي الوادي خمس وثمانون ذراعا

باب صفة ابواب المسجد الحرام وعددها ودرعها

قال ابو الوليد محمد بن عبد الله الازرقي في المسجد الحرام
من الابواب ثلاثة وعشرون بابا فيها ثلاثة واربعون
طاقا ومنها في الشق الذي يلي المسعى وهو
الشرقي خمسة ابواب وهي احد عشر طاقا فمن ذلك
الباب الاول وهو الباب الكبير الذي يقال له باب
بني شيبة وهو باب بني عبد شمس بن عبد مناف
وبه كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل
مكة فيه اسطوانتان وعليه ثلاث طاقات
والطاقات طولها عشر اذرع ووجهها منقوش
بفسيفسا وعلى الباب روشن ساج منقوش
مزخرف بالذهب والزعفران طول الروشن سبع
وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع ونصف
ومن الروشن الى الارض سبع عشر ذراعا وحلق
الباب ملبس رخام ابيض واحمر وفي العتبة اربع مراق

داخلة ينزل بها في المسجد ○ والباب الثاني طاق طوله عشر
اذرع وعرضه سبع اذرع كان فتح في رحبة في موضع دار
القوارير وهو باب دار القوارير ○ والباب الثالث طاق
واحد طوله عشرة اذرع وعرضه سبع اذرع وهو
باب النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج منه ويدخل فيه
من منزله الذي في زقاق العطارين يقال له مسجد خلجة
ابنة خويلد بضعد اليه من المسعى خمس درجات ○
والباب الرابع فيه اسطوانتان وعليهما ثلاث طاقات
طول كل طاقة ثلاثة عشر ذراعا ووجوه الطاقات
داخلها منقوشة بالفسيفسا وعلى باب المسجد
روشن ساج منقوش بالزخرف والذهب طوله ست
وعشرون ذراعا وعرضه ثلاث اذرع ونصف ○ ومن
اعلى الروشن الى العتبة ثلاث وعشرون ذراعا ○
وما بين جدري الباب احدى وعشرون ذراعا والجدران
ملبسان بالرخام ابيض واحمر واخضر ورخاما ممومها
منقوشا بالذهب ويرتقى الى الباب سبع درجات
وهو باب العباس بن عبد المطلب وعنده علم المسعى
من خارج ○ والباب الخامس وهو باب بني هاشم وهو
مستقبل الوادي وسعة ما بين جدري الباب احد
وعشرون ذراعا وفيه اسطوانتان عليهما ثلاث
طاقات طول كل طاقة ثلاثة عشر ذراعا وفيه
اسطوانتان عليهما ثلاث طاقات طول كل طاقة
ثلاثة عشر ذراعا ووجوه الطاقات وداخله امنقوش

بالفسيفسا

وعارضتا

وعارضتا الباب ملبستا صفايح رخام ابيض واخضر
واحمر ورخاما منقوشا ممومها وفوق الباب روشن ساج
منقوش بالذهب والزخرف طوله اربع وعشرون ذراعا
وعرضه ثلاث اذرع ونصف ○ ومن اعلى الروشن الى عتبة
الباب ثلاث وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب سبع
درجات الى بطن الوادي ○ وفي الشق الذي يلي الوادي
وهو شق المسجد اليماني ستبعة ابواب وسبعة عشر
طاقا منها الباب الاول فيه اسطوانة عليها طاقان
طول كل طاق في السما ثلاث عشرة ذراعا ونصف
وما بين جدري الباب اربع عشر ذراعا وثماني عشرة
اصبعا وفي العتبة اثنا عشر درجة الى بطن الوادي
وهو الباب الاعلى الذي يقال له باب بني غايد ○ والباب
الثاني فيه اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق
ثلاثة عشر ذراعا ونصف وما بين جدري الباب
اربعة عشر ذراعا ونصف وفي العتبة اثنتي عشرة
درجة في بطن الوادي وهو باب بني سفيان بن عبد الاسد ○
والباب الثالث وهو باب الصفا فيه اربع اساطين
عليها خمس طاقات طول كل طاقة في السما ثلاثة عشر
ذراعا ونصف ذراع والطاق الاوسط اربعة عشر
ذراعا ووجوه الطاقات وداخلها منقوش بالفسيفسا
واسطوانتا الطاق الاوسط من انصافهما منقوش مكفوف
عليهما بالذهب ○ وما بين جدري الباب ستة وثلاثون
ذراعا وجدر الباب ملبس رخاما منقوشا بالذهب ورخاما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أيضا وأحمرا وألوان الأزورد والخضر وفي عتبة الباب اثنتا عشرة
درجة وفي الدرجة الرابعة اذا خرجت من المسجد حد
الطاق الأوسط حجر من رصاص ذكروا ان النبي صلى الله
عليه وسلم وطئ في موضعه حين خرج الى الصفا ○ قال
ابو محمد الخزاعي لما عرق المسجد وما حوله من المسعى والبلاط
والطريق في سنة احدى وثمانين ومائتين في خلافة
المعتضد بالله ظهر من درج الأبواب اكثر مما كان ذكر
الازرقي فكان عدد ما ظهر من درج ابواب الوادي كله
من اعلى المسجد الى اسفله اثنتي عشرة درجة لكل باب
قال ابو الوليد وكان في موضعه زقاق ضيق يخرج
منه من مضامن الوادي يريد الصفا فكانت هذه الرصاصة
في وسط الزقاق يتحرابها وحدوها موطأ النبي صلى الله عليه
وسلم وكان يقال لهذا الباب باب بني عدي بن كعب كانت
دور بني عدي ما بين الصفا الى المسجد في موضع الحنبلة
التي تسقى فيها الماء عند البركة فلما خرج الى المسجد
فلما وقعت الحرب بين بني عبد شمس وبني عدي بن كعب
تحولت بنو عدي الى دور بني سهم وبعضوا باعهم ومازالوا
هنالك جميعا الا اصدار قال الموصل وقد كتبت
ذكر ذلك في موضع الرباع من هذا الكتاب ويقال له اليوم
دار بني مخزوم ○ والباب الرابع فيه اسطوانة عليها
طاقان طول كل طاق ثلاثة عشر ذراعا ونصف وما
بين جدري الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب
اثنتي عشرة درجة في بطن الوادي يقال لهذا الباب باب بني

مخزوم والباب

مخزوم والباب الخامس فيه اسطوانة عليها طاقان
طول كل طاق ثلاثة عشر ذراعا ونصف وما بين جدري
الباب خمسة عشر ذراعا وفي عتبة الباب سبع درجات
وهذا الباب من ابواب بني مخزوم ○ والباب السادس
فيه اسطوانة عليها طاقان عليها طاقان طول كل طاق
في السما ثلاثة عشر ذراعا ونصف ○ وما بين جدري
الباب خمسة عشر ذراعا وفي عتبة الباب اثنتي عشرة
درجة وكان يقال لهذا الباب باب بني تيم وكان خطا
دار عبد الله بن جدعان ودار عبيد الله بن معمر بن
عثمان التيمي فدخلتا في الوادي حين وسع المسجد
المهدي وقد فصلت من دار ابن جدعان فصلة هي
بايديهم الى اليوم ○ والباب السابع فيه اسطوانة عليها
طاقان طول كل طاق ثلاثة عشر ذراعا واثنتي
عشرة اصبعا وما بين جدري الباب اربعة عشر
ذراعا وثماني عشرة اصبعا وفي عتبة الباب اثنتي
عشرة درجة وهذا الباب مما يلي دور بني عبد
شمس وبني مخزوم وكان يقال له باب ام هاني ابنت
ابي طالب وعلى الاساطين التي على الابواب دراسي مما يلي
الوادي وباب بني هاشم وباب بني جمح سلاج منقوشة
بالزخرف والذهب وفي الشق الذي يلي بني جمح ستة
ابواب وعشر طاقات الباب الاول وهو يلي المنارة
التي تلي اجياد الكبير فيه اسطوانة عليها طاقان
طول كل طاق ثلاثة عشر ذراعا وما بين جدري الباب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خمسة عشر ذراعا وفي عتبة الباب ثماني درجات وهو
يقال وهو يقال له باب بني جمح بحذاء وبني الزبير بن العوام
والغالب عليه باب الحرامية بلى الخط الحرامي والباب الثاني
فيه اسطوانتان عليهما بلاث طاقان طول كل طاقة في
السما ثلاثة عشر ذراعا وما بين حدري الباب أحد
وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب خمس درجات وهذا
الباب يستقبل دار عمرو بن عثمان بن عفان يقال له اليوم
باب الخياطين ○ والباب الثالث فيه اسطوانة عليها
طاقان طول كل طاق في السما عشر اذرع وعرض
الطاقين منقوش بالفسيفسا وما بين حدري الباب
خمسة عشر ذراعا وفي عتبة الباب سبع درجات
وبين يدي الباب بلاط يمر عليه سيل المسجد في بئر
تحت هذا الباب وذلك الفسيفسا من عمل ابي جعفر
امير المومنين وهو اخر عمله في ذلك الموضع وهو باب بني جمح
قال ابو الحسن فكان هذا على ما ذكره الازرقي حتى دخلت
ايا جعفر المقتدر بالله امير المومنين وكان يتولى الحرم
بمكة محمد بن موسى فغير هما في الباب المعروف
احدهما بالخياطين والاخر بني جمح وجعل ما بين داري
زبيدة مسجدا وصله بالمسجد الكبير عمله بارزقه
وطاقات وصخر وجعله شارعا على الوادي الاعظم
بمكة فاتسع الناس به وصلوا فيه وذلك كله في سنة
سبع وسبعين ومايتين ○ قال ابو الوليد والباب
الرابع باب طوله في السما عشر اذرع وعرضه خمس اذرع

وعليه
باب

وعليه باب مصوب كان يشرع في زقاق بين دار زبيدة
وبين المسجد كان ذلك الزقاق مسلوكا وهو باب
ابي البحتري بن هاشم الاسدي كان يستقبل داره التي
دخلت في دار زبيدة فيما بين الاسود بن المطلب بن اسد
وهو الباب الذي يصعد منه اليوم الى دار زبيدة ○
والباب الخامس طاق طوله في السما عشرة اذرع
وعرضه اربع اذرع واثنا عشر اصبعا والباب
مصوب يشرع نحو زقاق دار زبيدة ايضا والباب
السادس طاق طوله في السما عشر اذرع وعرضه
سبع اذرع واثنتي عشرة اصبعا وفي العتبة خمس
درجات وهو باب بني سهم ○ وفي الشق الذي يلي دار
الندوة ودار العجلة وهو الشق الشامي من الابواب
ستة ابواب الباب الاول وهو يلي المنارة التي تلي بني
سهم طاق طوله في السما عشر اذرع وعرضه
اربع اذرع وفي العتبة ثلاث درجات وهو باب عمرو
بن العاص والباب الثاني قد سد في دار العجلة وموضعه
بين الذي يقابله ○ والباب الثالث هو باب دار العجلة ○
والباب الرابع هو باب قعيقعان طاق طوله في
السما عشر اذرع وعرضه سبع اذرع وست اصابع
وفي عتبة الباب من خارج حجارة
وينزل منه الى بطن المسجد ست درجات ويقال ثمان
ويقال له باب حجير بن ابي اهاب قال ابو محمد الخزاعي
هو حجر بن اهاب التميمي وهي الدار التي بينها الطريق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى قعيقعان كانتا اقطعها عمرو بن الليث الصفار ثم صارت
احداهما اصطبلا للسلطان والاخرى لاصقة بدار العروس
ودار جعفر بن محمد فيها بيوت نسك ○ قال ابو الوليد ويزال
منه الى بطن المسجد ست درجات وبين يدى الباب من خارج بلاط
حجارة ○ والباب الخامس وهو باب دار الندوة ○ والباب السادس
طاق واحد طوله فى السما تسع اذرع وعرضه خمس اذرع وفى
عتبة هذا الباب ثمانى درجات فى بطن المسجد ○ قال ابو الوليد
محمد بن عبد الله الازرقى فالحدث على هذه الورقة فى المسجد
وهو باب دار بنى شيبه بن عثمان سلك منه الى الشونيزة
وفى هذا الشق درجة يصعد منها الى دار الامان وفى
دار السلامه درجة من رخام عليها دارابزين وفى هذا الشق
جناح من دار العجلة كان اشرع المهدى اباه بنيت فى سنة ستين
ومائه فلم يزل ذلك الجناح على حاله حتى حاك المبيضه
فقطعه حسين بن حسن العلوى ووضع الجناح لاصقا
بالكوى التى كانت ابواب الجناح فى سنه مائتى سنة فى
الفتنة فلم تزل على ذلك حتى امر امير المومنين المعتصم
بالله فى سنة احدى وعشرين ومائتين بعمارة دار العجلة
فاشرع الجناح وجعل شباكه بالحديد وجعلت عليه
ابواب فهو قايم الى اليوم ○

باب

درع جدرات المسجد الحرام ○

درع الجدر الذى يلى المسعى وهو الشرقى ثمانى عشرة
ذراعا فى السما وطول الجدر الذى يلى الوادى وهو الشق

اليمانى فى السما اثنان وعشرون ذراعا وطول الجدر
الذى وهو الغربى اثنان وعشرون ذراعا
وطول الجدر الذى يلى دا وشق الشامى سبعة
عشر ذراعا ونصف ○ قال ابو الوليد وعدد
شرافات المسجد الحرام الذى يلى بطنه وخارجه
الشراف الذى على جدرات المسجد من خارجه مائتا شرافه
واثنتان وسبعون شرافه ونصف منها فى الجدر الذى
يلى المسعى ثلاث وسبعون شرافه ومنها فى الجدر الذى
يلى الوادى مائة وسبع عشرة ○ ومنها فى الجدر الذى يلى
جمح خمس وسبعون ○ ومنها فى الجدر الذى يلى دار الندوة
خمس شرافات ونصف ○ وفى جدرات المسجد من خارج
رواون منقوشة بالجص وطاقات نافذه الى المسجد
وجهها منقوش بالجص وعلى الطاقات شباك حديد
ووجوه طاقات الابواب ووجوه اشرف منقوش
بالجص ○ وسيل سطح المسجد من الشق الذى يلى
المسعى والشق الذى يلى دار الندوة يجرى سيله
فى سرب بين محفور بين على جدر المسجد ثم يسيل فى
اسطوانة مبنيه على باب بنى شيبه الكبير ثم
يصير الى حسفانه مدبوله على باب المسجد بين يدى دار
القوارير عليها شباك وباب يغلق ○ وسيل شق
الوادى وشق جمح يسيل فى سرب قد جعل فى الجدار
كانه بسيل فى سقايه عند الحناطين مدبوله ذانت
الخبر ان ام الخليفتين موسى وهرون قد حفرتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنالك في موضع الدرجة التي استقطعها جعفر بن يحيى
فبنى فيها الدار التي على البقالين والحناطين ثم صارت بعد
لزبيدة فلما بنيت هذه الدار صرف سيل المسجد فصار يجري
في نهر عظيم وهو ميزاب من ساج يشعب على البير التي
على باب البقالين التي حفرها المهدي عوضا من بير قصيرة
التي يقال لها العجول دخلت في المسجد الحرام حين وسعه
المهدي ○ قال ابو الوليد وعدد قناديل المسجد الحرام
اربع مائة قنديل وخمس وخمسون قنديلا ○ قال ابو الوليد
واول من عمل الحلة الموذنين التي على سطح المسجد يوذن
فيها الموذنون يوم الجمعة والامام على المنبر عبد الله بن
محمد بن عمران الطلحي وهو امير مكة في خلافة الرشيد هرون
امير المومنين وكان الموذنون يجلسون هنالك يوم الجمعة
في الشمس في الصيف والشتاء فلم تزل تلك الظلة على حالها
حتى عمر المسجد في خلافة جعفر المتوكل على الله امير المومنين
في سنة اربعين ومائتين فهدمت تلك الظلة وعمرت وزيد
فيها فهي قايمة الى اليوم ○

باب

ذكر منبر مكة ○

حدثنا ابو الوليد قال حدثني حدي عن عبد الرحمن
بن حسن عن ابيه قال اول من خطب بمكة على
سرير معاوية بن ابي سفيان قدم به من الشام سنة
حج في خلافته منبر صغير على ثلاث درجات وكانت
الخلفاء والولاة قبل ذلك يخطبون يوم الجمعة على

ارجلهم قياما في وجه الكعبة وفي الحجر وكان
ذلك المنبر الذي جاء به معاوية رملي فيغير ولا
يزاد فيه حتى حج الرشيد هرون امير المومنين في خلافته
وموسى بن عيسى عامل له على مصر فاهدى له منبرا
عظيما في تسع درجات منقوش فكان منبر مكة
ثم اخذ منبر مكة القديم فجعل لعرفة حتى اراد الواثق
بالله الحج فكتب فعمل له ثلاث منابر منبر لمكة
ومنبر لمنى ومنبر لعرفة ○ فمنبر هرون الرشيد ومنابر
الواثق كلها بمكة الى اليوم ○

باب

صفة ما كانت عليه زمزم ○

وحجرتها وحوضها قبل ان يغير
في خلافة المعتصم بالله امير المومنين
في سنة تسع عشرة ومائتين وذلك ما كان
عمل المهدي امير المومنين في خلافته ○

درع حجرة زمزم الذي فيه بابها وهو مما يلي المسعى اثنتي
عشرة ذراعا وسبع عشرة اصبعا ○ ودرع الشق
الذي يلي المقام عشر ادرع واثنتي عشرة اصبعا ○
ودرع الشق الذي يلي الكعبة تسع ادرع وخمسة
عشر اصبعا ○ ودرع الشق الذي يلي الوادي والصفا
ثلاثة عشر ذراعا وثلاث اصابع ○ ودرع طول حجرة
زمزم من خارج في السماء خمس ادرع من ذلك الحجارة
ذراعان واثنتي عشرة اصبعا عليها من الرخام والساج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذراعان واثنتي عشرة اصبعا ويدور في وسط الجدار حوض
في جوانب زمزم من كلها طول الحوض في السما تسع عشرة
اصبعا وطول الجدار من داخل ذراعان والجدار الذي داخله
وخارجه وبطن الحوض وجدرانه ملبس رخاما ○ وعرض
الجدار ذراع واربع اصابع وعلى الجدار حجرة ساج مرتفعة
سقف على الحوض طوله في السما عشرون اصبعا وعرضه
السقف ستة وثلاثون طاقا يوخذ منها الماء من الحوض
ويتوضا منها طول كل طاق عشرون اصبعا وعرضه
اربعة عشرة اصبعا منها في الوجه الذي يلي المقام اثنا عشر
طاقا ومنها في الوجه الذي يلي الوادي اثنا عشر طاقا
وحجرة الساج مشبكة وندع سعة باب حجرة زمزم
في السما ثلاث اذرع وعرض الباب ذراعان وهو ساج
مشبك ○ وبطن حجرة زمزم مفروش برخام حول البير
ومن حد البير الى عتبة باب الحجرة اربع اذرع واثنتي
عشرة اصبعا ○ وندع ندور بير راس البير من خارج خمسة
عشر ذراعا ونصف وتدويرها من داخل اثنتي عشرة ذراعا
ونصف وعلى الحجرة اربع اساطين ساج عليها ملبن ساج
مربع فيه اثنتي عشرة بكرة يستقى عليها الماء في حد
موهزم وهو مما يلي الوادي كنيسة ساج يكون
فيها القيم ويقال انها مجلس عبد الله بن عباس ○
وفوق المنبر حجرة ساج عليها قبة خارجها الخضرمة
عبرت بالعنسية فسادخلها اصفر وفي حد حجرة
زمزم اسطوانة ساج تستقبل الركن الذي فيه الحجر

الاسود فوقها قبة من شبه يسرج فيها بالليل لاهل الطواف
وهو الذي يقال له مصباح زمزم ثم خباه عمر بن فرج الرخجي
عن زمزم حين غدرت وبنيت فلما بعث امير المومنين
بعد مصابيح السمه رمى بذلك العمود الذي كان يسرج
عليه واخرج من المسجد ○

باب

ذكر ما غير من عمل زمزم في خلافة امير المومنين

كان اول من عمل المعتصم بالله سنة عشرين ومايتين
فاول من عمل الرخام ○ كان اول من عمل الرخام
على زمزم والشباك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر امير المومنين
في خلافته ثم عملها المهدي في خلافته ثم عملها المهدي
عم عمر بن فرج الرخجي في خلافة ابي اسحاق المعتصم بالله
امير المومنين سنة عشرين ومايتين وكانت مكشوفة
قبل ذلك الا قبة صغيرة على موضع البير ثم غيرها عمر بن فرج
فسقف زمزم كلها بالساج المذهب من داخل وجعل في
الجناح دائر وسلاسل فيها قناديل تستصبح فيها
في الموسم وجعل على القبة التي بين زمزم وبيت الشراب
القنسية فسادا وكانت قبل ذلك ترفرف على موسم
عمل ذلك كله سنة عشرين ومايتين ○

باب

صفة القبة وحوضها ودرعها ○

قال ابو الوليد وندع ما بين حجرة زمزم الى وسط جدار
الحوض الذي قدام السقاية التي عليها القبة احد

وعشرون ذراعا ونصف وذرع سعة الحوض من وسطه
اثنا عشر ذراعا وتسع اصابع فمثله ○ وذرع ندوير
الحوض من داخل تسع وثلاثون ذراعا ○ وذرع ندوير
من خارج اربعون ذراعا وهو مفروش بالرخام وجدار
ملبس رخام حتى عين عمر بن فرج الرخمي فجعل جدار
لحجر محرى منقوش وفرش ارضه بالرخام ○ وذرع طول
جدار من داخل في السما عشرة اصابع وعرضه ثماني
اصابع وفي وسطه رخامة منقوشة خرج منها الما
في قواة تخرج من الحوض الذي في حجر زمزم اذا دخلت
الحجر عن يمينك ثم تخرج في قناة رصاص تخرج تخرج
في وسط الحوض من هذه القواة وهو الحوض الذي
كان يسقى فيه النبيذ ○ وبين الحوض الذي كان يسقى فيه
النبيذ في زمزم الذي يخرج منه الما الى هذا الحوض الكبير الذي
عليه القبة ثماني وعشرون ذراعا ○ وحول هذا الحوض
اثنتي عشرة اسطوانة ساج طول كل اسطوانة اربع اذرع
وما بين تحت الاساطين ووجه زمزم اربعة عشر ذراعا ○
وفوق الاساطين حجرة ساج طولها في السما ذراعان
وفي الحجرة قبة ساج خارجها اخضر وداخلها مصفر
وطول القبة من وسطها من داخل اربعة عشر ذراعا ○
وكانت هذه القبة عملها المهدي في خلافته سنة
ستين ومائة عملها ابو نجم المجوسي البحار الذي كان جائبه
عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس جائبه من العراق يعمل
ابوابه دار التي على المروة يقال لها دار نجم ويعمل سقوفها

في سنة ستين ومائة اخبرني بذلك جدي وكانت تزوق في
كل سنة حتى امر بها عمر بن فرج في سنة تسع عشرة ومائتين
فجعل عليها الغسيفشا فعلقت وذهبت اساطينها الساج
عنها فقلعها محمد بن الضحاك في سنة عشرين ومائتين
وذرع اسطوانة اسطوانة وذرع ما فوقها فبدلت اساطين
جددا بدلا من الاساطين التي كانت قبلها من ساج وجعل
الاساطين على اساطين من حجارة منقوشة ودفنها حتى لا
ياكل الما الخشب اذا دفن في الارض وسكب بين الخشب وبين
الحجارة الرصاص وفي جدار الحوض الذي عليه القبة حجر جيال
السقاية سقاية العباس بن عبد المطلب فيه قناة من
رصاص الى الحوض الداخل في السقاية تصب فيه النبيذ الى
الحوض الذي فيه القبة ايام التشريق وايام الحج وبين
الحوضين ست اذرع قال ابو بحر الذراع فلما كان في
سنة ست وخمسين ومائتين من خلافة المهتدي بالله
قدم خلام على عمارة المسجد يقال له يسر فعمر ارض هذه
القبة بعض رخامها ثم كبسها حتى ارتفعت ارضها
وجعل فيها بركة صغيرة يخرج فيها الما من القواة
التي في وسطها وجعل عليها شباكا من خشب بابواب
تغلق وكانت اولا على عمل الصحفة المكشوفة
يصلي فيها الناس وينامون وقد كان قبل ذلك يصلي فيه
الناس وينامون في زوايا هذه القبة اربع قباب صغار في
كل ركن قبة فقلعني انا وعبد الله بن محمد بن داود
قال ابو الوليد ومن الحوض الذي عليه القبة الى الحوض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي ليس عليه قبة خمس اذرع وسعة الحوض الذي ليس
عليه قبة من وسطه بين يدي بيت الشراب اثنتي عشرة
ذراعا وثماني عشرة اصبعا في مثله ○ وتدوير ممن داخل
ثماني وثلاثون ذراعا ونصف ○ وتدوير من خارج اربعون
ذراعا ونصف ○ وطول جدر الحوض من داخل ثلاثة
عشرة اصبعا ○ وعرض جدر الحوض ثماني اصابع وبدور
حول الحوض خمسون حجرا كل حجر طوله طول الحوض
وبطن الحوض مفروش بجحارة ثم فرش بعد برخام وفي
وسط الحوض حجر منقور تخرج منه ماء زمزم من الحوض
الذي في زمزم على يسارك اذا دخلت وبينهما خمس وثلاثون
ذراعا وثمانية اصابع نصب المائفيه اياه الى الوضوء
ويصب النبيذ من السقاية في الحوض الذي تحت القبة
ثم ترك ذلك فضاء ويكون الوضوء في حوض اخر القبة
وعليه شباك ينوضا منه من كوى في الشباك
وجعل في الحوض الاخر سور ينوضا فيه ويصب ماؤه
في السرب الذي يذهب فيه ماء وضوء زمزم الى الوادي ○

جدر

باب

صفة سقاية العباس بن عبد المطلب
وما فيها ودرعها الى ان غيرت في
خلافة الواثق بالله في سنة تسع وعشرين ومائتين

ذرع طول سقاية العباس بن عبد المطلب اربع
وعشرون ذراعا في تسعة عشر ذراع وفيها من
الاساطين في جدراتها اربع وفي وسط جدر وجهها

اسطوانة وفي جدرها في وسطه من موخرها
اسطوانة وما بين الاساطين العراج ساج وطول
جدراتها في السما ثماني اذرع الساج من ذلك ستة اذرع
وثماني اصابع وعلى الاساطين جوائز عليها ساج
ذراع وست عشرة اصبعا ان وعلى جدرات السقا
ست واربعون شرافة منها على الجدر الذي يلي
الكعبة ثلاث عشرة شرافة ومنها على الجدر
الذي يلي المسعى ثلاث عشرة ومنها على الجدر
الذي يلي الوادي عشر وكان ذلك عمل المهدي
حتى غير حسين بن حسن العلوي في سنة
مائتين في الفتنة هدم شرافها ونقض من سمكها
وفتح الابواب والالواح الساج التي بين الاساطين
وسقفها وبطحها بالحصبا فكان الناس يصلون
فيها وقال اذا كان الموسم جعلت عليها الابواب
وهكذا كانت تكون قبل اليوم فلما ان حاء مبارك
الطبري رد الالواح الساج في مكانها واغلقها
واخرج البطحا منها وكان في السقاية باب
حيال الكعبة وهو مصراعان طولهما اربع اذرع
وعشرون اصبعا وعرضه ثلاث اذرع وعشرون
اصبعا والباب الثاني في الجدر الذي يلي الوادي طوله
ثلاث اذرع واربع اصابع وعرضه ذراع ونصف
وكان في السقاية ستة احواض منها ثلاثة
طول كل واحد منها خمس اذرع ونصف وعرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل حوض منها ذراعان وطول كل حوض منها ثلاثة اذرع
ونصف في السما طول كل حوض منها خمسة اذرع واثنتي
عشرة اصبعا وعرض كل حوض منها ذراعان طول كل
حوض منها ذراع ونصف في السما والحياض سلج
كل حوض منها حوض من ادم ينبذ فيه النبيذ للحاج
يصب في الحياض ما حرى من قناه من رصاص والقناة
في حجر زمزم اذا دخلت على يسارك تحت الكنيسة عليه
حوض من سلج ذراع عرضا في ذراع وطوله في السما ثماني
عشرة اصبعا وطول قصبة الرصاص من بطن حجر زمزم اربع
اذرع وطول قصبة الرصاص من بطن السقاية الى اعلى
الحوض ثلاث اذرع واثنتي عشرة اصبعا ومن الحياض
التي فيها النبيذ الى طرف القناة وهي في حجر زمزم اثنتان
وخمسون ذراعا ومن حد موخر حجر زمزم الذي يلي المقام
الى حد السقاية وبينهما الحوض الذي عليه قبة زمزم
تسع وثلاثون ذراعا ومن حد موخر حجر زمزم الذي فيه
الكنيسة الى حد السقاية وبينهما الحوض الذي ليس عليه
قبة ستة عشر وارجون ذراعا وتسع اصابع فلم يزل هذا
الصفة صفة زمزم وهو بيت الشراب حتى هدمه عمد
بن فرج الرنجي في سنة تسع وعشرين ومايتين وبناه فبنا
اسفله بحجارة بيض منقوشة مداخلة على عمل الاجفنة
الرومية وبنا اعلاه بالجر والبسه رخاما وجعل بينه
كوا فيها شباك من حديد وابوابا وجعلها مكتسة
وفوق الكنيسة ثلاث قباب صغار والبسه الكل

بالفسيفسا
رجع

بالفسيفسا وجعل في بطنها حوضا كبيرا من ساج
وفي بطن الحوض حوض من ادم ينبذ فيه الشراب للحاج ايام

باب

ذكر ما عمل في المسجد من البرك والسقايات

قال حدثني جدي قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن
القاسم بن عقبة بن الازرق عن ابيه قال كتب سليمان
بن عبد الملك بن مروان الى خالد بن عبد الله القسري
ان اجر لي عينا تخرج من الثقبة من مائها العذب الزلال
حتى تطهر بين زمزم والركن الاسود تضاهي بها زمزم
ماء زمزم قال فعمل خالد بن عبد الله البركة التي بفم
الثقبة يقال لها بركة القسري ويقال لها ايضا
بركة البردي سر ممنون وهي قائمة الى اليوم باصل
ثبير فعلها بحجارة منقوشة طوال واحكمها
واسط ما هناك ذلك الموضع ثم شق لها عينا تسلب
فيها من الثقبة وساسد الثقبة واحكمه والثقبة
شعب نفرج فيه وجه ثبير ثم شق من هذه البركة
عينا تجري الى المسجد الحرام فاجراها في قصب من
رصاص حتى اظهرها من فوارة التي في وسط
من رخام بين زمزم والركن والمقام فلما ارخرف
وظهر ماؤها امر القسري بحفر فحفرت بملة وسمت
بئر الناس وعمل طعاما فدعا عليه الناس ثم امر صلحا
فصلح الصلاة جامعة ثم امر بالمنبر فوضع في وجه
الكعبة ثم صعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال

أيها الناس احمدوا الله وادعوا لأمير المؤمنين الذي
سقاكم الماء العذب الزلال النقاخ بعد الماء الملح الأجاج
الماء الذي لا يشرب الاصبرا يعني زمزم فلم يزل
تلك العشقية في شرب من رصاص يخرج إلى وضوء كان
عند باب المسجد باب الصفا في بركة كانت في المشرق
قال فكان الناس لا يقفون على تلك العشقية ولا
يكاد أحد يأتيها وكانوا يعلو شرب ماء زمزم أرغب
ما كانوا فيها قال فلما رأى ذلك العشري صعد المنار
فتكلم بكلام يوبخ فيه أهل مكة فلم تزل تلك البركة
على حالها حتى قدم داود بن علي بن عبد الله بن عباس
مكة حين أفضت الخلافة إلى بني هاشم فكان أول
ما أحدث بمكة هدمها ورفع العشقية وأكسرها
وصرف العين إلى بركة كانت بباب المسجد قال
فسر الناس بذلك سرورا عظيما حين هدمت

باب

ذكرنا المسجد الجديد الذي كان
دار الندوة وأضيف إلى المسجد الكبير

قال أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن رافع الخزاعي
فكانت دار الندوة على ما ذكر الأزرقي في كتابه
لاصقة بالمسجد الحرام في الوجه الشامي من الكعبة
وهي دار قصي بن كلاب وكانت قريش تسميها
بأمر قصي تجتمع فيها المشورة في الجاهلية ولأبناء
الأمور وبذلك سميت دار الندوة لاجتماع الذي

فيها وكانت

فيها وكانت حين قسم قصي أمور السنة التي
كان فيها الشرف والذكر وهي الحجابة والسقاية
والرفادة واللواء والندوة بين ابنيه عبد مناف
وعبد الدار فمال قصي إلى عبد الدار مع الحجابة واللوى
وكانت السقاية والرفادة واللواء مما صار إلى عبد مناف
بن قصي فأما عبد مناف فجعل السقاية وهي زمزم
وسقاية العباس والرفادة وهي طعام الحاج وشرابهم
إلى ابنه هاشم بن عبد مناف فهي إلى ولده إلى اليوم وجعل
القبابة وجعل القبابة إلى ابنه عبد شمس بن عبد مناف
فهي إلى ولده إلى اليوم ○ وأما عبد الدار فجعل الحجابة
إلى ابنه عثمان بن عبد الدار ○ وجعل الندوة إلى ابنه
عبد مناف بن عبد الدار ○ وجعل اللواء لولده جميعا
فكانوا يلونه حتى كان يوم أحد فقتل عليه من
قتل منهم وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن
عبد الدار بن قصي حتى قتل عليه ثم كانت الندوة
بعد إلى هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ثم صارت
إلى ابنه عمير بن مصعب بن عمير وعامر بني
هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ثم ابنا عمها
معاوية بن أبي سفيان في خلافته من ابن الزبير
العبدري وهو من ولد عامر بن هاشم بن عبد مناف
بن عبد الدار فطلب شيبة بن عثمان من معاوية
الشفعة فيها فأبى عليه فعمرها معاوية وكان

ينزل فيها اذا جئ وينزلها من بعده من خلفا بني امية
اذا حجوا وقد دخل بعضها في المسجد الحرام في زيادة
عبد الملك بن مروان وابنه الوليد وسليمان ثم دخل
بعضها ايضا في زيادة ابي جعفر المنصور في المسجد
كانت خلفا بني العباس ينزلونها بعد ذلك اذا حجوا
ابو العباس وابو جعفر والمهدي وموسى الهادي
وهرون الرشيد الى ان ابتاع هرون الرشيد دار الامام
من بني خلف الخزاعيين وبناها فكان بعد ذلك
ينزلها فلم تزل على ذلك حتى خربت وتهدمت
قال ابو محمد الفراعي ورأيناها على احوالها التي
كانت عليها قاصيرها التي للنساء تكرى من الغرباء
والمجاورين ويكون فيها مقصورة الرجال وابيات
عمال مكة ثم كانت بعد ينزلها عبيد العمال عمال
من السودان وغيرهم فيعيشون فيها ويؤدون
اجرانها ثم كانت تلقى فيها الغمام وتتوصا فيها
الحاج وصارت ضررا على المسجد الحرام فلما كان في
سنة احدى وثمانين ومائتين استعمل على بريد مكة
رجل من اهلها من جيران المسجد له علم ومعرفة
وحسبة وفطنة بمصالح المسجد الحرام والبلد
فكتب في ذلك الى الوزير عبيد الله بن سليمان بن
وهب يذكر ان دار الندوة قد عظم خرابها وتهدمت
وكثر ما يلقى فيها من الغمام حتى صارت ضررا
على المسجد وجيرانه واذا جاء المطر سال الماء منها

يدخل

حتى يدخل المسجد له علم ومعرفة من بابها الشارع
في بطن المسجد وانها لواخراج ما فيها من الغمام
وهدمت وعدلت وبنيت مسجدا تتوصل بالمسجد
الكبير او جعلت رحبة له يصلي فيها الناس
ويسع فيها ما شاء كانت مكرمة له لم ينتهها لاحد
من الخلفا بعد المهدي وشرفا واجرا بافيا مع
الابد وذكر ان المسجد الحرام خرابا كثيرا وان
سقفه يكف اذا جاء المطر وان وادي مكة قد
انكبس بالتراب حتى صار السيل اذا جاء يدخل
المسجد وشرح ذلك الامير بمكة غج بن جاخ
فكتب امير المومنين وللقاضي بها محمد بن احمد المقدمي
وسالهما ان يكتبا بمثل ما كتب فرغبا في الاجر
وتقبل الذكر وكتبا الى الوزير بمثل ذلك فلما وصلت
الكتب عرضت على امير المومنين ابي العباس
المعتضد بالله بن احمد الناصر لدين الله بن جعفر
المتوكل على الله ورفع وفد الحجبة ببغداد يذكرون
ان في جدار بطن الكعبة رخاما قد اختلف وشعث
وفي ارضها رخام قد تكسر وان بعض عمال
مكة كان قد قلع ما على عضادتي باب الكعبة
من الذهب فضربه دنانير واستعان به على حرب
وامور كانت بمكة بعد العلوي الخارج بها في
سنة احدى وماتين فكانوا يشترون العضا دتين
بالديباج وان بعض العمال بعد قلع مقدار الربع من

أسفل ذهب بابي الكعبة وما على الاثنين واستعان به
على فتنة كانت بين الخياطين والجزارين بمكة
سنة ثمان وستين ومائتين وجعل على ذلك فضة
مموهة بالذهب على مثال ما كان عليهما فان امتنع
الحاج به في ايام الحج بدت الفضة حتى حردا تموههما
في كل سنة وان رخاء الحجر قدرت فهو محتاج الى
تجديد وان بلاط من جاه حول الكعبة لم يكن
تاما لحاجة الى ان يتمم من جوانبها كلها واستانف
الامر بعمل ذلك فامر امير المومنين كاتبه عبد الله
بن سليمان بن وهب وغلامه بدر المومني بالحضور
بعمل ما رفع اليه من عمل الكعبة والمسجد الكبير
وبثمان دار الندوة ومسجدا يوصل بالمسجد الكبير
ويعرف الوادي كله والمسعى وما حول المسجد واخرج
لذلك مالا عظيما فامر ابن الفاضي ببغداد ان يوجه
بن يعقوب وحمل اليه المال فانفذ بعضه سفلحا
وانفذ بعضه في ايام الحج مع ابنه ابي بكر عبد الله بن
يوسف وكان يقوم في كل سنة على حواج الخليفة
ومصالح الطريق وعمارتها فقدم عبد الله بن يوسف
في وقت الحج وقدم معه برجل يقال له ابو الهياج عمرو
بن حيان الاسدي من بني اسد بن خزيمة له امانه وفيه
حسنة فوكله بالعمل وخلف معه عمالا واعوانا
لذلك فعمل ذلك كله وغرف الوادي غرفا جيدا حتى
ظهر من درج ابواب المسجد الشارعة على الوادي

الى عشر

اثنى عشر درجة وانما كان الظاهر منها خمس درجات
واخرج القمامين من دار الندوة وهدمت ثم انشيت
من اساسها فجعلت مسجدا باساطين وطاقات
وارفقة مسقفة بالساج المذهب المزخرف
وفتح لها في جدار المسجد الكبير اثنى عشر بابا باسته
كبار وسعة كل باب خمس اذرع وارتفاعه في
السما احدى عشرة ذراعا وجعل بين السنة
الابواب الكبار ستة ابواب صغار سعة كل
واحد منها ذراعان ونصف وارتفاعه في السما
ثماني اذرع وثلثي ذراع حتى اختلطت بالمسجد الكبير
قال ابو الحسن الخزاعي فكان هذا الجدار
معمولا على ما ذكر عمار ابو مهل الخزاعي رحمه الله
الى ايام الخليفة جعفر المقتدر بالله ثم غير القاضي
محمد بن يوسف واليه امر البلد يومين وجعله
باساطين حجارة مدورة عليها ملاس ساج بطاقات
معقودة بالاجر الجيد والجص والحجر ووصله
بالمسجد الكبير وصولا احسن من العمل الاول
حتى صار باب الندوة من مصلى وجه يستقبل
الكعبة فيراها كلها عمل ذلك كله في سنة
ست وثلثمايه وجعل لها سوى ذلك ابوابا ثلاثة
شارعة في الطريق التي حولها منها باب بطاقين
على اسطوانه بالقرب من باب الطبري مقابل دار
صاحب البريد سعته عشر اذرع وربع ذراع وارتفاعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذراعا السما احد عشر ذراعا وثلثا ذراع ○ وباب في أعلى
طاق واحد سعته خمسة اذرع وارتفاعه في السما
اثنى عشر ذراعا ○ وباب بين دور الخزاعيين
ولد نافع بن عبد الحارث بطافين على اسطوانة
يستقبل من اقبل من السوقة وقعيقعان
احد عشر ذراعا ونصف وارتفاعه في السما عشر
اذرع وربع ذراع وسواجد رانها وسقوفها
سروفها بالمسجد الكبير وفرغ منها في ثلاث سنين
وصلى الناس فيها واتسعوا بها وجعل لها المسجد
الكبير الى موخره بالاروقة اربع وثمانون ذراعا
وعرضه بالاروقة ست وسبعون ذراعا وسعة
صحنه سبع واربعون ذراعا وسبع واربعين
ذراعا ○ وعدد ما فيه من الاساطين سوى ما
على الابواب سبع وستون اسطوانة وعلى الابواب
اثنتان ○ وعدد الطاقات سوى الابواب احد
وسبعون طاقا وعلى الابواب خمس طاقات ○
عدد الشرف التي بظن المسجد ثماني وستون
شرافة ○ وعدد سلاسل القناديل سبع وستون
سلسلة فيها قناديلها ○

باب

الرمل بالبيت وبين الصفا والمروة وموضع
القيام ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصفا

قال حدثني
ابو الوليد

قال ابو الوليد الأزرقي حدثني جدي قال حدثنا مسلم
بن خالد الزنجي عن ابن جريج قال قال لي عطا لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة لم يلوى ولم يعرج ولم
يبلغه انه دخل بيتا ولا لوى على شيء ولا مدح في
حجته هذه وفي عمره كلها حتى دخل المسجد ولم
يضطبع شياحتى دخل المسجد لا يركع ولا يصنع شيا
حتى بدا بالبيت فطاف به وهذا اجمع في حجته
وعمره كلها ○ قال عطا فمن قدم معتمرا فدخل
المسجد لا يطوف في وقت صلاة لا يمنع فيه الطواف
فلا يصلي تطوعا حتى يطوف بالبيت قال وان
وجد الناس في المكتوبة فصلى معهم فلا احب له ان
يصلي بعدها شياحتى يطوف ○ قال عطا ومن
جا قبل الصلوات كلهن قبل كل صلاة فلا
يجلس ولا ينتظرها ويطوف قال وان قطع الامام
عليه طوافه اتم بعده قلت لعطا الا اركع قبل
تلك الصلاة ان لم اكن ركعت ركعتين قال لا
الا الصبح قال فان جيت قبلها ولم تكن ركعت
ركعتين قبلها فاركعهما وطف من اجل انهما
اعظم شانا من غيرهما من الركوع قبل كل صلاة
قال عطا وان جيت مغارب الشمس طفت ولم
انتظر غيوب الشمس بطوافي ثم لم اصل حتى الليل
وهو شغل في تاخير الطواف بالبيت خلا ○ قال
لا تؤخر الا لحاجة اما لوجع واما لحصار قال فاذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دخلت المسجد فساعتئذ قطف حين يدخل قلت له
اني ربما دخلت عشية فلحبت ان اوخره الى الليل قال
لا يوخره الا ان يمنع انسان الطواف فيصلي تطوعا
ان بدا له قلت لعطا المراه تغدو نهارا حراما ان كانت
لا تخرج بالنهار قال ما ابالي ان كانت ذات مشورة
ان توخر طوافها الى الليل ○ قال ابن جريج اخبرني
عطا قال قطاف النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لم يزد على الركعتين في جمعته وعمره كلها ○
قال عطا ولا احب ان يزيد من طاف ذلك السبع على
ركعتين قال فان زاد عليها فلا باس قال ابن
جريج واخبرني اسمعيل بن امية قال قال لي نافع
كان عبد الله بن عمر اذا قدم مكة طاف ثم
صلى ركعتين عند المقام ثم استلم الركن ثم خرج
الى الصفا ○ قال ابن جريج قال عطا ومن شاء ركع
تلك الركعتين عند المقام ومن شاء حيث شاء
قال لا يضرك ان ركعتهما ○ قال ابن جريج اخبرني
جعفر بن محمد عن ابيه انه سمع جابر بن عبد الله يحدث
عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال لما طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت ذهب الى المقام
وقال واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وصلى ركعتين
قال ابن جريج قال عطا ومن شاء حين يخرج الى
الصفا استلم الى الركن ومن شاء ترك قال وان
استلم احب الي وان لم يفعل فلا باس ○ قال

ركعتهما

ابن جريج

ابن جريج اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه انه سمع
جابر يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال
فصلى عند المقام ركعتين حين طاف سبعة
ذلك ثم رجع فاستلم الركن وخرج الى الصفا وقال
نبدا بما بدا الله به ان الصفا والمروة من شعائر الله
قال ابن جريج اخبرني جعفر بن محمد عن
ابيه انه سمع جابر بن عبد الله يخبر عن حجة النبي
صلى الله عليه وسلم قال حتى اذا اتينا البيت
استلم الركن فطاف بالبيت سبعة اطواف ورمل
في ذلك ثلاثة اطواف ○

باب

○ اين يوقف من الصفا والمروة وحد المسعى ○
قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي عن الرحبي
عن ابن جريج قال قال عطا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم من باب بني مخزوم الى الصفا قال فبلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتد فيهما قليلا
في الصفا والمروة عمر كثير فترى من ذلك
البيت قال وهم يعرجين هذا البنيان قلت
له اصف لك ذلك وسما حيث كان بلغ قال لا
الا كذلك كان يشتد فيهما قليلا قلت كيف ترى
الان قال كذلك اشتد فيهما قلت افلا اشتد
حتى ارى البيت قال لا ثم لا الا ان تشاء غير
قال ذلك لي قال ما ان يكون حقا عليك فلا

وَلَمْ تخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبلغ المروة
البيضا قال كان يشتد فيهما شديدا ولا يبلغ ذلك
قال ابن جريج سال انسان عطا احدى عن
الذي يسعى بين الصفا والمروة لابد من استقباله ○
قال ابن جريج واخبرني ابن طاوس عن ابيه انه
كان لا يدع ان يرقا في الصفا والمروة حتى يبدو له
البيت منهما ثم يستقبل البيت قال ابن
جريج اخبرني نافع قال كان عبد الله بن عمر يرقا
الى الصفا فيبدو له البيت قيرقا حتى يبدو له البيت
فيستقبله لا سهي في كل ماج او اعتم حتى يرى
البيت من الصفا والمروة يستقبله منهما فيبلغ
من الصفا دراه فيه قدر قدمي الانسان قط بل
يجز عن قدميه حتى يخرج منهما اطراف قدميه
لا يقوم ابدا الا فيهما في كل ماج او اعتم قال اظنه
والله راى النبي صلى الله عليه وسلم يقوم فيهما قال
وكان يقوم من المروة قال لا ياتي المروة البيضا
يقوم عن يمينك تقوم عن يمينك حين تصعد
فيها ○ قال ابن جريج قال عطا فسعايه
النبي صلى الله عليه وسلم بطن وادي مكة ○
قال حدثنا ابن جريج عن صالح مولى السوءه
عن ابي هريرة وعن ابي جابر البياضي عن سعيد بن
المسيب انهما قالا السنة في الطواف بين الصفا
والمروة ان ينزل من الصفا ثم يمشي حتى ياتي بطن المسيل

فاذا اجاه سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى ياتي المروة ○
قال ابن جريج اخبرني نافع قال فينزل ابن عمر
من الصفا فيمشي حتى اذا جاء دار بني عباس سعى
حتى ينتهي الى الزقاق الذي يسلك الى المسجد الذي بين دار بني
حسين ودار ابنه قرظة سعيا دون الشد وفوق
الرملان ثم يمشي مشيه الذي هو مشيه حتى يرقا المروة
فيجعل المروة البيضا امامه ويمينه قال ولا ياتي الحجر
المروة ○ قال ابن جريج اخبرنا ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله سئل عن السعي فقال السعي بطن
المسيل ○ قال ابن جريج واخبرني جعفر
بن محمد عن ابيه انه سمع جابر بن عبد الله يحدث
عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم نزل عن الصفا
حتى اذا انصب قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت
الشق الاخر مشى ○ قال حدثني جدي قال
حدثنا سفيان بن عيينه عن منصور بن المعتمر عن سعد
بن سلمة عن مسروق بن الاجدع قال قدمت معتمرا
مع عايشة وابن مسعود فقلت ايهما الزم ثم قلت
الزم عبد الله بن مسعود ثم اتيت ام المومنين فاسلم عليها
قال فاستلم عبد الله بن مسعود الحجر ثم اخذ على يمينه
فرمل ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم اتى المقام فصلى
ركعتين ثم عاد الى الحجر فاستلمه وخرج الى الصفا
فقام على صدع فيه فلت فقلت له يا ابا عبد الرحمن
ان ناسا من اصحابك ينهون عن الاهلال ها هنا قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولكني امرأته هل تدري ما الاهلال انما هي استجابة
موسى لربه قال فلما اتى الوادي رمل قال رب اغفر وارحم
انك انت الاعز الاكرم ○

ملجأ في موقف من طاف

بين الصفا والمروة راكبا ○
قال حدثني ابو الوليد قال حدثني جدي قال اخبرنا
مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج قال قال عطاء من
طاف بين الصفا والمروة راكبا فليجعل المروة البيت
في ظهره ويستقبل البيت وليدع الطريق طريق المروة
وليأخذ من دار عبد الله بن عبد الملك وهي دار
منارة المنفوسة وبين المروة البيضاء طريق دار طلحة
بن داود حتى يجعل المروة في ظهره

ذكر ذرع ما بين الركن الأسود

الصفا وذرع ما بين الصفا والمروة ○
ذرع ما بين الركن الاسود الى الصفا مائتا ذراع و
اثنان وستون ذراعا وثمانيه عشر اصبعا ○ وذرع
ما بين المقام الى باب المسجد الذي يخرج منه الى الصفا
مائة ذراع واربع وستون ذراعا ونصف ○ وذرع ما
بين باب المسجد الذي يخرج منه الى الصفا الى وسط

الصفا مائة ذراع واثنتي عشرة اصبعا ○ وعلى الصفا
اثنتي عشرة درجة من حجارة ○ ومن وسط الصفا
الى علم المسعى الذي عند المنارة مائة ذراع واثنان
واربعون ذراعا ونصف ○ والعلم اسطوانة طولها
ثلاثة اذرع وهي مبنية في حد المنارة وهي من الارض
على اربع اذرع وهي ملبسة بفسيفسا وفوقها
لوح طوله ذراع وثماني عشرة اصبعا وعرضه
ذراع مكتوب فيه بالذهب وفوقه طاق ساج ○
وذرع ما بين العلم الذي عند حد المنارة الى العلم الاخضر
الذي على باب المسجد وهو المسعى مائة ذراع واثنتي
عشرة ذراعا ○ والمسعى بين العلمين وطول العلم
الذي على باب المسجد عشر اذرع واربعة عشر
اصبعا منه اسطوانة مبيضة ست اذرع
وفوقها اسطوانة طولها ذراعان وعشرون
اصبعا وهي ملبسة فسيفسا اخضر وفوقها
لوح طوله ذراع وثماني عشرة اصبعا واللوح مكتوب
فيه بالذهب ○ وذرع ما بين العلم الذي على باب
المسجد الى المروة خمس مائة ذراع ونصف ذراع على
المروة خمس عشرة درجة ○ وذرع ما بين الصفا
والمروة سبع مائة ذراع وست وستون ذراعا ونصف ○
وذرع ما بين العلم الذي على باب المسجد الى العلم
الذي عند على باب دار العباس بن عبد المطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبينهما عرض المسعى خمس وثلاثون ذراعا ونصف ○
ومن العلم الذى على باب دار العباس الى العلم الذى عند
دار ابن عباد الذى بحذاء العلم الذى فى حد المنارة بينهما
الوادى مائة ذراع واحد وعشرون ذراعا ○

باب

ذرع طواف سبع بالكعبة ○
ثمان مائة وستة وثلاثون ذراعا وعشر واصبعا
ومن المقام الى الصفا مائتا ذراع وسبع وسبعون
ذراعا ومن الصفا الى المروة طواف واحد سبع مائة
ذراع وستة وستون ذراعا ونصف يكون
بينهما خمسة الاف وثلاث مائة ذراع وخمس
وستون ذراعا ونصف ○ ومن الركن الاسود
الى المقام ومن المقام الى الصفا ومن الصفا الى المروة
سبع ستة الاف ذراع وخمس مائة وثمانى وثلاثون
ذراعا وسبع عشرة اصبعا ○

ذكر بناء درج الصفا والمروة

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنى جدى احمد بن
محمد قال كان الصفا والمروة يشتد فيهما من
سعى بينهما ولم يكن فيهما بناء ولا درج حتى كان
عبد الصمد بن على فى خلافة ابى جعفر المنصور فبنا
درجهما التى هى اليوم درجهما فكان اول من احدث

بناها قائم كحل بعده ذلك بالنون فى زمن مبارك الطبرى
فى خلافة المامون ○

باب

تحريم الحرم وحدوده ومن نصب
انصابه واسماء تلك
وصيغة الحدود ○

قال وحدثنى جدى احمد بن محمد وابرهيم بن محمد
الشافعى قالا اخبرنا مسلم بن خالد عن عبد الله
بن عبد العزيز بن ابى حسين عن عطا ابن ابى رباح والحسن
بن ابى الحسن وطاوس ان النبى صلى الله عليه وسلم
دخل يوم الفتح البيت فصلى فيه ركعتين ثم
خرج وقد لبط بالناس حول الكعبة فاخذ بعضا
الباب فقال الحمد لله الذى صدق وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ماذا تقولون وماذا تظنون
قالوا نقول خيرا ونظن خيرا اخ كريم وابن اخ كريم
وقد قدرت فاسجح قال فانى اقول كما قال اخى يوسف لا
تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم
الراحمين الا ان كل ربا كان فى الجاهلية او دم او مال
فهو تحت قدمى هاتين الا سدانة الكعبة
وسقاية الحاج وانى قد امضيتهما لاهلهما على
ما كانتا عليه الا ان الله قد اذهب عنكم الجاهلية
وتكبرها يا بنى كلكم لادم وادم من تراب واكرمكم
عند الله اتقاكم الا وفى قتيل العصا والسوط الخطا

دنى

[illegible] العقل الدية مغلظة مائة ناقة منها اربعون
في بطونها اولادها الا ان الله قد حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله لم تحل لاحد
كان قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة
من نهار فالقصر بها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
لا ينفر صيدها ولا يعضد عضاهها ولا تحل
لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال له
العباس وكان شيخا مجربا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا الاذخر فانه لابد منه للقبر والظهور البيوت
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا الاذخر
فانه حلال قال فلما هبط النبي صلى الله عليه وسلم
بعث مناديا ينادي الا لا وصية لوارث والولد ل
للفراش وللعاهر الحجر وانه لا يحل لامرأة ان تعطي شيأ من
مالها الا باذن زوجها قال [illegible] وحدثني
حدري عن محمد بن عمر الواقدي عن اشياخه قالوا لما
كان بعد الفتح بيوم دخل جنيدب بن الادلع الهذلي مكة
يرتاد وينظر والناس امنون فراه جندب بن الاعجم الاسلمي
وكان جنيدب بن الادلع قد قتل رجلا من اسلم في
الجاهلية يقال له احمر باسا وكان شجاعا وكان ممن
خبر قتله اياه فالوا خرج غزي من هذيل في الجاهلية
وفيهم جنيدب بن الادلع يريدون بني احمر باسا وكان
احمر باسا رجلا شجاعا لا يرام وكان لا ينام في
حيه انما ينام خارجا من حاضره وكان اذا نام غط

غطيطا لا يخفى مكانه وكان الحاضر اذا اتاهم فزع
صاحوا يا احمر باسا فيثور مثل الاسد فلما جاهم ذلك
الغزي من هذيل قال لهم جنيدب بن الادلع ان كان
احمر باسا في الحاضر فليس اليهم سبيل وان له غطيطا
لا يخفى فدعوني اتسمع له فتسمع الحس فسمعه
قائما حتى وجد نايما فقتله ثم حملوا على الحي فصاح الحي
يا احمر باسا فلا بني احمر باسا قد قتل فنا لوا من الحاضر ثم
انصرفوا فتشاغلوا بالاسلام فلما كان بعد الفتح بيوم
دخل جنيدب بن الادلع مكة يرتاد وينظر والناس
امنون فراه جندب بن الاعجم الاسلمي فقال جنيدب بن
الادلع قال احمر باسا فقال نعم فخرج جندب يشتد
عليه حيته فكان اول من لقي خراش بن امية الكعبي
فاخبره واشتمل خراش على السيف ثم اقبل اليه والناس
حوله وهو وحدهم عن قتل احمر باسا وهم مجتمعون
عليه اذ اقبل خراش ابن امية الكعبي مشتملا
على السيف فقال هكذا عن الرجل فوالله ما ظن الناس
الا انه يفرج عنه الناس ليتفرقوا عنه فانفرجوا
عنه فلما انفرج الناس عنه حمل عليه خراش بن امية
بالسيف فطعنه به في بطنه وان الادلع مشتمل
بالجبار من جذم مكة فجعلت حشوته تساقط في
بطنه وان عينيه لتبرقان في راسه وهو يقول قد
فعلتموها يا معشر خزاعة فوقع الرجل فمات
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقام خطيبا وهذه الخطبة الغد من يوم فتح مكة
بعد الظهر فقال ايها الناس ان الله حرم مكة يوم
خلق السموات والارض ويوم خلق الشمس والقمر
ووضع هاذين الجبلين فهي حرام الى يوم القيامة لا
يحل لمومن يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها
دما ولا يعضد فيها شجرا لم تحل لاحد كان قبلي ولا
تحل لاحد بعدي ولم تحل الي الا ساعة من نهار ثم
رجعت حرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغايب
فان قال قايل قد قتل بها رسول الله فقولوا ان الله قد
احلها لرسوله ولم يحللها لكم يا معشر خزاعة ارفعوا
ايديكم عن القتل فقد والله كثر ان نفع وقد قتلتم
هذا القتل والله لادينه فمن قتل بعد مقامي هذا فاهله
بالخيار ان ساوا فدم قتيلهم وان شاوا فعقله فدخل
ابو شريح خويلد الكعبي على عمرو بن سعيد بن
العاص وهو بيريد فقال ابن الزبير تحدثه هذا
الحديث وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان
نبلغ الشاهد الغايب وكنت شاهدا وكنت
غايبا وقد اديت اليك ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم امر به فقال له عمرو بن سعيد انصرف ايها الشيخ
فنحن اعلم بحرمتها منك انها لا تمنع من ظالم ولا
خلع طاعة ولا سافك دم فقال ابو شريح قد اديت
اليك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر به
فانت وشانك قال الواقدي وحدثني

عبد الله

عبد الله بن نافع عن ابيه انه اخبر ان عمرا قال ابو
شريح لعمرو بن سعيد فقال ابن عمر يرحم الله ابا شريح
قضا الذي عليه قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد تعلم يوميذ في خزاعة حين قتلوا الهذلي
بامرا احفظه الا اني سمعت المسلمين يقولون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اديه ○ وقال
الواقدي حدثني عمر بن عثمان ابن عبد الرحمن بن سعيد
ابن يربوع عن عبد الملك بن عبد الله بن يربوع عن
خريبق ابنة الحصين عن عمران بن حصين
قال قتله خراش بعد ما نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن القتل فقال لو كنت قاتلا مومنا بكافر
لقتلتك خراشا بالهذلي ثم امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم خزاعة يخرجون ديته فكانت
خزاعة اخرجت ديته فقال عمران بن حصين
فكاني انظر الى غنم عمرجات بها بنو مدلج في العقل
وكانوا تعاقلون في الجاهلية ثم شد الاسلام
وكان اول قتيل وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاسلام ○ قال وحدثني جدي قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثي ان رجلين من
خزاعة قتلا رجلا من هذيل بالمرداسة فاتوا الى
ابي بكر وعمر يستشفعون بهما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل
لاحد كان قبلي ولا يحل لاحد كائن بعدي ولم تحل لي الا
ساعة من نهار فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة
فلا يستنفر صيدها فيقول ان رسول الله قتل بها
واني لا اعلم احدا اعتبط بالله من ثلاثة رجل
بها رجل ورجل قتل بذحول ورجل قتل غير قاتله
وايم الله لئن ودن هذا القتيل ○ قال
وحدثنا سليمان بن حرب الازدي قال حدثنا
بن حازم عن حميد الاعرج عن مجاهد قال ان هذا
الحرم حرم ماه من السموات السبع والارضين
السبع وان هذا البيت رابع اربعة عشر بيتا
في كل سما بيت وفي كل ارض بيت ولو وقع بعضهن
بعضهن على بعض ○ قال وحدثني
مهدي بن ابي المهدي قال حدثنا عبد الله بن معاذ
الصنعاني عن معمر عن الزهري في قوله عز وجل
رب اجعل هذا البلد امنا قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الناس لم يحرموا مكة ولكن الله حرمها
فهي حرام الى يوم القيامة وان من اعتى الخلق على الله
عز وجل قتيل في الحرم ورجل قتل غير قاتله ورجل اخذ
بذحول الجاهلية قال وحدثني مهدي
بن ابي المهدي قال حدثنا عبد الملك بن ابرهيم الجدي
قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي الموال عن عبد الله بن
وهب او ابن موهب عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنهم الله وكل
نبي مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمتسلط بالجبروت ليذل بذلك من اعز الله او
يعز بذلك من اذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ○ قال
وحدثني مهدي بن ابي المهدي قال حدثنا ابو ايوب البصري
عن هشام عن الحسن قال البيت حد البيت المعمور
وما بينهما حداه الى السماء السابعة وما اسفل منه
حداه الى الارض السابعة حرام كله ○ قال
وحدثني جدي عن ابرهيم بن محمد قال حدثني صفوان بن
سليم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البيت المعمور الذي
في السما يقال له الضراح وهو على مثال الكعبة
يعمره كل يوم سبعون الف ملك لم يروه قط وان
السما السابعة حرما على ما حرم مكة ○
قال وحدثني جدي قال حدثنا ابرهيم
بن محمد قال حدثني محمد عمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
الحجون يوم الفتح فقال والله انك لخير ارض الله
واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك
ما خرجت وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولن تحل
لاحد كان بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
وانها من ساعتي هذه من النهار حرام لا يعضد شجرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يحتش خلاها ولا يلتقط ضالتها إلا لمن أنشدها
فقال رجل إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لقيوننا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر ۞
قال وحدثني جدي عن مسلم بن خالد
قال سمعت صدقة بن يسار يقول تفسير اللقطة
لا ترفع إلا لمن أنشدها قال أن تسمع منشدها فيرفعها
إليه وإلا فلا يمسها قال وحدثني
جدي عن مسلم بن خالد قال سمعت صدقة بن
يسار يقول تفسير اللقطة لا ترفع قال وحدثني إبرهيم
بن محمد قال حدثني يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة إن مكة حرام حرمها الله يوم خلق
السموات والأرض والشمس والقمر ووضع
هذين الأخشبين لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا ترفع
لقطتها إلا من أنشدها فقال العباس إلا الإذخر
يا رسول الله فإنه لا غنى بأهل مكة عنه للقبر
والبنيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر ۞ قال وحدثنا جدي قال
أخبرنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال أخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي شريح الكعبي صاحب رسول الله أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة
ولم يحرمها الناس ولا يحل لمن كان يومن بالله واليوم
الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرا فإن
أحد ترخص فيها فقال قد أحلت لرسول الله فإن
الله أحلها لي ولم يحلها للناس وإنما أحلت لي ساعة من نهار
ثم هي حرام بحرمتها بالأمس ثم أنتم يا معاشر خزاعة
قتلتم هذا القتيل من هذيل وأنا والله عاقله فمن قتل بها
بعد مقيلي فأهله بين خيرتين فإن أحبوا قتلوا
وإن أحبوا أخذوا العقل ۞

باب

ذكر الحرم كيف حرم ۞

قال وحدثني جدي قال حدثنا إبرهيم بن محمد بن
طحي قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل
عن ابن عباس قال أول من نصب أنصاب الحرم إبرهيم
صلوات الله عليه بريه ذلك جبريل عليه السلام
فلما كان يوم الفتح بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
تميم بن أسد الخزاعي فجدد ما درث منها ۞ قال
وأخبرني جدي قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن
القاسم عن أبيه قال سمعت بعض أهل العلم يقول
إنه لما خاف آدم عليه السلام على نفسه من
الشيطان فاستعان بالله فأرسل الله ملائكة
حفوا بمكة من كل جانب ووقفوا وجوههم إليها قال

حرم الله الحرم من حيث عارت الملائكة وقفة
قال ... وحدثني حدي قال حدثني سعيد بن سالم
القداح عن عثمان بن ساج عن وهب بن منبه ان آدم عليه
السلام اقتدى بعمائم وتوجه الى مكان من عمق الماء
حتى ان عامت الملائكة لحزن آدم وتبلى لبكائه
فسمرة الله بخيمة من خيام الجنة وضعها له بمكة
موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة قال الخيمة
ياقوتة حمراء من ياقوت الجنة وفيها قنديل منها قال
يزهر فيه من ليلة الجمعة فيها قنديل منها من نور الجنة
ترى بضوئه يوم الجمعة من خوخه فكان موضع ذلك البيت
يبني الى مواضع الحرم قال فلما ان صار آدم الى مكة حرم
وحرس له تلك الخيمة من الملائكة فكانوا يتعهدون
مواضع انصاب الحرم فيحدثونه ويزيدون عنه
الارض وسكانها يومئذ الجن والشياطين فلا يه
هم ان ينظروا الى شيء من الجنة لانه من نظر الى شيء
وجبت له والارض يومئذ نقية طاهرة لم تجس
يسفك فيها الدماء ولم يعمل فيها بالخطايا فلذلك
جعلها الله يومئذ مشتقا للملائكة وجعلها
فيها كما ترى الى السماء يسبحون الليل والنهار
يفترون فلم تزل تلك الخيمة مكانها حتى قبض الله
عز وجل آدم عليه السلام ثم رفعها اليه ... قال
حدثنا حداي عن عبد الرحمن بن محمد بن المنذر عن
ابيه قال سمعت بعض اهل العلم يقول قال ابراهيم

السلام لاسمعيل ائتني بحجر اجعله للناس اية قال
فذهب اسمعيل ثم رجع وقد اتاه بشيء وجد الركن
عنده فلما راه قال من ابن لك هذا قال ابراهيم جاء به من
لم يكلني ولم يحركه جاء به جبريل قال فوضعه ابراهيم
موضعه هذا فاد اشرفا وغربا وشمالا وشاما
يحرم الله الحرم حيث انتهى نور الركن واشرافه من
كل جانب ... قال ولما قال ابراهيم عليه السلام ربنا ارنا
مناسكنا نزل الله جبريل فذهب به فاراه المناسك
ووقفه على حدود الحرم فكان ابراهيم يرضم الحجارة
ويصب الاعلام ويحتفي عليها التراب وكان
جبريل يقفه على الحدود قال وسمعت ازهر
ابن سعيد كانت تزعم الحرم ولا تحاوزه ولا
تجاوزه فاذا بلغت منتهاه من ناحية من نواحيه
رجعت صافة والحرم ... قال ... حدثنا جدي
قال حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج قال كنت اسمع
انه يزعم ان ابراهيم اول من نصب انصاب الحرم قال
حدثني جدي قال حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن محمد بن الاسود انه اخبره
ان ابراهيم النبي عليه السلام اول من نصب انصاب الحرم
وان جبريل دله على مواضعها ... قال ابن جريج
واخبرني ايضا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
يوم الفتح تميم بن اسد جد عبد الله بن المطلب بن
تميم بن هاشم قال ... حدثني محمد بن ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن سليمان المخزومي عن عبد الملك بن محمد بن عبد الله
بن الزبير عن موسى بن عقبة انه قال لقريش عما
انصاب الحرم فنزعتها فاشتد ذلك على الذي جعل الله
عليه ذلك فجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اشتد عليك ان نزعت قريش انصاب
الحرم فان نعم قال انما انهم سيعبدونها ما دامت
مرهذه القبيلة من يعرف من هذه القبيلة وما زال
التبالة حتى رأى ذلك علامة من علامات نبوتك
كما ليعلمكم الله به ومنعكم من عبادة الاوثان
لخطيئ الزرق فاصبحوا يحدثون ان ذلك
فلة الاوثان فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان محمدا قد اعادوها فاذا اصابوا ليلة
ما ارادوا منها نصبا الا بعد ما يرى قال
وحدثني سعيد بن يحيى عن الواقدي عن اسحاق بن يحيى
جعفر بن ربيعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابراهيم عليه السلام نصب انصاب الحرم
بريه جبريل عليه السلام ثم لم يحدث حتى كان
قصي فجدد بعضها ثم لم يحدث حتى كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث بعمرو بن سهل الخزاعي
فجددها ثم لم يحدث حتى كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فبعث اربعة نفر من قريش كانوا اعلم اهل زمانهم
بانسابها فجددوا انصاب الحرم منهم مخرمة بن نوفل واوهم

معيد بن

سعيد بن يربوع المخزومي وحويطب بن عبد العزى
ازهر بن عبد عوف الزهري قال وحدثني
محمد بن يحيى الواقدي قال حدثني خالد بن الياس عن
عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال لما ولي عثمان بن
عفان رضي الله عنه بعث على الحج عبد الرحمن بن عوف
فامره ان يجدد انصاب الحرم فبعث عبد الرحمن نفرا
من قريش منهم حويطب بن عبد العزى وعبد الله
ازهر وكان سعيد بن يربوع قد ذهب بصره في اخر
خلافة عمر وذهب بصر مخرمة بن نوفل في خلافة عثمان
فجددوا انصاب الحرم في كل سنة فلما ولي
معاوية كتب الى واليه بمكة يحدد بها فقالوا
فلما ارتبعت عمر بن الخطاب التفت الذين بعثهم في تجديد
انصاب الحرم امرهم ان ينظروا الى كل واد يسيل
بالحرم فنصبوا عليه واعلموه وجعلوا حدها
وادي نعمان واد نصب في الحل يجعلوه حلا قال
وحدثني جدي عن محمد بن ادريس عن محمد بن عمر
عن ابن لاسبرة عن المسور بن رفاعة قال لما بعث عبد الملك
بن مروان ارسل الى اكبر شيخ يعلمه من خزاعة وشيخ
من قريش وشيخ من بني بكر وامرهم بتجديد الحرم
كان ابو الوليد وكل واد من الحرم فهو
سبيل في الحل ولا يسيل واد من الحل في الحرم
الا من موضع واحد عند التنعيم

باب ذكر حدود الحرم ○

قال ابو الوليد من طريق المدينة دون التنعيم عند
بيوت نفار على ثلاثة اميال ○ ومن طريق اليمن
طرف اضاة لبن على سبعة اميال ومن
طريق جدة منقطع الاعشاش على عشرة اميال
ومن طريق الطائف على طريق عرفة من بطن نمرة على
احد عشر ميلا ومن طريق العراق على ثنية خل بالمقطع
على سبعة اميال ومن طريق الجعرانة في شعب آل
عبد الله بن خالد بن اسيد على تسعة اميال

باب تعظيم الحرم وتعظيم الذنب فيه والالحاد فيه

قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان عن مسافع
بن شيبة عن عبد الله بن الزبير قال ان كانت
الامة من بني اسرائيل لتقدم مكة فاذا بلغت ذا طوى
خلعت نعالها تعظيما للحرم ○
وحدثنا [illegible] عمر بن حكام البصري عن شعبة عن
منصور عن مجاهد في قوله عز وجل ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال كان لعبد الله
بن عمرو بن العاص فسطاطان احدهما في الحل
والآخر في الحرم فاذا اراد ان يعاتب اهله عاتبهم في
الحل واذا اراد ان يصلي صلى في الحرم فقيل له في ذلك
فقال انا كنا نتحدث ان من الالحاد في الحرم ان [illegible]

كلا والله وبلى والله . قال حدثني جدي
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كان يعجبهم اذا
[illegible] ان لا يخرجوا منها حتى يختموا القرآن ○
[illegible] حدثني جدي قال حدثنا سفيان
[illegible] عن طاوس عن ابن عباس قال [illegible]
[illegible] ان الحسين بن علي في الخروج [illegible]
[illegible] لتعيث ببلادي [illegible]
[illegible] على ان [illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible] من ان تستحل حرمة [illegible] البلد الحرام [illegible]
[illegible] الذي لا يمضي [illegible] قال [illegible]
[illegible] احدا اشد تعظيما للمحارم [illegible]
[illegible] ان كنا لنبكي [illegible] ○ قال
حدثني جدي وابراهيم بن [illegible] قالا اخبرنا [illegible] خالد
الرحمن عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال [illegible] كان
[illegible] باكل صغارها في الحرم زمن ابن الزبير ○
[illegible] وحدثني جدي وابراهيم بن محمد
عن مسلم بن خالد عن ابن خثيم قال كان بمكة حي يقال
لهم العماليق فاحدثوا فيها احداثا فبعث الله عليهم
[illegible] فجعل يقودهم بالغنم [illegible]
تضع الغنم امامهم [illegible]
شيئا فيتبعون الغنم حتى [illegible]
عليهم [illegible] الله اعلم [illegible]

قال أبو خالد الدربي فقلت لابن جريج وما الطوفان
قال الموت ○ قال ... حدثني أحمد بن إبراهيم
بن محمد الشافعي قال أخبرنا مسلم بن خالد عن أبي
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما نزل الحجون عرفوه فوقفوا
الناس فقال يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات
هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم فبعثت لهم ناقة
فبعث الله صالح لهم الناقة فكانت
على هذا الفج فتصدرت ما هو يوم وترد ها يوما
لهم فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فكان
الذي صدر عن هذا الفج معترضا عن أمر ربهم فعقروها
فوعدهم الله ثلاثة أيام فكان موعدا من الله غير
مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان
من مشارق الأرض ومغاربها منهم إلا رجلا واحدا
حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قالوا يا
رسول الله ومن هو قال أبو رغال ○ قال
وحدثني جدي عن مسلم بن خالد عن أيوب بن موسى عن
عبد الله بن عبيد بن عمير عن العاص أنه قال أيها الناس إن هذا
البيت لا يؤمر به ولا يتأله عنه إلا أن تطرقوا فيه
سألتم عنه من أمر الآيات فعرفوا أدكان سألتم
لا يستطيع أن فيه دما حراما ولا يشهدون
فيه بالنميمة قال ... وحدثني مهدي
بن أبي المهدي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله مولى

... حدثنا حماد بن سلمة عن ... ابن السائب عن
... عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يكره عن
... فيما لا يكون فيه ... فيما لا يكون
... الأرض ... عن ... وأن
... فيما ... أن ... فيما
... الشعبي ... أبو ... المال ○
... أن النبي ... فتحته فيها النبي ...
... نوح ... صالح ... فيقولون ...
... زمزم ... ○ وحدثنا ... بن سلمة ... البحيرة
... المدني قال حدثنا ... بن سلمة ... البحيرة
... سمعت ... عبد الرحمن بن سابط يقول سمعت ...
... صرفة السلولي عن ... بن الوليد ... المدينة ...
... زمزم إلى الحجون فبرز ... وبين ... الحجون
... فبرز ... فقال ... فبرز ... بعد ... إلى ...
... وحدثنا ... عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي ... عن أبيه
... عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... أن النبي ...
... أصيبوا ... أبو ... بن سبيع ... خطب ... أصيبوا
... يوم ... قال ... وحدثني أحمد بن ... عن ...
... عبد المجيد بن عبد العزيز ... عن أبيه ... عمر بن الخطاب عليه السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان يقول لقريش يا معشر قريش اجتنبوا الأرياف فإنها
أعظم لأخطاركم وأقل لأوزارهم قال
وحدثني أحمد بن منيرة عن عبد المجيد بن عبد العزيز
عن ابن جريج قال أخبرني سعيد بن المسيب رأى رجلا
من أهل المدينة بمكة فقال ارجع إلى أهلك فإنه
لا يصلح أن يجاور هذا البيت فإنك إن لم تفعل
أوشك أن تكون عيالا على أهل الحرم
وحدثني أحمد بن منيرة عن عبد المجيد بن عبد العزيز
عن ابن جريج قال أخبرني ابن عمر بن عبد العزيز أن عمر
كتب إليه وهو والي مكة وهو ذاك أمير فطاف الناس قد
أهل مكة أن يقيم بين أظهرهم بعض المقام وينظر في
حوائجهم فإنا لهم فتشفعوا إليه بعبد الله
بن عمر بن عثمان فقال فقال له اتق الله فإنها رعية
وإن لهم علينا حقا وهم يحبون أن ينظر في حوائجهم
فمن الأمر عليهم من أن يدنا بوك بالمدينة
قال فإنا نفعل ذلك فلما أتاه قال له عبد الله بن عمر
أما أذنبت فأخبرهم فأتاهم فقال له عمر ويحك فإن
الحرث بها قال عبد العزيز وأخبرت أن عمر
عبد العزيز وافقه شهر رمضان بمكة فخرج فصام
بالطائف ○ قال حدثنا حدثني قال
حدثنا يحيى بن سليم قال سمعت بن خثيم يحدث فقال

عن سمع ابن عمر يقول احتكار الطعام بمكة
للبيع إلحاد ○ قال حدثنا حدثني جدي قال حدثنا
عبزة سليم قال حدثنا عثمان بن الأسود عن مجاهد
بيع الطعام بمكة إلحاد ○ قال عثمان بن عبد الله
أعنا ويبيع هاهنا أو لا يعني إلحاد ○
حدثني جدي قال حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج
عبيد الله بن عياش عن علي بن مدرك أنه سمع
خطاب عبد الملك يقول إن أهل مكة
يكرون البيوت بمكة من أهل الموسم
بيع إلحاد ○ قال
وحدثني
قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا
قال حدثنا عثمان بن الأسود عن
وحدثني جدي قال حدثنا
سليم عن عثمان بن ساج قال قال
نبذ بإلحاد بظلم نعمر عذابا سيئا
الحرام والمشركون صدوا رسول الله عن
قيل الله يوم الحديبية قال
حدثني
عن سعيد بن سالم عن ابن جريج
بإلحاد بظلم أن تقول كلا والله
مستحلا قال وقال ابن جريج أيضا قال ابن عباس
لشريك ○ قال حدثني إسمعيل بن
حدثنا قال كان عبد الله بن عمر إذا طاف بين الصفا
أمر رجلا يقال له فتى أن ينظف فقال أبي الشواي

تخرج إلى هذه السوق فتشتري من التمر وبيع
قال فمن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم قال
قال عثمان قال مجاهد العاكف فيه الساكن
فيه والبادي الذي يأتيه من غيره قال عثمان أجل هذا
في الشاب الكلة قال العاكف أهل مكة قال
أراد من أتاه من غير أهل البلد قال عثمان وأخبرني
يحيى بن أبي أنيسة قال قال إسمعيل بن أمية سمعت مجاهد
يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ليس لحرم من حلوا أنه يهم يسيئة فيها فيو
بها ولم تكتب عليه حتى يعملها غير شيء
واحد قال ففزعنا لذلك وقلنا ما هو إلا هم قال
فقال عبد الله من هم أو حدث نفسه بأن يلحد
بالبيت إذا أذاقه الله من عذاب أليم ثم قرأ ومن يرد فيه
بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم قال عثمان
وأخبرني يحيى بن أبي أنيسة قال قال السدي الإلحاد
الاستحلال فإن قوله ومن يرد فيه بإلحاد يعني الظلم
فيه فيقول من يستحله ظالما فيعتدي فيه فيحل
فيه ما حرم الله قال عثمان وأخبرني المثنى بن
الصباح قال بلغني أن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله
بن الزبير كانا جالسين فقال عبد الله بن عمرو بن
العاص إني لأجد في كتاب الله عز وجل رجلا
يسمى عبد الله عليه نصف عذاب هذه الأمة
فقال عبد الله بن الزبير لئن كنت وجدت هذا في كتاب

الله الآن ثم قال فإذا أراد عبد الله بن عمرو بهذا
[illegible] قال
[illegible] قال
أبو سلمة بن عبد الله بن سفيان بن مخرمة السهمي
أخبرني أبي بن زياد عن [illegible] عن عثمان بن الأسود
[illegible] أما عن مجاهد وأما عن غيره قال [illegible]
[illegible] أمن طير حرم الله من غير ضرورة أخرجه أن
[illegible] عن عرشه يوم القيامة قال [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن عثمان بن الأسود
[illegible] عن مجاهد وعن غيره قال [illegible]
[illegible] قال العاكف أهل مكة والباد الغريب
[illegible] قال
[illegible] حدثني
مسلم بن خالد عن ابن جريج قال أخبرني إسمعيل
[illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
[illegible] بعين عظيمة بركبه أحبه إلى الله أن
[illegible] خطبة واحدة بمكة قال ابن جريج موضع
[illegible] قال مجاهد حذر عمر رضي الله عنه
[illegible] الحرم قال وكان بها ثلاثة أحياء من العرب
[illegible] يحلوا الأن الخطي ثنتي عشرة خطبة بركبه
[illegible] إلى من الخطي خطبة واحدة إلى ركبتها
[illegible] ابن جريج بلغني أن الخطبة بمكة مائة خطبة
[illegible] قال ابن جريج حدثني
[illegible] حديث رفعه إلى بن أبي مليكة عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال الإلحاد في الحرم ظلم الخادم فما فوق ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال حدثني جدي قال حدثنا ابراهيم بن
محمد قال حدثنا محمد بن سوقة عن عكرمة عن
ابن عباس انه قال في الحواريون فيما دخلوا الحرم
متنه انغلط اللحم قال حدثني جدي
جدي قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن ابان بن
عثمان عن عبد الرحمن بن سابط انه سمع عبد الله بن
وهو جالس في الحجر يطعن بعضهم في البيت و
بعض انظروا ما افقه قائلون عند اذا سبل
عنه واذا طعنوا اذعان لا يحرقه بالنار
ولا يسفك فيه الدما ولا يمشي فيه بالهمة
قال وحدثني جدي قال حدثني
ابراهيم بن محمد قال حدثني صفوان بن سليم عن فاطمة
الشيبية عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال الا
في الحرم ثم الحادم فما فوق ذلك قال
حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عمه
بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
من الانصار وحلفه من مزينة وابن خطل
حلفه فقال المزني وابن خطل اطبعا الانفسا
حتى نرجعا فلما كانوا ببعض الطريق امر الانصاري
المزني ببعض العمل وقال لابن خطل اذبح هذه الشاة
فلم يرجع الانصاري حتى فرغ المزني مما امره به واذا
الشاة كما هي قال الانصاري لابن خطل ما منعك
من ذبح هذه الشاة قال ابن خطل انت احق بما مني

أمن

انبأنا الله فقتله ابن خطل ثم اراد المزني فقال له
وانا ما شأنك وجد حيث شئت فاما ابتعث

تحاجه الفاتلة بذل الحرم
الازرقي قال حدثني جدي قال حدثني
هشيم بن بشير عن عطاء وعن عمرو
خل الا قاتل الحرم اياه الا ان يقاتل ما يقاتل
لله فيقتل او لان ان الله في حرم
ادم فاذا خرج اقيم عليه الحد
قال حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج
عطاء قوله ومن دخله كان آمنا قال
فيه ثم دخله قال ان كان صاحب دم الا ان يكون
الحرم فيقتل فيه فان قتل في غير الحرم ثم دخل
يخرج منه ثم لا عنده الا ولا نقاتلهم عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوا فيه قال وحدثني
جدي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء قال
انتحر ابن عباس قتل ابن الزبير سعدا مولى عقبة ف
عباس قال ترى في الحل حتى اذا دخل الحرم اخرجه
فقتله فقال رجل من القوم قوم فاقتلوه قال اولم
اذا دخلوا الحرم فقلت لعطاء رأيت ابن جريج
قال نعم قال ابن جريج قال اذا تركه واعرض عنه الناس
ولا يجالسوه ولا يبايعوه حتى يخرج فلعله
يشعر ان يخرج منه فقال له سليمان بن موسى عبدي ابق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فدخله فقال في نفسه لا ناخذه لبعد [illegible]
مهدي بن المهدي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ح وحدثني هاشم قال حدثنا عمران ابو العوام عن حماد عن
ابرهيم قال اذا اصاب الحرم دخل الحرم فقتل فيه واذا
قتل خارجا من الحرم ثم دخل الحرم اخرج من الحرم
قال [illegible] وحدثني مهدي بن ابي المهدي
حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار عن يزيد بن
سعيد عن قتادة قال سمعت الحسن يقول ان الحرم لا يعيذ
عبدا الا عبد الحرم فلما احل الحرم لم يمنعه ذلك من
قتال مثل ما قال الحسن
قال [illegible] حدثني مهدي بن ابي المهدي
حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر
ومجاهد في قوله ومن دخله كان امنا قال كان
في الجاهلية فاما اليوم فلو سرق احد او قطع او قتل
قتل ولو قدر على المشركين فيه قتلوا قال
وحدثني حجاج عن مسلم بن خالد عن ابن جريج قال
اخبرنا ابو طاوس في قول الله عز وجل ومن دخله كان
امنا قال يامن فيه من فر اليه وان احدث كل حدث
قتل او سرق او زنا او صنع ما صنع اذا اذان هو يقدر
اليه امن فيه فلم يمس حتى يخرج منه ولكن يمنع الناس ان
يؤووه او يبايعوه او يكالفوه فان كانوا هم ادخلوه
ولا يمنعون ان يرجوه ان شاؤا قال وان احدث في الحرم
الحد في الحرم قال ابن جريج فقلت لابن عباس في اي عطا

اخبرني

عن ابن عباس ان الله اكرم ما قال ابن عمر
الحرم قال وعند الرجل انكرتما ان الله يعفو
ان يعفو عنه قال ابن طاوس
الله ولكن يمنع الناس ان يؤووه ان يبايعوه
ان يكالفوه فان هم ادخلوه
قال ابن جريج قال عطاء
قال ابن طاوس ما زال الحد
قال ابن جريج وسمعت ابن
قال ابن جريج قال عطاء
حدثنا ابو الزبير قال قال
وما هنه قال ابن جريج
قال قال عمر لو وجدت فيه قاتل الخطاب ما
استنه حتى يخرج منه قال ابن جريج وبلغنا
ان كان بلقا قاتل اخيه واسيه في الجاهلية او
الحرم او في الشهر الحرام ثم ابعده الله
هربا فدخلت به فلا يعرض له ولا يعرض لبعض من
فيبتاعون ويكترون الا انه في غير ذلك يعرض
ويعرض لهم ولا ذلك لم نكرههم بقيه

ابو كل من الصيد في الحرم
حدثنا اخبرنا الازرقي قال حدثني
حدثنا مسلم بن خالد عن عبد الله بن كثير

الدارمي عن مجاهد انه اكل لحم الطير الذي يدخل الحرم
احيا ومرضه الذي مات فيه قال
وحدثني جدي قال حدثني مسلم بن خالد قال حدثني عمر
لا بأس بأكله ويقول لو اهدى الي بعضه لقبلته
البيت ايام التشريق وقال
وحدثني اليوم الخامس فسألته انه الذي الذي
عندي لا محرمة فاكله قال
جدي عن مسلم بن خالد قال سمعت
يقول سألت عطاء ابن ابي رباح عن الصيد يدخل
حيا فاخرجه ثم عدت اليه بعد شهر
فلقيت سعيد بن جبير فسألته عنه فأمرني
يقول عطاء فقال لي كله ولا تجعل في نفسك
قال وحدثني جدي قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء بن رباح انه كان لا يرى
ما دخل الحرم من الصيد
قال وحدثني جدي قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن عطاء قال كنا نسأل عن الحمام الشامي
فيقول انظروا فان كان له في الوحش اصل فلا
فانما هو بمنزلة الدجاج فنظروا فاذا ليس له
له اصل قال ابو الوليد دخلت على يوسف بن ماهك
بن ابرهيم بمكة اعوده في مرضه الذي مات فيه وفي
منزله وفي حسه فيها حمامات مطوقة بيض

قال وحدثني
جدي

قال وحدثني جدي قال حدثنا مسلم بن
خالد عن ابن جريج قال سألت عطاء عن ابراهيم اصيلم بن
صهيب بحر وعن اشباهه فاجاب بكون اكثر
قال ابن جريج وسألت عطاء انا لحاضر
سأله بريه العشري وهي بمنى عظيمة في الحرم
لتبيت فقال نعم ولو وددت ان عندنا منها
الله عز وجل ينبت الانهار وقلات المياه البشر من
يد الحرم لبنى وتبنى هنا عذبة فرات وهن املح
ومن يعلم تاكلون لحمها طريا قال
جدي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج
عطاء قال سمعت ابن عباس يقول لا يصلح اخذ
اذخر في الحرم فقلنا له او قيل له ان قومك يأخذونه وهم
يجعلونه في المسجد الحرام يعني قريشا فقال ان قومي لا يعلمون

باب

كفارة قتل الصيد في الحرم

قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان غلاما من قريش قتل
حمامة من حمام الحرم فقال له ابن عباس فيه شاة قال
وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن
وسعيد بن المسيب قال في حمامة مكة شاة قال
وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد قال
وحدثني جدي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قال عطاء
في الحمامة شاة قال عطاء سمعت ابن عباس يقضي بستي

انسان

[illegible] ذكرت قال الاخبرا[illegible] عثمان بن عبيد الله بن [illegible]
[illegible] قال ابن جريج وقال [illegible] عثمان [illegible] قال ابن جريج [illegible] عثمان [illegible] قلت لعطاء [illegible] عثمان [illegible] قال [illegible] قال [illegible] عثمان [illegible] قال ابن جريج اخبرني [illegible] عثمان [illegible] خالد عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن [illegible] سعيد بن المسيب يقول رقتل عاصم بن [illegible] مكة فعليه شاة قال [illegible] عثمان [illegible] عن ابن جريج عن [illegible] الخطاب رضي الله عنه [illegible] فاطمة [illegible] المرأة واحدتها [illegible] عثمان [illegible] فاطمة [illegible] فلعنتها [illegible] فيها عمر شاة قال ابن جريج اخبرني بعض اصحابنا [illegible] قال اذا اتى انسان طاوس [illegible] الحمامة قال يفدي [illegible] جاهد يا ابا عبد الرحمن كان ابن عباس يقول شاة قال [illegible] فشاه وانا [illegible] وحدثني جدي قال اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قال عطاء في انسان اخذ حمامة ليخلص سلسة رجلها فانت قال ما ارى عليه شيئا قال وقال عطاء الفرخ الصغير الذي لم يطر يفدى قال [illegible] وحدثني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء بيضة من بيض حمام مكة قال نصف درهم سر البيضتين قال وحسبه قال ذلك قال فاما ذاك فالذي اري فقال انسان لعطاء

بيضه

[illegible] جاء مكة وجدتها بعد فراخي قال فامط [illegible] قلت فكانت في سهوه او نفسه ازمن الى بنيه [illegible] ذاك عن رجل من اهل البيت قال فلا تمطها قال لا قال عطاء [illegible] فيها فرخ قال الدرهم قال لعطاء [illegible] فعل بيضة دجاج ثمنها مكة قال لا اجتزي ان [illegible] بها بيضها ○

[illegible] قال عطاء عن قطع الشجر في الحرم [illegible] قال حدثنا ابن ابي وليه قال حدثني حدثني عن سفيان عن [illegible] عن عطاء قال [illegible] عن [illegible] الحمام [illegible] اقطعت من اصلها بقرة قال [illegible] حدثني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن [illegible] ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابصر رجلا يعضد [illegible] بعير له في الحرم فقال له يا عبد الله ان هذا حرم الله لا ينبغي لك ان تصنع فيه هذا فقال الرجل فاني لم اعلم يا امير المومنين فسكت عنه عمر وقال وحدثني جدي قال حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج قال حدثني مزاحم عن اشياخ له ان عبد الله بن عامر كان يقطع الدوحة من داره بالشعب من السمر فيسلم ويغرم عن كل دوحة بقرة قال ابن جريج وسمعت اسمعيل بن امية يقول اخبرني خالد بن مضرس ان رجلا من الحاج قطع شجرة من منزله بمنا قال فانطلقت به الى عمر بن عبد العزيز فاخبرته خبره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال صدقت انت ضيفت علينا منزلنا ومنحنا
فتغيظ عليه عمر ثم مارايته الا دنه قال
حدثني جدي عن ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى عن اسمعيل
بن امية مثله الا انه قال فتغيظ عليه عمر ثم امنه ابن
يقودها وقال ابن ابي يحيى من قرب عصنا لبعيره وشاته
فكسر حين قربه فقد ضمنه قال حدثني
جدي عن ابرهيم بن محمد عن مصور بن عبد الرحمن الحجبي
عن محمد بن عباد بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقطع الاخضر الا العرفة ومرعى الاراك والسدر

باب

اكل من ثمر شجر الحرم وما ينزع منه

قال وحدثني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن
جريج عن عطا انه كان يقول لا باس ان ياكل من
ثمر الحرم قال مسلم يعني النبق والعشرق والجمعة
قال وحدثني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد
قال سمعت ابن ابي يحيى تحدث عن عطا انه كان
يرخص في السنا ان يوخذ من ورقه ولا ينزع من
اصله في الحرم يسمشابه قال حدثني
جدي قال حدثنا عبد الله بن يحيى السهمي قال سمعت
عطا ابن ابي رباح سئل عن الحنبلة توخذ في الحرم
فقال ينمضها ثم مضا قال وحدثني
جدي قال حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج عن
عطا انه كان يرخص في العنزروا والصعابيس والحسا

ان ينزع

ان ينزع من الحرم قال يحيى وكان اسمعيل بن أمية
يكره ذلك الا ما انبت ماوك ويقال الغاهذا راي من
عطا قال وحدثني جدي قال حدثنا سعيد
بن سالم عن ابن جريج قال سئل عطا ابنبسط بساط على
نبت الحرم وينزل عليه قال نعم قال
وحدثني جدي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج قال كره
عطا وعمرو بن دينار نزع ما انبت على ما بك من سجر
الحرم ثم رجع عطا فما نبت مع القضب والحضر
في الحرم فقيل له اذا لا يستطيع الناس خضرهم
فقال حلال لك ما نبت على ما بك وان لم تكن انبته
واكره ان اقرب لبعيري عضضنا اولشاتي قال
وحدثني جدي عن سفيان عن ابن جريج عن عطا بن
رباح انه رخص في الاراك في الحرم والسواك قال
سفيان وحدثت عن عمرو بن دينار انه كان يقول في
السنا في الحرم خذ من ورقه ولا تنزعه من اصله
قال حدثني جدي عن سعيد بن سالم
عن ابن جريج قال قال عمرو بن دينار ولا باس بنزع
البهمن في الحرم والعنزروا والضعابيس والسواك من
البشامة في الحرم ولا ارى اذا وبقال لا تختلا خلاها
الا لما شية قال وقال عمرو بن دينار ايضا ويورق
السنا المسحون توريقا ولعرى ليزكان من اصله
ابلغ لينزع عن كما ينزع الضعابيس واما النجار فلا

باب

ما جاء في تعظيم الصيد في الحرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا
سفيان قال رأيت صدقة بن يسار جعل الحمام مكة
حوضا مصهرجا وتصب لهن فيه الماء قال
وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن هشام بن
حجير قال دخلنا على الحسن بن ابي الحسن مع عمر بن دينار
في دار عمر بن عبد العزيز فرأيته يأخذ الحنطة بيده
فينثرها للحمام يعني حمام مكة قال هشام ولو اطعمه مسكينا
لكان افضل قال وحدثني جدي عن محمد بن ادريس
عن محمد بن عمر عن عبد الله بن نافع عن ابيه قال كان ابن عمر
يغشاه الحمام على رحله وطعامه وثيابه ما يطردها وكان
ابن عباس يرخص ان يعشش قال ابو الوليد
كتب الي عبد الله بن ابي غسان رجل من رواة العلم من
ساكن صنعا وحمل الي الكتاب رجل ممن اثق به واهل بيته يحضره
يقول في كتابه حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز
ابن ابي رواد ان قوما انتهوا الى ذي طوى فنزلوا بها فاذا
ظبي قد دنا منهم فاخذ رجل منهم بقايمة من قوايمه فقال له
اصحابه حتى ارسله قال فجعل يضحك ويابا ان يرسله
فبعر الظبي وبال ثم ارسله فناموا في القايلة فانتبه
بعضهم فاذا اخية منطوية على الرجل الذي اخذ الظبي فقالوا
له اصحابه ويحك لا تتحرك وانظر ما على بطنك فلم تنزل
الحية عنه حتى كان منه من الحدث مثل ما كان من الظبي
قال وحدثني جدي ابو بكر بن محمد بن يزيد عن
حنبس عن ابيه بهذا الحديث كله قال محدث

بطن

صار فال
وسيا

جدي قال حدثنا سليم بن مسلم عن عثمان بن الاسود عن
مجاهد قال دخل قوم مكة تجار من الشام في الجاهلية بعد
قصي بن كلاب فنزلوا اذا طوى تحت سمرات يستظلون بها
فاحتبزوا مأكلة لهم ولم يكن معهم ادم فقام رجل منهم الى
عكوسه فوضع عليها سهما ثم رماه بظبية من ظباء
الحرم وهي خوطهم ترتعى فقاموا اليها فسلخوها واطبخوا
لياتدموا به فبينما قدورهم على النار تغلي بلحمه وبعضهم
يشتوي اذ خرجت من تحت القدور عنق من النار
بعظمه فاحرقت القوم جميعا ولم تحرق ثيابهم ولا
امتعتهم ولا السمرات اللاتي كانوا تحتها فلما كان
من شان الغلام التيمي ما كان من هتكه استار
الكعبة قال في ذلك عبد شمس بن عبد مناف شعرا
وهو يذكرهم الظبي وما اصاب اصحاب تجار الشام ويخوف
قريشا النقم ما كان من حديث الغلام التيمي انه اقبل ذات
يوم حتى دخل المسجد وقريش في انديتهم فضرب بيده
الى ناحية من استار الكعبة فهتك بعضها ثم خرج
يسعى وقريش تنظر اليه ولم يقم اليه احد فوثب اليه
عبد شمس يسعى في اثره حتى ادركه فاخذه ثم
نادى باعلى صوته يال قصي يال عبد مناف فاهطع
اليه الناس فقال هل رأيتم ما صنع هذا الغلام قالوا
نعم قال فاقسم برب الكعبة ليعظمن خرمتها او ليزلن بعدم ما نزل بن ذات
سهام عن انتهاك حرمتها اولينزلن بعدم ما نزل بن ذات
قيلم فقال له اخوه هاشم بن عبد مناف ايس لك بضربه حاجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولكن انظر فان كان قد بلغ فاقطع يده فنظروا اليه فاذا هو
لم يبلغ فامر به فضرب ضربا شديدا فقال في ذلك عبد شمس بن عبد مناف

يا رجالات لؤي بلد من يرد فيه ملدات الظلم
يقرع السن وشيكا نادما حين لا ينفع عض من ظلم
طهروا الاثواب لا تلقوها دون بر الله عذرا ينتقم
ثم قوموا عصبا من دونه بوفاء الآل في الشهر الاصم
قبلها الحد فيه ملحد قتلا قادر عاد ابن ارم
هل سمعتم بقتيل عرب عطبوا او بقتيل من عجم
هلكوا في طيبة يتبعها شادن احوى له طرف احم
فرماه بصهاريشه وشوى من لحمه ثم بسم
فرماه بشهاب ثاقب مثل ما اوقد في اليم الضرم ○

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا ابن عيينة
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عجوز منهم قالت رايت ابن
عباس يختلف الى صرمة بن قيس الانصاري يترقى
هذه الابيات ○

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو لا فاصدع فقام وانتا
ويعرض في اهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما اتانا واطمانت به النوى وصار مسرورا بطيبة راضيا
واصبح ملجا من ظلامة ظالم بعيد ولا تخشى من الناس باغيا

نعادي

نعادي الذي عادى من الناس كلهم جميعا وان كان الحبيب المصافيا
تدل لنا الاموال من خل مالنا وانفسنا عند الوفاء والنائبا
ونعلم ان الله لا شيء مثله وان كتاب الله اصبح هاديا ○

باب

ما يقتل من دواب الحرم وما رخص فيه

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان
بن عيينة عن مخارق عن طارق بن شهاب قال قال
اصبنا حيات بالربذ ونحن محرمون فقتلتا هن فقدمنا
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسالناه فقال هو
عدو فاقتلوهن حيث وجدتموهن ○ قال
وحدثني جدي قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن شهاب
يحدث عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن
وهو محرم او هو في الحرم الغراب والحداة والفارة والكلب
العقور والعقرب قال وحدثني جدي
قال وحدثنا سفيان عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
قال سال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عن الحية
انقتلها المحرم قال هي عدو فاقتلوها حيث وجدتموها
قال وحدثني جدي قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج قال كنا نسال عطا عن الثعلب فيقول اسبع
هو فنقول انه يفترس الدجاج فيقول اسبع هو قلم يبن
لنا فيه شيا قال وحدثني جدي قال حدثنا

سفيان عن مسعود عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن
سويد بن غفلة انه سال عمر بن الخطاب رضوان الله عنه عن
الحية وغيرها نقتلها وهو محرم فقال نعم حتى سأله عن
الزنبور يقتله المحرم فقال نعم حتى سأله عن الزنبور يقتله
المحرم قال نعم وهي الدبر قال ـــــ وحدثني جدي
قال حدثنا مسلم عن ابن جريج بكل ما قلت في هذا الباب
ابن جريج قال قلت لعطا ما يعدون انه حل للمحرم ان يقتله
وعز بن بروون قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اخال قال
اعدهن فعدهن على نحو ما يعدون وجعل الحية معهن
ابن جريج قال قلت لنافع ماذا سمعت ابن عمر يحل للمحرم
قتله من الدواب قال فقال لي نافع قال لي عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الدواب خمس لا جناح على
قاتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور
قال ابن جريج قال لي عطاء هؤلاء الآن احللن للمحرم
وليبيعهن الحرام فليقتلهن وان لم يعرض له وقال عمر بن
دينار مثل ذلك قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي عمار اخبره انه راى ابن عمر يرمي غرابا
بالنبل وهو حرام قال ابن جريج قال حدثنا ابو الزبير ان
مجاهدا اخبره ان ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال
ابو الوليد اظنه عن ابيه قال بينما نحن في مسجد الخيف
ليلة عرفة الى قبل يوم عرفة اذ سمعنا حس الحية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا فدخلت في
جحر في سعفه فاضرم فيها نارا فاذا دخلنا عودا اقلعنا

عنها بعض الجحر فلم نجدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فقد وقاها الله شركم ووقاكم شرها ○
ابن جريج قال قال عطا كل عدو لم اذكر لك اقتله فاقتله
وانت حرام ○ ابن جريج قال قلت لعطا العقار فانها تحمل
الضان قال اقتل قلت الصفر والحميمق فانهما يأخذان جماء
المسلمين قال فاقتل ○ قال واقتل البعوض والذباب واقتل الذئب
فانه عدو قال عطا واقتل الوزغ فانه كان ينفخ على ابرهيم النار
ابن جريج واخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة ان ابن
المسيب اخبره ان ام شريك استامرت النبي صلى الله عليه وسلم
في قتل الوزغان فامرها بقتلها وام شريك احدى نسائي
عامر بن لوي ○ ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي حسين ان نافعا مولى ابن عمر حدثه ان عائشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الوزغ فانه كان
ينفخ على ابرهيم النار قال فكانت عائشة تقتلهن

باب

من كره ان يدخل شيئا من حجارة الحل في الحرم
او يخرجه الى الحل او يخلطه بعضه ببعض ○

قال حدثني احمد بن ميسرة المكي قال حدثنا عبد المجيد بن
عبد العزيز عن ابي الرواد عن ابيه قال سمعت غير واحد
من الفقها يذكرون انه يكره ان يخرج احد من الحرم من تراب
او حجارته شيئا الى الحل قال ويكره ان يدخل من تراب الحل في
حجارته الحرم بشيء ○ قال وحدثني احمد بن ميسرة عن عبد المجيد
عن ابيه قال اخبر في بعض من كنا نأخذ عنه ان ابن الزبير يقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوما الى المقام ليصلي وراه فاذا حصا ابيض اتى بها
فطرحتها لك فقال ما هذه البطحا فقال له انه
اتى بها من مكان كذا وكذا اخارجا من الحرم قال فقال اقطعوه
وارجعوا به الى المكان الذي جيتم به منه واخرجوه من الحرم
وقال لا تخلطوا الحل بالحرم قال وحدثنا
احمد بن ميسرة عن عبد المجيد ابن ابي الروا د عن ابيه
قال وادركتهم انا بمكة واغا يوتا بطحا المسجد من الحرم
قال وحدثني جدي عن ابن عيينة قال
سمعت رزين مولى عباس يقول كنت الى ابن
علي بن عبد الله بن عباس ان ابعث الي بلوح من حجان المروة اسجد عليه

باب

ما ذكر من اهل مكة انهم اهل الله ○

قال حدثنا ابو الوليد الازرقي قال حدثني جدي قال حدثنا
عبد الجبار بن الورد المكي قال سمعت ابن ابي مليكة
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت اسيدا
في الجنة واني ابدخل اسيد الجنة فعرض له عتاب بن اسيد
فقال هو الذي رايت ادعوه لي فدعي له فاستعمله يوميذ
على مكة ثم قال يا عتاب اتدري على من استعملتك
استعملتك على اهل الله فاستوص بهم خيرا يقولها
ثلاثا قال وحدثني جدي عن الرملي عن ابن
جريج عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة انه كان
يقول كان اهل مكة فيما مضى يقولون فيقولون اهل الله
وهذا من اهل الله قال وحدثني سليمان بن

حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن مسلم
المكي قال استعمل عمر بن الخطاب رضوان الله عليه نافع
بن عبد الحارث الخزاعي على مكة فلما قدم عمر استقبله
فقال عمر من استخلفت على اهل مكة قال ابن ابزى
قال استعملت على اهل الله رجلا من الموالي فغضب
عمر حتى قام في الغرز قال فقال اني وجدته اقرأهم
لكتاب الله واعلمهم بدين الله قال فتواضع عمر بن الخطاب
حتى لصق بالرحل ثم قال اين قلت ذاك لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا
الدين اقواما ويضع به آخرين قال
ابو الوليد وحدثني جدي قال حدثنا اود بن عبد الرحمن
قال سمعت معمر التحدث عن الزهري عن نافع بن
عبد الحارث انه لقا عمر بن الخطاب رض الله عنه
فقال من خلفت على مكة قال ابن ابزى قال عمر
مولى قال نعم انه قاري لكتاب الله فقال عمر ان الله يرفع
بهذا القران اقواما ويضع به آخرين ○ قال
حدثني جدي عن ابرهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحارث
لقي عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بعسفان وكان
عمر استعمله على مكة فقال له عمر من استخلفت على
اهل الوادي قال استخلفت عليهم ابن ابزى قال وما
ابن ابزى قال رجل من موالينا فقال عمر استخلفت عليهم
مولى فقال انه قاري لكتاب الله عالم بالفرايض قاض قال عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اما نبيكم فقد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به
اخرين ۝ قال ابو محمد الخزاعي حدثناه ابو مروان العثماني
قال حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري باسناده مثله ۝
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا هشام بن
سليمان عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد الله انه كان
يقول اهل مكة فيما مضى يلقون فيقال لهم يا اهل الله
وهذا من اهل الله قال وحدثني حدري عن
سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن ابن جريج مثله ۝
قال وحدثني ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد عن اسما بنت
عميس قالت دخل رجل من المهاجرين على ابي بكر الصديق رضوان
الله عليه وهو شاك فقال استخلفت علينا عمر
وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو قد ملكنا كان
اعنا واعنا فكيف تقول لله اذا لقيته فقال ابو بكر
احلسوني فاجلسوه فقال اهل يعرفني الاباله فاني
اقول له اذا لقيته استخلفت عليهم خير اهلك قال معمر
فقلت للزهري ما قوله خير اهلك قال خير اهل مكة ۝
قال وحدثني حدري قال حدثنا سعيد
بن سالم عن ابن جريج قال اخبرني معاذ بن الحارث ان
النبي صلى الله عليه وسلم حين استعمل عتاب بن اسيد
على مكة قال اهل تدري على من استعملت استعملت
على اهل الله قال وحدثني حدري قال حدثنا
سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن وهب بن منبه انه قال في

حديث حدث به في الحرم ومن آمن اهله استوجب بذلك الامان في
ومن اخافهم فقد اخفرني في ذمتي وعلى كل ملك حيان ممن
حوا اليه وبطن مكة حوزتي الى اخترت لنفسي دون خلقي
انا الله ذو بكة اهلها خيرتي وجيران بيتي وعمارها
وزوارها وفدي وافدي واضيافي في كنفي وامانتي ضامنون على
وذمتي وحواري ۝

باب

ذكر النبي واصحابه صلى الله عليه وسلم واصحابه ۝
قال حدثني حدري قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن الجريج
قالت عايشة رضي الله عنها اول الهجرة استكنت مكة
ام السما بمكان قط اقرب الى الارض منها بمكة ولم
يطمين قلبي ببلد قط مما اطمأن بمكة ولم ار القمر بمكان احسن
منه بمكة قال حدثني حدري قال حدثنا
داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
واشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حين راى سنكوى اصحابه
من وباء المدينة قال وحدثني حدري قال
حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قال فكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ۝

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول ○
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامه وطفيل
اللهم العن شيبة بن ربيعه وعتبة ابن ربيعة وامية
بن خلف كما اخرجونا من مكة ○ قال ـــــ وحدثني
جدي قال حدثنا داود بن عبد الرحمن قال سمعت طلحة
بن عمرو يقول قال ابن ام مكتوم وهو اخذ
بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف
∴ حبذا مكة من وادي ∴
∴ بها اربي وعوادي ∴
∴ بها ارسخ اوتادي ∴
∴ بها امشي بلا هادي ○
قال داود لا ادري يطوف بالبيت او بين الصفا والمروة
قال ـــــ وحدثني جدي عن محمد بن ادريس
عن محمد بن عمر الواقدي قال حدثني معمر وابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابي عمرو بن عدي عن ابي الحمراء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو بالحزورة والله انك لخير
ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك
ما خرجت قال ـــــ حدثنا مهدي بن ابي
المهدي قال حدثنا ابو ايوب البصري قال حدثنا ابو يونس
عن عبد الرحمن بن سابط قال لما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان ينظر الى المدينة واستلم الحجر وقام وسط المسجد

التفت الى البيت فقال الى لاعلم ما وضع الله بيتا في
الارض احب اليه منك ولما في الارض بلدة احب الي
منك وما اخرجت عنك رغبة ولكن الذين كفروا
هم اخرجوني ثم نادى يا بني عبد مناف لا يحل لعبد
منع عبدا صلى في هذا المسجد اية ساعة شاء من
ليل او نهار ○ قال ـــــ وحدثني هارون
بن ابي بكر قال حدثنا اسمعيل بن يعقوب بن
عزيز الزهري قال اخبرني ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابن شهاب قال قدم اصيل الغفاري
قبل ان يضرب الحجاب على ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل على عايشة فقالت يا اصيل كيف
عهدت مكة قال عهدتها قد اخصب جنابها
وابيضت بطحاؤها قالت اقم حتى ياتيك النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يلبث ان دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا اصيل كيف عهدت مكة
قال عهدتها والله قد اخصب جنابها وابيضت
بطحاؤها واغدق اذخرها واسلت ثمامها وامشر سلمها
فقال حسبك يا اصيل لا تخزنا يعني بقوله امشر سلمها
يعني نوامية الرخصة التي في اطراف غصانه قال ـــــ
حدثني جدي قال حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن
ساج قال اخبرني طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء ابن
ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ب
باني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما خرج من مكة اما والله اني لاخرج منك وانى لاعلم
انك احب البلاد الى الله واكرمها على الله ولولا ان
اهلك اخرجونى منك ما خرجت يا بنى عبد مناف ان
كنتم ولاة هذا الامر بعدى فلا تمنعن طائفا يطوف
ببيت الله اى ساعة شاء من ليل او نهار ولا ان تطغا
قريش لاخرجهم بما استطعت عند الله واللهم انك اذقت اولها
وبالا فاذق اخرها نكالا ○ قال وحدثنى
جدى قال حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج
قال اخبرنى محمد بن عمرو عن علقمة بن ابى علقمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف عام الفتح على الحزورة ثم قال
والله انك لخير ارض الله وانك لاحب ارض الله الى الله ولو
لم اخرج منك ما خرجت انها لم تحل لاحد قبلى ولا
تحل لاحد بعدى وما حلت لى الا ساعة من
نهار ثم هى من ساعتى هذه حرام لا يعضد شجرها
ولا يختش خلاها ولا تلتقط ضالتها الا لمنشد
فقال رجل يقال له ابو شاه يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقيوننا ولبيوتنا ولقبورنا فقال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ○ قال
وحدثنى جدى عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت لما قدم المهاجرون المدينة اشتكوا
بها فعاد النبى صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق
عليه السلام فقال كيف تجدك فقال ابو بكر
كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله ○

ثم

ثم دخل على عامر بن فهيرة فقال كيف تجدك يا
عامر فقال ○

انى وجدت الموت قبل ذوقه
ان الجبان حتفه من فوقه
كالثور يحمى جلده برقه

قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بلال فقال كيف تجدك يا بلال فقال بلال ○

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بفج وحولى
ادخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى
شامة وطفيل

حد

من هو حاضر المسجد الحرام ○ ٥٥

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنى جدى قال حدثنا
مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطا من له
المتعة فقال قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله
حاضرى المسجد الحرام فاما العترى الحاضرة للمسجد
التى لا تسمع اهلها فالمطنبة بمكة المطل عليها
تخلتان ومر الظهران وعرنه وضجنان والرجيع
واما العترى التى ليست بحاضرة المسجد الحرام التى
تمتع اهلها ان شاؤا بالسفر والسفر ما تقصر اليه
الصلاة قال عطا وكان ابن عباس يقول السفر ما تقصر

اليه الصلاة وكان ابن عباس يقول السفر ما تقصر اليه
الصلاة وكان ابن عباس يقول تقصر الصلاة الى
الطايف وعسفان وجدة ورهاط وما كان من اشباه ذلك

باب

في ذكر الدابة ومخرجها ○ حدثنا
ابو محمد اسحاق بن نافع الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد قال
حدثني جدي محمد بن يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن عمران
عن ابرهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين
عن ابن عباس قال الدابة التي يخرج الله عز وجل للناس تكلمهم
ان الناس كانوا بايات لا يوقنون هو الثعبان الذي كان
في البيت فارسل الله عفايا فاختطفه ○ وحدثني
محمد بن يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن عمران عن اسمعيل
بن شيبة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اختطف
العقاب الثعبان فالقته حين الخسف العمالق بقنية
بقنية عاد قال مجاهد قال ابن عباس القته العقاب
بالجياد من اجياد فخرج الدابة قال وحدثنا
محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران عن الحصين بن عبد الله
النوفلي قال الدابة تشتاء بمكة وتصيف بنشل ○
قال وحدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز
بن عمران عن الحصين بن عبد الله النوفلي عن عبد الملك
بن عبد العزيز عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال تخرج الدابة من تحت الصفا فتستقبل المشرق
فتضرج ضرجة تبلغ ضرتها منقطع الارض من المغرب

ثم تستقبل

ثم تستقبل المغرب فتضرج ضرجة تبلغ ضرتها منقطع
الارض من اليمن ثم تستقبل الشام فتضرج ضرجة
تبلغ ضرتها منقطع الارض من الشام ثم تغدو افتقيل
بعسفان قال قلنا رد نا قال ليس عندي غير هذا ○
قال وحدثني محمد بن يحيى عن عبد العزيز
بن عمران عن ابرهيم بن اسمعيل عن داود بن حصين عن
عكرمة قال الدابة لا تكلم الناس ولكنها تكلمهم
قال حدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز
بن عمران عن ابرهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن
عن ابن عباس قال انما جعل المسبق من اجل الدابة
انها تخرج قبل التروية بيوم او يوم التروية او يوم
عرفة او يوم النحر والغد من يوم النحر ○ قال
حدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران عن
محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال مر ابو داود البدري من بني مازن على رجل وهو
يغرس ودية فاستحثها من ابي داود فقال ابو داود
يا ابن اخي اني سمعت بالدجال قد خرج وانت على
ودية تغرسها فلا تعجل عن اثباتها فان للناس
بعد ذلك مدة قال ابو داود تخرج الدابة فلسير
من شاء الله ثم تقيم الناس دهرا مليا فيما الرجل الرجل
ينشد ضالته فيقول سمعت رجلا من المخلصين
ينشدها بمكان كذا وكذا ان قال
وحدثني محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران عن ابرهيم

بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يتبدرن الساعة
لا ادري ايهن قبل وايهن جاء فشمس نفسك ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا الدابة
ويأجوج ومأجوج والدجال وطلوع الشمس من مغربها
وعيسى بن مريم ○

باب ما ذكر من الخصب وحدوده ○

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس قال الخصب
ليس لشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حدثني جدي قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار عن ابي رافع وكان
على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم ان انزل الابطح ولكن ضربت فيه قبته
فجاء فنزل قال سفيان ثم سمعته من صالح بن كيسان بعد
ذلك فحدث بمثله قال سفيان قال لنا عمرو بن دينار اذهبوا
الى صالح بن كيسان فسلوه عن حديث يذكره في الخصب
وقدم معتمر الجمياه فحدثنا به وكان عمرو قد حدثنا
به عنه ○ قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر ان عايشة واسمها
ابنتي ابي بكر رضي الله عنهم لم تكونا لخصبان قال
حدثني جدي قال حدثنا الرحبي عن ابن جريج قال قال عطا لا
خصيب ليلتيد انما هو مناخ للركبان قال وكان اهل الجاهلية

خصبون

خصبون قال ابن جريج وكنت اسمع الناس يقولون لعطا
انما نزله النبي صلى الله عليه وسلم ليلتيد الخصب ينتظر عائشة
فيقول لا ولكن انما هو مناخ فيما قول من شاء خصب ومن شاء
لم يخصب ○ قال حدثني جدي عن مسلم بن خالد
عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت انما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينزل به لانه كان اسمح لخروجه حين يخرج فمن شاء نزله ومن
شاء تركه ○ وحد الخصب من المحجون
مصعدا في الشق الايسر وانت ذاهب الى منا الى الحائط
حرمان مرتفعا عن بطن الوادي فذلك كله الخصب وربما
كان الناس يعشون حتى يكونوا في بطن الوادي قال
ابو محمد الخراعي المحجون الجبل المشرف على مسجد الحرس
باعلى مكة عن يمينك وانت مصعد وهو ايضا مشرف
على شعب الجرارين واصله دار ابن ابي دوالة ومقوض
القبة سلسل ام زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر ○

في ذكر منزل النبي

صلى الله عليه وسلم عام الفتح
بعد الهجرة وتركه دخول مكة بعد الهجرة

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال قيل للنبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم اين تنزل بمكة قال وهل ترك لنا عقيل
بمكة منزلا ○ قال حدثني جدي عن مسلم
بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما استكن المدينة كان لا يدخل بيوت
مكة قال وكان اذا طاف بالبيت انطلق الى اعلى مكة
فاضطرب به الابنية قال عطاء فجئته فعل ذلك
ايضا ونزل اعلى مكة قبل التعريف وليلة النفر نزل
اعلى الوادي ○ قال حدثني جدي عن
محمد بن ادريس عن محمد بن عمر عن معاوية بن عبد الله بن
عبيد الله عن ابيه عن ابي رافع قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح الا تنزل منزلك من الشعب
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا قال وكان عقيل بن
ابي طالب قد باع منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنازل اخوته من الرجال والنساء مكة حين هاجروا
ومنزل كل من هاجر من بني هاشم فقيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل في بعض بيوت مكة في غير
منازلكم فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لا ادخل البيوت فلم يزل مضطربا بالحجون ولم يدخل
بيتا وكان ياتي المسجد من الحجون ○ قال
حدثني جدي عن محمد بن ادريس عن محمد بن عمر
عن ابي سبرة عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه عن جده قال قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو منضطربا

مضطربا بالحجون في الفتح باتي لكل صلاة قال
حدثني جدي عن محمد بن ادريس عن محمد بن عمر عن
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي مرة مولى عقيل عن
ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فلم اجده ووجدت
فيه فاطمة فقلت ماذا لقيت من ابن امي علي اخرت
خمرتين لي من المشركين يطعمان ليقتلهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ذلك
له قد امنا من امنت واجرنا من اجرت ثم امر فاطمة
فسكبت له غسلا فاغتسل ثم صلى ثمان ركعات
في ثوب واحد فلما خفاه وذلك ضحا يوم فتح مكة
وكان الذي اجارت ام هانئ يوم الفتح عبد الله بن
ابي ربيعة بن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة كلاهما
من بني مخزوم ○ قال حدثني مهدي
بن ابي المهدي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا قال وذلك
في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا وقال
نحن نازلون غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة يعني
المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك
ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا
يبايعوهم ولا يبايعوهم ولا يؤوهم الا ان يدفعوا
فانه لم يدخل الشعب مع بني هاشم وتركته قريش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما تعلم من عداوته للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت بنو هاشم
كلها مسلمها وكافرها بحمي النبي صلى الله عليه وسلم
الا ابا لهب قال أسامة ثم قال النبي عند ذلك لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم قال ـــــ حدثني
حدي عن الوهبي عن ابن جريج عن عثمان بن ابي سليمان عن
عبد الله بن ابي بكر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدمنا مكة ان شاء الله نزلنا بالخيف الذي حالفوا علينا
فيه قال ابن جريج قلت لعثمان اي حلف قال الاحزاب
قال ـــــ حدثني حدي عن الوهبي عن ابن جريج عن
عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل بيوت مكة
بعد ان سكن المدينة قال كان اذا طاف بالبيت انطلق
الى اعلى مكة فضربت بها الابنية قال عطاء وفعل ذلك
وحجته ايضا نزل باعلى مكة قبل التعريف وليلة الصدر
نزل بالمعلى الوادي ○

باب

من كره ان يورث بيوت مكة
وما جاء في بيع رباعها ومنعه
تبويب دورها واخراج الرقيق
والدوابس منها ○

قال حدثني ابو الوليد قال حدثني حدي قال حدثنا يحيى
بن سليم قال حدثني عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علقمة بن نضلة قال
كانت الدور والمساكن على عهد رسول الله صلى الله

على رسم

عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
ما تكرى او لا تباع ولا تدعى الا السوايب من
احتاج سكن ومن استغنى اسكن قال يحيى فقلت
لعمر بن سعيد فانك تكري قال قد احل الله المبيته
للمضطر اليها قال ـــــ وحدثني حدي قال
حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عبيد الله بن ابي زياد
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
من اكل كرا سوق مكة فانما ياكل في بطنه نارا
قال ـــــ وحدثني حدي قال حدثنا يحيى بن
سليم قال حدثنا عبد الله بن صفوان الجمحي قال
سمعت ابي يقول بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان ساكن مكة حي من العرب فكانوا يكرون
الظلال ويبيعون الماء فابد لها الله بهم قريشا فكانوا
يظلون في الظلال ويشقون الماء قال ـــــ
وحدثني حدي عن حسان بن شعيب الكوفي عن الاعمش
عن مجاهد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع رباع مكة وعن اجر بيوتها قال ـــــ
وحدثني حدي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج قال كان
عطاء ينهى عن كراء الحرم قال ابن جريج قرات
كتابا من عمر بن عبد العزيز الى عبد الله بن خالد بن
اسيد وهو عامله على مكة يامره ان لا يكري بمكة
شيء ○ قال ابن جريج اخبرني عطاء ان عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه كان ينهى ان تبوب ابواب دور مكة ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثني احمد بن ميسرة قال حدثنا عبد المجيد
بن ابي رواد عن ابيه قال قال لي ابي بلغني ان مجاهدا كان
يقول الكري بمكة نار ◎ وقال لي ابي سمعت
عبد الكريم بن ابي المخارق يقول لاتباع تربتها ولا يكرا
ظلها يعني مكة قال وقال ابي قدمت مكة
سنة المائة وعليها عبد العزيز بن عبد الله اميرا
فقدم عليه كتاب من عمر بن عبد العزيز ينهى عن
كري بيوت مكة ويامر بتسوية منا قال فجعل
الناس يرسلون اليهم الكرابيس ويسكنون ◎
قال وقال ابي حدثني اسمعيل بن امية عن
رجل من قريش انه قال لقد ادركت الناس وان الركبان
يقدمون فيبتدرهم من شاء الله من اهل مكة ايهم
ينزلهم ثم ما نعلم اليوم نبتدرهم ابنا يكرهم ◎
حدثني جدي قال اخبرنا مسلم بن خالد
عن اسمعيل بن امية ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اخرج الرقيق والدواب من مكة ولم يكن يدع احدا
يبوت دار بمكة حتى استاذنته هند ابنت سهيل
وقالت انما اريد بذلك اخراز متاع الحاج وطهرهم
فاذن لها فعملت بابين على دارها قال
حدثني جدي قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان ابن صفوان قال له كيف
وجدتم امانة الاحلاف فيكم قال التي قبلها خير منها
قال فقال ابن صفوان فان عمر قال كذا الشيء لم يذكره

سفيان فاكر

سفيان قال ابن عباس اسنه عمر تربد هيهات تركت
والله سنة عمر شاوا مغربا قضا عمر ان اسفل الوادي
واعلاه مناخ للحاج وان الجياد وقعيقعان للمرخص
والذاهب واتخذتها انت وصاحبك دورا وقصورا ◎

باب

من لم ير كري بيوتها باسا ويبع رباعها

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي وابراهيم بن محمد الشافعي
قالا حدثنا عبد الله بن الحسن بن القاسم بن عقبة
الازرقي عن ابراهيم عن علقمة بن نضلة قال وقع ابو سفيان
بن حرب على ردم الحراس فضرب برجله وقال اسنا الارض
ازلها سنا ما بزعم ابن فرقد يعني عقبة ابن فرقد
السلمي اي لا اعرف حتى من حفنة له سواد المروة
ولي بياضها ولي ما بين مقامي هذا الى الحنا والحنا ثنية
قريب من الطايف قال فبلغ ذلك عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه فقال ان ابا سفيان لقديم الظلم لبين
لاحيف الا ما احاطت عليه حدر اره قال
وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن طاوس قال قيل لصفوان بن امية وهو بالمدينة
انه لا دين لمن لم يهاجر فقال لا اصل الى منزلي حتى آتي
المدينة فقدم المدينة فنزلوا على العباس ثم اتى المسجد
فنام ووضع خميصة له تحت راسه فاتاه سارق
فسرقها فاخذ فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر
به ان يقطع فقال يا رسول الله هي له قال فهلا قبل ان

ن قدامه

تاتيني به قال ما جابك قال قيل انه لا دين لمن لم يهاجر
قال ارجع اباوهب الى ابل ابيك فقروا على سكانكم
فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا قال حدثني جدي قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن
بن فروخ ان نافع بن عبد الحارث ابتاع من صفوان بن امية
دار السجن وهي دار ابن الخطاب رضي الله عنه
باربعة الاف درهم فان رضي عمر فالبيع له وان لم يرض
فلصفوان اربعمائة حدثني جدي اعن
سعيد بن سالم عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن
حجير عن طاوس انه قال الله يعلم اني سالته عن مسكن
لي فقال كل كراء يعني بمكة قال ابن جريج وكان
عمرو بن دينار لا يرى به باسا قال وكيف يكون به باس
والربع يباع فيوكل ثمنه وقد ابتاع عمر دار
السجن باربعة الاف واعترفوا فيها اربعة مائة
عمر والقائل حدثني احمد بن منتشر
عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه
قال بلغني ان طاوسا وعمرو بن دينار كانا لا
يريان بكرى بيوت مكة باسا قال عبد العزيز
بن ابي رواد ذكرت لعمرو بن دينار قول عبد الكريم
بن ابي المخارق لا تبع تربتها ولا تكرى ظلها
فقال جاوابه بملء فمي على الروى ٥

باب

سيول وادي مكة في الجاهلية

حدثنا ابو الوليد قال حدثني محمد بن يحيى قال
حدثنا عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد العزيز
ان وادي مكة سال في الجاهلية سيلا عظيما
وخزاعة تلي الكعبة وان ذلك السيل هجم
على اهل مكة فدخل المسجد الحرام واحاط بالكعبة
ورمى بالشيء باسفل مكة وجاء برجل واوراة مبتين
فعرفت امراة كانت مراة تكون باعلى مكة
يقال لها قانة ولم يعرف الرجل فبنت خزاعة
حول البيت الحرام بناء ادارته عليه وادخلوا
الحجر فيه ليحصنوا البيت من السيل فلم يزل ذلك
البناء على حاله حتى بنت قريش الكعبة فسمي ذلك
السيل سيل قانة وسمعت انها من بني بكر ٥
حدثني جدي عن سفيان عن عمرو بن
دينار قال سمعت سعيد بن المسيب يقول حدثني
ابي عن جدي قال جاء سيل في الجاهلية كسا
ما بين الجبلين ٥

سيول وادي مكة

في الاسلام ٥

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال وسال وادي

مكة في الاسلام باسيال عظام مشهورة عند
اهل مكة منها سيل في خلافة عمر بن الخطاب يقال
له سيل ام نهشل اقبل السيل حتى دخل المسجد الحرام
من الوادي ومن اعلى مكة من طريق الردم وبين
الدارين وكان ذلك السيل ذهب بام نهشل واقتلع
السيل المقام مقام ابرهيم صلى الله عليه وذهب
به حتى وجد باسفل مكة وعلى مكانه الذي كان
فيه واخذ فربط بلصق الكعبة واستارها وكتب
الى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في ذلك فجا
فزعا حتى رد المقام في مكانه وقد كتبت
ذكر رد اياه وكيف كان وصدر كتابنا هذا
مع ذكر المقام فعمل عمر بن الخطاب في تلك السنه
الردم الذي يقال له ردم عمر وهو الردم الاعلى عند
دار محش بن رياب التي يقال لها دار ابان بن عثمان الى
قارسه فبناه بالصفا والصخر العظام وكبسه
فسمعت من يذكر انه لم يعله سيل منذ رد مه
عمر الى اليوم وقد حان بعد ذلك اسباب عظام
كل ذلك لا يعلوه منها شيء

ذكر سيل الحجاف

وما جاء في ذلك

قال ابو الوليد وكان سيل الحجاف في سنة ثمانين
في خلافة عبد الملك بن مروان صبح الحاج يوما وذلك
يوم التروية وهم امنون عارون قد نزلوا في وادي
مكة واصطربوا الانبه ولم يكن عليهم من المطر الا
شيء يسير انما كانت السحاب في صدر الوادي وكان
عليهم منه دلاشاش قال ابو الوليد
قال حدثني جدي قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو
بن دينار قال لم يكن المطر عام الحجاز على مكة الا شيئا
يسيرا وانما كان شدته باعلى الوادي قال فصبحهم
يوم التروية بالعشي قبل صلاة الصبح فذهب بهم
ومتاعهم ودخل المسجد واحاط بالكعبة وجا
دفعة واحدة وهدم الدور بالشوارع على الوادي
وقتل الهدم ناسا كثيرا وفر الناس في الجبال واعتصموا
بها فسمي بذلك الحجاف وقال فيه عبد الله بن ابي عمار

- لم ترعيني مثل الاثنين
- اكثر محزونا وابكا للعين
- اذ خرج المحمات بسعين
- سواند اني الجبلين برقين

فكتب في ذلك الى عبد الملك بن مروان ففزع لذلك
وتعجب مما عظم وكتب الى عامله على مكة عبد الله
بن سفيان المخزومي ويقال بل كان عامله الحارث بن خالد

المخزومي يامر بعمل ظفاير الدور الشارعة على الوادي
للناس من المال الذي بعث به وعمل ردما على افواه
السكك لحصن بها دور الناس من السيول وبعث
رجلا نصرانيا مهندسا في عمل ذلك وعملت ضفاير
المسجد الحرام وضفاير الدور وجنبتي الوادي وكان
من تلك الردوم الردم الذي يقال له ردم الخرامية
والردم الذي يقال له ردم بني جمح وليس لهم ولكنه
لبني قراد الفهريين فغلبت عليه ردم بني جمح ولذلك يقول الشاعر
سامك عبس والفيض اخرى اذا حاوزت ردم
بني قراد ⊙
قال فامر عامله بالصخر العظام فنقلت على العجل
وحفر ارباض دور الناس فبناها به واحكمها من المال الذي
بعث به قال لو افعلت الابل والثيران تجر تلك العجل
حتى ربما انفق في المسكر الصغير لبعض الناس
مثل ثمنه مرارا ومن تلك الضفاير انسابا الى اليوم
قايمة على حالها في دار بني عثمان التي هي عند ردم
عمر هلم جري الى دار ابن الحواري فتلك الضفاير التي
في ارباض تلك الدور كلها مما عمل من ذلك المال
ومن ردم جمح منحدرا في الشق الايسر الى اسفل مكة
واسيا بين ذلك هي ايضا على حالها واما ضفاير
دار اويس التي باسفل مكة تنطح بحر الوادي
فقد اختلفت عليها في ضفايرها فقال بعضهم

هي من عمل عبد الملك وقال اخرون لا بل هي من عمل
معاوية بن ابي سفيان رحمه الله وهو اثبتهما
عندنا وكان حادث بعد ذلك السيل يعرف بسيل المحتبل
في سنة اربع وثمانين اصاب الناس عقبه مرض شديد
في اجسادهم واسنتهم اصابهم منه شبه الخبل فسمي
المحتبل وكان عظيما داخل المسجد الحرام واحاط
بالكعبة وكان بعد ذلك ايضا سيل عظيم في سنة
اربع وثلاثين ومايه وحماد البربري امير على مكة
ودخل المسجد الحرام وذهب بالناس وما متعتهم
وعرف الوادي في اثره في خلافة الرشيد هرون
امير المومنين ⊙ وحا سيل في سنة اثنتين في خلافة
المامون وعلى مكة يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي
خليفة لجعون بن علي بن عيسى بن ماهان فدخل المسجد
الحرام واحاط بالكعبة وكان دون الحجر الاسود بذراع
ورفع المقام عن مكانه لما خيف عليه ان يذهب به
السيل وهدم دورا من دور الناس وذهب بناس كثير
واصاب الناس بعده مرض شديد من وبا وموت فاشر
فسمي ذلك السيل سيل ابن حنظلة ثم حا بعد ذلك
في خلافة المامون سيل هو اعظم من سيل ابن حنظلة
وفي سنة ثمان ومايتين في شوال حاء والناس غافلون
فامتلا السد الذي بالثنية فلما فاض انهدم السد
فجا السيل الذي اجتمع فيه مع سيل السدة وسيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اقبل من منا فاجتمع ذلك كله فحاصله واقتحم المسجد
الحرام واحاط بالكعبة وبلغ الحجر الاسود ورفع المقام لما خيف
عليه ان يذهب به وكنس المسجد والوادي بالطين والبطحا
وقلع صنادق الاسواق ومقاعدهم والقاها باسفل مكة
وذهب بانابين كثيرة وهدم دورا كثيرة مما اشرف على الوادي
وكان امير مكة يومئذ عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله
بن العباس بن علي بن ابي طالب وعلى بريد مكة وصوامعها
مبارك الطبري وكان قد وافا تلك السنة العمرة في شهر
رمضان قوم من الحاج من اهل خراسان وغيرهم كثير فلما
راي الناس من الحاج واهل مكة ما في المسجد من الطين
والتراب اجتمع الناس فكانوا يعملون بايديهم ويستعجلون
من اموالهم حتى كانت النسا بالليل والعواتق يخرجن
فينقلن التراب التماس الاجر والبركة حتى رفع من
المسجد الحرام ونقل ما فيه فرفع ذلك الى المامون فارسل
بمال عظيم وامر ان يعمل به في المسجد ويبطح ويعرق
وادي مكة فعرق منه وادى مكة وعمر المسجد
الحرام وبطح ثم لعرق وادى مكة حتى كان سنة
سبع ومائتين وماتين فامرت ام امر المومنين جعفر
المتوكل على الله باثني عشر الف دينار لعرقه فعرق
بها عرقا مستوعبا ○

ما ذكر من الوقود بمكة

ليلة هلال شهر المحرم قال ابو الوليد قال حدثني
جدي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن
عطا ابن ابي رباح ان عمر بن عبد العزيز امر اهل مكة
ان يوقدوا ليلة هلال المحرم للحاج مخافة السرق
قال حدثني جدي قال حدثنا سعيد بن
سالم عن كلثوم بن جبر ان عمر بن عبد العزيز قال يا اهل
مكة اوقدوا ليلة هلال المحرم ليرحل الحاج لحرز عليهم السوق

باب

ما حاذى منزل النبي صلى الله عليه وسلم بمنا وحدود منا ○

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي احمد بن محمد
قال حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج قال قلت
لعطا ابن منا قال العقبة الى محسر قال عطا فلا
احب ان ينزل احدا الا فيما بين العقبة الى محسر ○
قال حدثني جدي قال اخبرنا مسلم بن
خالد عن ابن جريج قال اخبرني نافع قال كان ابن عمر
يقول قال عمر لا يبيتن احد من الحاج وراء العقبة
ويبعث من يطرد من ينزل من الاعراب من وراء العقبة
حتى يكونوا امنا حدثني جدي قال
اخبرنا مسلم عن ابن جريج قال قال عطا سمعنا انه
يكره ان ينزل احد دون العقبة هلم الينا يعني الى مكة ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب موضع منزل النبي صلى الله عليه وسلم بمنا ومنازل اصحابه ⊙

قال حدثني جدي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال كان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا على يسار مصلى الامام وكان ينزل ازواجه موضع دار الامان وكان منزل الانصار خلف دار الامان واومى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس ان انزلوا ها هنا وها هنا ⊙ وقال حدثني جدي قال حدثنا سفيان عن حميد بن قيس عن محمد بن الحارث التيمي عن رجل من قومه يقال له معاذ او ابن معاذ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعلم الناس منا سهم بمنا قال ففتح الله عز وجل اسماعنا حتى انا لنسمع ما يقول ونحن في رحالنا قال يقول المهاجرون عدوة ونزل الانصار بالشعب بمنا يعني الذي من وراء دار الامارة ونزل الناس منازلهم قال وامروا مثل حصا الخذف قال وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طلق قال سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه زيد بن صوحان اين منزلك بمنا قال في الشق الايسر قال اعمد ذلك منزل الدلج فلا تنزله قال سفيان ثم يقول عمر ومنزلي في منزل الدلج والدلج هم التجار

باب ما ذكر من امر النزول بمنا وابين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا الازرقي قال واخبرني جدي عن عبد المجيد عن ابن جريج عن عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقدمنا مكة ان شاء الله نزلنا بالخيف والخيف مسجد بمنا الذي تحالفوا فيه على الشر قلت لعثمان اي حلف قال الاحزاب قال عثمان بن ابي سليمان عن طلحة بن عبد الله بن ابي بكر قال كان منزل النبي بمنا يريد منزل ابي بكر الصديق رضوان الله عليه عند الصخرة التي عليها المنارة ⊙

باب ما ذكر من لبنا بمنا وملجا في ذلك

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان عن اسمعيل ابن امية ان عائشة ام المومنين رضي الله عنها استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنا كنيف بمنا فلم ياذن لها قال وحدثني احمد بن ميسرة قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه قال قدمت مكة سنة المامه وعليها عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد امير فقدم عليه كتاب من عمر بن عبد العزيز ينهاه فيه عن كراء بيوت مكة ويامره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بتشوية منافجعل الناس يدوسون ايهم الكراسة ويتسكنون

باب ماجاء في مسجد الخيف وفضل الصلاة فيه

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي احمد بن محمد ومحمد بن ابي عمر العدني قالا حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن اشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس قال صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا كلهم محطمون بالليف قال مروان يعني رواحلهم قال وحدثني جدي عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن خصيف عن مجاهد انه قال حج خمسة وسبعون نبيا كلهم قد طاف بالبيت وصلى في مسجد منا فان استطعت ان لا تفوتك الصلاة في مسجد منا فافعل ○

حدثني جدي عن عبد المجيد عن ابن جريج عن عطا قال سمعت ابا هريرة يقول لو كنت من اهل مكة لاتيت مسجد منا دل سبت

قال وحدثني جدي عن عبد المجيد عن ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان خالد بن مضرس اخبره انه راى اشياخا من الانصار يحدثون مصلى النبي صلى الله عليه وسلم امام المنارة قريبا منها قال

جدي

جدي الاحجار التي بني يدي المنارة وهي موضع مصلى النبي صلى الله عليه وسلم نزل بدي الناس واهل العلم يصلون هناك ويقال له مسجد العبشومة وفيه عبشومة ابد اخضر في الجدب والخصب بين حجر بن يلي القبلة فتل العبشومة

باب ماجاء في مسجد الكبش ○

حدثنا اسحاق بن احمد الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال الصخرة التي بمنا التي باصل ثبير هي الصخرة التي بمنا التي باصل ثبير هي الصخرة التي ذبح عليها ابرهيم فدا ابنه اسحاق هبط عليه من ثبير كبش اعين اقرن له ثغاء فذبحه قال وهو الكبش الذي قربه ابن ادم فتقبل منه كان مخزونا حتى فدي به اسحاق وكان ابن الاخر قربه حرثا فلم يتقبل منه ○

قال وحدثني جدي قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن القاسم عن ابيه قال المتافدا اسمعيل بالذبح نظر ابرهيم عليه السلام فاذا الكبش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منهبطا من ثبير على العرق الابيض الذي يلي باب
شعب على يخلي اسمعيل وسعى ينتفي الكبش
ليلحقه فحاد عنه فلم يزل يعرض له ويريد حتى اخذه
على اقيصر وهو الصغا الذي باصل الجبل على
باب شعب علي الذي بنت عليه لبابة ابنت علي
بن عبد الله بن عباس من المسجد الذي يقال له
مسجد الكبش ثم اقتاد ابرهيم حتى ذبحه
في المنحر ولقد سمعت من يذكر انه ذبحه على اقيصر

باب

اول من رمى الجمار وما جاء في ذلك

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا
سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال اخبرني حصين
بن عبد الرحمن عن مجاهد انه حدثه قال لما قال ابرهيم
ربنا ارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم امر ان يرفع القواعد من البيت ثم اري الصفا
والمروة وقيل هذا من شعائر الله ثم خرج به جبريل
صلى الله عليه فلما مر بجمرة العقبة اذا ابليس فقال
جبريل كبر وارمه ثم ارتفع جبريل وابليس الى الجمرة
الثانية فقال كبر وارمه ثم ارتفع ابليس الى الجمرة
القصوى فقال له جبريل كبر وارمه ثم انطلق الى
المشعر الحرام ثم اتى به عرفة فقال له جبريل اهل عرفت

ما اريتك ثلاث مرات قال نعم قال فاذن في الناس
بالحج قال كيف اقول قال قل يا ايها الناس اجيبوا ربكم
ثلاث مرات قال قالوا لبيك اللهم لبيك قال فمن
اجاب ابرهيم يومئذ فهو حاج قال حصين قال لي مجاهد
حين حدثني بهذا الحديث اهل القدر لا يصدقون
بهذا الحديث

باب

اول من نصب الاصنام بمنى

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سعيد
بن سالم عن عثمان بن ساج قال اخبرني محمد بن اسحاق ان
عمرو بن لحي نصب بمنى سبعة اصنام نصب صنما على
الغرين الذي بين مسجد منى والجمرة الاولى على بعض الطريق
ونصب على الجمرة الاولى صنما وعلى المدعاصنما وعلى الجمرة
الوسطى صنما ونصب على شفير الوادي فوق الجمرة
العظمى صنما ونصب قبل الجمرة العظمى صنما وقسم
عليهن حصا الجمار احدى وعشرين حصاة يرمي
كل وثن منها بثلاث حصيات ويقال للوثن حين
يرمى انت اكبر من فلان الصنم الذي يرمى قبله بثلث

باب

ما جاء في رفع حصا الجمار الذي
يرمى قبله المقبول من ذلك

قال حدثنا ابو الوليد قال اخبرني جدي قال حدثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن ابي الطفيل قال قلت له يا
ابا الطفيل هذه الجمار ترمى في الجاهلية والاسلام كيف
لا تكون هضابا فسد الطريق فقال سألت عنها ابن عباس
فقال ان الله تعالى وكل بها ملكا فما تقبل منها رفع وما
لم يتقبل منه ترك ○ حدثني حدثني جدي قال
حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي المغيرة عن ابن ابي نعم
عن ابي سعيد الخدري قال ما تقبل من الحصا رفع بعينه
حصا الجمار ○ حدثني جدي وابراهيم بن
محمد الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن خثيم قال
سألت ابا الطفيل قلت هذه الجمار ترمى منذ كان
الاسلام كيف لا تكون هضابا فسد الطريق
فقال ابو الطفيل سألت عنها ابن عباس فقال ان الله
تعالى وكل بها ملكا فما تقبل منه رفع وما لم
يتقبل منه ترك ○

في ذكر

حصا الجمار كيف يرمى به ○

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال اخبرنا
مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله
بن مسلم بن هرمز انه سمع سعيد بن جبير يقول انما

الحصا
فوق

الحصا فربان فما تقبل منه رفع وما لم يتقبل منه
فهو الذي يبقى ○ حدثني جدي
قال اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرت
ان نفيعا كان يجالس ابن عمر اذ قال له رجل
يا ابا عبد الرحمن ما كنا نرى اباءنا في الجاهلية من الحصا
والمسلمون اليوم اكثر ثم انه لتحصاص فقال ابن
عمر انه والله ما تقبل الله من امرئ حجة الا رفع حصاه
واخبرني جدي قال اخبرنا مسلم بن
خالد الزنجي عن ابن جريج قال قال عطاء ثم سألت ابن
عباس بعد ذلك فقلت يا ابا العباس اني توسطت
الجمرة فرميت من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي فوالله ما وجدت له مسا فقال ابن
عباس ما من عبد الا وهو موكل به ملك يمنعه ما لم
يقدر عليه فاذا جاء القدر لم يستطع منعه منه
والله ما تقبل الله من امرئ حجه الا رفع حصاه ○

باب

من اين ترمى الجمرة وما يدعا عندها
وملجأ في ذلك ○

قال حدثني ابو الوليد قال حدثني جدي قال
حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قال عطاء
ارم الجمرة من المسيل ولم يكن يوجبه قال ثم ارجع

من اسفل من المسيل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع قال فازدهمك الناس فارمها من حيث شئت
فلا باس ولا حرج قلت لعطا من اين ارمي السفليين
قال اعلمهما كما كان يصنع من اقبل من اسفل هذا
فيفرغهما ولم يكن بوجهه قال فان كثر عليك فلا حرج
من اي نواحيها رميتها قال عطا ولا يضرك اي طريق
سلكت نحو الجمرة ح حدثني جدي
قال حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج اخبرني
هارون بن ابي عائشة عن عمر بن عدي عن سلمان بن
ربيعة الباهلي قال نظرنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم
النفر الاول فخرج علينا وكبته نقطر ما في يديه
حصيات ورايت حصيات ماشيا يكبر وطريقه
حتى رمى الجمرة الاولى ثم مضى حتى انقطع من قضض الحصا
وحيث لا يناله حصا من رمى فوقف ساعة ثم مضى الى
الجمرة الوسطى ثم الاخرى قال ابن جريج قال عطا فاذا
رميت قلت عند الجمرتين السفليتين قلت حيث يقوم الناس
الان قال نعم فدعوت بعابد الكوفي اسمع بذلك معلوم
وذاك قلت الابقاء عند كل جمرة العقبة قال لا ولا بقاء
عند شيء من الجمار يوم النفر قلت اليغدو ذلك عن
ثبت قال نعم وحق وسنة على الراكب والراجل والرجل
والمراة والناس اجمعين ○

باب

القيام

القيام عند الجمرتين القصويين ○

قال ابن جريج واخبرني نافع ان ابن عمر كان
يقوم عند الجمرتين القصويين هل من مكة ولا يقوم
عند التي عند العقبة قال فيقوم عندهما فيطيل
القيام ويكبر ويدعو اه قال ابن جريج قال لي
عطاء رايت ابن عمر يقوم عند الجمرتين قدر ما كنت
قارئا سورة البقرة ○ قال ابن جريج واخبرني
عبد الله بن عثمان بن خثيم اخبرني محمد الاسود
بن خلف قال ادركت الناس اينزدون الماشي
الاذاوا الى الحمار من طول القيام قال ابن خثيم
واخبرني سعيد بن جبير انه رمى مع ابن عمر ثم وقف
عند الجمرتين قدر قراءة سورة من السبع فقلت له
يا ابا عبد الله ابن خثيم القائل ان من التاس من يبطئ
ومنهم من يسرع قال قد رقراق قال فانك من اسرع
الناس قراءة قال كذلك حريب قال ابن خثيم
واخبرني علي الازدي خبر سعيد بن جبير اباي
فقال كذلك اخرى قيامي بقدر سورة من السبع
قال ابن جريج قلت لعطا استقبل البيت
في المدعا عند الجمرتين فقال لي ما قال ابو الوليد قال اخبرني
انشدني مسلم بن خالد عن قوله في الموقف نعوفه اخر
ما ذكرت عطاء في هذا الباب ولا شاهد قوله حريب
قال ابو الوليد قال اخبرني انشدني مسلم بن خالد عن
قوله حريب لابي ذويب الهذلي ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلو كان عندي حازبان وطارق وعلق الحاسا على
المنحس
اذا الأتتني حيث كنت منيتي تحب بها هادي
الي منفرس ٥

باب

ماذكر من اشتاع منا ايام الحج
ولم سميت منا واشتقاقها
وشعابها ٥

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثني محمد بن علي قال
اخبرنا سليم بن مسلم عن عبيد الله بن ابي زياد عن
ابي الطفيل قال سمعت ابن عباس يسئل عن منا
ويقال له عجبا لصيغتها وخراجه فقال ابن عباس
ان منا يتسع باهله كما يتسع الرحم للولد ٥
حدثني ابو عبد الله يعني ابن ابي عمر
عن الكلبي ان ابن عباس قال انما سميت منا لان
جبريل حين اراد ان يعارف ادم قال له تمنا قال تمنا
الجنة فسميت منا لامنيته ادم صلى الله عليه
وسلم ٥ اخبرني محمد بن ابي علي عن
عبد الله بن ابي الوزير عن عمر بن مطرف عن ابيه
قال انما سميت منا لما يمنى فيها ٥ قال
وقال ابن جريج انما سميت منا لما يمنى فيها من الدماء ٥

قال ابو الوليد
اسم

قال ابو الوليد اسم الجبل الذي مسجد الخيف بأصله
الصليح واسم الجبل الذي وجاهه عقبة بسار كاذا
اثبت مكة القابل وهو من الاثبرة وقال بعض
اهل العلم انما سميت منا لما يمنى من الدماء قال تمنى
تقدر وقال الشاعر ٥
منت لك ان تلاقيني المنايا احاد احاد في الشهر الحلال ٥
ويروى مناك ان تلاقيني ٥ قال الخزاعي اخبرنا
انا احمد بن عمرو قال اخبرني عبد الحميد بن ابي عثمان
قال قال ابن الكلبي انما سميت الجمار الجمار وزادهم كان
يرمي ابليس فيحصر من بين يديه والجمار الاشراع
قال السيد بن سعنة
واذا حركت غرزي ابجمرت او قراى عدوحون
قدابل ٥
قدابل قد اكل الربل والابل التي تاكل الربل يقال
ابل بلوله قال الفرزدق
وكنت اري ان قد سمعت نداي ولو بان عظم اثري
اذ يجمرون نوابيا
يقول كنت اري ان قد سمعت نداي ولو بانت نفسي
ان يجمرون ورابيا
قال احمد بن عمرو قال وانشدني رجل من اهل فارس
في ابيات يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب

ما جاء في صفة مسجد مناوذرعه وابوابه وعدد طاقاته ○

قال ذرع مسجد الخيف من وجهه في طوله من حدته التي تلي دار الامارة الى حدته التي تلي عرفة مائتا ذراع وثلاثة وتسعون ذراعا واثنا عشر اصبعا ○ ومن حدته التي تلي الطريق السفلى في عرضه الى حدته التي تلي الجبل مائتا ذراع واربع اذرع واثنتا عشرة اصبعا ○ وطوله مما يلي الجبل من حدته السفلى الى حدته التي تلي دار الامارة مائتا ذراع وفي قبلة المسجد مما يلي دار الامارة ثلاث ظلال وفي شقه الذي يلي الطريق ظلة واحدة وفي شقه الذي يلي اسفل مناظلة واحدة وفي شقه الذي يلي الجبل ظلة واحدة ○ وفيه من الاساطين مائة وثمان وسبعون اسطوانة منها في القبلة ثمانى وسبعون مما يلي بطن المسجد من ذلك اربع وعشرون ومن شقه الايمن اربع وثلثون وفي اسفله وهو الذي يلي عرفات خمس وعشرون ○ وفي شقه الايسر الذي يلي الجبل احدى وثلاثون منها واحدة في الظلة ○ وعلى الاساطين من الطاقات مائة طاقة وتسعة عشر طاقة منها في القبلة سبع وعشرون ومنها في بطن المسجد ثلاث وعشرون

ومنها في الشق الايمن خمس وثلاثون ومنها في الشق الذي يلي عرفات اربع وعشرون ومنها في الجانب الذي يلي الجبل ثلاث وثلاثون طول الطاقات في السما تسع اذرع واثنتا عشرة اصبعا وما بين كل اسطوانتين خمس اذرع واثنتي عشرة اصبعا وبعضها يزيد وينقص في طول الطاقات وما بين الاساطين وعلى الاساطين الداخلة في الظلال جوايز خشب دوم طول كل اسطوانة في السما احدى عشرة ذراعا وطول السقف في السما اثنى عشر ذراعا وفيه من القناديل مايه قنديل واحد وسبعون قنديلا قنديلا منها في القبلة احد وثمانون قنديلا ومنها في الشق الايمن خمسة وثلاثون ومنها في الشق الذي يلي عرفات اربعة وعشرون ○ ومنها في الشق الذي يلي الجبل احد وثلاثون ○ وذرع عرض الظلال من اوسطها الظلة التي في القبلة سبعة وثلاثون ذراعا وعرض الظلة التي تلي الشق الايمن اثنتا عشرة ذراعا ○ وعرض الظلة التي تلي عرفات عشرة اذرع ○ وعرض الظلة التي تلي الجبل احدى عشرة ذراعا واثنتا عشرة اصبعا ○ وفي وسط المسجد منارة مربعة عرضها ست اذرع واثنتا عشرة اصبعا في مثله وطولها في السما

اربعة وعشرون ذراعا وفيها من الدرج احدى واربعون
درجة من ذلك خارج درجتان وفيها اثنان ومسترحات
وفيها ثمان كوى وبابها طاق وفوقها ثماني شرافات
في كل وجه شرافتان ودرع ما بين المنارة الى قبلة
المسجد مائة ذراع وعشرون ذراعا ومن المنارة الى
الجدار الذي يلي عرفات مائة ذراع وعشرة اذرع ○
ومن المنارة الى الجدار الذي يلي الطريق احدى وسبعون
ذراعا واثنتا عشرة اصبعا ○ ومن المنارة الى الجدار
الذي يلي الجبل تسعون ذراعا واثنتي عشرة اصبعا
وفي المسجد سقاية طولها خمسون ذراعا ودحولها
في الارض سبع اذرع وعرضها خمس اذرع ولها بابان
عليهما بابا ساج وهي بين المنارة وبين الجدار الذي
يلي الطريق ○ وفي زاوية موخر المسجد الذي يلي الطريق
درجة مربعة يصعد فيها الى سطوح المسجد طولها
خمسة عشر ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وفيها
من الدرج سبع وثلاثون درجة وفيها من المسترحات
تسع ومن الكوى عشر وبابها طاق في ظلة المسجد
الى تلي عرفات وعلى جدرات المسجد من خارج
ثلاث مائة وثلاثة وخمسون شرافة ونصف شرافة
منها على جدر القبلة سبع وسبعون ومنها على
الجدر الذي يلي الطريق مائة وثلاث شرافات ونصف
ومنها على الجدر الذي يلي عرفة سبعون ومنها

على الجدر الذي يلي الجبل مائة وثلاث وعلى جدرات المسجد
من داخل من الشرق ثلاث مائة وثمانية وعشرون
منها على جدر القبلة اربع وستون ○ ومنها على الجدر
الذي يلي الطريق خمس وثمانون ○ ومنها على الجدر
الذي يلي عرفات اربع وتسعون ○ ومنها على
الجدر الذي يلي الجبل خمس وثمانون منها مما يلي دار الامان
خمس عشرة ○ ومنها مما يلي الطريق اربع وعشرون
ومنها مما يلي عرفة سبعة ○ ومنها مما يلي الجبل
خمسة عشر ○ ومنها في بطن المسجد مما يلي
دار الامان اثنان وعشرون ○ وفي الجدر الذي
يلي الجبل واحد ○ ودرع طول جدرات المسجد من
نواحيه من داخل اثنتا عشرة ذراعا واثنتا
عشرة اصبعا وبعضها يزيد وينقص ○
ودرع جدرات المسجد من خارج ثلاث عشرة
ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وطول الجدر الذي
يلي عرفة احدى عشرة ذراعا واثنتي عشرة اصبعا ○
وطول الجدر الذي يلي الجبل تسع اذرع ○ وطول
الجدر الذي يلي دار الامان اثنتا عشرة ذراعا

باب

درع سعة مسجد منا وتكسيره ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابو الوليد طول المسجد من حد الطاقات التي تلي القبلة
الى حد الطاقات التي تلي عرفة من وسطه مائة ذراع و
احدى وثلاثون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا وعرضه
من حد الظلة التي تلي الطريق الى الظلة التي تلي الجبل مائة
ذراع وستة وستون ذراعا وثلاث اصابع وربع طوله
من وسطه من دار الامارة الى الجدار الذي يلي عرفات
مائتا ذراع وثمانون ذراعا واثنتا عشرة اصبعا
وعرضه من وسطه الجدار الذي يلي الطريق الى الجدار
الذي يلي الجبل مائة ذراع وسبع وثمانون ذراعا وتسع
اصابع ويكون مكسرا ثلاثة وخمسون الفا وستة
وسبعون ذراعا وربع ذراع ○

باب

صفة ابواب مسجد الخيف وذرعها

فيه عشرون بابا منها في الجدار الذي يلي الطريق سبعة
ابواب شارعة في الدرجة على السوق طول كل باب منها
ثماني اذرع واثنتا عشرة اصبعا وعرض كل باب اربع اذرع
وعشرون اصبعا وبعضها يزيد وينقص والعوض
ومنها في الجدار الذي يلي الجبل اربعة ابواب منها ثلاثة
ابواب طول كل واحد منها ثماني اذرع وعرض الباب الاول
منها خمس اذرع وعرض الثاني اربع اذرع واربع اصابع
وعرض الثالث ثلاث اذرع وثمان عشرة اصبعا والباب
الرابع طوله سبع اذرع وعرضه ثلاث اذرع وفي

قبلة المسجد بابان في دار الامارة الباب الاول طوله
ست اذرع واثنتا عشرة اصبعا وعرضه ذراعان
والثاني طوله اربع اذرع وست اصابع وعرضه ذراعان

باب

ذرع منى وطريق الجمار ومازمي منى
الى المحسر ○

قال ومن حد مسجد منا الذي يلي عرفات الى وسط
حياض الياقوتة ثلاثة الاف وسبع مائة وثلاث
وخمسون ذراعا ومن وسط حياض الياقوتة الى حد
محسر الف ذراع ومن مسجد منا الى قرن الثعالب
الف ذراع وخمس مائة ذراع وثلاثون ذراعا ○
وذرع ما بين مازمي منا من الجبل الى الجبل خمسون
ذراعا وذرع الطريق طريق العقبة من العلم الذي
على الجدار الى الجدار الذي تحداه سبعة وستون
ذراعا الطريق المفروشة بالحجارة يمر عليها سيل
منا من ذلك سبع وعشرون ذراعا وعرض الجدار الذي
بين الطريقين ذراعان وطوله ذراع وبعضه يزيد
وبعضه ينقص في الطول وعرض الطريق الاعظم
العقبة المدرجة ست وثلاثون ذراعا ومن
جمرة العقبة وهي اول الجمار مما يلي مكة الى الجمرة الوسطى
الى الجمرة الثالثة وهي تلي مسجد منا ثلاث مائة ذراع
وخمس اذرع ومن الجمرة التي تلي مسجد منا الى وسط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابواب مسجد منا الف ذراع وثلاث مائة ذراع واحدى
وعشرون ذراعا ○ ودرع منا من جمرة العقبة الى
وادي محسر سبعة الاف وما ساذ ذراع وعرض منا
من موخر المسجد الذي يلي الجبل الى الجبل خمسة الف
ذراع وثلاث مائة ذراع ○ وعرض طريق شعب علي
وهو حيال جمرة العقبة ست وعشرون ذراعا
وعرض الطريق الاعظم حيال الجمرة الاولى وهي
الطريق الوسطى وهي التي سلكها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم النحر من مزدلفة حين غدا من
فرج الى الجمرة والطريق الايمن ايمة الحج تسلكها حاجة
حتى تركت منذ سنة اثنتين وحاذ امر الايمن فوق
ذلك فسلكوا الطريق اللاصقة بالمسجد وليست
بطريق النبي صلى الله عليه وسلم ثماني وثلاثون
ذراعا والدكان الذي في حد الجمرة بينهما ○

باب

ذرع ما بين المزدلفة الى منا وذرع
مسجد مزدلفة وصفة ابوابه ○

قال ومن حد موخر مسجد منا الى مسجد مزدلفة
ميلان وذراع ○ وذرع مسجد مزدلفة تسعة
وخمسون ذراعا وشبر في مثله يكون مكسرا
ثلاثة الاف ذراع وخمس مائة ذراع واحدى والاربعون
ذراعا والمسجد مدور وحوله جدار ليس بمطل ○ وذرع

طول جدار القبلة في السما سبع اذرع وثماني عشرة
اصبعا معطوف في الشق الايمن عشرة اذرع وفي
الشق الايسر مثله وبقية الجدارين الايمن والايسر
وموخر المسجد ثلاثة اذرع في السما وفيه من الابواب
ستة باب في القبلة وبابان في الجدار الايمن وبابان
في الجدار الايسر وباب في موخر المسجد سعته ستة
واربعون ذراعا ○ وعلى الجدران من الشرف سبع
وخمسون شرافة منها على جدار القبلة ست
عشرة ومنها على الجدار الايمن سبع عشرة
ومنها على الجدار الايسر ثماني عشرة ودرع
ما بين موخر مسجد المزدلفة من سقفه الايسر الى
فرج اربع مائة ذراع وعشر اذرع وفرج عليه
اسطوانة مزجاج مدورة تدور حولها اربعة
وعشرون ذراعا وطولها في السما اثنتا عشرة
ذراعا وفيها خمس وعشرون درجة وهي على اكمة
مرتفعة وهي على اكمة مرتفعة كان يوقد عليها
في خلافة هرون الرشيد بالشمع ليلة مزدلفة
وكانت قبل ذلك يوقد عليها بالحطب فلما مات
هرون امير المومنين كانوا يضعون عليها مصابيح
كبار يسرج فيها بفتل جلال فكان صوها يبلغ
مكانا بعيدا ثم صارت اليوم يوقد فيها بمصابيح
صغار وفتل دقاق ليلة المزدلفة ○ ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذرع ما بين مزدلفة

إلى عرفة وما بين عرفة ومسجد
عرفة ومسجد عرفة وأبوابه
والحرم والموقف

قال وذرع ما بين ما بين مأزمي عرفة مائة ذراع وذراعان واثنتي عشرة أصبعا وذرع ما بين مسجد مزدلفة إلى مسجد عرفة ثلاثة أميال وثلاثة الاف وثلاث مائة وتسعة عشر ذراعا وذرع سعة مسجد عرفة من مقدمه إلى موخره مائة ذراع وثلاث وستون ذراعا ومن جانبه الايمن إلى جانبه الايسر بين عرفة والطريق ما تتا ذراع وثلاثة عشر ذراعا وبدور حوله المسجد جدار طول جدار القبلة ثماني اذرع في السماء واثنتي عشرة اصبعا وعطفه في الشق الايمن عشرون ذراعا وعطفه في الشق الايسر مثله وذرع طول الجدار بين الايمن والايسر بعد العطف ثلاث اذرع واربع أصابع وعلى جدران المسجد من الشرف ما تا شرافة وثلاث شرافات ونصف منها على جدار القبلة اربع وستون وعلى العطف مع جدار القبلة من الجانب الايمن ثماني وعلى العطف مع جدار القبلة من الجانب الايسر ثماني وبنيها على بقيته سبع وخمسون ونصف ومن

Lacuna. Voyez la Pl. N° 143 x 227 x 234

حيسامحها والله بامر ان تقربها السلام وتبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب فلما رقت خرجة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم بالخ خرجة ان جبريل قد جاني والله يقرئك السلام ويبشرك ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب فقالت خرجة الله السلام ومن الله السلام وعلى جبريل السلام

باب ذكر طريق النبي صلى الله عليه وسلم من جرى الى ثور

قال ابو الوليد قال حدثني ويلغني عن محمد بن عبد الرحمن بن هشام المخزومي الاوقص قال كانت طريق النبي صلى الله عليه وسلم من جرى الى ثور في شعب ارخم على الثنية التي تخرج على بير خالد بن عبد الله القسري التي بين مأزمي منا بقبالها القسرية وهي الثنية التي عن يسار الذاهب الى منا من مكة ثم سلك النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب الذي سار ابن سيحان بسفايه بغوهته ثم في الثنية التي فيه تخرج على المفجر خسر ابن علقمة اعطيات الناس سنة وهو امير مكة فضرب بها الثنية التي بين شعب ارخم وبين بير خالد بن عبد الله القسري وبناها

وخرج ابو جعفر امير المومنين الثنية الاخرى التي يخرج الى المقبرة

باب ذكر ثور وما جاء فيه

حدثنا ابو الوليد قال حدثني محمد بن ابي عمر العدني عن سعيد بن سالم القداح عن عمرو بن جبير الجمحي عن ابن ابي مليكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وابو بكر الى ثور جعل ابو بكر يكون اماما النبي صلى الله عليه وسلم مرة وخلفه مرة قال فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان كنت اماما لك خشيت ان تؤتى من خلفي واذا كنت خلفك خشيت ان تؤتى من امامك حتى انتهى الى الغار من ثور قال ابو بكر هاهنا حتى ادخل يدي فالمسه فان كانت فيه دابة اصابتني قبلك قال وبلغني انه كان في الغار جحر فالقم ابو بكر رجله ذلك الجحر فرقا ان يخرج منه دابة اوشيء يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومسجد باعلى مكة عند سوق الغنم عند قرن مسفلة ويزعمون ان عنده بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بمكة يوم الفتح قال ——— وحدثني جدي عن النجي عن ابن جريج قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ان محمد بن الاسود بن خلف الخزاعي اخبره ان اباه الاسود حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قرن مسفلة بالمعلاة قال فرايت النبي صلى الله عليه وسلم جاءه الرجال والنساء والصغار والكبار فبايعهم على الاسلام

والشهادة

والشهادة ما قلت يا الشهادة قال محمد بن الاسود شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

باب ذكر مسجد البيعة وما جاء فيه

حدثنا ابو الوليد قال حدثني حدي قال حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير محمد بن مسلم انه حدثه جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بمجنة وعكاظ ومنازلهم بمنا من يؤويني وينصرني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة فلا نجد احدا يؤويه ولا ينصره حتى ان الرجل يرحل لصاحبه من مصر او اليمن فيأتيه قومه او ذو رحمه فيقولون احذر فتا قريش لا يفتنك ممشى بين رحالهم يدعوهم الى الله يشيرون اليه بالاصابع حتى بعثنا الله عز وجل له من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور يثرب الا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام ثم بعثنا الله له فاتمرنا واجتمعنا سبعين رجلا منا فقلنا حتى متى ندع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطردا في جبال مكة ويخاف فرحلنا حتى قدمنا

يطرد

عليه في الموسم فتواعدنا شعب العقبة واجتمعنا
فيه من رجل ورجلين حتى توافينا فيه عنده فقلنا
يا رسول الله على ما نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة
في النشاط والكسل وعلى النفقة في اليسر والعسر
وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقولوا
في الله لا تاخذكم في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني
اذا قدمت عليكم يثرب فتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم
وابناءكم وازواجكم ولكم الجنة فقمنا نبايعه فاخذ
بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا الا
انا فقال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد
الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله ان اخراجه اليوم
مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم
السيوف فاما انتم قوم تصبرون على عض السيوف
اذا مستكم وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب
كافة فخذوه واجركم على الله واما انتم قوم تخافون
من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر لكم
عند الله فقالوا امط عنا يدك يا اسعد بن زرارة
فوالله لا ندر هذه البيعة ولا نشتقيلها فقمنا
اليه رجلا رجلا يلخذ علينا شرطه ويعطينا
على ذلك الجنة ○ ومسجد بذي طوى بين
ثنية المدنيين المشرفة على مقبرة مكة وبين
الثنية التي تهبط على الحضاض وذلك المسجد

ثنية

ثنية ربيعة بأرض ○ قال وحدثني
جدي قال اخبرنا الربيع عن ابن جريج عن موسى بن
عقبة ان نافعا حدثه ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل الذي
طوى حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في
موضع المسجد قال وحدثني جدي
قال اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال وحدثني
نافع ان ابن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينزل ذا طوى فيبيت به حتى يصلي
صلاة الصبح حين يقدم مكة ○ ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي على اكمة غليظة ليس
بالمسجد الذي ببسار المسجد بطرف الاكمة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل منه
على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرا ذرع
او نحوها بيمين ثم تصلي مستقبل الفرضة من
الجبل الطويل الذي بينه وبين الكعبة ○

باب ما جاء في مسجد الجعرانة ○

قال وحدثني جدي قال قال داود بن عبد الرحمن
العطار وسألته عن حديث فقال اكتب هذا
الحديث فان اهل العراق يستطرفونه ويسألوني عنه
كثيرا ان حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة
من الجعرانة والرابعة التي مع حجته قال وحدثني
حدي عن الربيع عن ابن جريج قال اخبرني زياد ان محمد بن
طارق اخبره انه اعتمر مع مجاهد من الجعرانة فاحرم من
وراء الوادي حيث الحجارة المنصوبة قال منها هنا احرم
النبي صلى الله عليه وسلم وانى لاعرف من اول من اتخذ
هذا المسجد على الاكمة بناه رجل من قريش سماه واشترى
ما لا عنده نخلا فسماه المسجد قال ابن جريج فلقيت
ابا محمد بن طارق فسألته فقال اسمعت انا ومجاهد
بالجعرانة فاخبرني ان المسجد الاقصى الذي من وراء الوادي
بالعرقة القصوى مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ما كان
بالجعرانة قال فاما هذا المسجد الادنى فانما بناه رجل
من قريش واتخذ ذا الحايط ○ واخبرنا
حدي عن عبد المجيد عن ابن جريج عن مزاحم بن ابي مزاحم
عن عبد العزيز بن عبد الله عن مخرش الكعبي ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلا من الجعرانة حين
امسى معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج
من تحت ليلته فاصبح بالجعرانة كبائت حتى اذا
زالت الشمس خرج من الجعرانة في بطن سرف فاحة جا
مع الطريق طريق المدينة بسرف قال مخرش فلذلك
خفيت عمرته على كثير من الناس ○

باب

مسجد

مسجد التنعيم ○

قال وحدثني حدي قال حدثنا داود بن عبد الرحمن
العطار عن ابن جريج عن يوسف بن ماهك عن حفصة
بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضوان الله
عليه عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعبد الرحمن اردف اختك يعني عايشة فاعمرها
من التنعيم فاذا هبطت بها الاكمة فمرها
فلتحرم فانها عمرة متقبلة قال
وحدثني حدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
انه سمع عمرو بن اوس يقول سمعت عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق يقول امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اردف عايشة فاعمرها من التنعيم
قال وحدثني حدي قال حدثنا
بن سليم عن ابن جريج قال رايت عطا ابن ابي رباح
ومجاهد وعبد الله بن كثير الداري يوناسا من
الفرا اذا كانت ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان
خرجوا الى خيمة حمانه فلعتمروا فلعتمروا منها
قال ابن جريج ثم تركوا ذلك ○ قال
قال وحدثني حدي قال حدثنا مسلم
بن خالد عن ابن جريج حدثنا الحجاج بن زياد انه راى
ابن الزبير عند خيمة حمانة وراها شيا بالتنعيم اعتمر
على برذون ابيض فقلت من معه قال معه ابن اخته نوفل

أو خمسة من الاحراس قال الربيع فسألت الحجاج أنا
بعده فاخبرني قال رأيت ابن الزبير يصلي في مسجد
من وراء خيمة جمانه على يمينك وانت ذاهب فلا اراه
الا معتمرا قال وحدثني جدي قال حدثنا
مسلم بن خالد عن ابن جريج قال رأيت عطا نصف الموضع
الذي اعمرت منه عايشة رضي الله عنها قال فاشار
الى الموضع الذي اتينا فيه محمد بن علي الشافعي المسجد
الذي من وراء الاصمة وهو المسجد الحرس قال
المزاعي ثم عمرة بعد ذلك ابو العباس بن عبد الله بن محمد
بن داود وجعل عليه سر مسه وهو امير مكة ثم بيته
العجوز وحوريه واحسنت سماه في سنة قال قال
معاذ عن ابن خيثم قال رأيت عطا ابن ابي رباح ومجاهد وابن
حسن الاذى وياسا من الغزا اذا كانت ليلة السبع
والعشرين من شهر رمضان

باب

ما جاء في مقبرة مكة وما فيها

حدثنا ابو الوليد قال قال جدي لا نعلم بمكة شعب
يستقبل ناحية من الكعبة ليس فيه الحراف الا شعب
المقبرة فانه يستقبل وجه الكعبة كله مستقيما
قال وحدثني جدي قال اخبرنا الربيع
عن ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ابي خراش عن ابن
ابي خراش عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال نعم

قال نعم المقبرة هذه المقبرة يعني مقبرة اهل مكة
قال وحدثني جدي قال اخبرنا مسلم
بن خالد عن ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن الوليد بن
هشام عن عبيد بن محمد بن عبد الله بن صبيغ انه قال
قبر في هذه المقبرة بعث آمنا يوم القيامة يعني مقبرة
مكة قال واخبرني جدي عن الربيع قال
كان اهل الجاهلية وفي صدر الاسلام يدفنون موتاهم
في شعبه الى ذوب ومن الحجون الى شعب الصفي صفي
السباب وفي الشعب الالصق بثنية المدسين الذي
هو مقبرة اهل مكة اليوم ثم يمضي المقبرة مصعدا
لاصقة بالجبل من ثنية اذاخر حايط حرمان وكان
يدفن في المقبرة التي عند ثنيه اذاخر الى اسيد بن ابي العيص
بن امية بن عبد شمس وفيها دفن عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه ومات بمكة في سنة اربع
وسبعين وقد اتت عليه اربع وثمانون وكان نازلا
على عبد الله بن خالد بن اسيد بدار وكان صديقا
له فلما حضرته الوفاة اوصاه ان لا يصلي عليه الحجاج
وكان الحجاج بمكة واليا بعد مقتل ابن الزبير فصلى
عليه عبد الله بن خالد بن اسيد ليلا على رد من
ال عبد الله عند باب دارهم ودفنه في مقبرتهم
هذه عند ثنية اذاخر حايط حرمان ويدفن في هذه
المقبرة مع ال اسيد ال سفيان بن عبد الاسد بن
هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهم يدفنون جميعا فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى اليوم ○ **وشعب**

أبي ذئب الذي يعمل فيه الجزارون بمكة بالمعلاة
وابو ذئب رجل من بني سواه بن عامر سكنه فسمي به
وعلى فم هذا الشعب سقيفة من حجارة بناها
ابو موسى الاشعري وبداها حين انصرف من الحكمين
وقال الجاور قوما لا يعذرون يعني اهل القبور ○
وقد زعم بعض المكيين ان في هذا الشعب قبر امنة
ابنة وهب بن عبد مناف ابن زهرة ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال بعضهم قبرها بدار ابعة
قال حدثني جدي عن عبد المجيد
بن ابي رواد عن ابن جريج انه حدث عن عبد الله بن
مسعود انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وخرجنا معه حتى انتهينا الى المقابر فامرنا
فجلسنا ثم خط القبور حتى انتهى الى قبر منها فجلس
اليه فناجاه طويلا ثم ارتفع صوته فبكى باكيا
فبكينا لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الينا فتلقاه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما الذي ابكاك
يا رسول الله قال ابكانا وافزعنا فاخذ بيد عمر ثم
اومى الينا فاتيناه فقال افزعكم بكائي فقلنا نعم يا رسول الله

فقال ذاك

فقال ذاك مرتين او ثلاث فقال ان القبر الذي ترون
انا جيه قبر امنة ابنة وهب وانى استاذنت ربي في
زيارتها فاذن لي ثم استاذنته في الاستغفار فلم
ياذن لي فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين الايه وما كان استغفار
ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الايه ○
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاخذني ما ياخذ الولد
للوالد من الرقة فذلك الذي ابكاني الاني قد
كنت نهيتكم عن ثلاث عن زيارة القبور وعن
اكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وعن نبيذ الاوعية
فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة
وكلوا من لحوم الاضاحي وادخروا ما شئتم فانما
نهيت اذ الخير قليل فوسعه الله على الناس الا
وان وعالا يحرم شيا وكل مسكر حرام ○ قال
ابن جريج واخبرني ابن ابي مليكة في حديث رفعه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائتوا موتاكم
فسلموا عليهم وصلوا فان لكم فيهم عبرة قال
ابن جريج وقال لي ابن ابي مليكة ورايت عايشة
ام المومنين رضوان الله عليها تزور قبر اخيها
عبد الرحمن بن ابي بكر مات بالحبشي وحمل
جبل باسفل مكة على بريد منها ○ وفي هذه المقبرة
يقول كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي ○

شك الراوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

م يدرك المحبون من حي صدق من كهول أعفة وشباب
سكنوا الجزع جزع سلمى معي بين النخل من صفح الشباب
اهلك ان تابعوا المنايا ما على الدهر بعدهم من عتاب
فارقوني وقد علمت يقينا ما لمن ذاق منيتي من اياب ○
قال ابو الوليد فكان اهل مكة يدفنون موتاهم في جنبتي
الوادي يمنة وشامة في الجاهلية وفي صدر الاسلام
ثم حول الناس جميعا قبورهم في الشعب الايسر لما جاء
في الرواية فيه ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الشعب ونعم المقبرة فغيبه اليوم قبور اهل مكة
الا ال عبيد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن
امية بن عبد شمس وآل سفيان بن عبد الاسد
بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فهم
يدفنون في المقبرة العليا لحايط خرمان ○

باب

○ ما جاء في مقبرة المهاجرين الى بالحصاص ○
قال وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن عمرو
بن دينار عن عكرمة قال كان بمكة ناس قد دخلهم
الاسلام ولم يستطيعوا الهجرة فلما كان يوم بدر
خرج كرها فقتلوا فانزل الله عز وجل فيهم ان الذين
توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت

مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ○ وشد
بذلك من كان بالمدينة الى من كان بمكة ممن اسلم فقال
رجل من بني بكر وكان مريضا اخرجوني الى الروح برية المدينة
فخرجوا به فلما بلغوا الحصاص مات فانزل الله ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الى اخر الاية ○
سفيان باسناده ○ وحدثني
جدي قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال اخبرني
ان سعد بن ابي وقاص ابتاك اخلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة حين ذهب الى الطايف فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن
العاري يا عمرو بن العاري ازمانة فهاهنا واشار
الى طريق المدينة ○ قال ابن جريج وحدثت ايضا
عن نافع بن سرجس قال لعدنا ابا واقد البكري
في وجعه الذي مات فيه فمات فدفن في قبور المهاجرين
الى بقيع ○ قال ابن جريج ومات ناس من الانصار من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوا هنالك
في قبور المهاجرين قال وبعث بعضهم يعني تلك
القبور التي دون في نافع ابن سرجس الغنايل قال
ابن جريج وما زلت اسمع وانا غلام انها قبور المهاجرين
وعن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله

بن فسيط عن رجال من قومه قالوا لما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان جندع بن ضمرة
بن العاص رجلا مسلما فاشتكا بمكة فلما خاف
على نفسه قال اخرجوني من مكة فان حرها شديد
قالوا فابن يريد فاشاروا نحو المدينة وانما يريد
الهجرة فادركه الموت باضاة بني غفار فانزل الله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية
فيقال انه دفن في مقبرة المهاجرين بطوف الحصاص
وبه سميت مقبرة المهاجرين ○

باب

• قبر ميمونة بنت الحارث الهلالية •
• زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالة •
عبد الله بن عباس على التنية التي بين وادي سرف
وبين اضاة بني غفار مات بسرف فدفنت هنالك
واضاة بني غفار التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل وانا باضاة بني غفار فقال يا محمد ان ربك
يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف فقلت اسأل الله المعافاة
فقال انه يأمرك ان تقرأه على حرفين فقلت اسأل الله
المعافاة قال انه يأمرك ان تقرأه على ثلاثة احرف
فقلت اسأل الله المعافاة قال فانه يأمرك ان تقرأه
على سبعة احرف كلها شاف كاف ○
قال وحدثني جدي عن الزجي عن
ابن ابي نجيح عن عطاء قال حضرت مع ابن عباس

جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف
فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزلزلوا ولا تزعزعوا وارفقوا
اذا حملتم فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع فطاف بغرض لثمان ولا بغرض لواحدة ○

باب

• الآبار التي كانت بمكة قبل زمزم ○
قال حدثني محمد بن يحيى قال سمعت عبد العزيز بن
عمران يقول للعتبي ان ادم صلى الله عليه حين اهبط
الى مكة حفر بئرا فسمي كوادم بالمحر من شعب حرا
وأخبرني عن الثقة عن ابن اسحاق
قال لما انتشرت قريش بمكة وكثر ساكنها
قلت المياه عليهم واشتدت المؤنة في الملحفت
بمكة آبارا ان الحفر من بني
كعب بن لوي بئرا يقال لها هادم بلغني ان موضعها
عند طرف الموقف بعرفة قريبا من عرفة ○
قال ابن اسحاق وحفر كلاب بن مرة
بئرا يقال لها لخم كانت مشرب الناس في الجاهلية
ويقال انها كانت لبني مخزوم وقال
بعض اهل العلم كان قصي بن كلاب حفر بئرا بمكة
لم تحفر اول منها وكان يقال لها العجول كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضعها في دار أم هانئ بنت ابي طالب الحزورة وهي البير
التي دفع هاشم بن عبد مناف اخا بني طويلم بن عمرو النصري
فيها فمات وكانت العرب اذا اقدموا مكة يردونها ويتراجزون
عليها فقال قايل فيها ٥

- اروي من العجول ثمت انطلق
- ان قصيا قد وفا وقد صدق
- بالسبع للحي وري المعتنق ٥

وبير اعند الردم الاعلى ردم عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه في اصل الردم في اعلى الوادي
خلف دار ال جحش بن رياب الاسدي التي يقال لها دار
ابان بن عثمان يقال ان قصيا حفرها فدثرت وان
جبير بن مطعم بن عدي نثلها واحياها وعندها مسجد
يقال انه النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه بناه عبد الله
بن عبيد الله بن العباس بن محمد قال
ابن اسحاق وحفرها هاشم بن عبد مناف بدرو قال حين
حفرها لاجعلنها للناس بلاغا وهي البير التي في حق
المقوم ابن عبد المطلب في ظهر دار طلوبه مولاة زبيدة
في اصل المسند ويقال ان قصيا حفرها فنثلها
ابو لهب وهي التي يقول فيها بعض بنات عبد المطلب

- نحن حفرنا بدرا بجانب المسند
- نسقي الحجيج الاكدر ٥

وذكروا ايضا ان هاشما حفر سجلة وهي البير التي يقال
لها بير جبير ابن مطعم بن عدي ابن نوفل بن عبد مناف

دخلت في دار امير المومنين التي بين الصفا والمروة في
اصل المسجد الحرام التي يقال لها دار الفواطم دخلها
حماد البربري حين ابتنا الدار للرشيد هرون امير المومنين
وكانت البير شارعة في المسعى يقال ان جبير
ابتاعها من ولد هاشم حين ظهرت زمزم ويقال
وهبها عبد المطلب حين احفر زمزم واستغنى عنها
للمطعم بن عدي واذن له ان يضع حوضا عند زمزم من
ادم يسقي فيه فيها ويسقي الحاج وهو ثابت الى اوايل
عندنا ٥ وحفر عبد شمس بن
عبد مناف بيرا يقال لها الطوي وموضعها في دار
ابن يوسف بالبطحاء ٥ وحفر امية
ابن عبد شمس بيرا يقال لها الجفر وهي في وجه المسكن
الذي كان لبني عبد الله بن عكرمة بن خالد بن
عكرمة المخزومي بطرف الجياد الكبرى واشترى
ذلك المسكن ياسر خادم زبيدة فادخله في المتوضيات
التي عملها على باب الجياد ٥ وكانت
لبني عبد شمس بير يقال لها ام جعلان موضعها
دخل في المسجد الحرام ٥ وكانت لهم
ايضا بير يقال لها المعلوف باعلا مكة عند دار ابان
بن عثمان ٥ وكانت لبني اسد بن عبد العزى
بير يقال لها سقية موضعها في دار جعفر يقال لها
بير الاسود ٥ وكانت لبني جمح بير يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لها السنبلة كانت لحلف ابن وهب في خط الحرامية
باسفل مكة قبالة دار الزبير بن العوام يقال لها اليوم
بير ابي ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بصق فيها
ويقال انها وهاجية من الصداع وكانت
عند دم بني جمح بير ام جردان ذكر انه لا يدرا من
حفرها ثم صارت لبني جمح وكانت لبني
سهم بير يقال لها زمزم يقال انها دخلت في المسجد
الحرام حين وسعه ابو جعفر امير المومنين من ناحية بني
سهم وكانت لبني سهم ايضا بير يقال لها
الغمر لم يذكر موضعها الغمر لم يذكر موضعها وقد سمعنا في
البئار حديثا جامعا قال وحدثني محمد بن يحيى
عن الواقدي عن هشام بن عمارة عن سعيد بن محمد بن جبير
بن مطعم قال اخبرني ابي قال سالني عبد الملك بن مروان من
اين كانت اولية قريش تشرب الماء قبل قصي وكعب بن لوي
وعامر بن لوي قال فقال اني لا اسال عن هذا احدا ابدا اعلم
به مني سالت عن ذلك الشيخة حله دخل الاسلام على احد منهم
وقد افند فقال كان اول من حفر مرة بير يقال لها
البسيتة خارجة من الحرم فكانوا يشربون منها وهذا
اذا كثرت الامطار شربوا واذا قحطوا ذهب ماؤها فهو
كانوا يشربون من الجاد في رؤس الجبال ثم كان من مرة
حفر بيرا اخرى يقال لها بير الرواء وهما خارجتان من مكة
وهما في بواديها مما يلي عرفه وهم يومئذ حول مكة
وخزاعة تلي البيت وامر مكة ثم حفر كلاب بن مرة حم وزم

والجفر وهذه بيار كلاب بن مرة فكلها خارجا من مكة
ثم كان قصي حين جمع قريشا بمكة وسميت قريش لتقرشها
وهي الجمع بعد التفرق واهل مكة على ما كان عليه الاباء من
الشرب من رؤس الجبال ومن هذه الابار التي خارج من مكة
فلم يزل الامر على ذلك حتى هلك قصي ثم ولده يفعلون
ذلك حتى هلك الحسار من قصي عبد الدار وعبد مناف
وعبد العزى وعبد بن قصي فخلف ابناؤهم قومهم
على ما كان من فعلهم فلما انتشرت قريش وكثر
ساكن مكة قلت عليهم المياه واشتدت عليهم المؤنة
وعطش الناس بمكة اشد العطش فكان اول من حفر
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي حفر الطوى وهي التي باعلى
مكة عند البيضاء دار محمد بن يوسف وحفرها هاشم بن
عبد مناف بدرو وهي التي عند المستند رحم الحلاقة
على فم شعب ابي طالب وكان حين حفرها لا جعلها سقاية
وحفرها هاشم سجلة وهي بير مطعم بن عدي بن نوفل بن
عبد مناف التي تسقا عليها اليوم قال عبد الملك
والله لقديم ما خبرت الصدق لك وعليك قال ثم ماذا
قال ثم ابتاعها مطعم بن عدي من اسد بن هاشم وبنو
هاشم ان عبد المطلب بن هاشم وهبها له حين حفر
زمزم واستغنى عنها وسالة مطعم بن عدي ان يصنع
حوضا من ادم الى جنب زمزم تسقي فيه من ماء بيره فاذن
له في ذلك فكان يفعل ذلك قال محمد بن جبير فكثرت
المياه بمكة بعد ما حفرت زمزم حتى روى الفاطن والبادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودنت لها بكر وخزاعة فارتوا منها لا تنزح قال عبد الملك
ثم ماذا قال محمد بن جبير ثم حفر امية بن عبد شمس الخفر
لنفسه وحفر ميمون بن الحضرمي حليفك بير ○ وكانت اخر
بير حفرت من هذه الابار في الجاهلية قال اريت قول الله
تعالى ان اصبح ماؤكم غورا قال يعني تلك الابار التي كانت
تغور فيذهب ماؤها فمن يأتيكم بماء معين ○ زمزم
ماؤها معين ○ قال غير محمد بن جبير مجاهد وعطا
وغيرهما من اهل العلم في قوله فمن يأتيكم بماء معين قالوا
زمزم وبير ميمون بن الحضرمي ○ قال محمد بن جبير فلما
حفرت بنو عبد مناف ابارها سقوا الناس واستقا
الناس عليها شق ذلك على قبايل قريش وراوا انه لا
ذكر لهم في تلك الابار حفرت قبايل قريش ابارا
وجعلوا يتبارون بها في الري والعذوبة حتى كاد
ان يكون في ذلك شر طويل فمشت في ذلك كبرا
قريش فاقر الشر ○ وحفرت بنو اسد بن عبد العزى
سقيه بير بني اسد بن عبد العزى وحفرت بنو عبد الدار
ام احراد وحفرت بنو جمح السنبلة وهي بير خلف
بن وهب وحفرت بنو سهم الغمر وحفرت بنو مخزوم
سيقا بير هشام بن المغيرة ○ وحفرت بنو تيم التريا
وهي بير عبد الله بن جدعان ○ وحفرت بنو عامر بن
لوي النقع ○ قال عبد الملك يا ابا سعيد ان هذا
العلم سالت عنه جميع قومك ما عرفوه قال محمد بن
جبير لياتين عليهم زمان ما يعرفون ما هو اطرح من

هذا

هذا قال عبد الملك اي والله ○

باب
الابيار التي حفرت بعد زمزم في الجاهلية ○

قال ابو الوليد والابيار التي حفرت بعد زمزم في
الجاهلية بير في دار محمد بن يوسف
البيضا حفرها عقيل بن ابي طالب ويقال حفرها
عبد شمس بن عبد مناف ونشلها عقيل بن ابي طالب
يقال لها الطوى وبير الاشود
بن البختري كانت على باب دار الاشود عند
الحناطين دخلت في دار زينة الكبرى عند
الحناطين والبير قايمة في اسفل الدار الى اليوم ○
وركايا قدامة بن مظعون جدا
اضاة اسفل بعرنة في شفها الذي يلي مكة
قريبا من النشر ○ وبير حويطب
بن عبد العزى ببطن وادي مكة بين يدي دار حويطب
والبير التي تلقاك خالصة مولاة الخيزران بالسقيا
في المسيل الذي يفرغ بين مازمي عرفة ومسجد
ابرهيم ○ وبير بلجياد في دار زهير
بن ابي امية بن المغيرة المخزومي ○

ذكر الابار الاسلامية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الياقوتة التي بمنا حفرها ابو بكر الصديق رضي الله عنه في
خلافته فعلها الحجاج بن يوسف بعد مقتل ابن الزبير وضرب
فيها واحكمها ○ وبئر عمرو بن عثمان من عفان
التي بمنا في شعب عمرو ○ وبئر الشرك بالجياد
لبني مخزوم وبئر عكرمة بالجياد
الصغير في الشعب الذي يقال له الاسر ○ وبئر
الاسود بن سفيان بن عبد الاسد المخزومي في الطريق في اصل
ثنية ام قردان ○ وبئر يقال لها المطلوب كانت
لعمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي في شعب عمرو بالرصفة
دون المبشه ○ وبئر ابي موسى الاشعري
بالمعلاة على شعب ابي دب بالحجون حفرها حين انصرف
من الحكمين بالمكة ○ وبئر شودب
كانت عند باب المسجد عند باب بني شيبة فدخلت في
المسجد الحرام حين وسعه المهدي في خلافته في الزيادة
الاولى في سنة احدى وستين ومائة وشودب مولى لمعاوية
بن ابي سفيان ○ والبئر ود بعي حفرها
خراش بن امية الخزاعي الكعبي ولها يقول الشاعر ○
بين البئر ود وبين بلدح نلتقي ○
وبئر بكار وبكار رجل من العراق
اهل العراق كان سكن مكة فاقام بها ○
وبئر وردان ووردان مولى المطلب
بن ابي وداعة بذي طوى عند سقاية سراج بفج وسراج

مولى

مولى لبني هاشم ○ وبئر الصلاصل
بفم شعب البيعة عند العقبة عقبة منا وفيها
يقول ابو طالب ○
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل
ويشهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت
ذات الصلاصل ○
وبئر الشقيا عند المازمين مازمي
عرفة عملها عبد الله بن الزبير بن العوام ○

باب

في العيون التي اجريت في الحرم ○

وكان معاوية ابن ابي سفيان قد اجرى في الحرم
عيونا واتخذ لها احباسا فكانت حوائط فيها
النخل والزرع منها حائط الحماء وله عين وهو
من حماء معاوية التي بالمعلاة الى موضع بركة
ام جعفر وذلك الموضع السلعة يقال له حائط
الحماء انما سمي حائط الحماء ان الحماء كان في اسفله
قال ابو الوليد وحدثني جدي قال
حدثني عبد الرحمن بن حسن بن القاسم عن ابيه عن
علقمة بن نضلة قال قال رجل من بني سليم لعمر بن الخطاب
بمكة يا امير المؤمنين اقطعني خيف الاثل احتي
املاه عجوة فقال له عمر نعم فبلغ ذلك ابا سفيان بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرب فقال دعوه فليملأه ثم لينظر اينا ياكل حيناه فبلغ
ذلك السلمي فتركه وكان ابو سفيان يدعيه فكان معاوية
بعد هو الذي عمله وملاه عجوة قال وكان له مشرع
يرده الناس ○ ومنها حايط عور موضعه من رواق
خشبة دار صباري التركي دار جعفر بن سليمان
وهما اليوم في حوز ام جعفر ودار ال ابنه وموضع الماجلين
ماجل امير المومنين هارون الذي باصل الحجون فهذا
كله موضع حايط عوف الى الجبل وكانت له عين تشفيه
وكان فيه النخل وكان له مشرع يرده الناس ○ ومنها
حايط بقال له الصفي موضعه من دار بيت سليمان التي
صارت لعمرو بن سعيد والدار التي فوقها الى دار العباس
بن محمد التي باصل نزاعة الشرا وكانت له عين وكان
له مشرع يرده الناس ويقول فيه الشاعر ○

سكنوا الجزع جزع بين الى موسى الى النخل من صفي
السباب ○

ومنها حايط بقال له حايط موريسو وموريس كان
قيما عليه في موضع دار محمد بن سليمان بن علي ودار البابة
بنت علي ودار الرباب بنت علي ودار ابن قيم اللواتي
ثم شعب الخوز وكان فيه النخل وكانت له عين ومشرع
يرده الناس على طريق منا وطريق العراق ○ ومنها
حايط حرمان وهو من ثنية اذاخر الى بيوت ابي جعفر
العلقمي وبيوت ابن ابي الزناد وهو حايل قايم الى اليوم

وكان فيه

وكان فيه النخل والزرع حدسا من الدهر فكانت له عين
ومشرع يرده الناس ○ ومنها حايط مقيصره
وكان موضعه خوخ بني سليمان بن جعفر الى مصرا المومنين
المنصور وكانت له عين ومشرع وكان فيه النخل
ومنها حايط حرا وصغيرته قايمة الى اليوم وكان
فيه النخل وكان له مشرع يرده الناس ○ ومنها
حايط ابن طارق باسفل مكة وكانت له عين ومشرع
وكان فيه النخل ○ ومنها حايط بلدح ○ فهذه
العشرة العيون عيون اجراها معاوية واتخذها بمكة
واتخذت بعد ذلك بلدح عيون سواها منها عين سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص بلدح وهي قايمة الى اليوم ○
وحايط سفيان والخيف الذي اسفل منه وهما اليوم
لام جعفر وكانت عيون معاوية تلك قد انقطعت
وذهبت فامر امير المومنين الرشيد بعيون منها فعملت
واحييت وصرفت في عين واحدة يقال لها الرشاد
تسكب في الماجلين اللذين احدثهما امير المومنين الرشيد
بالمعلاة ثم تسكب في اركة التي عند المسجد الحرام ثم كان
الناس بعد تقطع هذه العيون في شدة من الماء وكان اهل مكة
والحاج يلقون من ذلك مشقة حتى ان الراوية لتبلغ في الموسم
عشرة دراهم واكثر واقل فبلغ ذلك ام جعفر ابي الفضل
جعفر بن امير المومنين المنصور فامرت في سنة اربع
وتسعين وماية بعمل برصتها التي بمكة فاجرت لها عينا من الحرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجرت بماء قليل لم يكن فيه ري لاهل مكة وقد غرمت في ذلك
غرما عظيما فبلغها ذلك فامر المهندسين ان يجروا لها
عيونا من الحل لا يدخل الحرم لانه يمر على عفاف وجبال
فارسلت باموال عظام ثم امرت من يزن عينها الاولى
فوجدوا فيها فسادا فانشئت عينا اخرى الى جنبها
وابطلت تلك العين فعملت عينها هذه بالحكم ما تكون
من العمل وعظمت في ذلك رغبتها وحسنت نيتها فلم تزل
تعمل فيها حتى بلغت ثنيته خل فاذا الماء لا يظهر وذلك الجبل
الا بعمل شديد وضرب في الجبل فضرب فيه وانفق في ذلك من
الاموال ما لم يكن يطيب به نفس كثير احد حتى اجراها الله
بها واجرت فيها عيونا من الحل منها عين المشاش
واتخذت لها بركا تكون للسيول اذا اجرى يجتمع الماء فيها
ثم اجرت لها عيونا من حنين واشترت حائط حنين
فصرفت عينه الى البركة وجعلت حائطه سدا
تجتمع فيه السيل فصارت لها مكرمة لم تكن لاحد قبلها
وطابت نفسها بالنفقة فيها بما لم تكن تطيب به نفس احد
غيرها فاهل مكة والحاج انما يعيشون بها بعون الله ٥
ثم امر المومنين المامون صالح بن العباس في سنة عشر
وماتين ان يتخذ له بركا في السوق خمسا لان لا يتعنى
اهل اسفل مكة والشبيه واجياد بين والوسط الى
بركة ام جعفر فلو ري عينا من بركة ام جعفر من
فضل مائها في عين شعب بركة البطحا عند شعب ابن

امر

يوسف

يوسف في وجه دار ابن يوسف ثم يمضي الى بركة عند
الصفا ثم يمضي الى بركة عند الحناطين ثم يمضي الى بركة
بفوهة سكة الشبيه دون دار اوسر ثم يمضي الى بركه
بفوهة عند سوق الحطب باسفل مكة ثم يمضي سرف
ذلك الى ماجلي الى صلايه ثم الى الماجلين اللذين في حائط ابي طارق
باسفل مكة وكان صالح بن العباس لما فرغ منها رتب بوجوه
الناس اليها فوقف عليها حين جرى فيها الماء وفرغ عند كل
بركه منها جزورا وفسم لحمها على الناس

ما ذكر من امر الرباع

رباع قريش وحلفايها اولها

رباع بني عبد المطلب

الدار التي صارت لابن سليم الازرق وهي الى جنب دار ابي
مرحب صارت لام اسمعيل ابن ابرهيم النخعي وهي قبالة
دار حويطب بن عبد العزى الى منتهى دار ابرهيم بن محمد بن
طلحة بن عبيد الله فولد الحارث بن عبد المطلب اولاد لك
الحق وهي الدار التي اشتراها ابن ابي الكلوح البصري ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحق الذي يليه وهو الشعب شعب ابن يوسف وبعض دار
ابن يوسف لابي طالب والحق الذي يليه وهو الشعب شعب
وبعض دار ابن يوسف المولد مولد النبي صلى الله عليه وسلم وما
حوله لابي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد المطلب ○
والحق الذي يليه حق العباس بن عبد المطلب وهو دار الطلب
مولاة زبيدة ○ ثم حوانيت لهم وهي دار ابن يزيد اللهبي فهذا
اوحى لهم في هذا الموضع ○ وذكر غير واحد من المكيين ان
الشعب الذي بالشعب ابن يوسف كان لهاشم بن عبد مناف
دون الناس قاطبة وكان عبد المطلب قد قسم حقه بين ولده
ودفع ذلك اليهم في حياته حين ذهب بصره فمن ثم صار للنبي
صلى الله عليه وسلم حق ابيه عبد المطلب وللعباس
ابن عبد المطلب ايضا الدار التي بين الصفا والمروة التي سد دار
موسى بن عيسى بن موسى التي الى جنب الدار التي بيد جعفر
بن سليمان ودار العباس هي الدار المنقوشة التي عندها
العلم الذي يسعى منه من جاء من المروة الى الصفا باصلها
ويزعمون انها كانت لهاشم بن عبد مناف وفي دار
العباس هذه حجران عظيمان يعدانهما اساف ونائلة
صنمان تعبدان في الجاهلية هما في ركن الدار ○ ولهم
ايضا دار ام هانئ بنت ابي طالب التي كانت عند الحناطين
عند المنارة فدخلت في المسجد الحرام حين وسعه المهدي
في الهدم الاخير سنة سبع وستين ومائة ○

ربع طغاي هاشم

ربع حلفا بني هاشم ○

لهم دار الاسود بن خلف الخزاعي وهي دار طلحة الطلحات
باعها عبد الله بن القاسم بن عبيد بن خلف الخزاعي من
جعفر بن يحيى البرمكي بمائة الف دينار وهي دار السلامة
دار الامان التي عند الحذائين بناها حماد البربري للرشيد
هرون امير المومنين ولهم ايضا دار القدر التي في زقاق
اصحاب الشبرق بلعها عبد الرحمن بن القاسم بن عبيدة بن
خلف الخزاعي من الفضل بن الربيع بعشرين الف دينار ○
ولآل حكيم بن الاوقص السلمي حلفا بني هاشم دار عمر
في السويقة ودار اردهم في السويقة ○ وللملحس
الخزاعيين ايضا دار ام ابرهيم التي في زقاق الحذائين
اشتراها معاوية منهم وكان يقال لها دار اوس ○
وللملحس ايضا دار ابن ماهان في زقاق الحرانيين ○
ولبني عثمان من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة دار
عمرو بن سعد بن العاص الاشدق ومن دار الطلحيين
التي بالبطحاء على باب شعب ابن عامر فذا الربع لهم ايضا ○

ربع بني عبد المطلب بن عبد مناف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدار الذي بفوهة شعب ابن عامر يقال لها دار قيس بن مخرمة
كانت لهم جاهلية وزعم بعض الناس ان دار عمرو بن سعيد بن
العاص التي ظهر دار سعيد كانت لهم خرجت من ايديهم
وقال غير هؤلاء بل كانت هذه الدار لقوم امرنى بدر وهم
اخوال سعيد بن العاص فاشتراها منهم وهو اشهر القولين ⊙

وحلفا بهم

لآل عتبة بن فرقد السلمي دارهم وزعم الذي عند المروة
وهو شق المروة السوداء دار لظراساني المنقوشة
وزقاق ابي ميسرة يقال لها دار ابن فرقد ⊙

رباع بني عبد شمس بن عبد

لآل حرب بن أمية بن عبد شمس دار ابي سفيان بن حرب التي
بين الدارين يقال لها دار رابطة ابنة ابي العباس وهي الدار التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من دخل دار ابي
سفيان فهو آمن قال وحدثني
جدي قال حدثنا عبد العزيز بن حسن بن القاسم عن ابيه عن
علقمة بن نضلة قال اصعد عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
الى المعلاة في بعض حاجته فرأى سفيان بن حرب بهني جملا

له

له فنظر الى الحجارة قد بناها ابو سفيان شبه الدكان في وجه دار
يجلس عليه في فيء الغداة فقال عمر يا ابا سفيان ما هذا البنا
الذي احدثته في طريق الحاج قال ابو سفيان دكان نجلس عليه
في الغداة فقال عمر لا ارجع من وجهي هذا حتى تقلعه وترفعه
فبلغ عمر حاجته فجاء والدكان على حاله فقال له عمر الم اقل
لك لا ارجع حتى تقلعه قال ابو سفيان انتظرني يا امير المؤمنين
ان يأتينا بعض اهل مهنتنا فيقلعه ويرفعه فقال عمر
عزمت عليك لتقلعنه بيدك ولتنقلنه على عنقك
فلم يراجعه ابو سفيان حتى قلعه بيده ونقل الحجارة على
عنقه وجعل يطرحها في الدار فخرجت اليه هند ابنة عتبة
فقالت يا عمر امثل ابي سفيان تكلفه هذا وتحمله عن ان
يأتيه بعض اهل مهنته فطعن عمر بمخصرة كانت في يده
في خمارها فقالت هند ونحتها بيدها اليك عني يا ابن
الخطاب فلو في غير هذا اليوم نفعل هذا لاضطمت عليه
الاخاشيب قال فلما قلع ابو سفيان الاحجار ونقلها
استقبل عمر بن الخطاب القبلة وقال الحمد لله الذي
اعز الاسلام واهله عمر بن الخطاب رجل من بني عدي بن
كعب يأمر ابا سفيان بن حرب سيد بني عبد مناف بعصه
فيطيعه ثم ولي عمر ⊙ حدثني سليمان
بن حرب باسناده له قال كان المسلمون يمرون السلطان
عزمة فلقب اهل الكوفة سعيد بن العاص في عمان عثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عفان اشعر بركا فقاء فصعد المنبر فقال عزمت
على من كان لي عليه سمع وطاعة سماني اشعر بركا الا
قاء فقاء الذي سماه فقال ايها الامير من الذي يعتري
فيقوم فيقول انا الذي سميتك اشعر بركا واشار
الى صدره او الى نفسه قال ـــــ وحدثني
جدي قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن القاسم بن
عقبة عن ابيه عن علقمة بن نضلة قال وقع ابو سفيان
بن حرب على ردم الحداس فضرب برجله وقال سنام
الارض ان لها سناما يزعم ابن ورقاء يعني عتبة بن فرقد
السلمي اني لا عرف حتى من حفنه له سواد المروة وبياضها
ولي ما بين مقامي هذا الى الخنا وجنابتية قريته من الطايف
فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فقال ان ابا
سفيان لقديم الظلم ليس لاحد حق الا ما احاط عليه
جدرانه قال ـــــ وحدثني جدي قال ابتنا
معاوية بمكة دورا منها الشت المتقاطرة ليس بينها
لاحد فضل او لها دار البيضاء على المروة وبابها من
ناحية المروة ووجهها شارع في الطريق العظمى بين
الدارين وكانت فيها طريق الى جبل الديلم فلم يزل حتى
اقطعها العباس بن محمد بن علي فسد تلك الطريق
فهي مسدودة الى اليوم ثم قبضت بعد من العباس وهي
في الصوافي وانما سميت دار البيضا انها بنيت بالجص

١٠٤

ثم طليت به فكانت كلها بيضاء ودار الرقطا الى
جنبها وانما سميت الرقطا لانها بنيت بالاجر الاحمر
والجص الابيض فكانت رقطاء كانت قد اقطعها
الغطريف بن عطاء ثم قبضت منه فهي اليوم في الصوافي
ودار المراجل تلي دار الرقطا بينهما الطريق الى جبل الديلم
وانما سميت دار المراجل لانه كانت فيها قدور من
صفر لمعاوية يطبخ فيها طعام الحاج وطعاما شهد
رمضان وصارت دار المراجل لولد سليمان بن علي بن
عبد الله بن عباس اقطعها وقال انها كانت لآل المؤمل
العدويين فابتاعها منهم معاوية وقال ان دار الرقطا
والبيضا كانتا لآل اسيد بن العيص بن امية فابتاعها
منهم معاوية ودارسه الى جنب دار المراجل على راس
الردم ردم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبينه وبين عبد الله
بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وهي الدار
التي صارت لعيسى بن موسى ودار سلم بن زياد وهي الى
جنب دار ابنه وسلم بن زياد كان قيما عليها وكان
يسكنها ودار الحمام وهي تلي دار سلم بينهما زقاق
النار يقال له دار الحمام وكانت لعبد الله بن عامر بن
كريز فنا قله بها معاوية الى دار ابن عامر التي في الشعب
شعب ابن عامر ودار نابغة وهي مقابل دار الحمام

وهي التي في وجهها دور بني عنزوان باصاقرين مصفلة ودار اوس
وهي التي الدار التي تدخل في زقاق الخزانيين اليها يقال لها اليوم
دار سلسبيل امرأة زبيدة كانت لال اوس الخزاعي فابتاعها
منهم معاوية وبناها ودار سعد وسعد هذا هو سعد القصر
غلام معاوية كان بناها سعد بالمجانة المنقوشة فيها
التماثيل مصون في المجانة وكانت فيها طريق ممر الحامل
والقتاب من السويقة الى المروة وكان بينها وبين دار عيسى
بن علي ودار سلسبيل طريق في زقاق ضيق فصارت لعبد الله
بن مالك بن الهيثم الخزاعي فهدمها وسد الطريق التي كانت في
بطنها واخرج الناس طريقا ممر الحامل والقتاب وكان
الزقاق بينها وبين دار عيسى بن علي وهي دار عبد الله بن
مالك الى جنب دار عيسى بن علي في زقاق الخزانيين وقد
زعم بعض الناس انها لسعد بن ابي طلحة بن عبد العزى
العبدري وكان معاوية اشتراها منهم ○ ودار الشعب
بالتثنية عند المدارين يقال لها اليوم دار البرخ يقال انها
كانت من حق بني عدي ويقال انها كانت لبني جمح فابتاعها
منهم معاوية وبناها ○ ودار جعفر بالتثنية ايضا الى
جانب دار عمرو بن عثمان فيها طريق مسلوكة يقال انها
كانت لبني عدي ويقال لبني هاشم فابتاعها منهم
وبناها ○ ودار البخاتي في خط الحرامية كانت فيها
لخاتي معاوية اداج وفيها بير وهي التي بوع لولد ابي عبد الله
الكاتب ○ ودار الحدادين التي بسوق الليل مقابل سوق

العاكهة وسوق الرطب في الزقاق الذي بين دار حويطب
ودار ابن اخي سفيان بن عيينة الى بناها ودار الحدادين هذه
كانت فيما مضى يقال لها دار مال الله كان يكون فيها المرضى
وطعام مال الله ○ حدثني عبد الله بن حمزة بن عثمان
عن ابيه قال ادركت فيها المرضى وما نعرفها الا دار مال الله
وهي من رباع بني عامر بن لوى فابتاعها منهم معاوية ○ ولال
حرب ايضا دار لبابة ابنة علي بن عبد الله بن عباس التي عند
القواسين كانت لحنظلة بن ابي سفيان وهي لهم ربع جاهلي ○
ودار زياد كان موضعها حجة بين دار ابي سفيان ودار
حنظلة بن ابي سفيان في وجه دار سعيد بن العاص ودار
الحكم بن ابي العاص وكانت تلك الرحبة يقال لها بين الدارين
يعني دار ابي سفيان ودار حنظلة بن ابي سفيان وكانت
اذا قدمت العير من السراة والطايف وغيرذلك تحمل الحنطة
والحبوب والسمن والعسل فحط بين الدارين وباع فيها فلما
استلحق معاوية زيادا بن سمية خطب الى سعيد بن العاص
اخته فردته فشكاه الى معاوية فقال معاوية لزياد لاقطعنك
اشرف ربع بمكة ولاسدن عليه وجه داره فاقطعه
هذه الرحبة فسدت وجه دار وجه سعيد ودار الحكم
فتكلم مروان في دار الحكم حين سد وجهها وبقيت بغير
طريق فلم يترك له ادرع قدر ما يمر فيه حمل حطب ولم يترك لسعيد
من الطريق الا نحو من ثلاثة اذرع لا يمر فيها حمل الحطب وكان

يقال لدار زياد هذه دار الضرار ○ وكانت من دور معاوية دار
الديلي التي على جبل الديلي وانما سميت دار الديلي لان علامة معاوية
يقال له الديلي هو الذي بناها ○ والدار التي في السوبقة يقال
لها دار حمزة تصل حق النافع بن عبد الحارث الخزاعي اشتراها
من آل ابي الاعور السلمي فكانت له حتى كانت فتنة ابن الزبير
فاصطفاها ووهبها لابنه حمزة بن عبد الله بن الزبير فبه
تعرف اليوم بدار حمزة وهي اليوم في الصوافي ○

رباع آل سعيد بن العاص

بن اُمَيَّة ○

دار ابي احيحة سعيد بن العاص التي الى جنب دار
الحكم وهم لهم ربع حق جاهلي ولهم دار عمرو بن سعيد
الاشدق وهي شرى كانت لقوم من بني بكر وهم
اخوال سعيد بن العاص ○ وربع الى آل العاص بن امية
لآل عثمان بن عفان دار الحناطين التي يقال لها دار عمرو
بن عثمان ذكر بعض المكيين انها كانت لآل السباق
بن عبد الدار وقال بعضهم كانت لابي امية بن المغيرة ○
ودار عمرو بن عثمان التي بالتنية يقال انها كانت لآل قدامة
بن مظعون الجمحي ولآل الحكم بن ابي العاص دار الحمام الى جنب
دار سعيد بن العاص بين الدارين بخط طريق من سلك من

زقاق الحلم ويقال ان دار الحكم هذه كانت لوهب بن عبد مناف
بن زهرة حل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امه
فصارت لامية بن عبد شمس اخذها عقيلا في
ضرب ابنه ولتلك الضربة قصة مكتوبة ○ ولهم
دار عمر بن عبد العزيز وكانت لناس من بني الحارث
بن عبد مناف ثم اشتراها عمر وامر ببنيانها وهو والي
على مكة والمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك كان
ساوم اياها الوليد بن عبد الملك فمات الوليد بن عبد الملك
قبل ان يفرغ منها فامر عمر بن عبد العزيز باتمام بنيانها وكان
بناها الوليد من ماله فلما ان فرغ منها عمر بن عبد العزيز قدم
في الموسم وهو والي الحج في خلافة سليمان فلما نظر اليها لم
يزل بها ثم تصدق بها على الحجاج والمعتمرين وكتب
في صلة فتها كتابا واشهد عليه شهودا ووضعه
في خزانة الكعبة عند الحجبة وامرهم بالغنيا وعليها
واشكانها الحاج والمعتمرين فكانوا يفعلون ذلك
وحدثني حرمي قال اخبرني عبد الرحمن
بن حسن بن القاسم بن عقبة عن ابيه بهذه القصة
كلها وكان صديقا لعمر بن عبد العزيز عالما بامره
قال ابو الوليد قال لي جدي فلم تزل في يد الحجبة يلونها
ويقومون عليها حتى قبض اموال بني امية فقبضت
فيما قبض فاقطعها ابو جعفر امير المومنين يزيد بن منصور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحميري خال المهدي فلما استخلف المهدي قبضها من
ورثة ابن منصور ورد ها على ولد عمر بن عبد العزيز فاسلموها
الى الحجبة فلم تزل بايديهم على ما كانت عليه قال
ابو الوليد فاخبرني جدي قال ففيها عمل تابوت الكعبة
الكبير وهي في ايدي الحجبة لم يعلم فيها ولد يزيد بن منصور
في خلافة الرشيد هرون امير المومنين فردت عليهم ثم
باعوها فاشتراها امير المومنين الرشيد ثم ردت ايضا
في خلافة الرشيد الى الحجبة فكانت في ايديهم حتى قبضها
حماد البربري فلم تزل في الصوافي حتى ردها المعتصم بالله
ابو اسحاق امير المومنين على ولد عمر بن عبد العزيز في
سنة سبع وعشرين ومائتين وهي عند ولد عمر بن عبد العزيز
اليوم ○ ودار مروان بن محمد بن مروان بالشبيكة كانت
بشرى من بني سهم وربع الاسيد بن ابي العاص لهم دار
عند الطلمبن خالد بن اسيد التي على الردم الادنى ردم
آل عبد الله وهو لهم ربع جاهلي ○ ولهم الدار التي فوق
على راس الردم بينها وبين دار عبد الله رفاق ابن هرمز
وهذه الدار لابي عثمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد وهو
ربع عتاب بن اسيد ○ والدار التي وراء دار ابي عثمان في
الرفاق وكان على بابها كتابة عمر المعلم لهم ايضا
بشرى ○ ولهم دار حماد البربري الى جنب دار البابة
كانت لولد عثمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد فباعوها
ولهم دار الحارث ودار الحصين للتان بالمعلاة في سوق

ساعة عند فوهة شعب بن عامر والحصين بن عبد الله
بن خالد بن اسيد ○

ربع ال ربيعة بن عبد شمس ○

لهم دار عتبة بن ربيعة بن عبد شمس الى بين دار
ابي سفيان ودار ابن علقمة ثم كانت قد صارت
للوليد بن عتبة بن ابي سفيان فبناها الذي هو قايم
الذي هو قايم الى اليوم ويقال كانت اوكان فيها حليم
بن امية بن حارثة الاوقص السلمي الذي كانت قريش امرته
على سفهها وهو الذي يقول فيه الحارث بن امية الاصغر
اقر بالاناطح ان يدع مخافة ان يشرد في حكيم ○
قال ابو الوليد قال جدي هذه الدار هي دار عتبة
بن ربيعة التي كان يسكن في الجاهلية ○ ودار عتبة
ابن ربيعة ايضا بالحياد الكبير في ظهر دار خالد بن
العاص بن هشام المخزومي وهي دار موسى بن عيسى التي
عملت متوضيات لامير المومنين يقال انها كانت
لعبد شمس بن عبد مناف

ولا ل عدي بن ربيعة بن عبد شمس ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدار التي صارت لجعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بغوهة
اجياد الصغير عمرها لجعفر بن يحيى بالحجر المنقوش
والساج اشتراها جعفر بن يحيى من ام الشاب بنت جميع
الاموية بثمانين الف دينار وكانت هذه الدار لابي العاص
بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس زوج زينب ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ابنتي بن زينب ابنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدتها اليه امها خديجة
ابنة خويلد وفيها ولدت ابنته امامة بنت زينب فلما اسلم
وهاجر اخذها بنو عمه مع ما اخذوا من رباع المهاجرين

اشتراها

ورع العقبة بن ابي معيط

الدار التي يقال لها دار الهرابذة من الزقاق الذي يخرج
على النجارين بلى ربع كريز بن ربيعة بن حبيب بن
عبد شمس الى المسكن الذي صار لعبد المجيد بن
عبد العزيز بن ابي رواد الى الزقاق الاخر الاسفل الذي
يخرج على البطحا ايضا عند حمام بن عمران العطار فذلك
الربع ربع ابي معيط يقال له دار ابي معيط

ربع كريز بن ربيعة بن عبد شمس

الدار

الدار التي في ظهر دار ابان ابن عثمان مما يلي العوادي عند
النجارين الى زقاق ابن هربد والى ربع ابي معيط فذلك
فذلك الربع ربع كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
في الجاهلية ○ ولعبد الله بن عامر بن كريز دار التي
في الشعب والشعب كله من ربعه من دار قيس بن
مخرمة الى دار حجر ماوراء دار حجر الى ثنية اذاخر
الا موضع نادر من الجبل كالمحدوث وهو قايم الى اليوم
شبه الميل يقال ان ذلك كان علما بين معاوية وبين
عبد الله بن عامر فما وراء ذلك الى الشعب فهو لعبد الله
بن عامر وما كان من وجهه مما يلي حايط عوف بن مالك
فذلك لمعاوية ○ ولولد امية ابن عبد شمس الاصغر
الدار التي بلجياد الكبير عند الحوائين يقال لها
دار عبلة في ظهرها دار الدومة فهذه الدار للحارث
بن امية الاصغر بن عبد شمس زعم بعض المكيين
انها كانت لابي جهل بن هشام فوهبها للحارث
بن امية على شعر قاله فيه وقال بعضهم اشتراها
منه بزق خمر ○ وللعبدلات ايضا حق بالثنية
في حق بني عدي في مهبط الحزنة ○ ولال سمرة
بن حبيب بن عبد شمس دار ان باسفل مكة عند
حمام عنقود وعنقود انسان كان يبيع الروس
هنالك ولهم ايضا دار باعلى مكة في وجه شعب ابن عامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مقابل زقاق النار في موضع سوق الغنم القديم يقال لها اليوم
دار سمن ○

رباع حلفاء بني عبد شمس ○

دار جحش بن رياب الاسدي هي الدار التي بالمعلاة عند
ردم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقال له دار ابان
بن عثمان عندها الرواسون فلم تزل هذه الدار في ايدي
ولد جحش وهم بنو عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
امهم امية ابنة عبد المطلب فلما اذن الله عز وجل لنبيه
واصحابه في الهجرة الى المدينة خرج الى جحش جميعا
الرجال والنساء جميعا الى المدينة مهاجرين وتبرؤا دارهم
خالية وهم حلفاء حرب بن امية بن عبد شمس فعمد
ابو سفيان ابن حرب الى دارهم هذه فباعها باربع مائة
دينار من عمرو بن علقمة العامري من بني عامر بن لوي
فلما بلغ ان جحش ان ابا سفيان قد باع دارهم انسا ابو
احمد بن جحش يهجوا ابا سفيان ويعيره ببيعها وكانت
تحته الفارعة بنت ابي سفيان ○

ابلغ ابا سفيان امرأ وعواقبه ندامه
دار ابن اختك بعتها تقضي بها عنك الغرامه
وحليفكم بالله رب الناس مجتهد القسامه

فاذهب

فاذهب بها اذهب بها طوقتها طوق الحمامه ○
فلما كان يوم فتح مكة اتا ابو احمد بن جحش وقد ذهب
بصره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فيها وقال يا
رسول الله ان ابا سفيان عمد الى داري فباعها فدعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسارره بشيء فقيل لابي احمد بعد
ذلك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي
ان صبرت عن خبر لك وكانت لك بها دار في الجنة قال
قلت فانا اصبر فتركها ابو احمد ثم اشتراها بعد ذلك
يعلى بن منبه التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف وكانت
له وكان عثمان بن عفان قد استعمله على صنعاء ثم
عزله وقاسمه ماله كله كما كان عمر يفعل بالعمال
اذا عزلهم قاسمهم اموالهم فقال له عثمان حين عزله
يا اباعبد الله كم لك بمكة من الدور قال لي بها دور اربع
قال فاني مخبرك ثم احسار قال افعل ما شئت يا امير
المومنين فلختار على دار غزوان بن جابر بن سمط ابن
عتبة بن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات الوجهين التي كانت بباب المسجد الاعظم الذي يقال
له باب بني شيبة وكان عتبة بن غزوان الماهاجر
دفعها الى امية بن ابي عبيدة بن همام ابي يعلى بن منبه
فلما كان عام الفتح وكلم بنو جحش بن رياب الاسدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارهم فعزم لهم ان
يرجعوا في شيء من اموالهم احد منهم في الله وهجروه لله

امسك عتبة بن غزوان عن علم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدان هذه ذات الوجهين وسكت المهاجرون
فلم يتداع احد منهم فدار هجرها سعد وجل وسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن مسكنيه كلاهما مسكنه الذي
ولد فيه ومسكنه الذي ابتنى فيه خديجة بنت خويلد
وولد فيه ولده جميعا وكان عقيل بن ابي طالب احد مسكنه
الذي ولد فيه ○ واما بيت خديجة فاخذه محمد بن ابي لهب
وكان اقرب الناس اليه جوارا فباعه بعد معاوية باية الف
درهم وكان عتبة بن غزوان يبلغه عن علي انه يفخر بداره
فيقول والله اني لاطفئ سراج داري علي فاخذ داري منه
فصارت دار النحشر بن رياب لعثمان بن عفان حين قاسم
علي دوره فكانت في يد عثمان وولده لم تخرج من ايديهم
منذ يومئذ وانما سميت دار ابان لان ابان بن عثمان كان
ينزلها ○ والعمرة اذا قدم مكة فلذلك سميت به ○
وقال ابو احمد بن محشر بن رياب يذكر الذي بينه وبين ابي
امية من الرحم والصهر والحلف وكان حليفهم وامه
امية بنت عبد المطلب وكانت تحته الفارعة ابنة
ابي سفيان فقال ابو احمد محشر بن رياب ○

ابنى امية كيف اظلم فيكم وانا ابنكم وحليفكم
في العشر
لا تنقضوا حلفي وقد حالفتكم عند الحمار
عشية النفر

وعقدت

وعقدت حبلكم بحبلي جاهدا واخذت منكم
اوثق النذر
ولقد دعاني غيركم فابيتهم ودخرتكم لنوائب
الدهر
فوصلتم رحمي وحفظ ذمتي ومنعتم عظمي من
الكسر
لكم الوفاء وانتم اهل لذاك في سواكم افح العذر
منع الرقاد فما اغمض ساعة هما يطيق بذكره
صدري ○

قال وولد محشر بن رياب ايضا الدار التي بالثنية
في حق المطيع بن الاسود يقال لها دار كثير بن الصلت
دار الطافة ابتاعها كثير بن الصلت من ال محشر
بن رياب في الاسلام ○

ربع ال الازرق بن عمرو

بن الحارث بن ابي شمر
الغساني حليف المغيرة
بن ابي العاص بن امية ○

دار الازرق دخلت في المسجد الحرام كانت الجنب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسجد جدرها وجدر المسجد واحد وكان وجهها شارعا
على باب بني شيبة اذ كان المسجد متقدما لاصقا بالكعبة
وكانت على يسار من دخل المسجد الحرام تجنب دار حصن بنت
سباع الخزاعية دار حصن في ظهرها وكان عقبة بن
الازرق يضع على حدرها ما بلي الكعبة مصلاه عظيما
فكان اول من استصبح لاهل الطواف حتى استخلف
معاوية فلجر المسجد فتادبل زيتا من بيت المال فكانوا
يعمون تحت الظلال وهذا المصباح يضيء لاهل الطواف
فلم يزالوا يستصبحون فيه لاهل الطواف حتى ولي خالد بن
عبد الله القسري لعبد الملك بن مروان فكان قد وضع
مصباح زمزم الذي مقابل الركن الاسود وهو اول من
وضعه فلما وضعه سمع الى عقبة بن الازرق ان يصعدوا
على دارهم فيضع ذلك المصباح فلم تزل تلك الدار بايديهم
وهي لهم ربع جاهلي حتى وسع ابن الزبير المسجد لبابي
فتنة ابن الزبير فادخل بعض دارهم في المسجد فاشتراه
منهم بثمانية عشر الف دينار وكتب لهم بالثمن كتابا
الى مصعب بن الزبير فادخل بعض دارهم في المسجد فاشتراه
منهم بالعراق فخرج بعض الى عقبة بن الازرق الى
مصعب فوجد عبد الملك بن مروان قد نزل به يقاتله
فلم يلبث ان قتل مصعب فرجعوا الى مكة فكلموا
عبد الله بن الزبير فكان بعدهم حتى نزل به الحجاج فحاصره
وشغل عن اعطايهم فقتل قبل ان ياخذوا شيئا من ثمنها

فلما قتل

فلما قتل كلموا الحجاج في ثمن دارهم وقالوا ان ابن الزبير
اشتراها للمسجد فابى ان يعطيهم شيئا وقال لا والله لا
نرد على ابن الزبير هو ظلمكم فادعوا عليه فلو شاء ان
يعطيكم لفعل فلم يزل بعقبتها في ايديهم حتى وسع
المهدي امير المومنين المسجد الحرام فدخلت فاشتراها
منهم بنحو من عشرين الف دينار فاشتروا بثمنها دورا
بمكة تعوضا منها وكانت صدقة محرمة فتلك
الدور اليوم في ايديهم وكان دخولها في المسجد الحرام سنة
احدى وستين وماية ○ وكان لابن الازرق ابن عم وايضا
دارهم التي عند المروة الى جانب دار طلحة بن داود الخضرمي
يقال لها دار الازرق وهي في ايديهم الى اليوم وهي لهم
ربع جاهلي وهم يروون ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخلها على الازرق بن عمرو عام الفتح وجاه في حاجة
فقضاها له وكتب له كتابا ان يتزوج في اي قبايل
قريش شاء وكان لذلك الكتاب مكتوب في ادیم
احمر فلم يزل ذلك الكتاب عندهم حتى دخل عليهم السيل
في دارهم التي دخلت في المسجد سيل الحجاف في
سنة ثمانين فذهب بمتاعهم وذهب ذلك الكتاب
في السيل وكان ذلك ان الازرق قال له يا رسول الله بابي
انت وامي اني رجل لا عشيرة لي بمكة وانما قدمت
من الشام وبها اصلي وعشيرتي وقد اخترت
المقام بمكة فكتب له ذلك الكتاب ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربع ابي الاعور السلمي

وربع ابي الاعور السلمي واسمه عمرو بن سفيان بن قايف بن الاوتحص الدار التي تصل حق ال نافع بن عبد الحارث الخزاعيين وهذه الدار شارعة في السويقة البيرا التي في بطن السويقة باصلها يقال لها دار حمزة وهي من دور معاوية كان اشتراها من ال ابي الاعور السلمي فلما كانت فتنة ابن الزبير اصطفاها من اموال معاوية فوهبها لابنه حمزة بن عبد الله بن الزبير فبه تعرف اليوم وهي اليوم في الصوافي ○ ودار يعلى ابن منبه كانت على فنا المسجد الحرام يقال لها دار الوجهين كان لها بابان وكان فيها العطارون وكانت مما يلي باب بني شيبة دخلت في المسجد الحرام حين وسعه المهدي سنة احدى وستين ومايه وكانت هذه الدار لعتبة بن غزوان حليف بني نوفل فلما هاجر واخذها يعلى بن منبه وكان استوصاه بها حين هاجر فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتكلم ابو احمد بن جحش في داره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما قال وكره ان يرجعوا في شيء هجروه لله عز وجل وتركوه فسكت عنها عتبة بن غزوان وكان ليعلى ابن منبه ايضا دار اخرى في الحناطين ابتاعها من ال الصيفي فاخرجه منها الذي

وهي الدار

وهي الدار التي صارت لزبيدة بلصق المسجد الحرام عنده الحناطين ○ وربع الداود بن الخضرمي واسم الخضرمي عبد الله بن عمار حليف عتبة بن ربيعة ○ قال ابو الوليد لهم دارهم التي عند المروة يقال لها دار طلحة بين دار الازرق ابن عمرو العنقاني ودار عتبة ابن فرقد السلمي ولهم ايضا الدار التي الى جنب هذه الدار عند باب دار الازرق ايضا يقال لها دار حفصة ويقال لها الزوراء ومن دورهم ايضا الدار التي عند المروة في صف دار عمر بن عبد العزيز وجهها شارع على المروة الحجامون في وجهها وهي اليوم في الصوافي اشترى بعضها الشلاطين اشترتها رملة بنت عبد الله بن عبد الملك بن مروان وزوجها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فتصدقت بها يسكنها الحاج والمعتمرون وكان في دهليز دارها هذه شراب من اسوقه محلاة ومحمضه يسقا فيه في الموسم ○ وكان لهشام بن عبد الملك وهو خليفة شراب من اسوقه محمضة ومحلاة يسقا في الموسم على المروة في شطاط في موضع الحنبلة التي يسقا فيها الماء على المروة فمنع محمد بن هشام بن اسمعيل المخزومي خال هشام بن عبد الملك بن مروان بن مروان وهو امير على مكة رملة ابنة عبد الله بن عبد الملك

ان يسقي عجلة المروة شرابها فشكت ذلك لاعمها هشام بن
عبد الملك فكتب لها اذا انقضا الحج ان يسقي في الصدر فلم
نزل تلك الدار يسقى فيها شراب رملة من وقوف وقفتها
عليها بالشام ويسكن هذه الدار الحاج والمعتمرون
حيث اصطفيت حين خرجت الخلافة من بني مروان ○
وهذه الدار من دار عمر بن عبد العزيز الى حوانيت القادة
والدار التي عند دار آل عبد الله عندها الحمارون يلصق
دار الحسن بن رباب وهي بيوت صغار كانت لقوم من
الازد يقال لهم البراهمة ومسكنهم السراة وهم
حلفاء الحرب بن امية فاشتراها منهم خالد بن عبد الله
القسري فهي تعرف اليوم بدار القسري ○ ثم اصطفيت
رباع بني نوفل بن عبد مناف ○ دار جبير بن مطعم عند
موضع دار الغوازير اللاصقة بالمسجد الحرام بين الصفا
والمروة واشتريت منهم في خلافة المهدي امير المومنين
حين وسع المسجد الحرام قال فاقطعت تلك الرحبة
جعفر بن يحيى في خلافة الرشيد هرون امير المومنين
ثم قبضت من اموال جعفر فبناها حماد البربري
للرشيد بالرخام والفسيفساء من خارجها وبني
باطنها بالغوازير والميناء الاصفر والاخضر ○
وكان لهم ايضا دار دخلت في المسجد الحرام يقال لها
دار ابنه قرظة وكانت لهم الدار التي الى جنب دار ابن

علقمة

علقمة صارت للفضل بن الربيع اشتراها من آل نافع بن
جبير بن مطعم وبناها وهي الدار التي احترقت على
الصياد له كانت لنافع بن جبير خاصة من بين ولد جبير ○
ولهم دار عدي بن الخيار كانت عند العلم الذي عند
باب المسجد الذي يسعى منه من اقبل من المروة الى الصفا
وكانت صدقة فاشترى لهم بثمنها دورا فهي في
ايدي ولد خيار بن عدي الى اليوم ○ ولهم دار ابن ابي حسين
بن الحارث بن عامر بن نوفل دخلت في المسجد وكانت
صدقة فاشترى لها بثمنها دورا فهي في ايديهم الى اليوم

رباع حلفاء بني نوفل بن عبد مناف ○

دار عتبة بن غزوان في بني مازن بن منصور كانت
الى جنب المسجد الحرام ويقال لها ذات الوجهين
قد كتبت قصتها في رباع يعلى بن منبه ودخلت
هذه الدار في المسجد الحرام ○ ودار حجر بن ابي اهاب
بن عزيز بن قيس بن عبد الله بن دارم التميمي وكانت
قبلهم لآل معمر بن حبيب الجمحي وهي الدار التي لها باب
باب شارع على فوهة سكة فعيقعان وباب الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السكة التي تخرج الى المسجد الى باب قعيقعان ثم صارت
ليحيى بن خالد بن برمك اشتراها من آل حجر بستة وثلاثين
الف دينار ثم هي اليوم في الصوافي وهي الدار التي صارت للصفار
ثم صارت للسلطان بعد ذلك ٥

رباع بني الحارث بن فهر

قال ابو الوليد حدثني جدي لهم ربع دير قرن الفرظ بين
ربع المرة بن عمرو الجمحيين وبين الطريق التي الى دار الرقة
مما يلي الخليج وللضحاك بن قيس الفهري دار عند دار آل
عفيف السهميين بينها وبين حق آل المرقع وعلى
ردم بني جمح دار يقال لها دار قواد فنسب لردم اليهم
بذلك وكان الذي عمل ذلك الردم عبد الملك بن مروان
عام سيل الحجاف مع ما عمل من الصفا بر والردم وهو
الذي يقول فيه الشاعر ٥

سائل عموه وابصر اخرى اذا جاوزت ردم بني قراد ٥

رباع بني اسد بن عبد العزى

قال ابو الوليد كانت لهم دار حميد بن زهير الملاصقة

بالمسجد الحرام في ظهر الكعبة كانت تفيء على الكعبة
بالعشي وتفيء الكعبة عليها بالبكر فدخلت في
المسجد الحرام في خلافة ابي جعفر امير المومنين وهي هم
دار ابي البختري بن هشام بن اسد وقد دخلت في دار
زبيدة التي عند الحناطين وهي وسكة الخرامين
دار الزبير بن العوام ودار حكيم بن حزام والبيت الذي
تزوج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت
خويلد في دار حكيم بن حزام سقيفة فيما هنالك وخيرما
يلي دار الزبير في الجبل ياخذ الى دار الزبير ٥ ولعبد الله
بن الزبير الدور التي بقعيقعان الثلاث المصطفة يقال لها
دور الزبير ولم يكن الزبير ملكها ولكن عبد الله ابتناها
من آل عفيف بن نبيه السهميين ومن ولد صنبه ٥
وفيها دار يقال لها دار الرخ وانما سميت دار الرخ لان
ابن الزبير كان له فيها رقيق رخ ٥ وفي الدار العظمى منها
بير حفرها عبد الله بن الزبير وفي هذه الدار طريق الى الجبل
الاحمر والى قرار المدحا موضع كان اهل مكة تتداحون
فيها بالمداجي والمراصع وكانت لعبد الله بن الزبير ايضا
دار بقعيقعان يقال لها دار الخشني وكانت له دار
البخاتي كانت بين دار العجلة ودار الندوة وكانت الى
جنبها دار بيت مال مكة كانت كانت من دور بني
سهم ثم كان عبد الملك بن مروان قبضها بعد ابن الزبير

ثم دخلت الدار التي كان فيها بيت المال في دار العجلة حين
بناها يعقوبين بن موسى الهادي امير المومنين صارت
الاخرى للربيع ثم هي اليوم في الصوافين وهي التي يسكنها
صاحب البريد وانما سميت تلك دار البخاتي لان ابن الزبير
جعل فيها بخاتيا كان اتى بها من العراق ولهم دار مصعب
بن الزبير التي عند دار العجلة كانت للخطاب بن نفيل
العدوي ولهم دار العجلة ابتاعها عبد الله بن الزبير من ال
سعيد بن موهبة السهميين وانما سميت دار العجلة لان
ابن الزبير حين بناها عجل وبادر في بنايها فكانت تبنى
بالليل والنهار حتى فرغ منها سريعا وقال بعض المكيين
انما سميته دار العجلة لان ابن الزبير كان ينقل عليها حجارتها
على عجلة اتخذها على البخت والبقر ○

رباع بني عبد الدار بن قصي

كانت لهم دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب التي دانت
قريش لا يشاورون ولا تناظر الا فيها ولا يعقدون لواء الحرب
ولا يبرمون امرا الا فيها تغتبطهم بعض ولد قصي فاذا
بلغت الجارية منهم ادخلت دار الندوة فجاب عليها فيها
درعها عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن
قصي ثم انصرفت الى اهلها فحبوها او بعض ولده وكانت

بيد من صار بنو عبد الدار وانما كانت قريش تفعل هذا
في دار قصي تيمنا بامره وتبركا به وكان عندهم كالدين
المتبع وكان قصي الذي جمع قريشا واسكنهم مكة
وخطط لهم الرباع ولم يكن يدخل دار الندوة من غير بني قصي
الا ابن اربعين سنة ويدخلها بنو قصي جميعا وحلفاؤهم
كبيرهم وصغيرهم قليل فلم تزل تلك بايدي ولد عامر
بن هاشم حتى باعها ابن الرهبر العبدري وهو من ولد من
معاوية عمامة الذي رهم وقد دخل اكثر دار الندوة في
المسجد الحرام وقد بقيت منها بقية هي قائمة الى اليوم على
حالها ○ قال ابو محمد الخزاعي قد جعلت مسجدا وصل
بالمسجد الكبير في خلافة المعتضد بالله وقد كنت
قضيتها وموضعه ○ ولهم دار شيبة بن عثمان وهي الى
جنب دار الندوة وفيها خزانة الكعبة وهي دار ابي طلحة
عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ولها باب في
المسجد الحرام ○ ولهم ربع في جبل شيبة ما وراء ان عبد الله
بن مالك بن الهيثم الخزاعي الى دار الازرق بن عمرو بن الحارث
الخثعمي الى الماسال من قرارة جبل شيبة الى دار درهم ○
وربع يعرف المرتفع فذلك كله لبني شيبة بن عثمان وزعم
بعض الناس ان دار عبد الله بن مالك كانت لهم يقال
كانت لسعد بن ابي طلحة ثم صارت لمعاوية ○ ولهم ربع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بني المرتفع بالسويقة الى دار ابن الزبير الدنيا التي بقعيقعان
يقال ان ذلك الربع كان لآل الفياض بن زرارة التميميين
وقال بعض اهل العلم كان ذلك الربع لابي الحجاج بن علاط
السلمي وكانت عنده امراة منهم يقال لها فاطمة بنت
الحارث بن علقمة بن كلدة من عبد الدار فخرج منها
مهاجرا فاخذوا ربعه ○ وزعم بعض المكيين انه كانت
لهم الدار التي عند الخياطين التي يقال لها دار عمرو بن عثمان
كانت لآل السباق بن عبد الدار وزعم غيرها ولا
انها كانت لابي اميمة بن المغيرة المخزومي ○

رباع حلفا بني عبد الدار
بن قصي

رباع آل نافع بن عبد الحارث الخزاعيين ○
الربع المتصل بدار شيبة بن عثمان ودار الندوة الى السويقة
الى دار عمرة التي بالسويقة الى ملحوت السويقة والزقاق
الذي يسلك منه الى دار عمرة التي بالسويقة الى ملحوت
السويقة والزقاق الذي يسلك منه الى دار عبد الله بن
مالك الى المروة وينقطع ربعهم من ذلك الزقاق عند دار
أولادهم التي في دار اوس ومعهم فيه حق الملحتين وهو الربع

الذي صار لابن طاهان ○

رباع بني زهرة

كانت لهم دار بقعنا المسجد الحرام ودخلت في المسجد كانت
عند دار يعلى بن منبه ذات الوجهين ○ وكانت لهم
دار مخرمة بن نوفل التي بين الصفا والمروة التي صارت
لعيسى بن علي عند المروة ○ ولهم حوانيت ازهر بن عبد عوف
على فوهة زقاق العطارين فيها العطارون وهي في
ايديهم الى اليوم ○ ولهم دار جعفر بن سليمان التي في
زقاق العطارين كانت لعوف بن عبد عوف بن عبد الحارث
بن زهرة وهو ابو عبد الرحمن بن عوف ○

رباع حلفا بني زهرة

دار جبير ابن ابي سباع بن عبد العزى الخزاعية الملحية
كانت في اصل المسجد الحرام تصل دار حبيب بن مطعم
ودار الازرق بن عمرو الغساني فدخلت في المسجد الحرام
وللغسانيين ايضا الدار التي تصل دار اوس ودار عيسى بن علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها الحدادون يقال لها دار ابن عاصم وصار وجهها لجعفر
بن ابي جعفر امير المومنين ثم اشتراها الرشيد هرون
امير المومنين واما موخر الدار فهو في ايدي العاصميين
الى اليوم ○ وربع الفارط الفارس وهي الدار التي يقال لها
دار الخلد على الصيادلة بين الصفا والمروة بناها حماد
البربري هذا قول الازرقي واما بناها هذا فعمل
لام جعفر المقتدر بالله وقد اقطعتها ايامه ○
واشتراها الرشيد هرون امير المومنين بين دار ال
الازهر وبين دار الفضل بن الربيع التي كانت لنافع
بن جبير بن مطعم وربع ال الغار الفارسي الربع الشارع على
المروة على اصحاب الارم من ربع ال الحضرمي الى الرحبة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقابل زقاق الحوانين
الذي يسلك على دار عبد الله بن مالك ووجه هذا
الربع ايضا بين الدارين مما يلي البرامكة فيه دار ام عمار
الفارسية كانت برزة من النساء كانت رجال قريش
تجلسون بفنا بيتها يتحدثون وزعموا ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يجلس في ذلك المجلس ويتحدث
بفنا بيتها وفي هذا الربع بيت قديم جاهلي على
بناية الاول يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ذلك
البيت ○ وفي وجه هذا الربع مسجد صغير بين
الدارين عند البرامكة زعم بعض المكيين ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى فيه فاشترى السري بن عبد الله
بن عثمان بن عباس بعض هذا الربع وهو امر مكة فلما

عزل وسخط عليه اصطفاه امير المومنين ابو جعفر
وكان فيه حق قد كان بعض بني اسية اشتراه فاصطفى
منهم ثم اشترى امير المومنين ابو حفص بقيته من ناس
من الفارس فهو في الصوافي الا البوم الا قطعة التي كانت
لابن حماد البربري وليحيى بن سليم الكاتب فاشتراها
ابن عمران النخعي ثم صارت لعبد الرحمن بن اسحاق قاضي بغداد

ربع الاخنس بن شريق الثقفي

دار الاخنس التي في زقاق العطارين في الدار التي بناها
حماد البربري لهرون امير المومنين الى دار القدر الذي
للفضل بن الربيع وهذا الربع لهم جاهلي ○ ولال الاخنس
ايضا الحق الذي لسوق الليل على الحداس مقابل دار ابي
الحوارث من بني عامر بن لوي ○

وربع العدي بن ابي الحمراء الثقفي

الدار التي في ظهر دار ابن علقمة في زقاق اصحاب الشريف
يقال لها دار العاصميين في دار القدر التي للفضل بن الربيع
لا بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقال له بين خديجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو لهم ربع جاهلي ○

ربع بني تيم ○

لهم دار ابي بكر رضي الله عنه في خط بني جمح وفيها بيت ابي بكر الذي دخله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ذلك اليوم ومنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر الى ثور مهاجرا ○
ولهم دار عبد الله ابن جدعان كانت شارعة على الوادي على فوهتي لسكتي اجياد بين اجياد الكبير واجياد الصغير وهي الدار التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حضرت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت اليه الان لاجبت وهو حلف الفضول كان في دار ابن جدعان ○ وقد دخلت هذه الدار في وادي مكة حين وسع المهدي المسجد الحرام ودخل الوادي القديم في المسجد وحول الوادي فهو في موضعه الذي هو فيه اليوم وكان في موضعه دور من دور الناس الا قطعة فضلت من دار ابن جدعان وهي دار ابي غزوان ○ ودار المكسين التي عند الغزالين الى جنب دار العباس بن محمد التي عند

الصيارفه

الصيارفة ○ ولهم حق ابي معاد عند المروة
ولهم حق كان لعثمان بن عبيد الله بن عثمان بن لهب
بن سعد بن تيم عند سكة اجياد دخلت في الوادي
ولهم دار درهم بالسويقة شرى ○

رباع بني مخزوم وحلفائهم

لهم أجياد الكبير والصغير ما اقبل منها على الوادي
الى منتهى أخرهما الاحق بحجة بن جرعان وآل عثمان
التيمي وأجياد بن جميعا لبني المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم الا دار السائب التي يقال لها دار
شقيقة ودار العباس بن محمد التي على الصيارفة
فانه من ربع العابدين ○ ولآل هبار من الازد
معهم حق بأجياد الصغير وهبار رجل من الازد
كان الوليد بن المغيرة بناه صغيرا في الجاهلية
فلحبه واقطعه ○ وحوال هبار هذا بين ○ ربع
خالد بن العاص بن هشام ودار زهير بن ابي امية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعهم ايضا بالجياد الكبير حق الحارث بن امية الاصغر
بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له دار عبله ○ ولال هشام
بن المغيرة من ذلك دار خالد بن العاص بن هشام ودار الدومة
وفي دار الدومة منزل ابي جهل بن هشام وانما سميت دار
الدومة ان ابنتا لمولى لخالد بن العاص بن هشام يقال له
ابو العدا كانت تلعب لها من مقل فدفنت مقلة
فيها وجعلت تقول قبر ابنتي وتصب عليها الماء حتى
خربت الدومة ومنزل ابي جهل الذي كان فيه هشام بن
سليمان ○ ولال هشام بن سليمان دار الساج بالجياد ○
وحق العبد الرحمن بن الحارث الموضع الذي يقال له المربد
ودار الشوك لال هشام بن المغيرة ايضا وانما سميت
دار الشوك لان المكان قليلا بالجياد فتخارج السلمة
بن هشام واخرون معهم فاحتفروا بير الشوك في الدار
فغيل بير الشوك ثم قيل دار الشوك وهي لال سلمة
بن هشام وهم يزعمون انهم حفروا البير ○ ودار العلوج
لمجتمع اجياد بن كانت لخالد بن العاص بن هشام
وانما سميت دار العلوج انه كان فيها علوج له ○
ولهم دار الاوقص عند دار زهير بالجياد الصغير ايضا
ولهم دار الشطور كانت لال عياش بن ابي ربيعة
بن المغيرة ولال هشام بن المغيرة ايضا حق باسفل ملة

لخالد ب

عند دار

عند دار سمرة بن حبيب يقال دفن فيها هشام بن المغيرة
وقد اختصم فيه الاوقص محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان
خالد بن سلمة اخبره ان معاوية ابن ابي سفيان ساوم خالد
بن العاص بن هشام بذلك الربع فقال وهل يبيع الرجل قبر ابيه
فقسمه الاوقص بين الحزم وبين المخزوميين بعث مسلم
بن خالد الزنجي فقسمه بينهم ○ ولال زهير بن ابي امية
بن المغيرة دار زهير بالجياد وقد زعم بعض المكيين
ان الدار التي عند الخياطين يقال لها دار عمرو بن عثمان كانت
لابي امية بن المغيرة ○ وحق الحفص بن المغيرة عند الصفير
بالجياد الكبير وحق ال ابي ربيعة بن المغيرة دار الحارث
بن عبد الله بن ابي ربيعة وقد زعم بعض المكيين انه كان
للوابصيين فاشتراه الحارث بن عبد الله ويقال كان في
الجاهلية لمولى لخزاعة يقال له رافع فبلعه ولد ○

رباع بني عابد من بني مخزوم

دار ابي نهيك وقد دخل اكثرها في الوادي ويسمها
دار العباس بن محمد الى بغوهة الجياد الصغير على
الصيارفه باعها بعض ولد المتوكل من ابي نهيك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودار السايب بن ابي السايب العابدي وقد دخل بعضها في
الوادي وعينها هي الدار التي يقال لها دار شقيقه فيها
البزازون عند الصيارفة فيها حق عبد العزيز بن المغيرة
بن عطا ابن ابي السايب وصار وجهها المهدي بن يحيى بن خالد
بن برمك وفي هذه الدار البيت الذي كانت فيه خزانة النبي
صلى الله عليه وسلم والسايب بن ابي السايب في الجاهلية
وكان السايب شريك النبي صلى الله عليه وسلم وله
يقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم الشريك السايب
لا مشاري ولا ممارى ولا صخاب في الاسواق ○ ومن
حق العابد دار عباد بن جعفر بن رفاعة بن امية
بن عابد في اصل جبل ابي قبيس من دار القاضي محمد بن
عبد الرحمن السفياني الى دار ابن صبيغ التي صارت ليحيى
بن خالد بن برمك الى منارة المسجد الحرام الشارعة على
المسعى وكان بابها عند المنارة ومن عند بابها كان
يسعى من اقبل من الصفا يريد المروة فلما ان وسع المهدي
المسجد الحرام سنة سبع وستين ومايه دخل الوادي
في المسجد الحرام وادخلت دار عباد بن جعفر هذه
في الوادي استريت منهم وصيرت بطن الوادي اليوم
الا ما لصق منها بالجبل اجل ابي قبيس وهو دار ابن
روح ودار ابن حنظلة الى دار ابن برمك ○ ومن رباع

بني عابد

بني عابد دار ابن صبيغ وهي الدار التي صارت ليحيى بن
خالد بن برمك فيها البزازون ○

ومن رباع بني مخزوم

حق آل حنظلة وهو الحق المتصل بدار السايب من
الصيارفة الى الصفا تلك المساكن كلها الى الصفا
حق ولد المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو
بن مخزوم ولهم حق السقاسين دار القاضي محمد بن عبد الرحمن
من دار الارقم الى دار ابن روح العابدي فذلك الربع لسفيان
والاسود ابني عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم وللسقاسين ايضا حق في زقاق العطارين المدار
الى مقابل دار الاخنس بن شريق فيها ابن اخي الصمة يقال
لها دار الحارث لناس من السقاسين يقال لهم آل ابي
قرعة ومسكنهم السراة ○ وربع الارقم بن ابي الارقم
واسم ابي الارقم عبد مناف بن ابي جندب اسد بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم الدار التي عند الصفا يقال لها
دار الخيزران وفيها مسجد يصلى فيه كان ذلك المسجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينا كان يكون فيه النبي صلى الله عليه وسلم يتوارى
فيه من المشركين ويجتمع هو واصحابه فيه عند الارقم
بن ابي الارقم ويقرئهم القرآن ويعلمهم فيه وفيه
اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ○ ولبني مخزوم حق
الوالصبين الذي في حط الحرامية بين دار الحارث بن عبد الله
بن ابي ربيعة وبين دار الزبير بن العوام ○ ولبني مخزوم
دار خربة وهي الدار التي عند اللبانين بفوهة حط الحرامية
شارعة في الوادي صار بعضها الحالصة وبعضها لابن
عزوان الحدي وبعضها العيسى بن محمد بن اسمعيل المخزومي

رباع بني عدي بن كعب ○

كان بين بني عبد شمس بن عبد مناف وبين بني عدي بن
كعب حرب في الجاهلية وكانت بنو عدي تدعى العقة
الدم وكانوا لا يزالون يقتتلون بمكة وكانت مسلك
بني عدي ما بين الصفا الى الكعبة وكانت بنو عبد شمس
يظفرون عليهم ويظهرون فاصابت بنو عبد شمس
منهم ناسا واصابوا من بني عبد شمس ناسا فلما رات ذلك
بنو عدي ان لا طاقة لهم بهم حالفوا بني سهم وبلغوا

ربلعهم

رباعهم الا قليلا وذكروا ان ممن لم يبع الى صنار قطعت
لهم بنو سهم كل حق اصاب لبني عدي في بني سهم حق نفيل بن
عبد العزى وهو حق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحق
زيد بن الخطاب بالشبة وحق مطيع بن الاسود ها ولا
الذين باعوا مساكنهم وكانت بنو سهم من اعز بطن
من قريش وامنعه واكثره فقال الخطاب بن نفيل
بن عبد العزى وهو يذكر ذلك وتشكر لبني سهم ○

أسكنني قوم لهم نابل الجود بالعرف من اللافظه
سهم فمن مثلهم معشر عند مسيل الانفس الغابظه ○
كنت اذا ما خفت ضيما حفت دوني رماح للعدى غايظه ○

وقال الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ايضا
وبلغه ان ابا عمرو بن امية يتوعده ابو عدي
ابو عمرو ودون رجال لا ينتهيها الوعيد
رجال من بني سهم بن عمرو الى ابياتهم بادي الطريد
بحاجة شياطه كرام مراجحة اذا اقرع الحديد
خضارمة ملاوثة لبوث خلال بيوتهم كرم وجود
ربيع المعدمين وكل جار اذا انزلت بهم سنة كؤود
هم الراس للمعدم من قريش وعند بيوتهم تلقا الوفود
فكيف اخاف واخشى عدوا ونصرهم اذا ادعو اعتيد

فلست بعادل بهم سواهم طوال الدهر ما اختلف
ولبني ـــ عدي خط ثنيته كري يمين الخارج من
مكة حتى حق الشافعيين على راس كداء لهم من
الشق الايسر ٥ حق ـــ لي طرفة الهدليين
الذي على راس كرافيه اراكة ناتية شارعة على
الطريق يقال لها دار الاراكة ومعهم في هذا الحق
الايسر حقوق ليست لهم معروفة منها حق
ال كثير بن الصلت الكندي الى جنب دار مطيع
كانت لآل خمحشر بن رياب الاسدي ومعهم حق لآل عبلة
باصل الحرية وكان ـــ للخطاب بن نفيل الدار ان اللتان
صارتا لمصعب ابن الزبير دخلتا في دار العجلة وفي
المسجد بعضها وزعم بعض المكيين ان دار المراجل
كانت لآل المؤمل العدوي بلعوها فاشتراها معاوية
وبناها وكانت للخطاب بن نفيل دار صارت لعمر بن
الخطاب رضي الله عنه كانت بين دار مخرمة بن نوفل
التي صارت لعيسى بن علي وبين دار الوليد بن عتبة
بين الصفا والمروة وكان لها وجهان وجه على ما
بين الصفا والمروة ووجه على فج بين الدارين فهدمهما
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته وجعلها
رحبة ومناخا للحاج تصدق بها على المسلمين وقد
بقيت منها حوانيت فيها اصحاب الادم قال فسمعت

جدي احمد

جدي احمد بن محمد يذكر ان تلك الحوانيت كانت ايضا جزء
من هذه الرحبة ثم كانت مقاعد يكون فيها قوم
سيعون في مقاعدهم وفي المقاعد صناديق يكون فيها
متاعهم بالليل وكانت الصناديق بلصق الجدر ثم
صارت تلك المقاعد خيام بالجريد والسعف فلبثت
تلك الخيام ما شاء الله وجعلوا يبنونها باللبن النيء و
كسار الاحجار حتى صارت بيوتا صغارا يكرونها
من اصحاب المقاعد في المواسم من اصحاب الادم بالدنانير
الكثيرة فجاءهم قوم من ولد عمر بن الخطاب من المدينة
فخاصموا اولئك القوم فيها الى قاض من قضاة مكة
فقضى بها للعمريين واعطى اصحاب المقاعد قيمة نقض
ما بنوا فصارت حوانيت تكرى من اصحاب الادم
وهي في ايدي ولد عمر بن الخطاب الى اليوم ٥

رباع بني جمح ٥

لهم خط بني جمح عند الردم الذي ينسب اليهم
وكان يقال له ردم بني قراد دار اثاث بن خلف وفي دار السجن
سجن مكة كانت لصفوان بن امية فابتاعها منه
نافع بن عبد الحارث الخزاعي وهو امير مكة ابتاعها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لعمر بن الخطاب رضي الله عنه باربعة الاف درهم ○
ولهم دار صفوان التي عند دار المنذر بن الزبير
لهم دار صفوان السفلى عند دار سمرة ولهم دار مضر
باسفل مكة فيها الورّاقون كانت لصفوان بن
امية ولهم جنبنا خطة جمح يمينا وشمالا
وكانت لهم دار حشر بن ابي اهاب فباعوها من
ابي اهاب بن عزيز التميمي حليف المطعم بن عدي بن
نوفل ولهم دار قدامة بن مظعون في حق بني سهم
ويقال ان تلك الدار كانت لال مظعون فلما هاجروا
خلوها فغلب عليها الحدم ولهم دار ابي محذورة
في بني سهم ○

رباع بني سهم ○

لهم دار عفيف التي في السويقة الى قعيقعان الى
ملحاز الزقاق الذي يخرج على دار ابي محذورة الى
الثنية وكانت لهم دار العجلة ومعهم لال هبيرة
الجشميين حق في سند جبل زرزر ○ ودار قيس
بن عدي جد ابن الزبعرى هي الدار التي كانت الخزف

متوضيات

(121)

متوضيات ثم صارت ليعقوب بن داود المكتفي
ودار ياسر خادم زبيدة ما بين دار عبيد الله بن الحسن
الى دار عماه السهمي ○ ولهم حق آل فطمه ○

رباع حلفا بني سهم

دار بديل بن ورقا الخزاعي التي في
طرف الثنية ○

رباع بني عامر بن لؤي ○

قال ابو الوليد لهم من وادي مكة على يسار المصعد
من الوادي من دار العباس بن عبد المطلب التي في المسعى
دار جعفر بن سليمان ○ ودار ابن الحوار مصعدا
الى دار ابي احيحة سعيد بن العاص ومعهم فيه حق
لال ابي طرفة الهذليين وهي دار الربيع ودار الطلحيين
والحمام ودار ابي طرفة فاول حدهم من اعلى الوادي دار هند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بنت سهيل وهو ربع سهيل بن عمرو وهذه الدار
اول دار بمكة عمل لها بابا ذلك ان هند بنت سهيل
استاذنت عمر ان يجعل على دارها بابين فابا ان
ياذن لها وقال انما تريدون ان تغلقوا دوركم دون
الحاج والمعتمرين وكان الحاج والمعتمرون ينزلون
في عرصات دور مكة فقالت هند والله بالعز الموافي
ما اريد الا ان احفظ على الحاج متاعهم فاغلقها
عليهم من السرق فاذن لها فبوبتها واسفل منها
دار الطريف بن عطا والرحبة التي خلفها في ظهر
دار الحكم كانت لعمرو بن عبد ود ثم صارت
لآل حويطب واسفل من هذه الدار دار حويطب بن
عبد العزى واسفل من هذه الدار دار الحدادين
كانت لبعض بني عامر فاشتراها معاوية
وبناها ○ والدار التي اسفل منها التي فيها الحمام ○
ودار السلماني فوق دار الربيع كانت لرجل من
بني عامر ابن لوي يقال له العباس بن علقمة ○ واسفل
من هذه الدار دار الربيع وحمام العابدين ودار اخرى طرفة
ودار الطحنين كانتا لآل ابي طرفة الهذليين
واسفل من هذه الدار دار محمد بن سليمان كانت لمخرمة

بن عبد العزى اخي حويطب بن عبد العزى ○
ودار ابن الخوار من رباع بني عامر وابن الخوار من موالي
بني عامر في الجاهلية وربعهم جاهلي واسفل من دار
ابن الخوار دار جعفر بن سليمان كانت من رباع بني
عامر بن لوي ودار ابن الخوار لولد عبد الرحمن بن زمعة
اليوم ○ ولبني عامر بن لوي من شق وادي مكة
الملاصق لجبل ابي قبيس في سوق الليل من حق الحارث
بن عبد المطلب الذي على باب شعب بني يوسف منحدرا
الى دار ابن صيفي التي صارت ليحيى بن خالد بن برمك
وفيه حول آل الاخنس بن شريق شرق من بني عامر
بن لوي ودار الحصين عند المروة في زقاق الحارين ○
ولهم دار ابي سبرة بن ابي رهم بن عبد العزى وهي
الدار التي بين دار ابي لهب ودار حويطب بن عبد العزى
ودار الحدادين ○ ودار الحكم بن ابي العاص
فمنها الدقاقون والمزوقون ○ ولهم دار ابي ذئب
التي اسفل من دار ابي لهب في زقاق مسجد خديجة ابنة
خويلد وهي في ايديهم الى اليوم ○

حد المعلاة وما يليها من ذلك ○

حد المعلاة من سوق مكة الايمن ملحازت دار الارقم
والزقاق الذي على الصفا تصعد منه الى جبل الى قبيس
مصعدا في الوادي فذلك كله من المعلاة ووجه الكعبة
المقام وزمزم واعلا المسجد ○ وحد المعلاة من الشق
الايسر من زقاق البغل الذي عند الطاحونة دار
عبد الصمد بن علي الثنان مقابل دار ادريس بن منصور
الحميري مخال المهدي التي يقال لها دار العروس مصعدا
الى قعيقعان ○ ودار جعفر بن محمد ودار العجلة
ما حاز سيل قعيقعان الى السويقة وقعيقعان
مصعدا فذلك كله من المعلاة ○

حد المسفلة ○

قال ابو الوليد من الشق الايمن من الصفا الى احياد بن
فما اسفل منه فذلك كله من المسفلة وحد المسفلة
من الشق الايسر من زقاق البغل منحدرا الى دار عمرو بن العاص
ودار ابن عبد الرزاق الجمحي ودار زينة فذلك له من
المسفلة فهذه حدود المعلاة والمسفلة

آخر الرباع التي لمكة ○

ذكر اخشبي مكة ○

اخشبا مكة ابو قبيس وهو الجبل المشرف على
الصفا الى السويدا الى الخندمة وكان يسمى في الجاهلية
الامين ويقال انما سمي الامين لان الركن الاسود كان
فيه مستودعا ايام الطوفان فلما بنا ابرهيم واسمعيل
عليهما السلام البيت نادى ان الركن مني في موضع كذا
وكذا وقد كتبت ذلك في موضعه من هذا الكتاب عند
بنا ابرهيم عليه السلام البيت الحرام ○ قال ابو الوليد
وبلغني عن بعض اهل العلم من اهل مكة انه قال انما سمي
ابا قبيس ان رجلا كان اول من نهض بالبنا فيه من
مذحج كان يقال له ابو قبيس فلما صعد فيه البنا سمي
جبل ابي قبيس ○ ويقال كان الرجل من اياد ○ ويقال
اقتبس منه الركن فسمي ابا قبيس والاول اشهرهما
عند اهل مكة قال ——— وحدثني جدي
عن سليم بن مسلم عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه
انه قال اول جبل وضعه الله تعالى على الارض حين مادت
ابو قبيس ○ والاخشب الاخر الجبل الذي يقال له الاعمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان يسمى في الجاهلية الاحوف وهو الجبل المشرف
وجهه على قعيقعان وعلى دور عبد الله بن الزبير وهو
موضع يقال له الجرو والميزاب ان فيه موضعين يمسكان
الماء اذا جاء المطر يصب في احدهما في الاخر فسمي الاعلى منهما
الذي يقع في الاسفل الجرو والاسفل منهما الميزاب وفي
ظهره موضع يقال له قرن ابي رسن على رأسه صخرات
مشرفات يقال لهن الكبش عندها موضع فوق الجبل
الاحمر يقال له قارة المدحا كان اهل مكة يتداحون هنالك
بالمداجي والمواضع ⊙

ذكر شق معلاة مكة

اليماني وما فيه مما يعرف اسمه
في المواضع والجبال والشعاب
مما أحاط به الحرم ⊙

فاضح اصل جبل ابي قبيس ما اقبل على المسجد الحرام والمسعى
وكان الناس يتغوطون هنالك فاذا جلسوا لذلك
كشف احدهم ثوبه فسمي هنالك فاضحا ⊙ وقال
بعض المكيين فاضح من حقوال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

الى حدار محمد بن يوسف مع الزقاق الذي فيه مولد
النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي فاضحا لان جرهم
وقطورا اقتتلوا دون دار ابن يوسف عند حوال
نوفل بن الحارث فغلبت جرهم قطورا واخرجتهم من
الحرم وتناولوا النساء فضحن فسمي بذلك فاضحا قال
جدي وهو اثبت القولين عندنا واشهرهما ⊙

الحندمة

الجبل الذي ما بين جرف السويداء الى الثنية التي عندها
بير ابي السمير في شعب عمرو ومشرفة على اجياد الصغير
وعلى شعب ابن عامر وعلى دار محمد بن سليمان في طريق
منا اذا جاوزت العرج على يمين الذاهب الى منا ⊙
وفي الحندمة قال رجل من قريش لزوجته وهو
ببير يغتسل منها وكانت اسلمت سرا وقالت له لم
تبرى هذا النبل قال بلغني ان محمدا يريد ان يفتح
مكة ويغزونا فلئن جاؤنا لاخذن منكم منهم
خادما من بعض من يستنا سر فقالت والله لكأني
بك قد جئت تطلب محششا الحشك فيه لو رأيت
خيل محمد فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الفتح اقبل اليها فقال ويحك هل من مخبش فقالت له
فاين الخادم قال لها دعيني عنك وانشا يقول ○

وانت لو ابصرتنا بالحندمه
اذ فر صفوان وفر عكرمه
وابو يزيد كالعجوز الطوئمه
وضربونا بالسيوف المسلمه
لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه

قال وابو يزيد سهيل بن عمرو قال وحبتنه في مخدع لها حتى اومن الناس ○

والابيض ○

الجبل المشرف على حوائي لهب وحوا ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله وكان يسمى في الجاهلية المستند وله تقول بعض بنات عبد المطلب ○

نحن حرزنا بدر بجانب المستند ○

جبل مرازم ○

الجبل المشرف على حوا سعيد بن العاص وهو منقطع حوا ذهب الى منتهى حوا ابن عامر الذي يصل حوا عبد الله بن خالد بن اسيد ومرازم رجل كان يسكنه من بني سعد بن بكر بن هوازن ○

قرن مصقلة ○

وهو قرن قد بقيت منه بقية بأعلى مكة في دبر دار ابن سمرة عند موقف الغنم بين شعب ابن عامر وحرف دار ابعة في اصله ومصقله رجل كان يسكنه في الجاهلية ○ قال حدثني جدي عن الزهري عند ابن جريج قال لما كان يوم الفتح فتح مكة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرن مصقلة فجاءه الناس يبايعونه بأعلى مكة عند سوق الغنم ○

جبل نبهان ○

الجبل المشرف على شعب ابي زياد في حوا عبد الله بن عامر ونبهان وابو زياد مولى لآل عبد الله بن عامر ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جبل زيقيا

الجبل المتصل بجبل نبهان الحايط بعرف وزيقيا مولى لآل أبي بسعة المخزومي كان اول من بنى فيه فسمي به يقال له اليوم جبل الزيقي ○

جبل الأعرج ○

حق آل عبد الله بن عامر مشرف على شعب ابن زياد وشعب بن عامر والاعرج مولى لابي بكر الصديق رضي الله عنه كان بنا فيه فسمي به ونسب اليه

المطلخ ○

شعب ابن عامر كله يقال له المطلخ كانت فيه مطالخ تبع حين جاء مكة وكسا الكعبة وفي البدنة فسمي المطلخ ○ ويقال بل غرمضاض بن عمرو الجرهمي وجمع الناس به حين غلبوا قطورا فسمي المطلخ

ثنية ابي مرحب

الثنية

الثنية المشرفة على شعب ابي زياد في حق ابن عامر التي يهبط منها على حايط عرف ويحتضن من شعب ابن عامر الى المعلاة والى منا ○

شعب ابي دب ○

هو الشعب الذي فيه الحزازون وابو دب رجل من بني سواه ابن عامر وعلى فم الشعب سقيفة لابي موسى الاشعري عند النخل من صبي السباب ○ ولها يقول كثير بن كثير السهمي ○

سكنوا الجزع جزع بين ابي موسى الى النخل من صبي السباب ○
وعلى باب الشعب بير لابي موسى وكانت تلك البير قد دثرت واندفنت حتى نبطها بعا الكبير ابو موسى مولى امير المومنين ونقض عامتها وبناها بنيانا محكما وضرب في جبلها حتى انبط ماها وبنا جدارها سقايه وجنابه يشفا فيها الماء واتخذ عندها مسجدا وكان نزوله ذلك الشعب حين انصرف عن الحكمين وكانت فيه قبور اهل الجاهلية فلما جاء الاسلام حولوا قبورهم الا الشعب الذي باصل ثنية المدنيين الذي هي فيه اليوم فقال ابو موسى حين نزله اجاور قوما لا يغدرون

بحي اهل المقابر وقد زعم بعض المكيين ان قبر امنة
بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب ابي دب
هذا وقال بعضهم قبرها في دار ابغة وقال بعض المدنيين
قبرها بالابواء حدثني محمد بن يحيى بن عبد العزيز
بن عمران عن هشام بن عاصم الاسلمي قال لما خرجت قريش الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة احد فنزلوا بالابواء قالت
هند بنت عتبة لابي سفيان بن حرب لو بحثتم قبر امنة
ام محمد فانه بالابواء فان اسر احد منكم افتديتم به فاذا انشقان
بارب من ارابها فذكر ذلك ابو سفيان لقريش وقالت
هند قالت كذا وكذا وهو الذي فقالت قريش لا تفتح
علينا هذا الباب ابدا حي ينشر موتانا وانشد ابن هرمة
اذا الناس غطوني تخطبت عنهم وان تحثوا عني
فعيهم مباحث
وان تحثوا بيري تحثت ابارهم الا فانظروا ماذا
تثير البحابث

وحدثني محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران
عن محمد بن عمر عن ابن عبد العزيز عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن عتبة ابن مسعود انه قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء فعدل الى
شعب هنالك فبه قبر امه فاتاه فاستغفر لها
واستغفر الناس لموتاهم فانزل الله عز وجل ما كان للنبي

والذين امنوا

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية الى قوله وعدها
اياه

الحجون

الجبل المشرف على حد أمسجد البيعة الذي يقال له مسجد
الحرس وفيه نبية سلك من حايط عرف من عند الماجلين اللذين
فوق دار مال الله الى شعب الحرارين واصله في شعب الحدادين دائنة
المقبرة في الجاهلية وفيه يقول لشبيب بن كثير السهمي

كم بذاك الحجون من حي صدق من كهول اعفة وشباب

شعب الصفا

وهو الشعب الذي كان يقال له صفا الساب وهو
ما بين الراحة والراحة الجبل الذي يشرف على دار الوادي
عليه المنارة وبين نزاعة الشوا وهو الجبل الذي عليه
بيوت ابن قطن والبيوت اليوم لعبد الله بن عبيد الله
بن العباس ولذلك يقول الشاعر

اذا ما نزلتم حد ونزاعة الشوا بيوت ابن قطن فاحذروا
ايها الركب

وانما سمي الراحة ان قريشا كانت في الجاهلية تخرج
من شعب الصفا وهو الشعب الذي يقال له شعب الصفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيبيت فيه في الصيف تعظيما للمسجد الحرام ثم يخرجون
فيجلسون فيستريحون في الجبل فسمي ذلك الجبل الراحة
وقال بعض المكيين انما سمي صفا لان ناسا في
الجاهلية كانوا اذا فرغوا من مناسكهم نزلوا المحصب
ليلة الحصبة فوقف قبايل العرب بفم الشعب شعب
الصفا فتفاخرت بآبائها وايامها ووقايعها في الجاهلية
فيقوم من كل بطن شاعر وخطيب فيقول منا فلان وفينا
فلان ولنا يوم كذا ولنا وقعنا في بني فلان يوم كذا وكذا
فلا يترك فيه شيئا من الشرف الا ذكره ثم يقول من كان
ينكر ما يقول او له يوم ليومنا او فخر مثل فخرنا فليأت به
ثم يقوم الشاعر فينشد ما قيل فيهم من الشعر فمن كان
يفخر تلك القبيلة او كان بينه وبينها ترة او مفاخرة
قاوقد ذكر مثالب تلك القبيلة وما فيها من المساوي
وما هجيت به من الشعر ثم فخر هو بما فيه فلما جاء الله
بالاسلام انزل في كتابه فاذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم اباكم يعني هذه المفاخرة والمنافرة
او اشد ذكرا ذكره يقول كثير بن كثير السهمي ⊙
سكنوا الجزع جزع بيت ابي موسى الى النخل من صفى
الشعب ⊙

وكان فيه

وكان فيه حايط لمعاوية يقال له حايط الصفى من اموال
معاوية التي كانت اخذها في الحرم ⊙

شعب الصفا

ايضا يقال له خيف لبني كنانة وذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم وعد المشركين فقال موعدكم خيف
بني كنانة ⊙ وزعم بعض العلما ان شعب عمر وبن عثمان
بن عبد الله بن خالد بن اسيد ما بين شعب الحور الى نزاعه
الشوا الى الثنية التي يهبط بها شعب الحور يعرف اليوم
بشعب النوبة وانما سمي شعب الخوز لان نافع بن الخوز ك
مولى نافع ابن الحارث الخزاعي نزله وكان اول من بنا فيه عبد؟
فسمي به ⊙ وشعب بني كنانة من المسجد الذي صلى فيه
علي او جعفر امير المومنين الى الثنية التي يهبط على شعب
الخوز ووجهه دار محمد بن سليمان بن علي ⊙

شعب الخوز

يقال له خيف في المصطلق ما بين الثنية التي بين شعب
الخوز واصلها بيوت سعيد بن عمر بن ابرهيم الخيري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبين شعب بني كنانة الذي فيه بيوت ابن صيفي الى
الثنية التي تهبط على شعب عمرو الذي فيه بير ابي
سمير وانما سمي شعب الخوزان قوما من اهل مكة موالي
لعبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي كانوا تجارا
وكانت لهم دقة نظر في التجارة وتشدد في الامساك
والضبط لما في ايديهم فكان يقال لهم الخوز وكان رجل منهم
يقال له نافع بن الخوزي وكانوا اسكنوا هذا الشعب
فنسب اليهم وكانوا اول من بناه فيه ⊙

شعب عثمان ⊙

هو الشعب الذي فيه طريق منا من سلك شعب
الخوز بين وبين الحصر ومسيله يقع على اهل العقبة
وفيه بير ابن سمير والعراجية فيما بين شعب عثمان
وشعب الخوز وهي مختصر طريق منا سوى الطريق
العظمى وطريق شعب الخوز ⊙

العيرة

الجبل الذي عند المسيل على يمين الذاهب الى منا في وجهه
قصر محمد بن داود ومقابله جبل يقال له العير الذي من قصر

محمد داود

محمد بن داود ومقابله جبل يقال له العير الذي قصد دار
صالح بن العباس بن محمد باصله الدار التي كانت لخالصة
وقال بعض الناس هو العير ايضا لقول الحارث بن خالد المخزومي
اقوى من ال فطمة الحرم فالعيران فاوحش الخطم ⊙
خطم الحجون يقال له الخطم والذي اراد الحارث الخطم
دون سدرة ال اسيد والحرم امامه بتياسر عن طريق العراق

ذباب القرن المنقطع

في اصل الجندمة بين بيوت عثمان بن عبد الله وبين
العيرة ويقال لذلك الشعب شعب عثمان بن عبد الله
بن خالد بن اسيد ⊙

المفجر

ما بين الثنية التي يقال لها الخضرا التي خلف دار ابن زيد
بن منصور تهبط على حياض بن هاشم الى تمضي المازمين
ما بين منا الى الفتح الذي يقال عن يمينك اذا اردت منا
تمضي بك الى بير نافع بن علقمة وبيوته حتى تخرج على
ثور والمفجر موضع يقال له بطحا قريش كانت قريش في
الجاهلية واول الاسلام ينزهون به ويخرجون اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالغداة والعشي وذلك الموضع بذنب المفجر في موضع
يصب فيه ملجا من سيل الغدفة ⊙

شعب حرا ⊙

في طرف المفجر على يسارك وأنت ذاهب الى المزدلفة
من المفجر وفي ذلك الشعب البير التي يقال لها كرادم ⊙
وواسط قرن كان اسفل من جمرة العقبة بين المازمين
فضرب حيث ذهب وقال بعض المكيين واسط الجبلان
دون العقبة وقال بعض المكيين واسط الجبلان دون
العقبة وقال بعضهم تلك الناحية من بين الغشري
الى العقبة يسمى واسطا وقال بعضهم واسط القرن
الذي على يسار من ذهب الى منا دون الخضارمة في
وجهه مما يلي طريق منا بيوت مبارك بن يزيد مولى آل
الازرق بن عمرو ⊙ وفي ظهره دار محمد بن عمر بن ابرهيم
الحميري فذلك الجبل يسمى واسطا وهو اثبت الاقاويل
عند جدي فيما ذكر وهو الذي يقال فيه مضاض الجرهمي
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسمر
بمكة سامر

ولم يترتب واسطا فجنوبة الى المنحنى من ذي الاراكة حاضر ⊙

الدباب

الدباب القران الذي عند الثنية الخضارا باصل تنبيد
عسا عند بيوت لاحق مولى الازرق بن عمرو ومشرفه
عليها وهي التي عند القصر الذي بنا ميمون بن خالد بن
برمك اشرف من بير ميمون بن الخضرمي واسفل من قص
امير المومنين ابي جعفر دوالاراكة عرض بين الثنية
الخضرا وبين بيوت ابن مليسة الزيات ⊙

شعب الرخم ⊙

الذي بين الدباب وبين اصل ثبير عينا الاثيرة شبير
عينا الاثيرة وهو المشرف على بير ميمون وقلته
المشرفه على شعب علي وشعب الخضارمه يمينا
وكان يسمى في الجاهلية سميرا ويقال لقلته ذات
القنان وكان فوقه قتاده ولها يقول الحارث بن خالد
لاطرف الجمار فما يليها إلى ذات الفتاة من تبير ⊙

وتبير

الذي يقال له جبل النيخ وانما سمي جبل النيخ ان نوح
مكة كانوا يحتطبون منه ويلعبون فيه وهو تبير
النخيل ويقال الاقحوانة الجبل الذي به سمه الخضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحاصله بين الهاشميين مرسيل منا بينه وبين وادي
ثبير وله يقول الحارث بن خالد ○
من ذا يسايل عنا ابن منزلنا فالاقحوانة منا منزل قمن
اذ نلبس العيش صفوا ما يكدره طعن الوشاة ولا ينبو بنا الزمن
وقال بعض المكيين الاقحوانة عند اللبط
كان مجلسا يجلس فيه من خرج من مكة يتحدثون
فيه بالعشي ويلبسون الثياب المحمرة والموردة والمسه
فكان مجلسهم من حسن ثيابهم يقال لها الاقحوانة ○
حدثني محمد بن ابي عمر عن القاضي محمد بن عبد الرحمن
بن محمد المخزومي عن القاضي الاوقص محمد بن عبد الرحمن بن
هشام قال خرجت غازيا في خلافة بني مروان فعفلنا
من بلاد الروم فاصابنا مطر فاوينا الى مغر فاستدرينا
به من المطر فلما امسينا خرجت جارية مولاة من
القصر فتذكرت مكة وبكت عليها وانشات تقول
من كان ذا الشجن بالشام يجلسه فان في عزة امسى بذي الشجن
وان ذا القصر حفا ما به وطني لكن بمكة امسى الاهل والوطن
من ذا يسايل عنا ابن منزلنا فالاقحوانة منا منزل قمن
اذ نلبس العيش صفوا ما يكدره طعن الوشاة ولا ينبو
بنا الزمن ○

قال فلما

قال فلما اصبحنا لقيت صاحب القصر فقلت له رايت
جارية خرجت من قصرك فسمعتها تنشد كذا وكذا
فقال هذه جارية مولدة مكية اشتريتها وخرجت
بها الى الشام فواسفا ما ترى عيشنا ولا ما نحن فيه
شيا فقلت تبيعها فقال اذا افارق روحي ○

وثبير النصع

الذي فيه سدة الحاج وهو جبل المزدلفة الذي
على يسار الذاهب الى منا وهو الذي كانوا يقولون في
اذا اراد وان يدفعوا من المزدلفة اشرق ثبير كيما نغير
ولا يدفعون حتى يروا الشمس عليه ○

وثبير الاعرج

المشرف على حق الطائفيين بين المعمس والنجيل ○
حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن عمران
عن معاوية بن عبد الله الازدي عن معاوية بن قرة
عن الحلبس ابي لهب عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لملك الله عز وجل الجبل نشطا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فطارت لطلعته ثلاثة أجبل فوقعت بمكة وثلاثة
أجبل وقعت بالمدينة فوقعت بمكة حراء وثبير
وثور ○ ووقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ○
الثنية نصب من ثبير عينا وهو الجبل الذي فيه قصر
الفضل بن الربيع الى طريق العراق الى بيوت بن جريج ○
السرر من بطن السرب الا صغره من السرر مجاري
الماء ما سيل مكة ومن السرر واعلا مجاري
السرر ○ حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز
بن عمران عن عبد الله بن جعفر ان السيل ابرز عن حجر عند
قبر المرابين وانه افيد عمارنا اسيد بن ابي العيص رحم الله
على بني مناف ○ حدثني جدي عن سليم بن مسلم عن ابن
جريج انه روى عن بعض المكيين انه قال الثنية ابين
حراء وثبير فيها بطحاء من بطحاء الجنة ○

السداد ○

ثلاثة أسدة لشعب عمرو بن عبد الله بن خالد وصدرها
يقال له النصع عملها الحجاج في صدر شعب عمرو وجعله
حبسا على وادي مكة وجعل مغيضه يسكب
في سدرة خالد وهو على يسار من اقبل من شعب عمرو
والسدان الاخران على يمين من اقبل من شعب عمرو

وهما يسكنان في اسفل منا ○ سدرة خالد وهي صدر
وادي مكة ومن شقها وادي يقال له الاقيعية
ويشعب فيها ايضا شعب على يمنا وشعب عمان
الذي فيه منازل سعيد بن سلم وفي ظهر الرجم ويسكب
فيه ايضا المنحر من منا والجمار كلها تسكب في
بكة وبكة الوادي الذي به الكعبة قال الله عز وجل
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا ○ قال
وبطن مكة الوادي الذي فيه بيوت سراج ○ والمربع
حابط بن يرمك ونخ وهو وادي مكة الاعظم ○
وصدر شعب بني عبد الله بن خالد بن اسيد ○ والغميم
وما اقبل من المقطع ويلبي وادي مكة ووادي بكة
يعرد البحر ○ السداد بالنصع من الاقيعة في طرف
النجل عملها الحجاج لحبس الما الاوسط منها يدعا اثاك ○
سدرة خالد هي صدر وادي مكة من بطن السرر منها
يأتي سيل مكة اذا عظم الذي يقال له سيل السدرة وهو
سيل عظيم عارم اذا عظم وهو خالد بن اسيد بن ابي العيص
ويقال بل خالد بن عبد العزى بن عبد الله ○

المقطع ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منتهى الحرم من طريق العراق على تسعة اميال وهو مقطع
الكعبة ويقال الغاسي المقطع ان البنائين بنا ابن الزبير
الكعبة وجدوا هنالك حجرا اصليا فقطعوه بالزبد
والنار فسمي ذلك المقطع قال الخزاعي انشدني ابو الخطاب
في المقطع ٥

طربت الى هند وبرين منزها اذ نوافقنا بزرع المقطع
وقول فتاة لست احسبها منعمة في مبزر لم تدرع ٥

حدثني جدي قال حدثنا سليم عن ابن جريج
عن مجاهد قال الغاسي المقطع ان اهل الجاهلية كانوا
اذا خرجوا من الحرم لتجارة او غزو هالعلقوا او رقاب
ابلهم لحاء من لحاء شجر الحرم وان كان رجلا علق في عنقه
ذلك اللحاء فامنوا به حيث توجهوا فقيل مؤلا اهل الله
اعظاما للحرم فاذا رجعوا ودخلوا الحرم قطعوا
ذلك اللحاء من رقابهم ورقاب ابلهم هنالك فسمي المقطع
لذلك ٥ تنبيه الحل بطرف المقطع منتهى
الحرم من طريق العراق ٥ الشقباء المسيل
الذي يفرع بين مازمي عرفة وفي نمرة وعلى مسجد ابرهيم
خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم وهو الشعب الذي
على يمين المصعد من عرفة الى منا وفي هذا الشعب بين

بير عظيمة كان ابن الزبير عملها وعمل عندها
بستانا ٥ وعلى باب شعب الشقباء بير جاهلية
قد عمرتها خالصة فهي تعرف اليوم بها ان الستار
والستار ثنية من فوق الانصاب والغاسي الستار
لانه ستر بين الحل والحرم ٥

ذكر شق معلاة مكة

الشامي وما فيه مما يعرف اسمه
من الموضع والجبال
والشعاب مما احاط
به الحرم ٥

ينهض قعيقعان وهو ما بين دار يزيد بن منصور
الى بالسويقة يقال لها دار العروس الادور ابن الزبير
الى الشعب الذي منتهاه في اصل الاحمر الى فلق ابن الزبير
الذي سلك منه الى الابطح والسويقة على فوهة
قعيقعان وعند السويقة ردم عمله ابن الزبير
حين بنا دوره بقعيقعان ليرد السيل عن دار حجير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي اهاب وغيرهم وفوق ذلك ردم بين دار
عفيف وربع ابي المرتفع ردم عن الشويقة وربع
الخزاعيين ودار الندوة ودار شيبة بن عثمان

جبل شيبة

هو الجبل الذي يطل على جبل الديلمي وكان جبل
شيبة وجبل الديلمي يسميان في الجاهلية واسطا
وكان جبل شيبة للنباش بن زرارة التميمي
ثم صار بعده لآل شيبة ○

جبل الديلمي ○

الجبل المشرف على المروة وكان يسمى في الجاهلية
سميرا والديلمي مولى لمعاوية كان بنى في ذلك
الجبل دارا لمعاوية فسمي به والدار اليوم لخزيمة
بن حازم

الأبيض ○

الجبل المشرف على فلق ابن الزبير ○ والخافض اسفل
من الفلق اسمه اسايل وهو المشرف على دار الحمام
وانما سهل ابن الزبير الفلق وضربه حجة فلقه في الجبل
ان المال كان ياتي من العراق فيدخل به مكة فيعلم الناس
ذلك فسهل طريق الفلق ودرجه فكان اذا جاء المال
دخل به ليلا ثم سلك به من المعلاة في الفلق حتى يخرج
به على دوره بنعيقعان فيدخل ذلك المال ولا يدري
به احد ○ وعلى راس الفلق موضع يقال له رحا الترج
كان عمل فيه موضع رحا الترج حديثا من الدهر ثم
يستقيم وهو موضع قل ما يفارقه الترج ○

جبل تفاحة

الجبل المشرف على دار سلم بن زياد وهو دار الحمام وزقاق
النار وتفاحة مولاة لمعاوية كانت اول من بنى ذلك الجبل

الجبل الحبشي ○

الجبل المشرف على دار السري بن عبد الله التي صارت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للحدرى واسم الجبل حبشى لم ينسب الى رجل حبشى
انما هو اسم الجبل ⊙

الاحتحامين

الاحجار التى بين دار السرى الى ثنية المقبرة
وهى التى قبر امير المومنين ابو جعفر المنصور باصلها
قال يعرفها بالحجامين واولها القرن الذى بثنية
المدنيين على راسه بيوت بن ابى حسين النوفلى والذى
يليه القرن المشرف على دار هناك ⊙

الحبشى

فيما بين ثنية المدنيين وفلق ابن الزبير ومقابر اهل
مكة باصل ثنية المدنيين وهى التى كان ابن الزبير
مصلوبا عليها وكان اول من سهلها معاوية
ثم عملها عبد الملك بن مروان ثم كان اخر من بناضفايرها
ودرجها وجددها المهدى

شعب المقبرة

قال بعض اهل العلم من اهل مكة وليس بينهم
اختلاف انه ليس بمكة شعب يستقبل الكعبة
كله ليس فيه انحراف الا شعب المقبرة فانه يستقبل
الكعبة ليس فيه انحراف مستقيلها وقد كتبت
جميع ما جاء فى شعب المقبرة وفضلها فى صدر الكتاب

ثنية المقبرة

هى هذه التى دخل منها ابن الزبير بن العوام يوم
الفتح ومنها دخل النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع

ابو دجانة

هو الجبل الذى خلف المقبرة شارعا على الوادى
ويقال له جبل البرم وابو دجانة والاحجار التى
خلفه تسمى ان العاصى ⊙

شعب القفل

هو الشعب الذى فيه دار آل خلف بن عبد ربه بن السايب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مستقبل قصر محمد بن سليمان وكان يسمى شعب اللبا وهو
قنفذ بن زهير من بني اسد بن خزيمة وهو الشعب الذي على
يسارك وانت ذاهب الى منا من مكة فوق حايط حرمان وفيه
اليوم دار الحليفيين من بني مخزوم وفي هذا الشعب مسجد
يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه وينزله اليوم
في الموسم الحضارمة عراب القرن الذي عليه بيوت خالد
بن عكرمة بين حايط حرمان ومن شعب القنفذ مسكن بن
ابي الرزام ومسكن ابن جعفة العلفي لطرف حايط حرمان
عنده

سقر

هو الجبل المشرف على قصر جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك
وهو باصله وكان عليه لقوم من اهل مكة يقال لهم ال
قريش بن عباد مولى لبني شيبة فصرم ابتاعه صالح بن
العباس ثم صار اليوم للمنتصر بالله ابن امير المومنين وكان
سقر يسمى في الجاهلية الستار وكان يقال له جبل
كنانة وكنانة رجل من العمالقة من ولد الحارث بن
امية بن عبد شمس الاصغر ⊙

شعب

آل الاخنس هو الشعب الذي بين حرا وبين سقر
وفيه حق زرارة مولى القارة حلفا بني زهرة وحق

الزاوريين

الزاوريين منه بين العمر وسقر الى ظهر شعب ال الاخنس
يقال له ايضا شعب الخوارج وذلك ان لحد الحروري
عسكر فيه عام حج ويقال ايضا شعب الغبشوم نبات
يكثر فيه والاخنس بن سريق الثقفي حليف ابن زهرة
واسم الاخنس ابي وانما سمي الاخنس انه خنس بني زهرة
فلم يشهد وابد ذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك الشعب يخرج الى اذاخر واذاخر ثنية بينه وبين مخ
ومن هذا الشعب دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح حتى مر في اذاخر حتى خرج على ابن سيمون
بن الحضرمي ثم انحدر في الوادي على حرا وهو الجبل الطويل
الذي باصل شعب آل الاخنس مشرف على حايط مورش
والحايط الذي يقال له حايط حرا على يسار الذاهب الى
العراق وهو المشرف القلة مقابل ثنية عينا محجة
العراق بينه وبينه وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاه واختبا فيه من المشركين من اهل
مكة في غار في راسه مشرف مما يلي القبلة وقد ثبت
ذكر الغار في حرا وفضله في صدر الكتاب مع اقبال النبي
صلى الله عليه وسلم قال مسلم بن خالد حرا جبل مبارك
فقد كان بيوتا ⊙

القاعد

هو الجبل الساقط اسفل من حرا على الطريق على يمين من اقبل من العراق اسفل من بيوت ابن ابي الرزام الشيبي قال ابو محمد الخزاعي وفي حرا يقول الشاعر

تفرج عنها الهم لما بدا لها حراء كراس الفارسي المتوج
منعمة لم يدر ما عيش شقوة ولم يعتر يوما على عهود عوسج

اخبرني بعض اصحابنا العلاقة عن بعض مشايخه قال كان رجل من بني كنانة طارق كانت له ابل وكان ساكن حرا فلما فرغ الحج وخرج الناس الى بلادهم انخزف للطارقي ناقة فذهب بها الى العراق فاقامت سنة حتى رجع الحاج فلما بلغت الناقة حراحنت وارزمت فحط عنها الرحل وارسلها فاتت تخد الارض حتى اتت الى ربها فوقفت على راسه وهو بحرا فانشا يقول

تفرج عنها الهم لما بدا لها حراء كراس الفارسي المتوج
منعمة لم يدر ما عيش شقوة ولم يعتر فيها على عهود عوسج

اظلم

هو الجبل الاسود ذات جليلين وبين الاكمه

ضنك

وهو شعب من اظلم وهو بينه وبين اداخر في محجة العراق وانما سمي ضنك ان في ذلك الشعب كتابة عرق ابيض مستطيرا في الجبل مصورا صورة ضنك مكتوب الضاد والنون والكاف متصل بعضه ببعض كما كتبت ضنك فسمي بذلك ضنكا

مكة السدر

من بطن فخ الى المحدث

الحضر متين

على يمين شعب آل عبد الله بن خالد بن اسيد على ارض هربد

القمعة

قرن دون شعب بني عبد الله بن خالد على يمين الطريق في اسفل حجر عظيم مفترش اعلاه مستدق اصله حر اكهيئة القمع الفسه

شعب

بني عبد الله بن خالد بن اسيد وهو الشعب الذي يصب على بيوت مكتونة مولاة محمد بن سليمان ○ ثنية اذاخر الثنية التي تشرف على حابط حرمان من ثنيه اذاخر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وقبر عبد الله بن عمر بن الخطاب باصلها مما يلي مكة في قبور آل عبد الله بن خالد بن اسيد وذلك انه مات عندهم وداره فدفن في قبورهم ليلا ○ النقوا ثنية شعب سلك الى الخله من شعب بن عبد الله والمشوفة ثنية تطهر على حابط يقال له حابط بوير هو اليوم للنوشجاني وعلى راسها انصاب الحرم فما سال منها على بوير فهو حل وما سال منها على شعب فهو حرم ○

ذكر شوق مسفلة مكة

اليماني وملجأ فيه مما يعرف
اسمه من المواضع والجبال
والشعاب مما أحاط به الحرم ○
اجياد الصغير الشعب للاصق باجي قبيس ويستقبله

اجياد

اجياد الكبير فم الشعب دار هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة وداره زهير بن ابي امية بن المغيرة الى المتكا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعاشي اجياد اجيادا ان خيل تبع كانت فيه فسمي اجياد بالخيل الجياد ○

راس الانسان

الجبل الذي بين اجياد الكبير وبين ابي قبيس وسمعت جدي احمد بن محمد بن الوليد يقول اشبه الانسان ○

انصاب الاسد

باجياد الصغير في اقصى الشعب وفي اقصى اجياد الصغير باصل الخندمة بير يقال لها بير عكرمة وعلى باب شعب المتكا بير حفرتها زينب بنت سليمان بن علي وحفرها محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي في هذا الشعب بير وهو امير مكة سنة سبع عشرة وما بين شعب الخاتم بين اجياد الكبير والصغير ○

جبل نفيع

ما بين بير زينب

حتى تأتي انصاب الاسد وانما سمي نغبعا انه كان فيه ادم
للحارث بن عبيد بن عمر من مخزوم وكان يجلس فيه شغفها
بني مخزوم وكان ذلك الادم يسمى نغبعا ○

جبل خليفة ○

وهو الجبل المشرف على اجياد الكبير وعلى الغليل
والحمامية وخليفة بن عمير رجل من بني بارقة احد بني
جذيع وكان اول من سكن فيه وانشا وسيله من موضع
يقال له الخليج بمر الظهران حلم بن حزام وقد خلج هذا الخليج
تحت بيوت الناس وابتنوا فوقه وهو الجبل الذي صعد
فيه المشركون يوم فتح مكة ينظرون الى النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه وكان هذا الجبل يسمى في الجاهلية
كبد وكان لهاشم بن عبد الحارث الصغرة الى موقف النقد
باصل جبل خليفة سوق في الجاهلية وكان يقال له الكثيب ○
واسفل من جبل خليفة الغرابات التي يرفعها الى مرة من
بني جمح الى الثنية كلها ○

غراب ○

جبل باسفل مكة بعضه في الحل وبعضه في الحرم قال
وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اسم
الجبل الاسود الذي باسفل مكة غراب والنبعة تصب

اسفل

في اسفل غراب ○ والميثب من الثنية الى باسفل مكة
الى الرمضة ثم بير خم حفرها مرة بن كعب بن لوي
قال الشاعر ○ لا تسقني الا بخم والحفر ○ قال ابو الوليد
وكان ماء للمغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على بادة اد
قيس بن سالم بير عاد به قديمة وكانت بير قصي بن كلاب
الاولى التي احتفرها في دار ام هانى بنت ابي طالب ○

جبل عمر

الطويل المشرف على ربع عمر اسمه العاقر وقال الشاعر ○
هيهات منها ان الم خيالها سليمى اذا ازلت بسفح العاقر ○
علاقه الحبل الذي خلف المشروح من وراء الطلوب ○
والمنعه الجبل الذي عند الطلوب ○ اللاحه من ظاهر الرصه
وظاهر اجياد الكبير الى بيوت رزيق بن وهب الله المخزومي
الغرفان من موخر المنجر واللاحه ذات اللها نصب ظاهر
العرمده ○ دومراح بين مزدلفة وبين ارض ابن المعمر ○
السلفين اليماني والشامي متنازيين اللاحة وعرنه
وله يقول الشاعر ○
الم تسل التناصف عن سليمى تناصب مقطع السلف اليماني ○
الضحاضح ثنية ابن عرزبة من وراء السلفين نصب في

جبل باسفل مكة على طريق عرنة فيه الغار الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مختبيًا هو وابو بكر
عليه السلام وهو الذي انزل الله تعالى فيه ثاني
اثنين اذ هما في الغار ومنه هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر عليه السلام الى المدينة ○

∴ شِعْبُ البَانَةِ ∴

شِعْبٌ في ثور وهو الذي يقول فيه الهذلي ○
افي الاياف والدمن المحول بعصائبين بانة فالغليل ○

شِقٌّ مُسَفِّلَةُ مَكَّةَ الشامي

∴ وما فيه مما يعرف اسمه من المواضع ∴
∴ والجبال والشعاب مما ∴
∴ احاط به الحرم ○ ∴

الحَزْوَرَة وهي كانت سوق مكة كانت بفناء دار
ام هاني ابنة ابي طالب التي كانت عند الخياطين فدخلت
في المسجد الحرام كانت في اصل المنارة الى الخيمة والحزاورة
والحباجب الاسواق وقال بعض المكيين بل كانت

الشعبة بعضها في الحل وبعضها في الحرم ○ ذو السدير
من منقطع اللاحة الى المزدلفة ○ ذات السليم الجبل
الذي بين مزدلفه وبين ذي مراخ ○ نشايم ردهه
ممسك الماء فيها بين اضاه لبن بعضها في الحل وبعضها في الحرم ○
اضاه النبط بعرنة في الحرم وكان يعمل فيها الابرق وانما
سميت اضاه النبط انه كان فيها نبط نبعث بهم معاوية
بن ابي سفيان يعملون له الجص لدور بمكة فسميت بهم ○
ثنية قرد ان مشرفة على الصلا موضع اباء الاسود
بن سفيان المخزومي ○ برمرم اسفل من ذلك وفيها يقول الاشجعي
فان يك ظبي صاد في ملحمة تروا خيله بين الصلا وبرمرم ○
صلى الله عليه وسلم ○ ذات ارحاب بين الغرابات وبين ذات
اللحب ○ ردهه باسفل اللاحة مسك الماء النسوة احجار
نطاها محجة مكة الى عرنة يرجع عليها سيل القفيلة
من ثور يقال ان امراة فجن في الجاهلية فحملت فلما دنا
ولادتها خرجت حتى جاءت ذلك المكان فلما حضرتها
الولادة قبلتها امراة وكانت خلف ظهرها امراة
اخرى فيقال فسخن جميعا جانا في ذلك المكان
في ذلك الجان ○ القفيلة فرعه كبير تمسك
الماء عند النشوة وهي من ثور ○

ثَـــوْرٌ ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحزورة في موضع السقاية التي عملت الخيزران بغداد
الارقم وقال بعضهم كانت حذا الردم في الوادي والاول
انها عند الحناطين اثبت واشهر عند اهل مكة وروى
سفيان عن ابن شهاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالحزورة اما والله انك لاحب البلاد الى الله ولولا ان
اهلك اخرجوني منك ما خرجت قال سفيان وقد دخلت
الحزورة في المسجد الحرام وفي الحزاورة يقول الجرهمي ○
وبدلها قوم اشحا اشد على ما بهم يشرونه بالحزاورة

الجحفة

باسفل مكة صخرات في ربع عمر بن الخطاب رضوان الله
عليه وقال بعض المكيين كانت عند دار اويس باسفل
مكة على باب دار يسار مولى بني اسد بن عبد العزى
وفيها يقول خالد بن المهاجر بن خالد ○
لنسأبين الحزون الى الجحفة ليلا مقمرا وشرف
ساكنات البطاح أشهى الى القلب من الساكنات دور مشقف
بتضمخن بالعبير وبالمسك ضماخا كانه ريح مزن ○

زقاق النار ○

باسفل

باسفل مكة مما يلي دار بشر بن فاتك الخزاعي واغا سمي
زقاق النار لما كان فيه من الشرور ○

بيت الازلام ○

قال حدثني جدي عن سليم بن مسلم عن ابن جريج ان
بيت الازلام كان لقيس بن عبد اقيش السهمي وكان
بالجثمة مما يلي دار اويس التي في منطح السيل باسفل
مكة التي صارت لجعفر بن سليمان بن علي ○

جبل زرزر ○

الجبل المشرف على دار يزيد بن منصور الحميري
خال المهدي بالشوبقة وعلى حوالي بيته بن الحجاج
السهمي وكان يسمى في الجاهلية القائم وزرزر
حايك كان بمكة كان اول من نسج فيه فسمي به ○

جبل النار ○

الذي يلي جبل نمرة واغا سمي جبل النار انه
كان اصابه اصله حريق متوالي ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جبل ابي يزيد

الجبل الذي يصل حق [illegible] مشرفا على حق العمرة
بن عثمان الذي يلي زقاق المدور وهو انسان كان يعلم الكتاب
هناك وابو يزيد من اهل سواد الكوفة وكان اميرا
على الحاكة بمكة كان اول من بنا فيه فنسب اليه
وهو يتولى الهيثام بن المغيرة ○ جبل عمر الجبل
المشرف على حق العمد وحق المطيع بن الاسود
والكسر بن الصلت العنزي وعمر الذي ينسب اليه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يسمى في الجاهلية ذا اعاصير

جبال الاذخر ○

الذي يلي جبل عمر يشرف على وادي مكة بالمسفلة
وكانت في الجاهلية المهريات وكانت تسمى الاعضاد
تسمى

الحزنة ○

الثنية التي تهبط من حق عمد آل عمر وبني مطيع
ودار كتبي لا المادر وبين ركاز وهي ثنية وقد ضرب
فيها وفلق الجبل فصار فلقا في الجبل يسلك فيه الى

المادر وكان الذي ضرب فيها وسهلها لجعي بن خالد بن
برمك يختصر منها الى عين كان اجراها الى المعس واللبط
من فج وعمل هنالك بستانا ○

شعب ارني

بالتثنية في حق آل الاسود وقالوا انما سمي شعب ارني
بمرلاة لحفصة بنت عمر ام المؤمنين يقال لها ارني
وقالوا انه كان فيه فواحش في الجاهلية فكان اذا دخل
عليهن قلن ارني ارني نعوا لعطني فسمي شعب ارني ○

ثنية كدا ○

التي تهبط منها الى ذي طوى وهي التي دخل منها قيس
بن سعد بن عبادة يوم الفتح وخرج منها رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وعليها بيوت يوسف بن يعقوب
الشافعي وداران طرفة الهذليين ويقال لها دار الاراكة
على الطريق وهي التي يقول فيها حسان بن ثابت الانصاري
عفى منا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء ○

الابيض ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجبل المشرف على عدا وعلى شعب ارفي على يسار الخارج من مكة

قرن الاشعث

وهو الجبل المشرف على عدا على يمين الخارج من مكة
وهو من الجبل الاحمر وابو الاشعث رجل من بني
اسد بن خزيمة يقال له شير بن عبد الله بن بشر ○

بطن ذي طوى ○

ما بين مهبط ثنية المقبر التي بالمعلاة الى الثنية
العليا التي يقال لها الحفر اهبط على قبور المهاجرين
دون فج بطن مكة مما يلي ذا طوى فما بين الثنية البيضا
التي تسلك الى التنعيم الى ثنية الحصحاص التي بين
ذي طوى وبين الحصحاص ○

المقلع ○

الجبل الذي باسفل مكة على يمين الخارج الى المدينة
عليه بيت لعبد الله بن يزيد مولى السري بن عبد الله

فج الوادي ○

الذي باسفل مكة على يمين الخارج الى المدينة عليه بيت
لعبد الله بن يزيد مولى السري فاصل ثنية البيضا الى ابطح الوادي
الذي يطاه طريق جل على يسار ذي طوى وما بين الملط
ظهر المدرة الذي طوى الى الرمضة باسفل مكة ○ المدرة
بذي طوى عند بئر بكار ينقل منها الطين الذي يبنى به
اهل العرزة ○ خرز وزع بطرف الملط مما يلي المغمس ○
اسنار الجبل المشرف على دبر المقلع على طريق بين ابن
عنبسة بذي طوى

جبل البرود ○

وهو الجبل الذي قتل حسين بن علي بن حسين بن حسن
بن حسن بن علي بن ابي طالب واصحابه يوم فخ

الثنية البيضا

الى فوق البرود التي قتل حسين واصحابه بينها
وبين البرود

الحصحاص ○

الجبل المشرف على ظهر ذي طوى الى بطن مكة مما يلي
بيوت احد المخزومي عند البرود المدور من الارض
فيما بين الحصحاص وسقاية اهيب بن ميمون ○ مسلم

الجبل المشرف على بيت حران بذي طوى على طريق جبله

وادي ذي طوى

بينه وبين قصر ابن محمود وهو عند مفضا مهبط الحزنتين الكبيرة والصغيرة ○ ثنيته أو الحارث هي الثنية التي على يسارك اذا هبطت ذا طوى تريد مح بين الحصحاص وطريق جدة وهي ام الحارث ابنة نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ○ متن ابن علبا ما بين المقبرة والثنية التي خلفها المحجة التي يقال لها الخضراء وابن علبا رجل من خزاعة ○

جبل ابي لقيط

هو الجبل الذي حايط بن الشهيد باصله مح ○ ثنيته اداخر وليست بالثنية التي دخل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حايط حرمان ولكن المشرفة على مال ابن الشهيد مح واداخر ○

شعب ابن اشرس

الشعب الذي يسرع على بيوت ابن ورد ان مولى الشايب ابن ابي وداعة السهمي بذي طوى وابن اشرس مولى المطلب بن السايب بن ابي وداعة وابن اشرس الذي روى سفيان عن ابيه حديث المقاو والمعاط حين رده عمر رضوان الله عليه ○ غراب الجبل الذي بموخر شعب الاخنس بن شريق الى اداخر ○

شعب المطلب

الشعب الذي خلف شعب الاخنس بن شريق يفرع في بطن ذي طوى والمطلب هو ابن السايب بن ابي وداعة ○ ذات حليلين ما بين مكة والسدر وخ ○

شعب رزيق

يفرع في الوادي الذي يقال له دوطوى ○ رزيق مولى كان في الحرس مع رافع بن علقمة ففجر باواة يقال لها زرة مولاة كانت بمكة فرجما في ذلك الشعب فسمي شعب رزيق

كبد

الجبل الذي بطرف المغمس غير ان حلحلة بين الممدة وبين كبد جبل الحمش ومنها تقطع المحجة البيض التي بيننا بها حجارة المنقوشة البيض بمكة ويقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انها من مقلعات العجبة ومنها بنيت دار العباس بن
محمد التي على الصيارفة ○

ذو الابرق ○

ما بين المغمس الى ذات الجيش الشبق طرف بلدح الذي
يسلك فيه الى ذات الحنظل على يمين طريق جدة قد
عمل الدور في حايطا وعينا بفوهة ذلك الشعب ○

ذات الحنظل

على يمين طريق جدة قد عمل الدور في حايطا وعينا بفوهه
ثنيه في موخر هذا الشعب تقرع في بلدح انصاب الحرم
على راس الثنيه وما كان من وجهها في هذا الشق فهو
حرم وما كان في ظهرها فهو حل ○ العمله ردهه
تمسل الما في اقصى الشق ○ الاربنة شعب يقرع
في ذات الحنظل وما بين ثنية ام رباب الى الثنية التي
بين الليط وبين شعب عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة ○
وذات الحنظل هو الحد الذي من عين الدور في الى ثنيه
الحرم ○ العلا بن ذي طوي والليط ○ الثنيه البيضا
التي بين بلدح وفي ○

شعب البير اللبن

الشعب الذي يقرع على حايط بن حريشة في بلدح ملحة
العراد شعب في بلدح يقرع على حايط الطايفي ○

ملحة الحروث

شعب يقرع على حايط ابن سعيد بن بلدح العشيرة
حد ارض ابن ابي مليكة اذا جاورت طرف الحديبية
على يسار الطريق ○

قبر العبد

يذنب الحديبيه على يسار الذاهب الطريق جدة وانما
سمي قبر العبد ان عبدا لبعض اهل مكة ابق فدخل غارا
هنالك فمات فيه فدفن عليه الجحاف فكان في
ذلك الغار قبر ○ التحابر بعضها في الحل وبعضها
في الحرم وهو على يمين الذاهب الجده الى نصب الاعشاش
وبعض الاعشاش في الحل وبعضها في الحرم وهي حمر
البهيما وحمرة الاصغر والزعيتا ما اقبل على ابطن مر
منها فهو حل وما اقبل على المدر منها فهو حرم ○

كبش الخيل

الذي دون نعمانة في طرف الحرم ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رحابه الحرم وهو ما بين انصاب المضايع الى ذات
الجيش ورحابي دهنه الراحة والراحة دون الحديبية
على يسار الذاهب الى جده ٥ البغيغة والبغيبغه باذاخر ٥

رسالة المهدي الى

أهل مكة ٥

حدثنا الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم
الهمداني حدثنا ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي
حدثنا عم ابي ابو محمد اسحاق بن احمد الخزاعي قال اخبرني
ابو الخطاب احمد بن عمر بن حفص قال حدثني عبد الله بن
ابي الوزير عمر بن مطرف قال قال لي ابي امرني امير المؤمنين
المهدي ان اكتب الى اهل مكة اعرفهم تعظيم الحرم
فكتبت عن لسانه بسم الله الرحمن الرحيم
الى عبيد الله بن قثم ومن قبله من قريش والمجاورين
وسائر المسلمين ٥ اما بعد فان الله
تبارك اسماؤه وعظمت كبرياؤه وتظاهرت
آلاؤه وتعالى وجل ثناؤه اصطفى من الارض بلادا
وبقاعا واختار منها اودية وتلاعا فعظمها بالحرمات

المشهورات

المشهورات والايات البينات وخصها بالفضائل
والبركات ورسمها بالعلامات والنحوات وطهرها
مقدسات مطهرات ومحرمات معظمات وفضلها على
كل البلاد والبقاع واختباها من جميع الاودية والتلاع
وجعلها مصفوته الى ارتضاها لبيوته الى ان ابى ان
ترفع ومساجد الى امر ان توضع لتادية الشرايع الى
شرع وفضل المناسك الى وضع وحضور الجمعات التي
جمع وصيرها بيوتا رفعت لذكره وتسبيحه وتعظيمه
وتضاحقه ومساجد بنيت لعبادته وتاديه وافرضه
واستيجاب مرضاته بالصلاة فيها والرغبة فيها
اليه وابتغاء ملعنده وبيديه والاستكانة والخشوع
لربه وكرمها وشرفها وفضلها وطهرها وجارها
لنفسه وخصها بقدسيه واثرها بالتطهير والتحريم
والتنزيه والتشريف والتكريم واوجب الاجر العظيم
والثواب الكريم لمن ابتغاها ماعنده باعمارتها وحجها
وزيارتها والوفادة له اليها ومعرفة حق الله فيها وجعل
وجعل عباده الذين اكرم بنزولها وحلولها وصيرهم
اهلها وعمارها لخيرته المصطفين وصفوته
المفضلين وخيرانه المقربين واضيافه المكرمين وزواره
الوافدين واوليائه من العالمين والفائزين يوم الدين فانه
يقول في كتابه الحكيم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر

فيها أشبهه الى قوله بغير حساب فجعل الله عز وجل
خيرته من خلقه من تلك المساجد والبيوت وصفوته
من تلك البلاد والبقاع احبها اليه وآثرها لديه واكرمها
عليه عرمة من الارض وحوزته منها واول بيت نسب
اليه وتعبد فيه ووضعه لخلقه قبلة وعلما واول خلق
كان على وجه الماء قبل خلق الارض والسماء ام القرى
التي دحيت منها البلاد وبسط المهاد ودعا الى حجة العباد
وبيته العتيق الذي فرض حجه على العالمين الماضين منهم
والغابرين من الاولين والآخرين الواجب عليهم في شرايع
الدين لمن استطاع منهم اليه سبيلا بيت الله الحرام
في بلده الحرام بقول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس
الذي ببكة فلم يزل صفوة الله الكعبة البيت الحرام وخيرته
المسجد الحرام لخيرة الله واصفيائه وانبيائه ونجبائه
واوليائه ومن اكرم بالايمان به والتوحيد له قبلة ومثابة
واماما ومعادا وملجأ ومفزعا وامنا وحرما محجرا
محجورا وعلما مشهورا مطهرا معمورا قبل خلق ادم
وبعد ان خلق ادم لم تخل من حجاج وعمار وفود وزوار
وطايفة ومصلين وذاكرين ومسبحين يفزع
اليه التايبون ويلجا اليه الخايفون ويلوذ به الخاطؤن
ويتعوذ به المتعوذون ويفزع اليه الراهبون وسئل الله

عنده

عنده الراغبون العفو عن السيات والمغفرة للخطيات
ورفع العاهات والافات وكشف الكرب والبليات
واذهاب القحط والاسنات وانزال الغيث والبركات
ثم بوأه الله خليله ابرهيم عليه السلام ودله على
مكانه وامره ببنيانه ورفع قواعده وأركانه
فقال واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت الى قوله السميع
العليم الآية وقال واذ يرفع ابرهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ثم حاطه من كل من اراده بسوء من الجبابرة والعتاة
والكفرة والطغاة لا يريده منهم مريد بخراب او فساد
او الحاد الا قصمه الله واهلكه او رده عنه مغلوبا
منكوبا مفلولا مرعوبا او افسد بقلبه الله وعطفه عليه
فامه بالمذلة والخشوع والاستكانة والخضوع والاناه
والنزوع اجلالا له واعظاما وتوقيرا واكراما فاكرم
الله هذه الامة بان جعل مسجده الحرام الذي اختاره
من جميع البقاع والبلدان لهم قبلة وقياما وارتضى لهم
الاسلام الذي ارتضى على كل الاديان دينا واماما انزل
عليهم القران العظيم الذي جعله مهيمنا على الكتب كلها
هاديا ودليلا وبعث اليهم رسوله محمدا صلى الله عليه
وسلم سيد المسلمين وخاتم النبيين وامين رب العالمين مبشرا ونذيرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول الله جل ثناؤه هو الذي ارسل رسوله بالهدى الاية ۝
فضل الله هذه الامة على الامم الماضين قبلهم والعابدين
بعدهم والمخالفين لهم في دينهم بخيرته في البلدان وصفوته
من الاديان وافضل الكتب والاعلام وبنبيه محمد عليه السلام
رحمة منهم لهم ونعمة منه عليهم فقال هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم الى قوله والله ذو الفضل العظيم ۝
ثم خصكم الله معشر قريش من هذه الخصال التي فضل
بها هذه الامة دون عامة المسلمين بخصلتين عظيمتين
كريمتين فاضلتين شريفتين مشهورتين مرجوتين
منهما ان جعل رسوله صلى الله عليه وسلم
منكم ومولده فيكم اكرم به وصيركم له عشيرة
وقبيلة واصلا وارومة فقال وانذر عشيرتك
الاقربين وقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
والاخرى ان جعلكم ولاة بيته الحرام
وسكان بلده الحرام اهل السدانة والسقاية والمشاعر
والمآثر والفضائل والمكارم ومن اثركم الله بدعوة
خليله ابرهيم صلى الله عليه وسلم واكرم بها وابقى لها
وادخل فيها اذ يقول ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم وقوله رب اجعلني

معم

مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ۝ وصيركم في
الخصلتين الباقيتين اللتين عمكم بهما والمسلمين انكم
ادّيتم حق الله عليكم وشكرتم نعمته لديكم وبلاءه عندكم
واحسانه اليكم بالمكان الذي لا يتفضلكم فيه متفضل
ولا يتقدمكم فيه متقدم ولا يسبقكم فيه متهل معرفة
من العامة والخاصة من اهل الجماعة بما اذخر الله لكم
وصير فيكم واماله اليكم وحاز لكم وجعل عندكم من
الفضايل التي لم تجعل في غيركم فانتم اهل الله وجيران
بيته وسكان حرمه ومن اكرم بقرابة نبيه ويدعوة
خليله صلى الله عليهما وعمارة مسجده واولى الناس
بتعظيم ما عظم الله من حرمة بيته المحرم وتشريف
ما شرف من بلده الحرام وتفضيل ما فضل من امرهما
ورفع من ذكرهما وتطهيرهما وتنزيههما وانزالهما
المنزلة التي انزلها به من الاسلام واهله واستدامة
ما اصبح بكم من نعم الله ومنه واستيجاب المزيد عنه
من فضله باء ايثار حقه واتباع امره والاعتصام بطا
والعمل بمحابه ونادية شكره وكثرة حمده وذكره
فانه زايد من شكره ومعذب من كفره قال الله
تعالى لين شكرتم لازيدنكم ولين كفرتم ان عذابي لشديد

فليتولى سيد انة الكعبة وفتح بابها للناس ايام الموسم
واجتماع اهل الافاق والامصار ذوو الاسنان من
الحجبة وكهولهم واعلامهم وخيارهم واهل الحجا
والنهى منهم المقدمون فى فضلهم فى انفسهم وصلاحهم
فى دينهم ونيلتهم بحضور الكعبة وسدانتها والقيام بما
قلدوا من امرها وصار اليهم من ولايتها واحتساب ثواب
الله فى تعظيمها ما عظم منها وليباشروا ذلك وليشاهدوه
وليحضروا منه اما لا يسلم اضلعته واغفاله فانه
مكرمتهم ومآثرتهم وما قد خصوا به دون غيرهم
وهم مسئولون عما ولوا منه وموقوفون عليه ومحاسبون
بما كان منهم فيه ومجازون بحسنة وسيئة وليصدر اهل
الموسم عنهم فى ذلك على حسب عليهم من اعظام الكعبة و
اجلالها وتشريفها وتوقيرها وتنزيهها وتطهيرها
وتطييبها وتجيدها وحضور فنائها وفتح بابها بالوقار
والسكينة والخضوع والاستكانة والرهبة
والخشية فيزيد الله عز وجل العامة من حاج بيته
خيرا وفضلا ونية وخشية ورغبة ورهبة
ولا يدخلوا الكعبة احدا ممن باله ذا منزلة ولا
غيره ولا يحضوه به ولا يوثروه به فيطفئوا نورهم
ويذل عزهم ويطمع فيهم ويفسد امرهم الا ان يدخلوا

احدا

احدا عن ضرورة لا بد فعونها وعلة لا ينزعونها من
غير اضرار بعامة او خاصة فى ذلك واعلموا معشر قريش
ان بلدكم الحرام الذى بوأه الله لكم منزلا وقرارا وجعله
لكم مسكنا ودارا واصطفاكم به دون العرب خولكم
وخصكم بحلوله بحلولكم دونه من سواكم حرم الله وامنه
ومسجده الحرام الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه وحوزته
التى اثركم بها ومكن لكم فيها فقال اولم نمكن لهم حرما
آمنا يجبى اليه ثمرات كل شىء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقال اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس
من حولهم فجعله حرما محرما وبين له حدودا واعلاما
وصيره امنا ومعاذا لمن لجأ اليه او سكن فيه وحرم
صيده ان يصاد او يقتل او يصاب او ينفر او يخاف
وعضاهه وشجره ان يعضد او يكسر وخلاه ان
يختلى لماشية او غيرها الا ما رخص فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الاذخر والسنا وما ينبت فى
الحوائط والاموال على العيون والكظائم فانزلوا
حرم الله الحرم ومنزله المكرم بالمنزل الذى انزله الله
به فنزهوه وعظموه وفضلوه وشرفوه وحافظوا
على ما استحفظكم الله عليه من حرمه ولا
تستخفوا به ولا تنتهاوا بشىء منه ولا تكونوا اول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منزاحله واخترع البدع فيه وغير سننه ومناهجه
وما كانت الاسلاف الماضون متمسكين به معيبين
عليه من احلاله واعظامه ومراقبة الله فيه واياكم
ان تنفروا صيته وتخيفوا وحشته او تعضدوا اشجه
او تحتلوا اخلاه الا ما احل لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد بلغ امير المومنين عنكم اشيا انكرها
استشنعها وكرهها واحب لكم الانتهاء عنها
وتقدم اليكم في تجنبها وتطهير حرم الله منها
من ذلك المخنثين والمتشبهون من الرجال بالنسا
والمتشبهات من النسا بالرجال والمغنيون والمغنيات
واجتماع الشفها على النرد والقمار والشطرنج وجميع
الاباطيل المشوبة الملهية عن ذكر الله وادا الصلاة
والصلاة في مسجده وبخس الميزان واحتكار الطعام
وتلبيضوه التجار وخروج النسا متعطرات الى المسجد
وتطفيف المكاييل وادل الربا والامور التي تباعد من
رضوان الله وتقرب من سخطه فاتقوا الله معشر المسلمين
فيما استحفظكم من كتابه وشرع لكم من دينه
وبين لكم من حدوده واحكامه وحلاله وحرامه
واحتج به عليكم فيما بصركم وعرفكم وفهمكم
ودعاكم اليه وحضكم عليه ونهاكم عنه

وراقبوا

وراقبوا الله في خوفه قبلكم ونعمه عليكم وشكر
احسانه اليه وبلايه عندكم وتادية ما يلزمكم من
اتباع امره واشار طاعته والاسراع الى موافقته ومحبته
والاقتصاد على ما احل لكم والكف عما حرم عليكم والتناهي
عن معاصيه ومحارمه وتفقدوا انفسكم وليلكم
ونهاركم وحاسبوها في ساعة خلواتكم وراعيكم
واحملوها على ما عليه في مشهوركم ومستوركم ومن
خالفكم وراقبوه واحذروا غير الله ونقمه
وتوارعه ومثله وفجاءات سطواته وتغيات عقوباته
التي تشفها اهل الاضاعة لحقه والترك لامره والاقا
على معاصيه ولا يغرنكم طول امهاله ونظرته
فان ذلك عن نسيان ولا غفله ولا قلة قدره ولا
قوة ولا ضعف كيده ولا حيلة الا للابتلا والاختبار
والاحتجاج والاعذار فانه لا يعجزه من طلب ولا يفوته
من هرب ولا يؤده ما اراد فانه عز وجل يقول اقام
اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نايمون او امن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا
مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
وانظروا فيما رفع الى امير المومنين عنكم من الامر التي
بينها لكم وخوف عليكم بالاقامة عليها وترك النزوح

عنها والتوبة الى الله منها مقت الله وغضبه
وعقر بنته ونعمته ٥ وناصحوا الله في امورکم وما
اوجب عليکم وحذرکم وانذرکم واقبلوا
واقبلوا نصيحته لکم وقفوا عند کل امر من عليکم
وحذرکم وانذرکم واقبلوا نصيحته لهم وقفوا
عند کل امر من الامور التي کتب بها امير المومنين
اليکم فان امير المومنين اعزه الله لم يرد بذلک الا اداء
ما اوجب الله عليه من النظر لکم والشفقة عليکم
وأداء النصيحة اليکم والقيا بامره فيکم وحملکم على ما فيه صلاح
دينکم ومعاشکم وحظکم ورشدکم في دنياکم واخراکم ان شاء الله
وعليکم بالطاعة والاستقامة ولزوم الجماعة
واياکم والاهوا المشتبهة والاراء المردية والبدع المخترعة
والامور المشتبهة والشيع المختلفة وکونوا اخوانا على
الدين نصحة بجماعة المسلمين متعاونين غير متخاذلين بالمعروف
امرين وعن المنکر ناهين وعلى الخير متعاونين وعن الخصومات
في الدين کافين وللبدع منکرين وللاهوا مميتين ولفتن
ابليس حذرين وبطاعة ربکم معتصمين وبحبله متمسکين
ولتکن اهوائکم على ذلک مجتمعة وارائکم فيه متفقة
وجماعتکم عليه منسقة غير ناکثين ولا مخالفين
ولا مطاعنين ولا عاصين ولا مخاصمين ولا محادلين فان

بلدکم کان مطهرا من ذلک منزعا عنه ممنوعا منه غير
معمول به فان اهل الاهوا والبدع ان تمادوا في امرهم وتتابعوا في
ضلالتهم واقاموا على اختلاف ابرامهم اوقع بهم الشيطان
اشد العداوة والغرقة واظهر الفساد والفتنة ثم اسرع بهم
الى افساد دينهم وذات بينهم وهلاک دنياهم واياهم الا ان
يعصم الله ويدافع فانه وحال لما يريد واعلموا معشر المسلمين
واعلموا معشر المسلمين ان امر الله لا يدلع وحقه لا يودى
الرعيه ونصه
ولاة الامور والعمال والقضاة والحکام اهل الصلاح
والدين والعلم والفقه والحجا والنهى والنية والحسبة
اعوانا على اقامة دين الله واحياء کتابه وتحليل ما احل وتحريم
ما حرم واتباع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم واثاره
ومناهج الايمة الصالحين وان نصروا ذلک لامير المومنين
اعوانا وفيما بينهم اخوانا وعلى اهل الجهالة والتسفه
والاستحلال للمحارم والاقدام على المعاصي يدا قوية
مبسوطة غير مقبوضة ولا يکونوا عباد الله من
حقه وطاعته وهداهم له من دينه واستخفاهم من کتابه
واصار اليهم من القوة والسلطان والتبع والاعوان اعجز
واضعف واوهن وامهن واشد تواکلا وتخاذلا واقل
تواخيا وتناصرا من حزب الشيطان واوليايه وهم الاذلون
الاذلون المغلوبون المخذولون وحزب الله هم الاعزون الغالبون

وليعذب لكم كتاب امير المومنين اليكم وموعظته اياكم
واحتجاجه عليكم رايا ونظرا ونية وخشية
وتصبرة وقوة في تادية حق الله واتباع امره وايثار محبته
والامر بطاعته والنهي عن معصيته والشدة على اهل
الفساد والشغه والحرام والمعاصي منكم وناصحوا
ولاتكم وقضاتكم واحسنوا موازرتهم ومكافئتهم
وتناصفوا فيما بينكم وليبلغ امير المومنين عنكم ما احب
ان تصيروا اليه وتكلفوا من اهله من الاعمال التي حضكم
عليها ودعاكم اليها ورغبكم فيها وامركم بها والترك
والمجانبة للامور التي كرهها لكم ونهاكم فيها
ويحذركم مقت الله عليها وسوء عاقبتها وسخطتها
واتقوا الله ما استطعتم واخشوه خشية اولي
العلم به فانه انما يخشى الله من عباده العلماء ومن
يخشى الله ويتقه فاولئك هم الفايزون

تم كتاب اخبار مكة
للازرقي

وكان الفراغ من نسخه في اواخر شهر جمادى الاخرى من
سنة اثنتين وستين وسبع مايه على يد العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن قاسم بن محمد النويري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة